


القبس


٢٠ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ١٤ شوال ١٤٠٤هـ — ١٣ يوليو (تموز) ١٩٨٤م — السنة الثالثة عشرة — العدد ٤٣٦٩ — الكويت
AL-QABAS, Friday, 13 July, 1984 — 13th Year, No. 4369 — Kuwait.

رسالة موسكو

وزير الدفاع يزور لينغراد ويشهد مناورة غدًا

السوفيت يطلعون الوفد الكويتي على نظام بديل لـ«الأواكس»

موسكو — من موفد القبس — حسين عبد الرحمن :

وصل وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح الى مدينة لينغراد قادما من موسكو حيث كان في وداعه في العاصمة السوفيتية النائب الاول لوزير الدفاع السوفيتي المارشال نيكولاي أوغاركوف .

وزار الشيخ سالم والوفد المرافق له النصب التذكاري الضخم لضحايا حصار مدينة لينغراد الشهير اثناء الحرب العالمية الثانية والتي دام ٩٠٠ يوم ، كما تجول في المتحف الخاص بالحصار واستمع الى شرح من المسؤولين عن المعروضات التذكارية .

وصباح غد السبت يغادر وزير الدفاع والوفد المرافق الى مدينة تفليس على متن طائرة خاصة حيث يشهد مناورات كبيرة بمختلف الاسلحة .

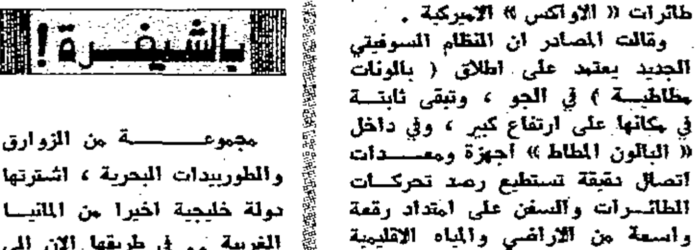
والجدير بالذكر ، انه خلال توجه موكب الوزير امس من مقر اقامته الى مطار موسكو ، تعمد المسؤولون السوفيت ان يمر موكب الشيخ سالم الصباح امام مبنى السفارة الاميركية في موسكو ، رغم أن المبنى المذكور لا يقع على الطريق المؤدي الى المطار ..

بالونات هوائية بدلا من «اواكس»

ومن جهة ثانية ، علمت « القبس » من مصادر عسكرية ان القيادة السوفيتية اطلعت الوفد العسكري الكويتي المرافق لوزير الدفاع على نظام جديد للانذار المبكر يعتبر بديلا لاستخدام طائرات « الاواكس » الاميركية .

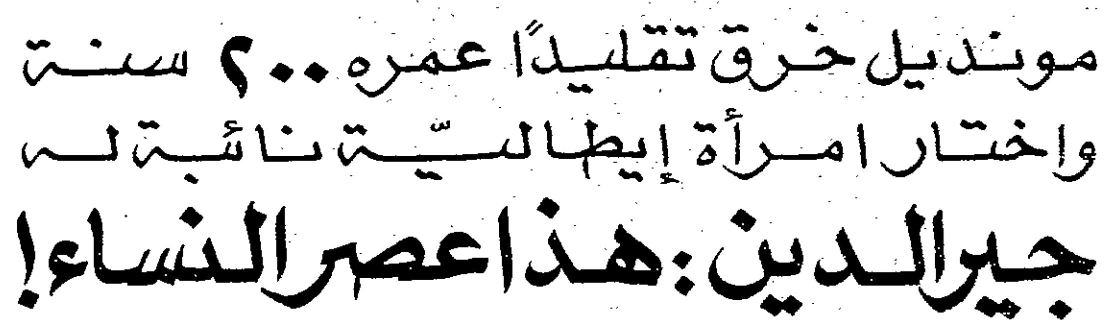
وقالت المصادر ان النظام السوفيتي الجديد يعتمد على اطلاق (بالونات مطاطية) في الجو ، وتبقى ثابتة في مكانها على ارتفاع كبير ، وفي داخل « البالون المطاط » اجهزة ومعدات اتصال دقيقة تستطيع رصد تحركات الطائرات والسفن على امتداد رقعة واسعة من الاراضي والمياه الاقليمية وذلك لاعطاء انذار مبكر كما تفعل طائرات « الاواكس » ولكن بتكاليف رخيصة جدا بالمقارنة مع تكاليف تشغيل « الاواكس » .

● الشيخ سالم يصافح رئيس الاركان السوفيتي نيكولاي اوغاركوف (ي.ب — راديو)



بالشيفرة!

مجموعة من الزوارق والطوربيدات البحرية ، اشترتها دولة خليجية اخيرا من المانيا الغربية .. في طريقها الان الى الدولة المشترية لتعزيز قدراتها في حماية مياهها الاقليمية .



مونديل خرق تقليدًا عمره ٢٠٠ سنة واختار امرأة إيطالية نائبة له

جيرالدين: هذا عصر النساء!

نورث اوكس — ي.ب ، ا.ب — خرج مونديل نائب الرئيس الاميركي الاسبق والمرشح عن الحزب الديمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة امام رونالد ريغن عن تقليد سياسي دام ٢٠٠ سنة عندما اختار النائبة الايطالية الاصل جيرالدين فيرارو لتكون نائبة له وتخوض معركة الرئاسة معه . وهذه اول مرة في التاريخ الاميركي يتم ترشيح امرأة نائبة للرئيس عن حزب سياسي رئيسي .

وغادرت فيرارو — ٤٨ سنة — على طائرة خاصة الى مينسوتا للانضمام الى مونديل في المؤتمر الصحفي المشترك حيث سيعلن رسميا اختياره التاريخي . الرئيس ريغن الذي سيخوض الانتخابات مع نائبه جورج بوش قال للصحافيين « انني اتطلع للمعركة مع الديمقراطيين » غير انه امتنع عن التعليق بصورة مباشرة على اختيار مونديل للسيدة فيرارو



● جيرالدين بعد الاعلان ترشيحها (ي.ب — راديو)

واكتفى بالقول « انه قرارهم » واعتبر زعماء ديمقراطيون فيرارو نائبة نيويورك التي تمثل ٣٦ صوتا انتخابيا وهو اكبر تكتل انتخابي بعد كاليفورنيا « نعمة وهدية » للحزب .

وكانت فيرارو قبل أن يقع الاختيار عليها قد ابلغت الصحافيين بانها ستفاجأ اذا وقع الاختيار على « سيدة من كوينز » كما تحب أن تطلق على نفسها نائبة للرئيس . وقالت بالامس « اذا تم اختياري فسأعمل جاهدة من اجل الحملة الانتخابية . واضافت : انني سعيدة لان الامر لا يقتصر فقط على الرجال ليكونوا نوابا للرئيس . واضافت ضاحكة : هذا عصر النساء .

القس جيسي جاكسون امتدح الاختيار وقالت : اذا كانت هي المرشحة فهذه خطوة ايجابية ، فهناك فوائد جمة في اختيار امرأة ، ان القرار خطوة في الاتجاه الصحيح . وقال حاكم ولاية اوهيو ريتشارد سيلستي : انه اختيار عظيم والاختيار الصحيح واختيار تاريخي .

اما جون زاكارو زوج فيرارو فابلغ محطة « سي بي اس » قائلا « سادعم زوجتي مع انني لا اعرف ماذا اقول الان ان الامر مثير ومفاجيء اننا اناس صريحون وسنعمل كل ما نستطيع لمساعدة الحملة الانتخابية » .

استطلاع

في شيكاغو اوضح استطلاع للراي ان ريغن سيعاد انتخابه في انتخابات نوفمبر بفارق كبير غير ان الاستفتاء اشار الى ان عدة عوامل بينها اختيار سيدة نائبة لمونديل قد تجعل السباق على الرئاسة أمرا شاقا وصعبا. غير أن استطلاعا للرأي اجرته محطة «اي.بي.سي» وصحيفة واشنطن بوست أوضح أن اختيار أنثى نائبة للمرشح الديمقراطي ليس من المرجح أن يغير من فرص مونديل . واشار الاستفتاء الى ان ريغن يتقدم على مونديل بنسبة ٥١ بالمائة مقابل ٤٤ بالمائة .

درست في المساء للحصول على الحقوق

تشغل فيرارو منصب نائبة عن دائرة كوينز في ولاية نيويورك منذ عام . وولدت في نيوبورغ من أب ايطالي مهاجر وجاءت الى نيويورك للاقامة فيها وهي في الثامنة من العمر وحصلت على دبلوم من كلية ماري ماونت عام ١٩٥٦ وعملت مدرسة وتابعت في الوقت نفسه الدراسة المسائية في كلية حقوق جامعة فوردهام حيث حصلت على دبلوم المحاماة عام ١٩٦٠.

وتزوجت بعد ذلك من جون زاكارو متعهد عقارات ورزق الزوجان بنتين وولدا تبلغ اعمارهم ٢٢ و ٢٠ و ١٧ عاما على التوالي .

وفي عام ١٩٧٤ اصبحت السيدة فيرارو مساعدة للنائب العام للجمهورية في مقاطعة كوينز الذي كان في ذلك الوقت يشغله ابن عمها نيكولاس فيرارو ، وفي عام ١٩٧٨ انتخبت بدلا من النائب جيمس ديلاني ، وقد اعيد انتخابها عامي ١٩٨١ و ١٩٨٣ وفي عام ١٩٧٩ عينت نائبة رئيس لجنة اعادة انتخاب الرئيس السابق جيمي كارتر ، وتحتفظ السيدة فيرارو أيضا بمقعد في لجنة الميزانية في مجلس النواب وفي لجنة الاشخاص المسنين ولجنة الاشغال العامة والنقل.

الاثنين المقبل

عقد الحزب الديمقراطي مؤتمره العام في سان فرانسيسكو يوم الاثنين المقبل لاختيار مرشحه للرئاسة . وكان عدد من المندوبين قد اعلنوا انهم سيعطون اصواتهم لصالح مونديل مما اصبح في حكم المؤكد أن يفوز مونديل بترشيح الحزب الديمقراطي في الاقتراع الاول .

كيركباتريك :

انقلاب نسائي

نيويورك — القبس — اشادت مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة جين كيركباتريك باختيار وولتر مونديل لجيرالدين فيرارو ، واعربت عن سعادتها لمثل هذه الخطوة .وقالت في تصريح لـ « القبس » انا اكون سعيدة جدا عندما تسقط العراقيل التي توضع عادة أمام النساء ،ولقد سقطت عقبة مهمة امام الفرص للنساء» ووصفت هذا التعين بانه مهم جدا من «الناحية الرمزية» وانه يزيد من الفرص أمام النساء عامة للمشاركة في السياسة الاميركية ووصفت خطوة مونديل بانها « انقلاب مهم » .

علي الخليفة :

حرب الخليج أظهرت قدرتنا على معالجة مشاكلنا النفطية

قال الشيخ علي الخليفة الصباح ، وزير النفط ، وزير المالية ان انتاج الكويت من النفط العام الماضي بلغ مليونا وخمسين ألف برميل يوميا ، مشيرا الى ان ظروف الحرب العراقية — الايرانية أظهرت قدرة الكويت على معالجة مشاكلها النفطية بنفسها ودون تدخل خارجي .

واضاف الشيخ علي في حديث لوكالة الانباء الكويتية بفيينا أمس على هامش مؤتمر أوبك السبعين الذي اختتم اعماله أمس الاول أن الموقف في منطقة الخليج شجع عددا من اعضاء أوبك على زيادة انتاجها أكثر من الحصة المقررة لها ، مما أدى الى فائض في السوق النفطية وصل حجمه الى ٢٠٠ الف برميل يوميا، واضاف أن اتصالات جرت بين أوبك والاتحاد السوفيتي بصفته احد الدول المنتجة للنفط خارج أوبك ، مما جعل السوفيت يتفهمون مشاكل أوبك النفطية بشكل اكبر .

وتحدث وزير النفط ، وزير المالية عن تأثير ارتفاع الدولار على اسعار النفط فقال أن هذا الارتفاع يؤثر بشكل جيد وواضح ، وقال انه لما كان هذا الارتفاع لصالح الدول المصدرة للنفط مثل الكويت ، فمن المحتمل أن يعود سعر الدولار للانخفاض قبل أن يصبح له تأثير دائم على أسعار النفط . وتوقع عدم ارتفاع أسعاره لاكثر من ثلاثة أو أربعة اشهر اخرى .

وحول ما ذكر عن مطالبة ايران في مؤتمر أوبك برفع سعر برميل النفط قال الشيخ علي الخليفة « ان ذلك غير وارد الان » .

● التفاصيل ص ١٢ ●

حرب الخليج

صدام يؤكد قرب انتصار العراق انتفاضة بصفوف القوات الإيرانية

اعلن الرئيس العراقي صدام حسين ان انتصار العراق على ايران في الحرب الدائرة بينهما اصبح في متناول يد العراق فيما اشار مراقبون الى تزايد معاناة ايران من الحصار الجوي والبحري الذي يفرضه العراق على موانئها في الخليج وخاصة جزيرة خرج . وقال الرئيس صدام حسين خلال تقليده اسر واقرباء الشهداء العراقيين الذين سقطوا في الحرب مع ايران نوط الشجاعة ان عوائل الشهداء وابطال الحرب سيشاركون بانفسهم في احتفالات النصر العراقي . واضاف قائلا « ان اهم شيء حققناه من دماء هؤلاء الشهداء هو الحفاظ على العلم العراقي خفاقا » مؤكدا ان المستقبل مضيء للعراق وشعبه .

وفي طهران اشارت الحكومة الايرانية الى مخاوف من احتمال تعرضها لهجمات جوية عراقية مفاجئة عندما اعلنت ان سلاحها الجوي على اهبة الاستعداد لمواجهة مثل هذه الهجمات واكد دبلوماسيون في العاصمة الايرانية ان ايران اغلقت جزءا من مصب نفطها في جزيرة خرج منذ اصابته باضرار في هجوم جوي عراقي وحددت حجم ناقلات النفط التي تستخدم المصب . واضاف هؤلاء الدبلوماسيون ان السلطات الايرانية تخشى تعرض المصب لهجوم عراقي جديد .

واكدت مصادر صناعية يابانية في طوكيو ان شركات البترول اليابانية قررت استئناف التزود بالبترول من جزيرة خرج الايرانية في ضوء قرار ايران تخفيض اسعار نفطها بمقدار ١ر٢دولارات للبرميل الواحد وذلك لتشجيع عملائها اليابانيين على العودة الى موانئها وشراء نفطها .

وكانت الشركات والملاحون اليابانيون قد اوقفوا ارسال الناقلات الى المنطقة بما فيها الكويت في شهر مايو الماضي بعد الهجمات التي تعرضت لها الناقلات .

وقال مسؤول في شركة ميتسو دي . اس . كي للنقل البحري «الرويتر» ان الناقلة « كاتوريسان مارو » التي تبلغ حمولتها ٢٣٧٫٠٠٠ طن والتابعة للشركة غادرت مرفأ تصدير النفط الكويتي في ميناء الاحمدي الاسبوع

(البقية على الصفحة ١٧ — عمود ٦)

شيسون بدمشق بعد تل أبيب والقاهرة وعمان

فرنسا تعرض وساطتها لحل النزاع في الشرق الأوسط



● شيسون مجتمعا مع بيريز (ي.ب — راديو)

وصل وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون الى دمشق من تل أبيب لاطلاع المسؤولين السوريين على نتائج محادثات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مع كل من العاهل الاردني الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك .

وقال شيسون الذي رافق ميتيران في زيارته لعمان وتوقفه في القاهرة « ان الرئيس ميتران سيكون سعيدا بلقاء الدكتور رفعت الاسد في باريس في وقت قريب » .

وابلغ الصحافيين « انني تحت تصرف المسؤولين السوريين لبحث اي موضوع يريدون اثارته خاصة وقد مضى وقت طويل قبل أن يعقد اي اجتماع على مثل هذا المستوى بين المسؤولين السوريين والفرنسيين ، والحكومة السورية ستحظى بشرف كبير عند زيارة الدكتور الاسد القريبة لها » .

وقال « لا يمكننا أن نفكر بقضية الشرق الاوسط دون أن نعرف الموقف السوري لان سوريا تلعب دورا رئيسيا في حياة الشرق الاوسط وحياة جميع شعوب المنطقة ، ولذا فانه من المهم جدا بالنسبة لنا في فرنسا ان نتشاور مع السوريين » .

ورد شيسون على سؤال عن موقف اسرائيل خاصة وانه قادم منها بالنسبة الى مشروع الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وقال: ان الاسرائيليين منهمكون الان في حملتهم الانتخابية وقد امتنعت عن الادلاء باي تصريح من شانه أن يبدو وكانه تدخل من جانبنا في انتخاباتهم خاصة وانني قابلت رئيس الوزراء ورئيس المعارضة في اسرائيل ، وبالتالي فان احدا لن يسمع مني أي تعليق بخصوص ما سمعته باسرائيل .

وأجاب عن سؤال عن نتائج زيارة ميتران للاردن ومصر قائلا « لقد أوضح الرئيس ميتران ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد في عمان قبل يومين ، وكان

(البقية على الصفحة ١٧ — عمود ٦)

قبل الانتخابات

غارات جويّة اسرائيليّة ضد دول عربيّة

عمان — ا ش ا — تقول انباء عسكرية واردة من فلسطين المحتلة ان حكومة اسحق شامير التي يتزعم تكتل « الليكود » تخطط لعملية عسكرية خاطفة ضد بعض الدول العربية في محاولة من التكتل لزيادة شعبيته وضمان البقاء في الحكم ، وقالت صحيفة « اخبار الاسبوع » الاردنية ان هذه التقارير ترجح ان تكون العملية العسكرية الاسرائيلية جوية مشيرة الى ان جميع اجازات العاملين في السلاح الجوي الاسرائيلي وقوات الكوماندوز قد الغيت .

فردان تونسية

وفي تونس قالت صحيفة « الراي » التونسية ان اسرائيل تخطط لعملية على غرار عملية فردان عام ١٩٧٢ لضرب القيادة الفلسطينية في تونس واكد مسؤولون فلسطينيون هذا النبا واشاروا الى ان لديهم معلومات دقيقة حول هذه العملية غير انهم رفضوا الكشف عن طبيعة المعلومات او عن مصادرها .

واوضحت الصحيفة أن القيادة الفلسطينية تمتلك معلومات في هذا الاطار وتضع في الاعتبار امكانية مهاجمة تونس بواسطة حاملة طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية من طراز « اسكو رسكي » لتنفيذ العملية المذكورة كما لم تستبعد الصحيفة احتمال قيام اسرائيل بنقل قوات خاصة الى بعض الدول الافريقية القريبة من تونس لتنفيذ عملية مشابهة بعملية « عنتيبه » في اوغندا ، وبينت (الراي) أن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يستبعد الاحتمال الاخير نظرا لعدم وجود علاقات لاسرائيل مع أي دولة افريقية قريبة من تونس .

سياح

واوردت الصحيفة احتمالا اخر هو دخول عدد من الجنود الصهاينة الى تونس تحت غطاء كونهم سياحا وبجوازات سفر غربية مزورة لتنفيذ العملية بعد تسلم الاسلحة المطلوبة عبر البحر والانسحاب بعد تنفيذها عبر البحر ايضا . واشارت الى أن اسحق شامير يستهدف من وراء هذه العملية تدعيم موقف تكتل « الليكود » في الانتخابات التي ستجري في اسرائيل قريبا.

وربطت الصحيفة بين زيارة الباخرة الحربية الجزائرية « مراد الريس » لميناء حلق الوادي وبين احتمالات وقوع العملية الاسرائيلية.

أبو مازن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» قال ان اسرائيل ستنفذ عملية عسكرية استعراضية قبيل الانتخابات.

ونقلت الراي عنه قوله أن الاسرائيليين يفكرون بتوجيه ضربة ضد القيادات الفلسطينية سواء المتواجدة منها في المعسكرات في المنطقة أو تلك الموجودة في صنعاء أو عدن أو الخرطوم أو تونس .

كل الاحتياطات

وقال أن اكثر الاهداف أهمية لاسرائيل هو تونس ، ومن هذا المنطلق تصبح الاخبار حول العملية الاسرائيلية من حيث التحليل صحيحة . واكد أن القيادة الفلسطينية اتخذت جميع الاحتياطات اللازمة حتى لا تتعرض الى مثل هذه المؤامرة . واعلن أن القيادة الفلسطينية حصلت بالفعل على معلومات دقيقة حول هذه العملية ، لكنه رفض الكشف عن طبيعة هذه المعلومات أو عن مصادرها . وقال أن كل التوقعات ممكنة وقائمة لذا ينبغي اخذ هذه المعلومات بجدية لان الليكود يسعى الى النجاح في الانتخابات مهما كان الثمن .

واكد أن الحكومة التونسية على علم بالتفاصيل حول الموضوع وان القيادة الفلسطينية تجري تنسيقا معها.

تهديد ليبي بمهاجمة معسكرات داخل السودان

بيروت — ي ب — هددت ليبيا امس بمهاجمة معسكرات داخل السودان قالت ان الحكومة السودانية تدرب فيها ارهابيين لتنفيذ عمليات اغتيال وتخريب في ليبيا. وكالة الانباء الليبية ذكرت انه علم من مصادر موثوق بها ان ٣٨ ارهابيا وصلوا الى السودان سرا خلال الايام الماضية لتدريبهم من قبل الحكومة السودانية ومن ثم التسلل الى داخل ليبيا لتنفيذ عمليات اغتيال وتخريب في المنشات الحساسة .

وقالت الوكالة ان ليبيا ستتخذ حق الدفاع عن نفسها لمواجهة المؤامرة التي تستهدفها .

واضاف انه امكن التعرف على هوية الارهابيين والمعسكرات التي يتدربون فيها وكذلك هوية المدربين وبرامج التدريب .

صفقة طائرات « هوك — اي » لمصر

أعلن المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والانتاج الحربي المصري امس بأن مصر ستتسلم اول طائرة انذار اميركية من طراز « هوك — اي » العام المقبل ضمن صفقة من ٤ طائرات .

كما اعلن ان صواريخ الدفاع الجوي من طراز « سكاي غارد » ستصل الى مصر قبل نهاية العام ، بينما تصل صواريخ « شاباريل » خلال العام المقبل .

واوضح ابو غزالة ان الصاروخ المصري المضاد للطائرات « عين الصقر » قد بدأ انتاجه الكمي وانه يجري تطويره بتعاون فرنسي .

سقوط طائرة أميركية في بحر العرب

واشنطن — كونا — سقطت طائرة مؤازرة تكتيكية أميركية من طراز « اي.ايه ٦ بي براولر » تابعة لحاملة الطائرات أميركا شمالي المحيط الهندي في عرض بحر العرب أمام الخليج .

وأعلنت وزارة الدفاع الاميركية أمس الاول أن الطيار لقي مصرعه في الحادث بينما أصيب اعضاء طاقم الطائرة الثلاثة الاخرون بجروح .

وقالت أن الطائرة كانت تقوم بمهمة روتينية .

الارض المحتلة :

جوائز صهيونية لقتلة أسيرين فلسطينيين

أفادت انباء تلقتها « كونا » في عمان أمس أن المنظمات الارهابية الصهيونية قدمت أمس جوائز مالية لافراد الجيش الاسرائيلي الذين قتلوا الاسيرين الفلسطينيين من افراد المجموعة التي خطفت باص عسقلان . واشارت الانباء ايضا الى ان هذه المنظمات الارهابية اعلنت في مؤتمر صحفي عقدته صباح أمس في مدينة القدس المحتلة عن تاسيس صندوق خاص لمساعدة كل اسرائيلي يرتكب جرائم قتل ضد المواطنين العرب . وذكرت الانباء كذلك أن يافطات عدائية ضد المواطنين العرب بدأ حزب الليكود في استخدامها في حملته الانتخابية .

راديو اسرائيل قال أمس ان محكمة عسكرية اسرائيلية في غزة أمس قضت بسجن ٧ شبان فدائيين مددا اقصاها ١٥ سنة .

لبنان :

اشتعل الشمال

جنبلاط :

جميع المخطوفين في الشوف قتلوا

● ص ١٧ ●

حزبان اسرائيليان يدعيان حصولهما على «مباركة» عرفات



● وزير الدفاع الاسرائيلي السابق أريل شارون خلال جولة انتخابية باحدى المستوطنات (أ.ب راديو)

بدأت حملة الانتخابات الاسرائيلية تتسم بالعنف فيما ادعى حزبان يساريان اسرائيليان انهما حظيا « بمباركة » منظمة التحرير الفلسطينية ، وقال ناطق باسم حزب « هاداش » الشيوعي أن ماثير ميلتر زعيم الحزب التقى في جنيف مع السيد ياسر عرفات يوم الاربعاء الماضي حيث جدد تاييده لدعوة الحزب انشاء دولة فلسطينية يهودية متعددة القوميات . وقال الناطق عوزي بورستاين « انه يؤيدنا ويدعمنا » .

واضاف ان المشكلة الرئيسية والمركزية هي القضية الفلسطينية ولهذا فقد كان من الضروري الاجتماع مع عرفات والتاكد من أن المنظمة وعرفات يؤيدان خطة السلام التي نتبناها . ويملك « هاداش » ٣ مقاعد في الكنيست.

وقال افي غلازرمان من القائمة التقدمية للسلام أن عرفات ابلغ مجلة نيويورك الاسبوعية « ذا فيليج فويس» انه يأمل بان تزداد قوة حزبنا لاننا نريد تحقيق السلام بين الفلسطينيين واليهود الاسرائيليين .

وقال غلازرمان « اننا لم نسع بالفعل للحصول على مباركة عرفات وأن كان زعماء القائمة التقوا معه في الماضي .

البوليس الاسرائيلي اعتقل ٦ اشخاص اثناء حملة انتخابية للمعارضة الاسرائيلية وفض البوليس اشتباكا بالايدي . واصيب يهودي بجروح عندما اشتبك مؤيدون لاسحق شامير مع المعارضة في مهرجان حضره شمعون بيريز في مستوطنة رامات هاشارون احدى ضواحي تل ابيب اما الاشخاص الستة فاعتقلوا في مستوطنة كريات شمونة .

الليكود يمهد للانتخابات ببناء ٨ مستوطنات بالضفة والقطاع

تل ابيب — ا.ب — اعلنت الحكومة الاسرائيلية انها ستبدأ في بناء ثماني مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الاسبوع المقبل في خطوة وصفها حزب العمل المعارض بانها حركة انتخابية وقال ناطق حكومي اسرائيلي أن حكومة اسحاق شامير اقرت بناء هذه المستوطنات في الشهر الماضي زاعما انه ليس لهذا القرار علاقة بالانتخابات العامة الاسرائيلية المقرر اجراؤها في ٢٣ يوليو الحالي .

وقال مسؤول كبير في حزب العمل الاسرائيلي أن تكتل الليكود قام بهذه الخطوة بهدف مساعدته على الفوز في الانتخابات.

وكانت اسرائيل قد اقامت اكثر من مائة مستوطنة في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ احتلالها للمنطقتين عام ١٩٦٧.

مصنع الخضيرة للورق احترق

شب حريق في مصنع للورق بمدينة الخضيرة الصناعية المحتلة منذ عام ١٩٤٨ وامتد الى مصانع بتروكيماوية في المنطقة نفسها ، وساعدت الرياح على انتشار ألسنة النيران الى مناطق زراعية . وقالت صحيفة « اخبار الاسبوع » أن نتائج التحقيق في الحريق اثبتت انه من فعل مدير .

لجنة توزيع البيوت الحكومية

تخصيص ٤ شقق و٥٧ بيتاً لذوي الدخل المحدود

وافقت لجنة توزيع البيوت الحكومية على تخصيص ٤ شقق و٥٧ بيتا للمستحقين من ذوي الدخل المحدود .

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا لها برئاسة وكيل وزارة الاسكان عبد الوهاب احمد العوضي وخرجت بالقرارات التالية :

● الموافقة على تخصيص شقة بضاحية صباح السالم لكل من المواطنين التالية اسماؤهم :

— صعفك سعد حمود العازمي وابنته ، قوت محمد عبد الله العديله ، عجيل عوض العازمي ، محمد شريف عثمان وزوجته .

● الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة الفردوس لكل من المواطنين التالية اسماؤهم :

— ابراهيم عبد العزيز العنيقي وزوجته وابناؤه ، شريفة عبد الرزاق محمد ، فاطمة يوسف الكندري ، ضيدان محمد الهرشاني وزوجته وابناؤه ، حسن بخيت العجمي وزوجته وابناؤه ، خديجة حبيب عباس غلوم ، زهرة عبد المحسن حسين ، قاسم محمد المراغي وزوجته ، وضحه سمير هندال ، غازي دغيم العتيبي وزوجته وابناؤه ، زهرة طاهر الشمري ، عنود عبد العزيز العيسى ، بنا راكان السبيعي ، هزاع زيد اقنيفيد المرزوق وزوجته وابناؤه ، غريبة وحل شمشير عمر ، عماش سليم الديحاني وزوجته وابناؤه ، لافي عبد الله مترك وزوجته وابناؤه ، جابر عبد الله الشمري وزوجته وابناؤه ، دليل محمد العتيبي ، حماد فياض العنزي وزوجته وابناؤه ، غنام شريد المطيري وابناؤه ، همد نهار العدواني وزوجته وابناؤه ، بصيره فهد الفهد ، فاطمة حسين الحبري ، وادي خلف العنزي وزوجته وابناؤه ، راشد عايش المطيري وزوجته وابناؤه ، غلاب دغار المطيري وزوجته وابناؤه ، عقيل دغيم المطيري وزوجته وابناؤه ، فهيد دعسان المطيري وزوجته ، عمشة قويعان المطيران ، فضيلة سالم العوضي ، سند ايوب علي وزوجته وابناؤه ، عبد الله مانع العازمي وزوجته وابناؤه ، جهير الحميدي محمد وابناؤه ، فيحان حمد المطيري وزوجته ، ايتام المرحوم علي حسين محمد ، حمدان مزيد الرويعي وزوجته وابناؤه ، زهراء حسين الحسيني ، عواطف ناصر المسلم ، عجيله محان الشمري ، حصة محمد عبد الله ، زهرة صالح سليم ، لولوة حمود سيف الختلان ، عنود محمد الشمري ، خلفه طلاب مضحي ، مديحان مسعد المطيري وزوجته وابناؤه ، لافي سعود الحريص وزوجته وابنه ، عيسى عبد الله الموسوي .

● الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة ضاحية صباح السالم لكل من المواطنين التالية اسماؤهم :

أحمد يونس عوض واسرته ، اسعد عبد العزيز السند وزوجته وابناؤه ، يوسف احمد القبندي وزوجته ، عبدالله عبد اللطيف خميس وزوجته وابناؤه ، متروك بليق العازمي .

● الموافقة على تخصيص بيت حكومي بمنطقة المقيلة لكل من المواطنين التالية اسماؤهم :

خيرية حسن الشطي وابناؤها ، عبد الله محمد الاستاذ وزوجته وابناؤه ، محمد مناحي العازمي وزوجته وابناؤه ، يوسف خميس بوعركي وزوجته .

توصية بوضع تشريعات تنظم لحماية البيئة والموارد الطبيعية

أفادت مصادر مجلس حماية البيئة ان السياسة العامة للمحافظة على البيئة الطبيعية تستهدف الحيلولة دون تهديد هذه الموارد بما في ذلك الحيوانات والنباتات والمكونات الطبيعية الاخرى نتيجة للاستغلال غير الرشيد وانتشار الملوثات في البيئة الطبيعية والتوسع الصناعي والعمراني .

وفي اطار هذه الاهداف تتضمن خطة العمل للمحافظة على البيئة الطبيعية العناصر التالية :

— وضع التشريعات والنظم واللوائح الكفيلة بحماية البيئة الطبيعية والموارد الطبيعية .

— تدعيم الادارات المختصة بالمحافظة على الطبيعة بالموارد المالية والبشرية والصلاحيات القانونية لتتمكن من تطبيق خطة وطنية شاملة للمحافظة على البيئة الطبيعية .

— الاخذ في الاعتبار تحقيق التوازن بين استغلال مكونات البيئة الطبيعية ومتطلبات التنمية ، واجراء دراسات لرد الفعل البيئي والتأثير على الطبيعة ، في الحالات التي تحتم فيها متطلبات التنمية والتوسع الصناعي والعمراني والاجتماعي اتخاذ اجراءات قد لا تتناسب مع متطلبات المحافظة على البيئة الطبيعية .

— دراسة طرق اعادة صور الحياة البرية (النباتية والحيوانية) التي انقرضت من البيئة الكويتية وذلك باستجلاب نماذج منها من الدول المجاورة او غيرها من المناطق واطلاقها او استنباتها في مناطق محمية مع توفير مقومات الحياة والحماية والرعاية اللازمة بها .

— ان تتضمن الخطة الوطنية الشاملة للمحافظة على الطبيعة الجوانب المهمة التالية :

— المحافظة على البيئة الصحراوية واتخاذ الوسائل الكفيلة بالتقليل من مشاكل الرعي الجائر ومكافحة زحف الرمال .

— تحديد بعض مناطق تمثل البيئة الطبيعية وبيان كيفية حمايتها ازاء التطور الصناعي والاسكاني والاهتمام بالاثار البيئية للمشروعات الانمائية بشكل عام .

— تدريب الكوادر المحلية في مجالات تخطيط وادارة وحماية البيئة الطبيعية .

— تعداد وحصر النباتات والحيوانات البرية للتعرف على أصناف الحيوانات والنباتات والمكونات الاخرى للبيئة الطبيعية لتحديد الانواع المهددة ووضع القواعد لحمايتها .

— توفير المعلومات العلمية عن خطط المحافظة على البيئة الطبيعية والاسترشاد في ذلك بالتجارب في الدول والمناطق الاخرى .

— وضع البرامج المتعلقة بالمحافظة على البيئة الطبيعية وطرق حمايتها .

— وضع نظام للرقابة المستمرة على تنفيذ الخطط المقررة .

الشؤون تعمم الشروط الضرورية للراغبين في البعثات والاجازات الدراسية

صدر في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تعميم بشأن البعثات والاجازات الدراسية على ضوء الشروط التي اقرها مجلس الخدمة المدنية في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩-٦-١٩٨٤ والتي تضمنت التالي :

— أن يكون الموظف الموفد في البعثة حاصلا على مؤهل جامعي بتقدير جيد جدا على الاقل ، كما يشترط لمنح الموظف اجازة دراسية ان يكون حاصلا على دبلوم دون المستوى الجامعي من أحد المعاهد بتقدير عام جيد جدا على الاقل . أو أن يكون حاصلا على شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها بنسبة لا تقل عن ٧٥ بالمائة .

ومن لم يحصل على التقدير أو النسبة المتقدمة ويرغب في اكمال دراسته للتخصص في أحد الفروع فانه يجوز الموافقة على ايفاده في بعثة للدراسة في جامعة الكويت بمرتب كامل وبدون البدلات الاضافية اذا توفر التخصص المطلوب بها ، أو الموافقة على ايفاده في بعثة خارج الكويت بمرتب كامل وبدون مخصصات ، أو الموافقة على منحه اجازة دراسية للحصول على مؤهل جامعي أو للحصول على دبلوم دون المستوى الجامعي بنصف مرتب فقط سواء أكانت الدراسة داخل الكويت أم خارجها .

— أن تكون له مدة خدمة لا تقل عن سنتين بعد المؤهل الجامعي في الجهة الحكومية طالبة الايفاد وذلك للحصول على درجة الماجستير ، كما يشترط أن تكون له مدة خدمة لا تقل عن سنتين بعد الماجستير في الجهة الحكومية التي تطلب ايفاده للحصول على درجة الدكتوراه .

— يجوز الاستثناء من الشروط الواردة في البندين السابقين للموفدين من موظفي وزارة التربية حتى بداية العام الدراسي ٨٤—١٩٨٥ ، وللمتقدمين للدراسات العملية مثل دراسة العلوم الطبية والعلوم الهندسية ، وللمعيدين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .

— أن تكون الدراسة في مجال الوظيفة نفسه التي يشغلها عند ايفاده ولا يجوز تغيير نوع الدراسة أو التحويل الى دراسات اخرى غير التي أوفد من أجلها .

— الحصول على قبول من جامعة أو معهد دراسي معترف به حكوميا عن طريق الملحق الثقافي .

— يلتزم المبعوث أو المجاز دراسيا بالخدمة مدة مماثلة للمدة التي قضاها في البعثة أو الاجازة الدراسية في الجهة التي أوفدته او في احدى الجهات الحكومية الاخرى او في الهيئات أو المؤسسات العامة او في الشركات التي تساهم فيها الدولة باكثر من نصف راسمالها .

— اذا لم يوفق المبعوث أو المجاز في الدراسة لاي سبب من الاسباب يجوز الموافقة على تغيير الدولة التي بها مقر دراسته وفي هذه الحالة يسترد منه نسبة ١٥ بالمائة من مجموع المرتبات والبدلات والمخصصات والنفقات التي تحملتها الدولة منذ بدء الايفاد وحتى تاريخ تحويل مقر الدراسة .

المسابقة الاولى للنشاط الزراعي بمراكز الشباب



● جانب من المسابقة

تمشيا مع الخطة العامة للنشاط الزراعي بمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اجريت المسابقة الاولى للنشاط الزراعي بمركز شباب الشامية وكان موضوعها : تعرف اعضاء النشاط على مجموعة مختلفة من البذور والاسمدة والادوات الزراعية المستعملة في الزراعة وكيفية استعمالها ثم التعرف على انواع الخضروات والاشجار المختلفة المزروعة للنشاط داخل المركز .

وفاز في المسابقة كل من : العضو خالد عايش صغير ، والعضو خالد حسن عبدالسلام ، والعضو فهد علي سالم والعضو سعود عبدالعزيز الحميدي .

وفي نهاية المسابقة تم توزيع الجوائز على الاعضاء الفائزين .

البيع الـ ٣٦ بمراقبة بيت المال

اعلنت الادارة العامة للجمارك ان البيع السادس والثلاثين في مراقبة بيت المال « المزاد العلني » يبدأ من اول السنة المالية ٨٤—١٩٨٥ اي في الاول من شهر يونيو ٨٤ وينتهي في نهايتها في الثلاثين من شهر يونيو .

رئيس البلدية يغادر الى أنقرة اليوم

يغادر رئيس بلدية الكويت داود مساعد الصالح البلاد صباح اليوم متوجها الى انقرة على رأس وفد من الفنيين وذلك لحضور المؤتمر العام الثالث لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية الذي سيعقد في الفترة من ١٦ — ١٩ يوليو الجاري .

تكليف اداري بمحافظة العاصمة

تم تكليف الرائد سلطان خميس المقرون ضابط مباحث الفيحاء القيام بمهام أعمال مدير مباحث محافظة العاصمة بالوكالة العقيد فهد عبد الرحمن الياسين اعتبارا من ١٥ يوليو الجاري ولحين عودته من اجازته السنوية .

المرور : موقف جديد للشاحنات

صرح مصدر مسؤول في الادارة العامة للمرور لانه اعتبارا من يوم غد ستقوم الادارة بمنع وقوف الشاحنات والرافعات على جانبي الطريق في المنطقة المحصورة ما بين جسر الشويخ « طريق المطار مع شارع جمال عبد الناصر » حتى جسر كيفان « طريق الجهراء مع طريق المطار » وذلك لاسباب مرورية .

وقد خصصت الادارة العامة للمرور المساحات الواسعة الواقعة بين الادارة العامة للمرور والطريق الدائري الرابع كموقع بديل لوقوف هذه المركبات . وقامت الادارة بتوزيع مذكرات بهذا الشأن على سائقي هذه المركبات حتى لا يتركوا مركباتهم في هذه المنطقة الممنوعة ويتعرضوا للمساءلة .

منح دراسية من الدول العربية لابناء الكويت

اعلنت ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية بأن بعض الدول الشقيقة قد خصصت مؤخرا عددا محددا من المنح الدراسية الجديدة لابناء الكويت للعام الدراسي ٨٤—٨٥ . وطلبت من الراغبين في الاستفادة من هذه المنح التقدم لادارة العلاقات الثقافية — مراقبة المنح الدراسية اعتبارا من ١٤ الجاري .

● الوفد قبل مغادرته البلاد .

المزروعي يودع شباب المعسكرات المشارك بمعسكر العمل العربي الثاني بالطائف

غادر وفد شباب معسكرات العمل التابع لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الذي يقام هذا العام في المملكة العربية السعودية بالطائف في المدة من ١٤—٧—٨٤ الى ٢٨—٧—١٩٨٤ م . علما ان المعسكر العربي الاول قد اقيم في الكويت عام ١٩٨٣ .

وكان في وداع الشباب عبد الرحمن يوسف المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب ، والسيد فهد جاسم الدريع مراقب الجوالة والمعسكرات وبيوت الشباب بالنيابة ومدير معسكر العمل التاسع والعشرين ويتكون الوفد من : خيام ابراهيم علي ، توفيق حسين ، فيصل عبد الله الحمادي ، خالد سويد ، فهد بوشهري اعضاء .

وفد جمعية المعلمين الكويتية يغادر الى دمشق قريبا

يغادر البلاد الى دمشق وفد جمعية المعلمين الكويتية بدعوة من نقابة المعلمين السورية وذلك ضمن اطار تبادل الزيارات والاطلاع على التجارب النقابية والتربوية ولتطوير سبل التعاون والتعارف ما بين المعلمين العرب .

ويتكون الوفد من طارق ادريس رئيسا وكل من عبد الله الديهان وعبد الرحمن العوضي واسماعيل الزايد والسعد عبد الله .

مسابقة أفضل طبق بجمعية المعلمين





ضمن سلسلة نشاطات جمعية المعلمين الكويتية نظمت لجنة النشاط الصيفي بالجمعية مسابقة لافضل طبق غذائي . وقد شارك في المسابقة عدد من اعضاء ورواد الجمعية الذين تفننوا في عرض المأكولات الشعبية الشهية . وبنتيجة المسابقة قام عبد الله الجاسم العبيد بتوزيع الجوائز على الفائزين حيث حصلت لولوة مبارك على المركز الاول وصديقة عبد الله على المركز الثاني وناصر الصلال بالمركز الثالث .

هذا وتستعد الجمعية الان لاعداد مشروع « رسالة الى بابا جابر » والخاص بالاطفال والذي تتوقع له صدا اجتماعيا طيبا .

المواصلات :
تعرفة التحصيل المحلي للهاتف والتلكس والبرقيات مع بلدان العالم

اصدرت وزارة المواصلات قرارا بشان تعرفة التحصيل المحلي للهاتف والتلكس والبرقيات مع بعض البلدان.

وقد تضمن القرار تحديد التعرفة حسب التسلسل التالي : اسم البلد وسعر التحاسب بالفرنك الذهب ، وسعر التحصيل المحلي د.ك للدقيقة وطريق الخدمات ، حيث كانت على الشكل التالي :

● خدمة الهاتف :

انغولا	٩٫٠٠	١٫١٠٠	انتيغوا/لندن
انتيغوا	٩٫٠٠٠	١٫١٠٠	كندا
جزيرة كيمان	٩٫١٨	١٫١٠٠	كندا
غانا	١١٫٠٠	١٫٣٠٠	روما
غرناده	٩٫٠٠	١٫١٠٠	لندن/ترينيدا
ماكاو	١١٫٠٠	١٫٣٠٠	هونغ كونغ/لندن
جزيرة مريانة	٢٫٥٠ دولار أميركي	١٫١٠٠	أميركا
مونتي سرات	٩٫٠٠	١٫١٠٠	انتيغوا/لندن
سانت فنسنت	٩٫٠٠	١٫١٠٠	بربادوس/كندا
سيراليون	١١٫٠٠	١٫٣٠٠	لندن
سانت كيتس	٩٫٠٠	١٫١٠٠	انتيغوا/لندن
سانت لوسيا	٩٫٠٠	١٫١٠٠	بربادوس/كندا

● خدمة التلكس :

جزيرة اسنشن	١٠٫١٤	١٫٢٠٠	أميركا
جزيرة كوكوس كيلينق	١٠٫١٤	١٫٢٠٠	أميركا
اكوت نوريا غينيا	١٠٫١٤	١٫٢٠٠	روما
جزيرة نورفولك	١٠٫١٤	١٫٢٠٠	أميركا
سانت كروكس	١٠٫١٤	١٫٢٠٠	النمسا
سانتجون	١٠٫١٤	١٫٢٠٠	النمسا
سانتوماس	١٠٫١٤	١٫٢٠٠	اميركا
ساوتوم وبرنسب	١٠٫١٤	١٫٢٠٠	النمسا
ويلس وفوتونا	١٠٫١٤	١٫٢٠٠	أميركا

● خدمة البرقيات :

اندورا	١٫٢٥	١٥٥ فلسا	اميركا
جزيرة شاتم	٣٫٠٥	٣٥٥ فلسا	أميركا
جزيرة كامارلان	٢٫٦٢	٣٠٥ فلوس	روما
جزيرة نيف	١٫٧١٧	٢٠٠ فلس	أميركا
بريسم	٢٫٤٠	٢٨٠ فلسا	روما
سانت جون	٢٫١٦	٢٥٠ فلسا	باريس
توكيلو	٢٫٠٥	٢٤٠ فلسا	باريس
جزيرة فوجي الاميركية	٢٫٥٧	٢٠٠ فلس	أميركا

الشؤون تقيم مسابقة لحفظ القرآن ضمن الخطة الصيفية لحدائق الاطفال



باشراف قسم البرامج والانشطة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وضمن الخطة الصيفية لحدائق الاطفال اقيمت مسابقة حفظ وفهم القرآن الكريم بين عضوات حدائق الاطفال وذلك في حديقة الشهيد حسن الزعابي بالفيحاء . وفازت بالمسابقة حديقة ٢٥ فبراير بالنسمة ، اما في المركز الثاني فقد فازت حديقة الشهيد عيسى السعد وحديقة الشهيد خالد الجيران وحديقة الشهيد سعود الهلي وحديقة الشهيد عبد الوهاب العبد الرزاق . وفي نهاية المسابقة وزعت الجوائز على الفائزات .

حفل استقبال في فندق ساس كويت لمناسبة افتتاح ركن « الايدام جورميه »

أقام فندق ساس الكويت حفل استقبال ، دعا اليه العديد من الشخصيات ، وذلك لمناسبة افتتاح ركن « الايدام جورميه » .

وقد قام سفير النرويج في الكويت السيد هانس ويلهام لونجفا ، بقص الشريط ايذانا بالافتتاح ، ثم دعي الحضور لتناول المرطبات احتفاء بهذه المناسبة .

● صباح الاحمد

علاوات تشجيعية لـ ٣٠٩ موظفين بالاعلام

اعتمد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر قرارا بمنح (٣٠٩) موظفين من العاملين في وزارة الاعلام من الكويتيين وغير الكويتيين بمجموعات الوظائف الثلاث علاوة تشجيعية بفئة العلاوة الدورية للدرجة التي يشغلها كل منهم ، وذلك اعتبارا من العشرين من شهر يونيو الماضي .

السفير الحمد يجتمع بوزير خارجية تونس

تونس ـ (كونا) : تعقد لجنة منبثقة من السفراء العرب والاجانب المعتمدين لدى تونس برئاسة عميد السلك الدبلوماسي سفير الكويت السيد مجرن الحمد اجتماعا اليوم مع وزير الخارجية السيد الباجي قائد السبسي لبحث المشاكل التي يعاني منها افراد السلك الدبلوماسي في العاصمة التونسية .

ويشكو الدبلوماسيون في العاصمة التونسية من عدم وجود اماكن لايقاف السيارات في الشوارع الرئيسية واضطرارهم لدفع رسوم لدى ادخال بعض الاجهزة التي تحتاجها سفاراتهم حيث تدرج تلك الرسوم تحت بند ـ رسوم تخزين ـ وغير ذلك من المشاكل الروتينية اليومية .

مفقود

عثر على مبلغ (٥٠٠ دينار) بالقرب من ساحة الصفاة في الشارع المؤدي الى بلدية الكويت ، يوم الاربعاء الماضي .

يرجى من صاحب المبلغ الاتصال بمكتب الاستاذ عبدالله عبدالغفور المحامي ، هاتف : ٢٤١٠٥٢٨ و٤٢٣٩٥٦ .

عبد العزيز السري :
الخسائر وسوء الاستغلال وراء قرار وقف العلاج المجاني الخاص للعاملين بالنفط

كتبت رشيدة احمد :

ثارت في الاونة الاخيرة ضجة في الاوساط النفطية في الكويت منذ ان حولت مؤسسة البترول الوطنية توصية اللجنة المالية لمجلس الامة الخاصة بوقف العلاج المجاني الخاص لعمال القطاع النفطي الى قرار ساري المفعول اعتبارا من الاول من يوليو الحالي .

والتقت « القبس » السيد عبدالعزيز فهد السري مدير عام الشركة الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود « كافكو » التابعة لشركة البترول الوطنية حيث قال بان الشركة ورغم أن قانون العمل بالقطاع النفطي لا يلزمها بتطبيق هذا النظام حيث أن عدد العاملين فيها لا يتجاوز ١٠٠ موظف، بينما يلزم القانون الشركات التي يبلغ عدد العاملين فيها ٢٠٠ موظف على بتطبيق هذا النظام ، ولكن كون « كافكو » تتبع شركة البترول الوطنية الكويتية فقد قامت بتطبيق هذا النظام اسوة بباقي الشركات التابعة للمؤسسة ، وبناء على ذلك وفي نهاية عام ١٩٨١ وهذا التوقيت الزمني لاحق بمدة طويلة على تطبيق هذا النظام بالشركات النفطية الاخرى قامت « كافكو » بالاتفاق مع شركة الكويت للتامين بتوفير بوليصة تامين لتغطية العلاج المجاني للعاملين بها ، ولكن وبعد تطبيق هذا النظام طلبت شركة الكويت للتامين الغاء هذه البوليصة وذلك لما تكبدته من خسارة فادحة من جراء تنفيذ هذه البوليصة مما دفع بالشركة

● عبد العزيز السري

الى الاتفاق مع بعض المستشفيات والصيدليات الخاصة لتغطية علاج العاملين بالشركة وصرف الادوية اللازمة لهذا العلاج وقد تم ذلك في منتصف عام ١٩٨٢ ، وبمتابعة المصاريف التي تكبدتها الشركة عند تطبيق هذا النظام تبين انها مصاريف باهظة اذا ما قورنت بحجم العمالة الموجودة بالشركة ، مما جعل الشركة تطلب عمل دراسات على الحالات التي يتم علاجها بالمستشفيات .

واضاف : انه ولما كان المبدأ الاساسي الذي وجد من أجله هذا النظام هو علاج الامراض المهنية التي يسببها مجال العمل ، والعمليات الجراحية الطارئة التي تستوجب اجراءها فورا دون انتظار لتحديد موعد معين بعد فترة من الوقت ، لكن ومما يؤسف له اتضح أن هذه التكاليف الباهظة كانت لتغطية علاج حالات الرشح والصداع وآلام الظهر والولادة والتحاليل والاشعات غير اللازمة لهذه الحالات وجميعها يمكن علاجها في المستوصفات او المستشفيات الحكومية مجانا .وسوء استغلال هذا النظام يتحمل مسؤوليته كل العاملين في القطاع النفطي باستثناء الحالات الواعية والوطنية .

وأضاف بانه وعن اقتناع تام بعدم جدوى تطبيق هذا النظام تقدمت في اول فبراير عام ١٩٨٣ باقتراح الى مجلس ادارة الشركة لالغاء العمل بنظام العلاج المجاني ، وقد وافق المجلس على هذا القرار ، ولو حافظ الجميع على حسن استغلال النظام لبقيت هذه الميزة قائمة يستفيد منها جميع العاملين .

وقد قام السيد عبد العزيز السري باعطاء فكرة سريعة عن الشركة حيث قال : ان نظام العمل فيها على مدار الاربع والعشرين ساعة يوميا سواء في الايام العادية او الراحات او العطلات الرسمية كما ان الشركة تقوم بتطبيق احدث النظم العالمية في مجال تزويد الطائرات بالوقود مراعية في ذلك الدقة المتناهية في مراقبة وجودة ونوعية الوقود الذي تزوده للطائرات وعن المصدر الذي تحصل منه « الكافكو » على وقود الطائرات « جيت أ » قال السيد عبد العزيز بأنها تحصل عليه من مصفاتي الشعيبة والاحمدي التابعتين لشركة البترول الوطنية الكويتية والذي يتم انتاجه محليا ويضخ الى الكافكو عبر خط من الانابيب يربط بين المصافي ومستودع الوقود بالشركة وتقوم مؤسسة البترول الوطنية بالاشراف على هذه العمليات حيث أنها المؤسسة الام التي تتبعها جميع الشركات النفطية وأوضح ان عدد الطائرات التي زودتها كافكو بالوقود خلال شهر يونيو ١٩٨٤ بلغ ١٣٣٥ طائرة زودت بكمية من الوقود بلغت ٣٦ مليونا و ٢٦٠ الف لتر ،

ومن الجدير بالذكر ان الشركة كافكو تعتبر الشركة الوحيدة في العالم الثالث التي ليس لها اي ارتباط بالشركات العالمية الاجنبية سواء بالنسبة لتقديم المشورة او لغير ذلك وقامت بالاعتماد الكامل على افرادها وعملت على تطويرهم واكسابهم خبرات عن طريق توفير رحلات علمية للشركات والمطارات العالمية .

كلام مباشر
البحر الازرق في .. فيلكا !

منذ متى لم تزر فيلكا ؟!

تطرح هذا السؤال على نفسك (ان كنت مثلي) بعد طول غياب عن هذه الجزيرة فتكتشف أنك وصلت قوما ليسوا لك بأرحام في القارات الخمس وقاطعت هذه الجزيرة زمنا طويلا ...

سوف تكتشف اذا جددت الصلة أن تغيرا كبيرا حدث في الجوانب الاسمنتية فالاراضي زادت اثمانها والمباني القديمة تنحسر كل يوم ويقوم مكانها بناء جديد .

ولكن الذي لم يتغير هي طيبة أهلها ...

ستسمعهم يتمازحون على السفينة الذاهبة الى (جزيرتهم) ... واذا رأوا شخصا منزويا لوحده اشركوه بالحديث بأي طريقة ... ولهم في ذلك فنون متميزة ... وهذه هي عادتهم منذ أن كانت (الدوبة) تحملهم على سطحها (او السطحة كما يقولون) ففي رحلة الصباح يوضع الافطار ويشترك فيه الجميع بمرح زائد ...

وقد تستغرب الدرجة العالية من التعارف بينهم ... فهم لا يحتاجون لاسم ثلاثي لمعرفة فلان .. او فلان .. فقط باسمه واسم ابيه ... واحيانا باسمه الاجرد مثل شهاب .. طبعا القارئ لا يعرفه .. الا اذا كان فيلكاوي ..

المهم ،

ان هذه الجزيرة هي موقع متقدم الكويت في الخليج الملتهب هذه الايام ... واهلها يدركون ذلك .. ففي هدأة الليل يسمعون اصداء المدافع خاصة عند اشتداد المعارك .. وهذا الامر لا يخيفهم فهم اهل شجاعة ومراس صلب واكثر ما افتقدوه في هذه الاجواء حرية التنقل في البحر من الجهة الشمالية .. فمن عادة معظمهم ان يحضر (أيدامه) من السمك بنفسه بالضبط كما أن لكل بيت موقف سيارة في الكويت فكذلك لمعظم بيوت أهل فيلكا موقف طراد ... يسرع به الى جنبات الخليج هنا وهناك ... ويعود محملا بالخيرات ...

ولقد اثر نزوح الشباب في تكوين الجزيرة السكاني (أما كبار السن فقد استغلوا الفرصة وتزوج بعضهم مرة اخرى واحدة للكويت وواحدة لفيلكا) ... وكان النزوح طبعا بسبب المدارس والخدمات ... لذا جاءت الخطوات الناجحة بانشاء كافة المرافق في فيلكا لتخفف من هذه الهجرة ...

بل ان وصول الكهرباء المنتظم، لم يلغ المحطة الموقتة (الديزل) التي ميزت فيلكا بالكهرباء حينما انقطعت عن سائر الكويت في صيف ١٩٨٠ ... ويسجل أهل الجزيرة الشكر لعدد كبير من الجهات الرسمية التي ركزت جهودا مستمرة لنقل الخدمات الى الجزيرة منها جهود السيد عبد الرحمن المزروعي وشركة المشروعات السياحية التي وفرت خطوط نقل منتظمة..

لذا لاحظت في زيارتي الاخيرة عودة جزء من شباب الجزيرة للعمل بتلك المرافق والتمتع بحياة ... يحوطها الماء الازرق والهواء النقي .. والبسمة الدائمة .. في عالم صاخب يفتقد الكثير من معالم الجزر .. فهنيئا لكم جزيرتكم !

فيصل الزامل

ردا على « عيب » :
توضيح من مدير عام المؤسسة العامة للموانئ

قال مدير عام المؤسسة العامة للموانئ الدكتور أحمد مكي أن ميناء الدوحة تم انشاؤه ليكون بديلا عن الاحواض « النقع » المنتشرة على سواحل المدينة .

جاء ذلك في توضيح للدكتور مكي حول ما نشر في زاوية « عيب » في القبس حول أوضاع ميناء الدوحة ، وفي ما يلي نص التوضيح :

« اشارة الى الموضوع المطروح بزاوية « عيب » يومي الثلاثاء ٣ـ٧ـ١٩٨٤ والجمعة ٦ـ٧ـ١٩٨٤ المتعلق بميناء الدوحة والنظم المتبعة فيه .

نود أن نوضح لكم وللقراء الكرام بعض الملابسات التي احاطت بانشاء هذا الميناء .

أولا : تم تصميم وانشاء ميناء الدوحة الحالي ليستقبل ويؤوي السفن الخشبية الكويتية الصغيرة ، وغالبا الخاصة بصيد الاسماك ، وقد جهز الميناء بالارصفة والخدمات التي تناسب هذا الاستخدام ليكون بديلا عن الاحواض (النقع) على سواحل المدينة .

ولكن أصحاب السفن الخشبية الكويتية لم يوافقوا على استخدام هذا الميناء كبديل لما يستخدمونه حاليا لاسباب منها بعد المسافة عن المدينة والسوق التجاري .

وعليه اقترحت المؤسسة أن يستغل هذا الميناء بصورة موقتة لاستقبال السفن الخشبية الساحلية القادمة من دول الخليج والتي يتناسب حجمها وحجم حمولتها مع امكانات الحوض والارصفة في الميناء لحين انشاء ميناء بديل للسفن الساحلية ، لذلك تم وضع القيود المناسبة للحفاظ على سلامة الارصفة والخدمات الاخرى في الميناء .

ثانيا : مما لا شك فيه أن لدى بعض الدول الخليجية موانئ مهياة ومصممة خصيصا لاستقبال السفن الساحلية بمختلف أنواعها واحجامها مثل الدوحة ودبي والشارقة وغيرها ، ولذلك تكون عملية التدقيق على حجم السفينة وحمولتها والقيود المفروضة عليهما أمرا ثانويا .

ثالثا ـ ونحن نضم صوتنا لكم لايجاد بدائل مناسبة لميناء خاص بالسفن الساحلية وقد طالبت المؤسسة منذ زمن لايجاد هذا الميناء مع انشاء ميناء اخر خاص لاستقبال سفن الصلبوخ وتوسعة ميناء الشويخ لاستقبال سفن أعالي البحار وما زال الامر قيد الدراسة مع الجهات المعنية منها المجلس البلدي ووزارة التخطيط والداخلية والكهرباء والمالية .

وفي الختام نود أن نضيف ان انشاء موانئ بهذه المواصفات على شريط ساحلي صغير يحوي محطات تقطير ومنشآت نفطية وواجهات بحرية ونوادي بحرية بالاضافة الى المناطق غير الملائمة لانشاء موانئ ليس بالامر السهل .

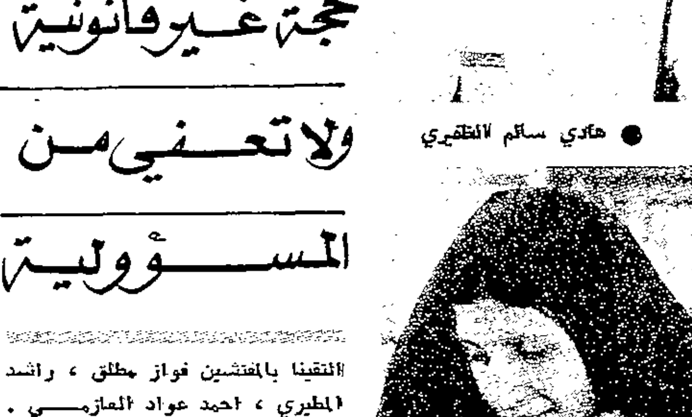
وفقنا الله جميعا لما فيه الخير لهذا الوطن وشعبه .

وتقبلوا تحياتنا »»»

في مراكز الحدود البرية الكويتية «١»

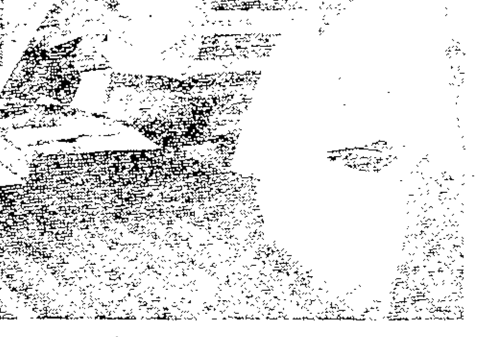
مركز جمارك العبدلي

ازدحام السيارات والشاحنات ظاهرة مستمرة طول السنة



● تفتيش سيارة شاحنة

● .. وسيارة صالون



● اجراءات تفتيش الركاب

يعتبر مركز جمارك العبدلي من نقاط الحدود البرية التي تعاني من ازدحام الشاحنات وسيارات الركاب حيث يقوم الموظفون هناك باجراءات التفتيش والدخول والخروج لحوالي الف شاحنة يوميا.

ويقول مساعد مراقب مركز العبدلي السيد هادي سالم الظفيري ان العمل في المركز بالنسبة للموظفين يكون بمعدل يومين في الاسبوع مقابل اربعة ايام للراحة . وينقسم العمل في المركز الى قسمين ، العمل الاداري ويتعلق بانهاء معاملات السيارات وتسجيل اوصافها كاملة بالاضافة الى اجراءات تسجيل البضائع الخارجة والداخلة الى البلاد والكشف عليها والتأكد من مطابقتها للاوصاف . والعمل الفني الذي يتعلق بتفتيش السيارات والتأكد من اوصافها الموجودة في دفتر الترانزيت ودفتر الملكية وذلك لمنع اي تلاعب في هذه المستندات الرسمية.

ويضيف السيد الظفيري قائلا : وعندما نكتشف اي تغيير في اوصاف السيارة نسأل السائق عن السبب في حدوث هذه التغييرات والبلد الذي جرى التغيير فيه ، وبعد ذلك يتم تمرير محضر ضبط بالواقعة ويرفق به دفتر الملكية والترانزيت ويحول الى ادارة الخفر الجمركي وقسم مراقبة الاستيداع.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت توجد حوافز للمفتشين ، قال السيد الظفيري انه توجد حوافز مادية منها ما يكون ضمن الراتب مثل بدل النوبة وبدل التفتيش وبدل الاغتراب بالاضافة الى ما يسمى بالعمل الممتاز الذي يصرف سنويا للمفتشين الذين يثبتون جدارتهم في العمل وهناك ايضا مكافآت للمفتشين الذين يساهمون في عمليات ضبط المهربات وهي مكافآت كبيرة ، وعلى سبيل المثال قامت ادارة الخفر والتفتيش الجمركي قبل ايام باعطاء المفتشين مكافآت نقدية تصل الى ٤٠٠ دينار وذلك لتشجيعهم وحثهم على الجهد.

وحول اجراءات السفر في موسم الصيف يقول السيد الظفيري ان العمل في مركز العبدلي مستمر طوال العام، حيث نقوم على خدمة المسافرين بكل الوسائل الممكنة لكي نعطي صورة مشرفة من كويتنا الحبيبة ونجعل المسافرين في حالة من الرضا والراحة.

معاملات السفر في مركز العبدلي

وفي لقاء مع مسؤول النوبة (ج) السيد عبدالله علي اكبر ، تحدث عن طريقة انهاء معاملات الركاب لدى الدخول والخروج من الاراضي الكويتية فقال : يحصل الشخص القادم الى الكويت على ورقة تفتيش تصرف له لكي يتسنى تفتيش سيارته من قبل رجال الجمارك ، فاذا كانت السيارة تحمل لوحة ارقام غير كويتية نطلب من سائقها التامين عليها خلال فترة وجودها في الكويت وبعد ذلك يتم تسجيل السيارة في السجلات ، وبعد ذلك يتوجه الراكب الى مكتب الجوازات لانهاء معاملته الخاصة بجواز السفر.



● عبدالله علي اكبر



● هادي سالم الظفيري



● سعد هليل الحربي



● ماجدة عبدالرزاق

الراكب الذي يتم ضبط مشروبات روحية وحول الاجراءات التي تتخذ في حق او ممنوعات في حوزته ، يقول السيد اكبر : نقوم اولا بضبط الممنوعات ثم نحرر بشأنها محضر ضبط موضح فيه كمية الممنوعات ثم نقوم بتحويل الممنوعات مع صاحبها الى جهات الاختصاص (رجال الامن) لاتخاذ الاجراءات القانونية في حقه . ويشمل ذلك ما يسمى بالمشروبات للاستعمال الشخصي ، فلا يوجد في القانون ما يسمح بادخال المشروبات الروحية والمواد الممنوعة للاستعمال الشخصي فكلها تتعرض للمصادرة ويتعرض صاحبها للملاحقة القانونية .

وناشد السيد عبدالله علي اكبر المسافرين سواء كانوا من سائقي الشاحنات او السيارات الخاصة أن يتحلوا بالصبر عندما يشتد الازدحام وذلك لكي لا يؤدي ذلك الى ارباك الموظفين ولكي يتم انهاء جميع المعاملات بالسرعة المطلوبة . ونأمل من جميع المسافرين عدم جلب مواد ممنوعة معهم حتى لا يكونوا عرضة للعقوبة وحفاظا على أمن البلاد واستقرار المجتمع.

جولة في مكتب الدخول

وفي مكتب الدخول ، التقينا بالموظف مشوح مبارك الذي قال ان الموظفين في هذا القسم يقومون بتسجيل جميع انواع السيارات حيث توجد لدينا سجلات خاصة للسيارات الكويتية والشاحنات الكويتية وتلك التابعة لدول مجلس التعاون الخليجي والبلدان العربية والاجنبية ، حيث يتم اثبات السيارات الداخلة الى الكويت بعد التأكد من صلاحية دفترها وصلاحية التامين بالنسبة للسيارات غير الكويتية ، ويقوم القسم أيضا بانهاء معاملات الشاحنات المحملة بالمواد الغذائية التي تدخل الى البلاد او التي تعبر الى البلدان المجاورة عبر الاراضي الكويتية .

في قسم الخروج

اما في قسم الخروج فقد التقينا بالموظف صالح عبدالله البلاز الذي قال ان هذا القسم ينهي معاملات سفر سيارات الصالون والشاحنات المحملة بالبضائع وذلك بعد التأكد من صحة البيانات الموجودة في (المانيفيست) ومطابقتها على البضاعة الموجودة بالشاحنة ثم التأكد من صلاحية الدفتر ومطابقة اسم السائق في الاوراق مع جواز سفره قبل أن تتم اجراءات التسجيل.

في ساحة التفتيش

وبعد ذلك كانت لنا جولة في ساحة تفتيش السيارات والتقينا بالموظف علي خليف العنزي الذي قال انه عند وصول السيارة نطلب من السائق جواز سفره ودفتر العبور (التربتك) وبعد ذلك يتم انزال الامتعة وتفتيشها ثم يجري تفتيش السيارة نفسها، واذا لاحظ المفتش تصرفات غير عادية من السائق يطلب منه الدخول الى المكاتب لتفتيشه ذاتيا.

والتقينا مجموعة من المسافرين في جمرك العبدلي :

● عبدالله صالح الحربي ، يقول ان التفتيش في العبدلي ممتاز ، ولا بد من وجود تعاون بين المسافرين والمفتشين، وعدم ارباك الموظفين الذين يقومون بواجبهم الوطني والحفاظ على الامن.

● ماجده عبد الرزاق ، قالت ان التفتيش في العبدلي جيد ولا توجد أية صعوبات او تعطيل ، ونشكر المسؤولين على الجهود التي يبذلونها لمساعدتنا.

● اسعد سعود موسى ، التفتيش ممتاز ولا نعاني من الازدحام ونشكر المسؤولين على تسهيل شؤون المسافرين .

بعد ذلك تجولنا في الساحة المخصصة لتفتيش الشاحنات حيث ،

تهريب الممنوعات للاستعمال الشخصي حجة غير قانونية ولا تعفي من المسؤولية

التقينا بالمفتشين فواز مطلق ، راشد المطيري ، احمد عواد العازمي . وحدثنا بالنيابة عنهم المفتش احمد عواد العازمي فقال :

بالنسبة لتفتيش الشاحنة فالذي نقوم به هو أن تطلب من السائق ايقاف محرك الشاحنة مع اخذ المفتاح وجواز سائق الشاحنة . بعد ذلك نبدأ بتفتيش الشاحنة من الداخل (أي الكابينة) وتنتقل بعد ذلك الى المقطورة والتفتيش عليها بدقة والكشف عن المخابىء السرية.

وبعد الانتهاء من التفتيش يقوم سائق الشاحنة بوضع الشاحنة في الموقف المخصص له لياتي ويكمل ختم الدفتر (الترانزيت) وبعد ذلك ينتقل الى قسم اخر قائم بذاته هو الجوازات.

بعد أن سمعنا كلام المفتش ، سألنا احد سواق الشاحنات درويش مصطفى فقال : بالنسبة للعبدلي فقد تغير تغيرا واضحا وملموسا حيث الكوادر اصبحت اكثر خبرة واكثر تدريبا وعلى دراية بكل انواع ووسائل التهريبات .

وعن الازدحام قال بانه يوجد ازدحام نسبيا وهذا ناتج عن السائقين انفسهم حيث يقوم بعضهم بجلب الخمور وهذا الشيء يجعل المفتشين يفتشون بدقة وهو واجبهم وواجب كل مواطن ومقيم للحفاظ على هذا الوطن.

تحقيق :
عادل العنزي
أحمد نصار البطي
تصوير : طارق العصفور

افكار

الشجرة .. قتلوها !

بكل قسوة اقتلعوا الشجرة التي رعيتها ثلاثة أعوام ..! بكل قسوة جرفوها وسحقوها السبب انهم مجموعة صيانة انابيب المياه ! مجموعة الحفر واعادة البناء ثم اعادة الحفر ثانية ! وضع احدهم اصبعه على جرس الباب وقال لي سنقتلع الشجرة حتى نصلح انبوب الماء ! قلت وقلبي يتفطر ألما : ألا توجد طريقة لنحتفظ بهذه الشجرة على رصيفنا انها محبوبة جدا من كل افراد الاسرة وانها اي الشجرة ملهمة للبعض لا سيما في الليالي المقمرة او عندما تلتحم .. باضاءة الشارع ! لكن كلامي ذهب ادراج الرياح بهزة بسيطة من رأس العامل الفني الذي قرر انه لا توجد طريقة اخرى لاصلاح الانابيب الا عبر او عن طريق اقتلاع الشجرة ورضخت مكرها وسلمت امري الى الباري عز وجل لان الماء اهم واصلاحه مطلوب وبعد دقائق قذفت الشجرة ثم وضعت في سيارة نقل وكانها متجهة الى الصليبخات ونظرت مليا وطويلا حتى اختفت سيارة النقل ودخلت الى حجرتي الخاصة اتذكر تلك السنوات الثلاث التي رعيت بها الشجرة واعطتني مقابل رعايتي اشياء كثيرة !.. يا للقسوة !

جاسم حبيب

الجمارك تنظم عملية البيع بالمزاد العلني

تقوم الادارة العامة للجمارك بتنظيم ومباشرة عملية البيع بالمزاد العلني صباح يومي الاحد والثلاثاء من كل اسبوع ، وذلك لبيع بضائع مختلفة من البضائع العابرة « الترانزيت » التي مضت عليها المدة القانونية لبقائها في مستودعات التخزين في الموانىء والمناطق التخزينية الاخرى دون أن يتقدم اصحابها للتخليص عليها واستلامها .

واوضحت الادارة أن بيع المزاد العلني سيتم بمراقبة المزاد العلني « بيت المال » بمنطقة التخزين رقم ٢ الواقعة عند تقاطع شارعي المطار الدولي وجمال عبد الناصر بالشويخ .

وطلبت من المهتمين والراغبين في الشراء مراجعة المراقبة المذكورة للمزيد من التفاصيل .

واشارت الادارة العامة للجمارك الى ان هذا الاجراء ياتي تنفيذا للمادة ١٤ من قانون الجمارك رقم ١٣ لسنة ١٩٨٠ والمواد ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ من القرار الوزاري رقم ١٥٢ — ٨٠ في شأن البيانات والانظمة الجمركية .

حكايم الله

أنهم ينفون آباءهم ؟!

● كم يتعب الاب والام ويشقيان من اجل سعادة ابنائهما ... فالاب يكدح ويعمل طيلة شبابه وشيخوخته حسب قدرته من اجل توفير الحياة الكريمة لانجاله .. والام تسهر الليالي وتعاني الامرين من أجل راحة ابنائها ... والنهاية حسب التطور في القرن العشرين هو ملجأ عجزة في لندن أو باريس أو نيويورك !! نعم هذه حقائق حصلت .

فالكثيرون الذين يريدون سماع اية كلمة من الاقارب او الجيران او الاصدقاء لمعاملتهم السيئة لابويهما لا يجدون مفرا من هذا الكلام الا بارسال الاب والام في اجازة سياحية ابدية لاحدى دور العجزة في الدول الاوروبية !.. واذا سأل احد عنهما كان الجواب جاهزا .. انهما في رحلة سياحية في الخارج وسيعودان قريبا ! ، الاهم أن الاب والام هذين المسكينين اللذين أمضيا عمرهما في الشقاء والتعب من أجل الابناء أصبحا عالة على هؤلاء الابناء وعارا عليهم !؟ ولذلك لا بد من نفيهم للخارج للتخلص من همومهما وكلام الاهل والاصدقاء .. والمهم أن نهاية الرحلة تكون الوفاة .. وعندئذ يكون النعي في الصحف بانهما توفيا خلال علاجهما في الخارج ، وان الانجال الاعزاء انفقوا كل ما يملكون من اجل هذا العلاج .. وبالحقيقة النفي الاجباري !!. أما البعض الاخر والذي لا تتوفر لديه السيولة النقدية فانه يفضل أن يضع بجوار والديه الخدم لرعايتهما ، ولا يعرف عنهما اي شيء الا بالمناسبات أو حين يلقون حتفهم بين ايدي الخدم ، وعندها يكون النعي بالصحف بان الانجال فلانا وفلانة ينعون بمزيد من الفرح .. عفوا ، بمزيد من الحزن والاسى وفاة والديهما العزيزين .... وتقبل التعازي لمدة ٣ ايام ، وكان الله بالسر عليما ... أمام كل هذه الامور المريرة ، وهذه الوقائع التي يعجز اللسان عن وصفها .. ماذا نقول !؟.. اللهم قصر في اعمارنا واكثر من حسنات اعمالنا ولا ترنا يوما ننفى فيه الى لندن ؟!!

ناصر الورع

أخبار أنشطة الأندية الصيفية

● نشاطات على الالة الكاتبة

النشاط الثقافي :

قامت جماعة النشاط الثقافي بنادي كيفان بنات باصدار مجلة « يوميات كيفان » التي تتضمن اخبار النادي ونشاطاته المختلفة .

— قامت جماعة النشاط بنادي بيان بنين باصدار مجلة النشاط المسماة « البيان » ، وقد أجرت جماعة النشاط الثقافي مقابلة صحفية مع مدير البريد في منطقة بيان، وكذلك مع مختار المنطقة .

— اصدرت جماعة النشاط بنادي الدسمة بنات نشرة يومية « صوت الدسمة » .

— أجرت جماعة النشاط بنادي الروضة بنين عدة لقاءات وتحقيقات صحفية منها لقاء مع رئيس نادي فيلكا ابراهيم حمد حسين . وأيضا لقاء مع مختار منطقة الروضة عبدالله العنجري . ولقاءين مع فناني الشاشة والتلفزيون كنعان حمد بوركي — وعبد الله خميس « أنيس » .

— أصدرت جماعة النشاط بنادي الصباحية بنين أول عدد من أخبار النادي اليومية والاستعداد لعمل صحيفة جدارية واعداد مسابقات ثقافية .

— صدرت النشرة الثقافية الاولى بنادي الصليبخات وتحمل اسم « الصحوة » .

— أصدر نادي الرميثية بنين مجلة « المنار » التي يشرف عليها جماعة النشاط بالنادي . وقد اجتمعت جماعة النشاط مع ناديي بيان والسالمية بخصوص مجلة صوت الشباب .

النشاط العلمي :

— قامت جماعة النشاط العلمي بنادي بيان بزراعة الفول والحمص . كما تستعد لعمل بحث حول مرض السرطان ، عافانا الله واياكم منه .

— يتدرب اعضاء النشاط بنادي الصباحية بنين على الحقيبة الالكترونية والبحث في جهاز تحولات الطاقة .

النشاط الاجتماعي

قام نادي الروضة بنين بزيارة الى جزيرة فيلكا ، وقد رافق الاعضاء مشرفو الانشطة .. وكان هدف الرحلة ربط صلة التعاون ما بين الناديين .

— يقوم اعضاء النشاط بنادي بيان الصيفي بنات بتدريب الطالبات في الالعاب التربوية واعداد لوحة توضح مواعيد الزيارات والرحلات التي يقوم بها النشاط الاجتماعي .

— زارت ٢٠ طالبة من نادي كيفان بنات نادي المعوقين للاطلاع على نشاطات النادي المختلفة .

— قام اعضاء النشاط بنادي الصباحية بنين بتشكيل اللجان المختلفة لجميع الانشطة بدأ بتسجيل للرحلة المقررة لجزيرة فيلكا . كما يقوم النشاط بتنظيم مسابقات داخلية بين اعضاء النادي .

النشاط الموسيقي :

تقوم جماعة الموسيقى بنادي بيان الصيفي بنين تدريباتها للدخول في مسابقة الفن الشعبي التي ستقام يوم ١٥—٧—٨٤ بعد تكوين فريق الموسيقى وقد ظهرت ثلاث مواهب بين الاعضاء.

— تقوم جماعة النشاط بنادي بيان الصيفي بنات بتحفيظ الطالبات المقطوعة المقررة والفن الشعبي .

النشاط المكتبي :

— قامت جماعة النشاط المكتبي بنادي الرميثية بنين بزيارة الى مكتبة نادي السالمية .

— تقوم جماعة النشاط بنادي بيان الصيفي بنات بعمل مجلات حائط وقوائم دبيولوجرافية للانشطة وعمل مجلة عن المكتبة .

— يقوم اعضاء النشاط بنادي كيفان بنات بعمل مجلات حائط بعنوان «النور».

— استعدت جماعة النشاط بنادي العمرية بنات لاصدار مجلة دبيولوجرافية .

— أصدر نادي الروضة بنين أول عدد من صوت المكتبة .

نادي الرقة للبنين يصدر العدد ١٤ من مجلة صوت الرقة

فاز نادي الرقة الصيفي للبنين على نادي الصباحية في التصفيات التمهيدية لمسابقة المعلومات الاسلامية التي تنظمها اندية المنطقة السادسة . وسيتبارى الفائزون في المناطق في التصفية النهائية على مستوى دولة الكويت .

صدر العدد الثاني للمجلة الثقافية الهداية وتضمن بابا بعنوان سؤال وجواب عن الدين والحياة .

— اصدر نادي الرقة العدد الاول من مجلة صوت الموسيقى . والعدد الثاني من مجلة الصحة .

— سيكون التجمع الفني والموسيقي والرياضي في نادي الرقة .

— انتهت مباريات البيبي فوت والدومينو في النادي . وسيتم توزيع الجوائز على الفائزين في حفل السمر الموسيقي المسرحي الذي سيقيمه النادي مساء يوم السبت بحضور أولياء امور الاعضاء .

— قامت جماعة الطباعة بعمل مسابقة بين الاعضاء المشاركين في فنون الضرب على الالة الطابعة .

— صدر العدد الرابع عشر من النشرة اليومية صوت الرقة وتنص تغطية يومية لاخبار النادي ونشاطات اعضائه .

تدريب ١٢ طالبا في « كونا » على استخدام بعض معدات الاتصال



● التدريب على الاتصال

● الطلبة داخل غرفة الارسال

قال مصدر مسؤول بالادارة الهندسية بوكالة الانباء الكويتية امس ان الادارة تقوم بتدريب ١٢ طالبا من طلبة معهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية على تطبيقات استخدام بعض معدات الاتصال .

واضاف المصدر ان الطلبة يتلقون خلال الدورة التدريبية التي تنظم بالتعاون بين الوكالة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تهدف الى تدريب الطلبة على تطبيقات استخدام المعدات واجهزة الاتصالات المستخدمة في الوكالة بمختلف اقسامها .

واشار المصدر الى ان هذا التدريب ضروري لتأهيل هؤلاء الطلاب عمليا لشغل وظائف فنية بعد تخرجهم من المعهد .

هذا وستستمر الدورة التي بدأت في التاسع من يونيو الماضي حتى ٢٣ يوليو الجاري .

أخبارك

● د. يوسف ناظم الغيره ، والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه ناظم ، وقد تلقيا تهاني الاهل والعائلات الصديقة للمناسبة .

● محمد ظاهر الموسى ، اخصائي فني مختبر بمجمع الدعية الصحي وصل البلاد بعد أن قام بجولة في عدد من دول شرق اسيا .

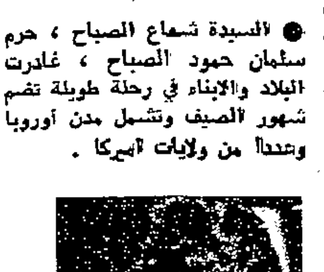
● علي رفعت مسعد ، من موظفي احدى الشركات رزق والسيدة حرمه بمولود هو باكورة زواجهما وتلقيا التهاني للمناسبة .

● يوسف محمد الريس ، يستعد للسفر متوجها الى الولايات المتحدة الاميركية مقيما دائما .

● محمد حمود السبيعي ، من موظفي وزارة التربية تمت ترقيته الى رئيس شعبة المتوسط بادارة الامتحانات وشؤون الطلبة .

● محمد بدر مالك ، الموظف بوزارة الكهرباء والماء رقي الى الدرجة الرابعة .. وتلقى التهاني من الاهل والاصدقاء للمناسبة .

● د. صلاح عبد المنعم ، اخصائي الانف والاذن والحنجرة بمستشفى الفرق بابو ظبي احتفل بعقد قرانه على كريمة احدى الاسر المصرية وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



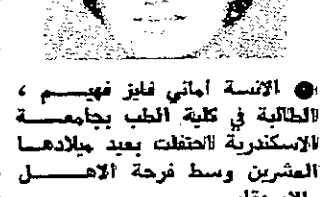
● السيدة شعاع الصباح ، حرم سلمان حمود الصباح ، غادرت البلاد والابناء في رحلة طويلة تضم شهور الصيف وتشمل مدن أوروبا وعدداً من ولايات اميركا .



● السيدة سناء عادل ، حرم الدكتور سعد احمد محمود من أسرة مستشفى المواساة ، تغادر في نهاية الشهر الى لندن ، لتلتقي بالعائلة هناك .



● السيدة نجدة حسن ، حرم الدكتور عطا حسن من أسرة معهد الكويت للابحاث العلمية ، تغادرنا خلال ايام بصحبة الزوج والابناء الى ربوع أوروبا ، في جولة لقضاء الصيف والعطلة .



● الانسة أماني فايز فهيم ، الطالبة في كلية الطب بجامعة الاسكندرية احتفلت بعيد ميلادها العشرين وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



● عبد الرحمن الهادي ، نائب مدير البرامج بالاذاعة اشرف على برامج البث المباشر بالاذاعة خلال عطلة العيد رغم وفاة شقيق زوجته .



● ابراهيم صالح المسعوسي ، أمين صندوق لجنة الدراسات بجمعية المعلمين الكويتية رزق بمولود اسماه يوسف .



● اسماعيل الزايد ، يغادر البلاد متوجها الى دمشق ضمن وفد جمعية المعلمين الكويتية .



● ناصر يوسف القوضي ، يغادر البلاد متوجها الى لندن لقضاء اجازة الصيف .



● د. حمود عبد الله الرقبة ، غادر البلاد متوجها الى المانيا الغربية ومن ثم الى هولندا في مهمة خاصة .

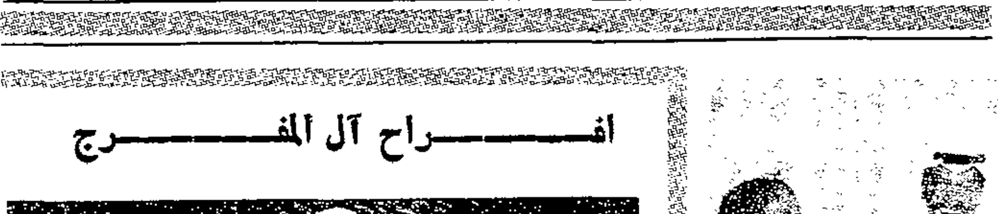


● محرم راكان المشوط ، غادر البلاد في رحلة لقضاء اجازة الصيف مع العائلة في قبرص .





مبروك



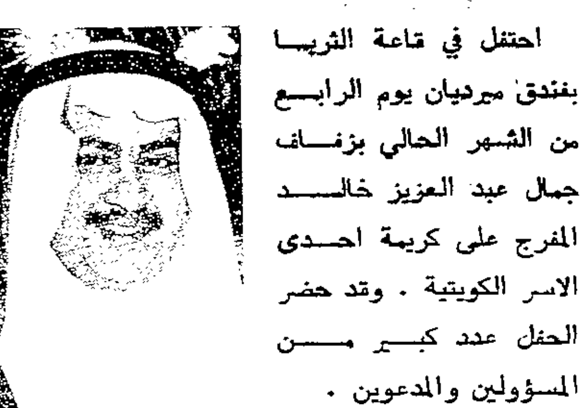
افـــــراح آل المفـــــرج



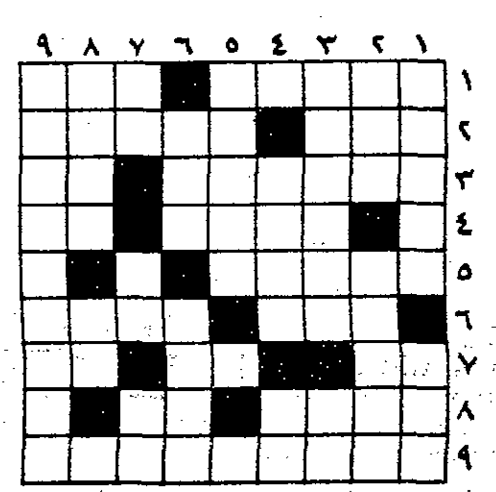



● جانب من الحضور .

احتفل في قاعة الثريا بفندق ميرديان يوم الرابع من الشهر الحالي بزفاف جمال عبد العزيز خالد المفرج على كريمة احدى الاسر الكويتية . وقد حضر الحفل عدد كبير من المسؤولين والمدعوين .

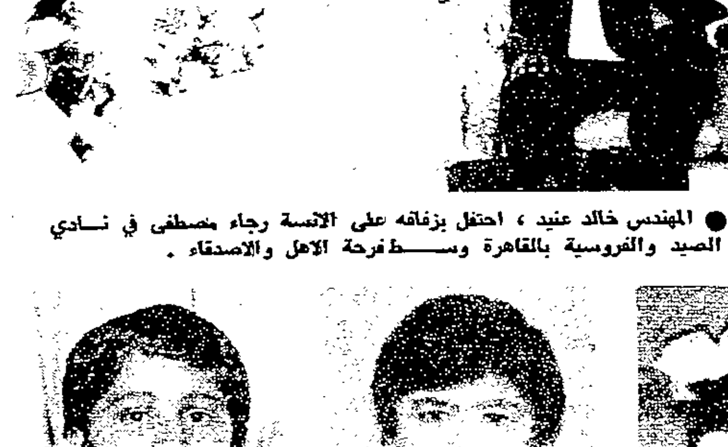


● العريس



● سيف الدين عبد الكريم ، احتفل بزفافه على الانسة سوسن ابو منطش وسط فرحة الاهل والاصدقاء .. العروسان غادرا الى لندن وبعض العواصم الاوروبية لقضاء شهر العسل .

● الطيار مشعل سعود القطان ، احتفل بعقد قرانه على الانسة انتصار الحمدان المدرسة بمركز ثانوية بيبي السالم وسط فرحة الاهل .



● المهندس فيصل الناطور ، احتفل بزفافه على الانسة مها سحويل وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

● عادل محمد ، احتفل بزفافه على سيدة محمود ، وقد اقيم حفل الزفاف بالجمعية الطبية وحضره لفيف من الاهل والاصدقاء .



● المهندس رعد اسد ، تم زفافه على الانسة نانا حسن في حفل اقيم في منزله الصالحية ضم الاهل والعائلات الصديقة .

● المهندس خالد عنيد ، احتفل بزفافه على الانسة رجاء مصطفى في نادي الصيد والفروسية بالقاهرة وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



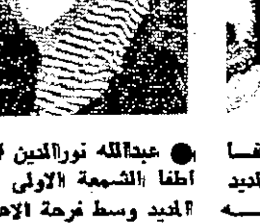
● المهندس معاوية الطيبي ، احتفل بخطبته على الانسة وفاء راجي وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .





● شريف محمد كمال ، اطفأ الشمعة الثانية من عمره المديد وسط فرحة الاهل واترابه الصغار .

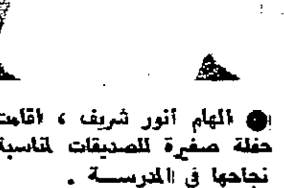
● عبدالله نورالدين الحاجي ، اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاهل واترابه الصغار .


● الهام أنور شريف ، اقامت حفلة صغيرة للصديقات لمناسبة نجاحها في المدرسة .



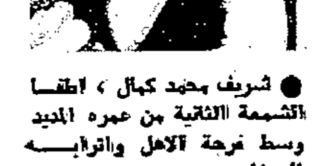
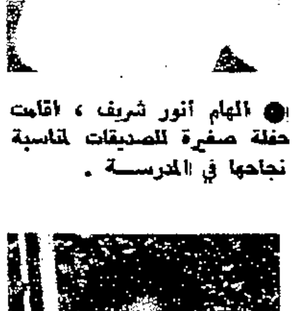
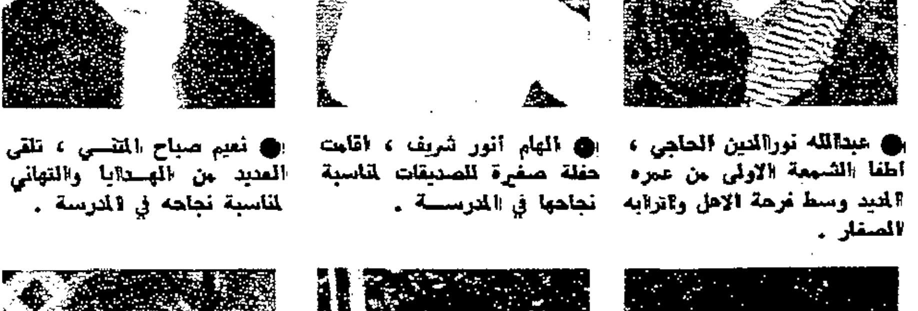
● نعيم صباح المتني ، تلقى العديد من الهدايا والتهاني لمناسبة نجاحه في المدرسة .



● فيصل عبد العزيز الرقم ، غادرنا الى المغرب مع وفد معهد الابحاث في معسكر الكمبيوتر خلال الفترة من ٥ الى ٢٦ يوليو الحالي .



● علي احمد شعبان ، احتفل بزفافه على الانسة ليدا حسن عمران وسط فرحة الاهل والاصدقاء .

● انوار جاسم المضف ، اطفأت الشمعة الخامسة من عمرها المديد وسط فرحة الاهل والصديقات .



● هبة عبد الفتاح السيد ، اطفأت الشمعة الثانية من عمرها المديد وسط فرحة الاهل .



● هند فتوح محمد ، احتفلت بعيد ميلادها الثاني بين فرحة الاهل والصديقات .



● محمد السماعيل موسى صيام ، اطفأ الشمعة الثانية من عمره المديد وسط فرحة الاهل واترابه الصغار .




● حاتم علبوه ، اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● محمد عبد العزيز أبو الذهب ، احتفل بخطبته على الانسة سامية عبد الوهاب وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .

كلمة السر

اعـداد : محمد حامد جلال

- احذف احرف الكلمات المدرجية والمائلة وبالعكس .
- اتبع الطريقة الافقية والعموجة في المربعات ادناه .
- يتبقى معك في النهاية ٥ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لمطربة لبنانية كبيرة .

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ى	ل	ع	ب	ي	ن	ا	ل	ب	ا	ن	ي	ف	ي	١
ا	ل	ق	ا	ع	ي	م	د	ء	ف	س	م	ي	ر	٢
و	ا	ل	ع	ل	م	و	ء	ب	ل	ق	ا	م	ل	٣
ا	ح	ل	ا	ل	ا	ش	ه	ر	ا	ل	ح	ر	م	٤
ر	ن	ا	ي	م	ر	ح	ي	و	ة	ل	ء	ا	ق	٥
ح	د	ث	ت	ن	ي	ا	ل	ن	ف	س	ا	ي	ر	٦
ا	ل	ب	ي	ص	م	ل	ا	م	ه	س	ل	ا	ب	٧
ت	م	ر	ب	ه	م	ر	م	ن	ص	ت	ي	ت	ا	٨
ك	ر	م	ا	ى	ض	و	ف	س	ا	ن	ل	ا	و	٩
م	ا	ه	د	ق	م	ن	ص	ى	ل	ع	ا	ل	ا	١٠
م	ف	ق	ا	ل	خ	ا	ل	ل	ح	ا	ل	ص	ف	١١
و	ا	ل	ن	ف	س	ن	م	ه	ع	ج	ر	م	ي	١٢
ق	ب	ا	ل	ا	خ	ل	ا	ق	م	ق	ت	س	ت	١٣
ف	ي	ف	ا	ه	ر	ي	خ	س	ف	ن	ل	ا	ف	١٤

ريم — على — القاع — بين — البان — والعلم — الحل — سفك دمي — في — الاشهر الحرم — لما — رنا — حدثتني النفس — قاتلة — يا — ويح — قلبك — بالسهم المصيب — رمي — اتيت — والناس فوضى — لا — تمر — بهم — الا — على — صنم — قد — هام — في — صنم — صلاح — أمرك — للاخلاق — مرجعه — فقوم — النفس — بالاخلاق — تستقم — فالنفس — من — خيرها — في ...

كانت كلمة السر في العدد الماضي : « صقر الشبيب »

كلمات متقاطعة

اعـداد : خالـد حسـين

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
					■				٢
		■							٣
		■					■		٤
	■		■						٥
				■				■	٦
		■			■	■			٧
	■			■					٨
									٩

افقيا وعموديا :

١ — مدينة اردنية ٢ — ظهر — طين معكوسة — حقل ٣ — دولة اوروبية — حب ٤ — علم مذكر — ثلثا كوده ٥ — بحيرة في فلسطين ٦ — احد ابناء نوح — بطلة الفيلم العربي « مرزوقة » ٧ — ثلثا تاب — للتمني — وضع خلسة ٨ — احد الانبياء — حاجز ٩ — دولة اسيوية .

حـل الشبـكة السابقـة

افقيا وعموديا :

١ — فاتن حمامة ، ٢ — اسبانيا ، ٣ — تبر — اا — بن ، ٤ — نا — ضم — يد ، ٥ — حنان — يسرا ، ٦ — ميامي — او ، ٧ — اا — سارتر ٨ — بيروت ، ٩ — هولندا — ريم .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمل :** (٣/٢١ — ٤/٢٠)
اتبع راي الشركاء في الامور المالية واللهو فآراؤهم مصيبة اكثر .. وعند طلبك زيادة في الاجر . ادرس طلبك جيدا قبل التقدم به .

● **الثور :** (٤/٢١ — ٥/٢٢)
راجع الوسائل التي تمكنك من تحسين اوضاعك المالية ، وتجنب الديون .. كن حذرا على الطرقات ، ومارس الرياضة ولكن بدون عنف .

● **الجوزاء :** (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
لا تدع الاهواء تؤثر على عملك فتسيء اليه .. انجز الاعمال المهنية بصورة مرضية .. لن ترعجك المسائل العاطفية اذا اخذت براي الحبيب .

● **السرطان :** (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
ابذل المستحيل لكي تستخلص الفائدة المرجوة من قضية جديدة تظهر في مجال العمل ولا تسافر بالطائرة حاليا .. سعادة مع الاطفال .

● **الاسد :** (٧/٢٣ — ٨/٢٢)
وقت ممتع تقضيه مع الاصدقاء . تبادل ثقافي جيد وشاكل عاطفية تحل بسهولة ان كنت متفهما وجهة نظر الآخرين .

● **العذراء :** (٨/٢٣ — ٩/٢٢)
تذكر أن الهدوء الظاهر قد يخبيء احاسيس عميقة . ركز نشاطك على الامور المهنية ، وستحصد النجاح في المستقبل . لا تفرط في الطعام .

● **الميزان :** (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
مرحلة قوانين الابرام العقود المالية ، وفاق عائلي ، خصص بعض الساعات لاولادك فيسعدهم ذلك .. تجنب الديون .

● **العقرب :** (١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
طمأنينة في المجال العاطفي .. كن صبورا ولا تنزعج من توقف عملك .. الحياة الخاصة ستسعدك اكثر من المحيط المهني .

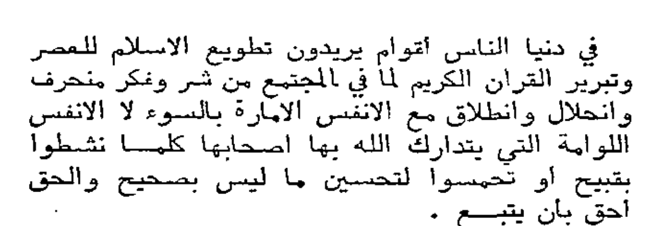
● **القوس :** (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
لا شيء يسير وفق رغباتك .. تكون متوتر الاعصاب ، ولكن لا تتشاءم فالاحوال ستتغير ... حذار المجازفة بالمال .

● **الجدي :** (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
لا تندفع في اعمالك .. لن ينجح العمل الجماعي بسبب الخلافات التي قد تنشأ .. الجو العائلي مشحون بقليل من التوتر .

● **الدلو :** (١/٢١ — ٢/١٩)
قد ينشأ خلاف في المنزل بسبب المال وستعيد الامور الى نصابها بقليل من الصبر والحزم ، راقب الاطفال انهم معرضون للحوادث .

● **الحوت :** (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
تم بتصفية كل النزاعات .. المناخ موات لحل المشاكل ، بما فيها المتاعب العاطفية .

معايشة العصر ووظيفة الدين



بقلم : الشيخ معوض عوض ابراهيم

في دنيا الناس أقوام يريدون تطويع الاسلام للعصر وتبرير القران الكريم لما في المجتمع من شر وفكر منحرف وانحلال وانطلاق مع الانفس الامارة بالسوء لا الانفس اللوامة التي يتداركها الله بها اصحابها كلما نشطوا بقبيح او تحمسوا لتحسين ما ليس بصحيح والحق أحق بان يتبع .

ويقول الله جل وعلا : « ان هذا القران يهدي للتي هي أقوم » (الاسراء) .

وماذا في العصر من فضيلة يرفضها الاسلام وينكرها الكرام ، أن الاسلام فضائل وكمالات وما من طهر أو بر أو تشمير للصالحات الا والاسلام حفز الرجال اليه . وما من تسيب أو سقوط همة أو رضا بالدون أو اثرة او عبادة ذات أو حرص على تحصيل المال من غير وجوهه المشروعة ، أو توسل بالمداجاه والخداع لاكتساب مركز في المجتمع الا والاسلام يواجهه بالانكار والتهويم ليتحاماه الاسوياء ويبتعدوا عنه . ويوم قرأ على حكيم العرب اكثم بن صيفي قول الله تعالى : « ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهي عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون » (النحل) . قال لقومه الذين بهرتهم حكمة الرجل وزعامته الاجتماعية ، وحالوا بينه وبين الاسلام مرات : يا قوم اطيعوني واتبعوا هذا الرجل وكونوا باتباعه رؤساء قبل أن تكونوا اذنابا . ان هذا الذي سمعت مما اوصي الى محمد صلى الله عليه وسلم ، لو لم يكن دينا لكان في اخلاق الرجال حسنة ، والرجل بهذه الكلمات يفهم وظيفة الدين التي لم يفهمها بعد كثيرون وقد صح أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : ان الله يحب بمعالي الامور ويكره سفاسفها . ورحم الله من قال :

اذا ما علا المرء رام العلا
ويقنع بالدون من كان دونا

او يرضى سوي ان يهادن الدين الرذائل ويربت على مناكب الذين يعيشون في الارض فسادا بما يسمونه حضارة وتقدما وما هي من ذلك في شيء .

ان الحضارة نظافة ظاهر وجمال باطن ، وعمارة ، وادارة ونظما ورياضة بانية للجسم والروح وترفيها رفيعا لا يتملق الغرائز ولا يستثير النزوات ، هي ومثلها معها من معطيات الاسلام وحدة ومن هبات الدين الذي جلت به منة الله علينا وعلى الناس بمثل قوله تعالى : « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » (المائدة) .

وما رضيه الله لا يكون تقديم غيره عليه عدلا او احسانا وما رضيه الله لا يهادن الاعراف الهابطة ، ولا ما استوردناه من وراء الحدود من قيم ومصطلحات وحضارات لا تلتقي واعرافنا الصالحة وهدايات الدين الذي ختم الله بكتابه كلماته وانهى الى رسالته الخاتمة ما لا تحتاج الحياة في أرفع مستوياتها لسواه . والشاعر الرصافي يقول :

يقولون في الاسلام جهلا
بأنه يصد بنيه عن طريق التقدم
فان كان ذا حقا
فكيف تقدمت اوائلنا في عهدنا المتقدم
وان كان ذنب المسلم اليوم جهله
فماذا على الاسلام من جهل مسلم
هل العلم في الاسلام الا فريضة
وهل امة سادت بغير التعلم
لقد ايقظ الاسلام للمجد والعلا
بصائر أقوام عن المجد نوم
ودك حصون الجاهلية بالهدى
وقوض أطناب الضلال المخيم
الا قل لمن جاروا علينا بحكمهم
رويدا فقد قارفتموا كل مأثم
فلا تنكروا شمس الحقيقة انها
لاظهر من هذا الحديث المرجم

ان الانحاء باللائمة على الذين يتحدثون بسداد عن الاسلام ، لانهم ينقمون على اقوام اغلوطة معايشة الدين للعصر ويرفضون بصوت جهير وبكلام مسفر منير ان يهبط الاسلام من عليائه ويخفض جناحه لمفاسد المجتمعات ، هؤلاء كيف لم يفهموا حقيقة الدين ووظيفته في الحياة ودوره الضروري للارتفاع بانسانية الانسان الى الكرامة التي قررها الله وهو يقول : « ولقد كرمنا بني ادم ... » (الاسراء) .

وبعد فهل يعايش الاسلام العصر ام يرتفع به من الدروب ومسالك الهوى والضلال في الحكم والعلم والسياسة والانشاء والتنمية .. الى مستوى العصر الذي اقسم الله به في السورة التي قال فيها الامام الشافعي : ان في القرآن اية لو عمل بها المسلمون لوسعتهم « والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » وعلى هذه السورة كان يلتقي المسلمون وبها كانت تنتهي مجالسهم .

الإسلام ورؤى المستقبل

مما يحمل على التراسة والنظر، ويجلب الراحة والانشراح في الوقت ذاته هبوب رياح عليلة دافئة على عالمنا هذه الايام ، وهي تسوق سحابا يستظل به الكثير من وهج الهجير ، كما ويروي الظما ويحيي الارض بعد جدبها . تلك الرياح، هي رياح الاسلام التي طفقت تنبعث في شتى أرجاء المعمورة حاملة معها نفحات البشائر ونبضات الحياة الكريمة بعدما فاض الكيل وبلغت الروح الحلقوم من جراء الهوس المادي الذي خيم على القلوب والعقول وسيطر على المجتمعات الانسانية مفرزا الادواء والمصائب والآفات التي أوقعت بني الانسان في دوامة القلق والرعب والاحزان !

وباعتبار أن تلك « النسمات » لم يستنشقها الغرب المصدور بعد كل الاستنشاق حيث لا يزال القسط الاكبر منها في الطريق اليه، ولانه لا يعي وقع تأثيرها ووزن سلطانها النافذ لكونه مشغولا منهمكا في جاهليته المادية الحمقاء التي تتربص الدوائر بفناء الحضارة الانسانية ، الى جانب الحقد الاعمى الذي يكنه للشرق الاسلامي مهب تلك النسائم بحكم عوامل عدة ازداد أوارها منذ الحروب الصليبية في القرون الميلادية الثلاثة (الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر على التوالي) ، كما وللثروة البترولية والمعدنية والشمسية الهائلة ، والاراضي الزراعية البكر، والطاقات البشرية التي ينعم بها المسلمون في يومنا هذا ، لتلك العوامل ولغيرها يأبى الغرب في صلف وتعال أن يذعن للحق ويهتدي الى سواء السبيل ، ولذا تمخض عنه الكثير من ظواهر العداء البغيض من بينها توجيه اعلامه المكثف واليهودي الطابع والنفوذ للنيل من المسلمين ومسخ مبادئهم ومعتقداتهم ، والسخرية والهزء منهم ، بل وتسخير كل ما من شأنه أن يحط من قدرهم ويطمس ماضيهم التليد وبواري اسهامهم الناصع في ميادين السبق العلمي والادبي والفكري والفني وبخاصة في العصور الوسطى عندما كانت تتخبط أوروبا في وحشة ليل بهيم !

صحوة جامدة

ليس ثمة شك في أن كثرة الاعادي وشدة ضيقهم وانزعاجهم مؤشر على أهمية وخطورة المعتدي عليه — أي الاسلام — فهذه النيران التي اشعلوها أو شاركوا في اشعالها بطرق مباشرة أو غير مباشرة في شتى ارجاء العالم الاسلامي مصداق لما نقول . تلك النيران التي تعكسها : محنة الشعب الفلسطيني ووقاحة الصهيونية ، مأساة لبنان المحزون ، هول حرب الخليج المعمرة ، الغطرسة الحمراء في أفغانستان ، فتنة الجنوب السوداني الصليبية ، التمزق المشبوه في تشاد ، المصادمات والمشاحنات الشامتة بين الاشقاء العرب ، التوترات الاقليمية بين باكستان والهند ، ابادة الشعب الاريتري والشعب الصومالي ، مذابح المسلمين في آسام وأوغندا والفلبين ، ومعضلة الاكراد العظمى في العراق وتركيا وايران، وسواها الكثير . كل ذلك يهدف اضعاف المسلمين في عقر دارهم وبايديهم تارة ، وبأيدي الغزاة المحتلين وصنائع الاستعمار تارة أخرى بالتفرقة والتحريض والتدخل في شؤون الغير ، والتهويد و « التصليب » والتغريب !

والحق أنهم نجحوا الى حد بعيد في تحقيق مآربهم وغاياتهم الدنيئة . أي نعم ، لقد يتمتم الاطفال ، وترملت النساء ، وهام الشيوخ ، وتشرد الشباب، وهتكت الاعراض ، واندكت المدائن والقرى ، وتشرذمت الاوصال ، وساءت الحال ، وتفتتت القلوب حرقة وحسرة ولوعة . لكن ستدور عليهم الايام ليرد الله كيدهم في نحورهم بصحوة اسلامية وشيكة الشمول بدأت ارهاصاتها تلوح في الافق ، ستفضي الى نصر مؤزر من عند الله وفتح قريب .

« وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم » . صدق الله العظيم .

من هذا المنطلق يتعين على المسلمين جميعا اعداد انفسهم اعدادا صائبا بالتعمق في فهم الاسلام وتنفيذ رسالته تنفيذا سليما باعتبار الاسلام فوق الزمان والمكان ، فاعلا ومتفاعلا في الحياة ، جامعا رائدا متألقا ، يرفض الانفصالية التي أرادها له الاقزام القاصرون عن الولوج الى لبابه النير . وحتى يتسنى للمسلمين مواجهة القوتين العظميين الرئيسيتين الصليبية الغربية، والشيوعية الدولية بانبثاق قوة فكرية روحية ثالثة تحتوي تلكما القوتين وتنبيهما فيها بمشيئة الله تعالى . ذلك لامكانية الاسلام الواثقة لاعطاء البدائل والحلول الناجعة لسائر المشكلات الانسانية.

ومن المضحك المبكي أنه تعالت صيحات واهمة في أواخر القرن الماضي وبداية هذا القرن تنادي بوجوب حذو الغرب في محاربة الاديان ورجالها ، وتتبع خطاه الفكرية الايديولوجية والتنصل من اللغة العربية واستبدالها باللغات الاوروبية ! تلك الصيحات قصيرة النظر ، اسيرة العقل والنفس والوجدان ، كانت بطبيعة الحال مردودة على أعقابها ، وكان مصيرها البهتان والخسران .

بناء على هذا فان التاريخ الاسلامي سيظل يذكر بفخر واعجاب دائما وأبدا تلك اليقظة المرموقة — في اواسط القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين — التي تزعمها بنو الاسلام من أجل محاربة الاستعمار وتفنيد دعاواه الباطلة أولئك أمثال جمال الدين الافغاني فيلسوف الاسلام في عصره ١٨٣٨ — ١٩٨٧ م والذي يعتبر زعيما جسورا لا منازع للحركة الاسلامية الناهضة لنبذ الاستعمار والرجوع الى الله تعالى ، اضافة الى الامام محمد عبده وشاعر الاسلام محمد اقبال والشيخ محمد فريد وجدي وغيرهم . لن ينسى التاريخ الاسلامي تصديهم لافتراءات المستشرقين واذيال التغريب ودحضها بجدارة عن سعة ادراك وتنوع

بقلم : محمد المبارك خالد

ثقافة ، ومعرفة باسس الاسلام التي لا يشوبها تناقض أو غموض ولا يعتورها تداخل أو قصور . فالعالم الاسلامي يحتاج اليوم الى المزيد من الزعماء « الاتقياء » العلماء البحور امثال أولئك المجاهدين الافذاذ كي يقودوا المسلمين ويبصروهم بامور دينهم ودنياهم لمواجهة التحديات التي يمليها عليهم الواقع المعايش وسط ذلك الهراء المحموم الذي ينفثه الحاقدون والمزايدون من كل حدب وصوب .

فاولئك الذين يزعمون بجمود الاسلام والمسلمين ، وأن الاسلام مناقض للحضارة ولا يصلح لغير البيئة البدوية التي نشأ فيها ، وأن المسلم لا يرجى منه أن يساير الحضارة الحديثة ، الا اذا ترك دينه وخرج بذلك من ربقة التعصب والجمود أو كما أورد اللورد كرومر في كتابه عن « مصر الحديثة » عام ١٩٠٨ م وطبقا لما نقله الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد — حجة الادب العربي — في كتابه « الاسلام والاستعمار » فانها ولا ريب ادعاءات مغرضة خائرة تنم عن جهالة وكراهية للاسلام والمسلمين لفشل الاستعمار في تطويع المسلمين وتركيعهم وابعادهم عن دينهم ، وقد بينت الايام ذلك بجلاء ، فلقد هزم الاسلام القوى الطاغية الباغية في سودان الامام المهدي ، وفي ليبيا المجاهد عمر المختار ، وفي الجزائر الامير عبد القادر وسواها . وأثبت تكافؤا وشمولا وخصوبة لا حد لها في مختلف ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية تلك التي يسمى الاستعمار العالمي ان يحجب أنوارها الساطعة دونما جدوى بعدما أن خرج مجهدا مرغما ملفوظا من بلاد المسلمين ، بعدما أن نظفت بانفه الاوساخ ومرغت كبرياؤه بالتراب . ولو أنهم امتحنوا الاسلام لكان ذلك شاهدا على أن الاسلام رحب بهم ولم يضع في طريقهم العقبات الجسام ، وأنه دين يمكن الاجهاز عليه وابتلاعه بسهولة ويسر ويومئذ يشهدون له بخير الشهادات أو ينسونه طالما ضاع في الغمار والطوى مع التيار .

بيت المقدس

أما ما يؤرق الاعادي أكثر ما يؤرقهم تلك الهبة الاستباقية التي غدت لا تلوى على شيء هبة الاسلام وبخاصة عند أبناء المسلمين الشباب الذين يتمثلون خطا الاسلام حتى في قلب الغرب المهيض . وقد ثابوا الى رشدهم تحفهم هالات السكينة وتحوطهم نشوة الايمان . ولتجدن اولئك الفتية الطامحين قد ضاقت بهم المساجد والمراكز الاسلامية بصورة تسترعي الانتباه وتستوجب البحث والتقدير . اي وربي لقد لاذوا بربهم وفروا اليه من مهالك الفتن والمغريات التي غمرت الغرب واذهبته عندما ذهبت اخلاقه وقيمه والتي لا أمل في عودتها ابدا .. ان هذه الهبة الفتية حديثة عهد فلبضع سنين خلت لم تكن بهذا السيل المتدفق . ويمثل الاقبال على الاسلام في ظل التفاعلات الراهنة خروجا سافرا على معتقدات الغرب الهوجاء المذمومة المسمومة ، وليؤكد عظمة الاسلام وسمو شأنه ليتهافت عليه الكل دونما تردد أو وجل .

بل وذهب بعض اولئك الفتية مذهبا بعيدا بعقدهم للمؤتمرات والندوات ودعوة أولي التجاوز والشبهات من أبناء الغرب والشرق على حد سواء ليتناظروا كل بما أوتي وليلقوا بعصيهم فاذا بعصا الاسلام تلتقف جميع العصي بعد أن قارعت الحجة بالحجة والعقل بالعقل ليسلم في ذهول اولئك الفارغون الضالون ولتؤمن غالبيتهم بهذا الدين القويم الذي لا قبل لهم به ولا مناص . لتعلو كلمة الله وتستشري في العالم برمته رويدا رويدا باذن الله تعالى ، وانه لغد قريب .

من جهة اخرى يمكننا القول ان الصهيونية العالمية المتعجهة المستهترة والسابحة في بحر من الدماء ولا يعنيها منه الا الاعجاب بالسباحة ، لا تشكل خطرا على العالم الغربي بقدر ما تشكل خطرا على المسلمين اذا ما ظل المسلمون متغافلين عنها وانخرطوا اكثر في تناحرهم فيما بينهم لتستعبد جسمها القريب والقذر شيئا فشيئا بغية الانطباق عليهم وفق ما يمليه التوراة والتلمود — أو حسب اساطيرهم وتصوراتهم المبتدعة بعبارة أصح . ولا أصدق على ذلك من سماجة الصهيونية وتطاولها على المقدسات الذي يرمي الى استفزاز مشاعر المسلمين واستذلالهم ! ولتعلم اسرائيل يقين العلم انها اذا ما تم لها هدم بيت المقدس فسيكون ذلك اليوم هو بداية تاريخ جديد لثورة المسلمين الكبرى التي لن تتوقف الا عند ثالث الحرمين الشريفين ولو دعا ذلك الى انطباق الارض على نفسها ! سيكون يوما عصيبا مشهودا سترتجف فيه الاقلام رهبة من تدوين أهواله . ستكون الانطلاقة الاسلامية المجلجلة بدافع الجهاد والايمان والغيرة على الحق . يقول الله تعالى وهو أصدق القائلين : (ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون) .

مستقبلنا الاسلام

هناك امر اخر عظيم الخطر قصي عن لواحظ الكثير الا وهو التبشير النصراني والذي صحب الاستعمار مستغلا اياه كممهد وكغطاء واق تحت اقنعة متباينة . والقصد منه في واقع الحال زرع مناطق نفوذ وبؤر ولاء والتصياع في سائر بلاد المسلمين على وجه الخصوص خشية الاسلام لسطوة سحره ، ومرونته ، وسرعة تغلغله بين النفوس بدون مبشرين ، وللتقليل من انتشاره المتزايد على أدنى تقدير . وقد فشلت الارساليات التبشيرية في تحقيق النذر اليسير من اهدافها البعيدة المدى وخير مثال على هذا خلقها لمشكلة جنوب السودان — الذي تدين غالبيته العظمى بالوثنية — حيث احدثت بها صخبا واشتعلت منها ضجة تبشيرية لا معنى لها البتة ! اذن لا بد من العمل الجاد والدؤوب لمناهضتها — اي الارساليات التبشيرية — بنشر جيوب الدعوة الاسلامية في ارجاء الارض عامة ودعمها ماديا وتوعويا باساليب مستحدثة تبعا لمقتضيات العصر من اعداد وتنوير وتنظيم كي تقوم بدورها النزيه على أكمل وجه لتنقذ الانسانية جمعاء وانتشالها من براثن الاستكبار والاتهوالطغيان.

هذا ولا بد من بروز فاعلية المؤسسات الاسلامية البناءة بحجم اكبر مما هي عليه الان ، المؤسسات التي تعنى بتطهير المسلمين من نفايات الاستعمار العالقة برؤوس الكثير منهم ، تلك الحال التي اضاعت شخصيتهم حيث لم تعد شرقية — اسلامية ولا غربية — مارقة بل انما غدت شخصية تحمل طابعا مضطربا متذبذبا لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ! أجل ، مؤسسات اسلامية واعدة تحفظ للناس — كافة — كرامتهم وتصون حرماتهم بمنأى عن التزمت الاعشى والتقوقع المشين الذي ينافي قواعد الاسلام وتعاليمه النبيلة قلبا وقالبا .

نقطة تحول

ويتحتم على حركات الاصلاح الاسلامي على مختلف مستوياتها وميولها ان تكون اكثر التقاء وتعاونا فيما بينها ، الى جانب السعي الحثيث حيال تناسي الفروقات والخلافات المذهبية والتي يجب ارجاؤها لوقت لاحق اذا كانت ولا بد ! فالظروف المهيمنة الان لا تسمح باجترار المزيد من دواعي التصدع والتخلخل وسمة الوحدة سمة أساسية وضرورية في شأن كل نجاح وبلوغ . تلك السمة التي بات يفتقد اليها الكثير من المسلمين حيث يتبدد جهدهم وتتبعثر طاقاتهم لتذروها الرياح نتيجة للاحتكاكات والمواجهات التي لا طائل من ورائها . الأمر الذي يسر الاعداء ويثلج صدورهم لمضي هذا السلاح الفتاك الذي لا يكلفهم شيئا وكيف يكون ذلك وليس لهم ضلع فيه من قريب او بعيد ؟ انها فرصة سانحة ليتفرغوا الى جبهات اخرى اكثر تماسكا وتعاضدا لينخروا فيها بشتى الوسائل والحيل لتتكامل عملية الهدم والضعضعة اجلا او عاجلا حسبما يأملون وبئس ما يأملون .

من جانب اخر فقد عكف الكثير من علماء الغرب ورجال السياسة في الاونة الاخيرة على دراسة الاسلام من واقع التصاق معتنقيه التصاقا مكينا به . ونبهوا لضرورة تحاشي اثارة المسلمين فيما يتعلق بدينهم وعواقب ذلك من تولد حساسيات تقضي على مصالحهم الحيوية قضاء محكما نظرا لاراضي المسلمين التي باتت تمثل عصب الحياة والاقتصاد العالمي . انها مسألة أكبر من ان تلم بها مجلدات فضلا عن الاسطر . انه الغد الذي يفرض على المسلمين جميعا ان يتهيأوا له من جميع الجوانب بالتربية الاسلامية السمحاء ، بمواكبة بواعث العلم والتكنولوجيا الحاضرة ، بعدم هدم مواردهم وأموالهم وانما استغلالها كسلاح ذي حدين في الداخل والخارج ، بغذ السير على طريق النور ، كي يضطلع المسلمون بدورهم المنظور في بناء المجتمع الانساني .

ولا غرو ان النظرة المستقبلية للاسلام بدأت تأخذ مدى ابعد واقمن بالتفاؤل . ولا اغالي اذ أقول ان السنوات القليلة الماضية كانت بمثابة نقطة تحول في التاريخ البشري بفضل تلك المتغيرات وما تلاها من افرازات متباينة لم تخطر على بال من ذي قبل . وليست هذه رؤى (يوتوبية) غارقة في الخيال ، فالوقائع والمشاهدات التي بين ظهرانينا تعكس حقيقة ما أقول . ويكفي بالمرء أن يمعن التقصي والتمحيص بالمقارنة والموافقة والموازنة ليقف مشدوها حائر الخاطر لما يجري وسيجري في مقبل الايام بحول الله تعالى . فكفة الميزان الان في صالح المستضعفين والمقهورين او كما كانوا بالامس القريب .

خلاصة القول ان المستقبل لهذا الدين شئنا او أبينا . وان الاسلام لهو المنقذ الفريد والبديل الاوحد الذي سينتزع من الانسانية الامها واحزانها . والمسلمون هم الان في طريق الانفكاك الكلي من اغلال وضنك الحضارة المادية الجائرة . وهاهي نفحات الاسلام قد بدأت تشم رائحتها الزكية الفواحة في كل مكان . وسيفيق الكثير وسيؤمن الكثير وبالذات اولو العلم والالباب والابصار من الغرب والشرق سويا، وسيزدادوا ايمانا ، لينقلوا هذا الدين بالشرح والبسط والتبليغ في زمان تقاصرت فيه اطراف العالم بفعل وسائل النقل والاعلام المتقدمة جدا . فهلا سأل كل منا الاخر عما اذا اعد العدة وشد الحزام بغية التحليق في سماء الصفو والسمو والاستقرار ، وليستنشق بقدر اكبر تلك «النسمات» الدافئة المقبلة ؟ (والله متم نوره ولو كره الكافرون) . صدق الله العظيم.

الصلح بين المسلمين فرض اسلامي

بقلم : د. فؤاد العارضة

الامراض المعدية والاوبئة الفاشية تضمحل وتتلاشى بمقاومتها ومحاربتها بشتى طرق الوقاية والعلاج وتستفحل وتنتشر حين تهمل ولا تقاوم . وكذلك الحرائق تخمد وتطفأ اذا بادر رجال الاطفاء الى اطفائها واخمادها وان تركت على حالها ازدادت اشتعالا والتهابا والتهمت كل ما في طريقها.

وما اشبه الامراض الاخلاقية والاوبئة الاجتماعية بالامراض الخطيرة والاوبئة المعدية . فهي تضمحل وتزول اذا حوربت وعولجت علاجا شافيا ناجعا ، وتتكاثر وتتفاقم اذا تركت بلا مقاومة ولا علاج . وهذه هي الحكمة في قول رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم : « من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان » .

فعلى كل مسلم مؤمن ان يهتم بما يجري في مجتمعه من خير او شر فيسهم في غرس الخير واقتلاع الشر بكل ما أوتي من قدرة وطاقة مادية ومعنوية . فاذا وقف موقف اللامبالي المتفرج على ما يجري على مسرح الحياة في بلاده ساهم من حيث يدري أو لا يدري في انتشار الشر والفساد والوباء فيها . وبذلك يعد مهملا مقصرا ولا يكون من المسلمين الصادقين المثمرين كما يقول رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام : « من اصبح لا يهتم بأمر المسلمين فليس منهم » .

نزاع المسلمين

ومن المنكر الشديد الذي يجب على كل مسلم أن يبادر الى تغييره والقضاء عليه بيده او لسانه او قلبه ما يقع بين المسلمين من نزاع واقتتال وحروب باردة او ساخنة .

فعدم التدخل في فض النزاع وحل المشاكل بين المسلمين واتخاذ موقف سلبي من ذلك مما يزيد نار الفتنة اشتعالا والمشكلة تعقيدا ويستنزف طاقات المتنازعين سدى ويضعف الامة ويخلخل بنيان المجتمع . وذلك ضعف ومرض في كيان الامة العربية الاسلامية. وقوة وخدمة للعدو فامضى سلاح يستطيع به العدو ضرب الامة العربية هو خلافات العرب الحادة المزمنة كما يدل على ذلك ماضي العرب وحاضرهم .

امضى سلاح به الاعداء تهزمنا
هذى الخلافات فهي الضعف والخطر

ومن مصلحة الفرد المسلم والاسلام والمسلمين اتخاذ موقف ايجابي فعال من اي نزاع يحدث بين المسلمين والمبادرة الى اجراء الصلح والتوفيق بين المتنازعين حسما للصراع وقطعا لدابر الشر والفتنة وحقنا لدماء المسلمين وتوفيرا لطاقات المسلمين المادية والمعنوية وتوجيهها الى صدور الاعداء الطامعين الذين يغزون ديار المسلمين ويعبثون فيها فسادا وتخريبا . وذلك يعود بالخير والقوة على الاسلام والمسلمين ويمنع النار من أن تمتد الى كل بيت وفرد واسرة لان نيران الفتن اذا تركت وشأنها اصاب شررها وحريقها الجميع ولا غرو في ما يصيب الكل والوطن من خير او شر يصيب الجزء والمواطن .

لذلك كان اطفاء نار الفتن والحروب بين جماعات المسلمين من قبيل الحفاظ على المصلحة العامة والخاصة. وسلامة الفرد من سلامة الجماعة كما أن حياة المواطن من حياة الوطن . وذلك يعني أن المواطن حين يرعى المصلحة العامة يرعى في الوقت نفسه مصلحته الخاصة وحينما يدافع عن وطنه يدافع عن نفسه ووجوده كما قال الشاعر :

والمرء حين يصون الاهل والوطنا
فانما نفسه يرعى ويحتضن

نداء الاخوة

واذا أبى أحد الطرفين المتنازعين المتحاربين أن يستجيب لنداء الاخوة الاسلامية وان يصغى لصوت العقل والتفاهم والصلح وركب رأسه وجب على المسلمين مقاتلته حتى يفيء الى أمر الله ويقبل الصلح العادل وحل النزاع بالتفاوض والطرق السلمية عملا بقوله تعالى : « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين » .

فالصلح سيد الاحكام وأحكم الطرق في فض النزاعات وحل القضايا والمشاكل ورفع راية السلام والاخوة على أن الصلح الذي ينبغي أن يقام بين الطرفين المتحاربين هو الصلح العادل الذي يحل الحلال ويحرم الحرام ويحق الحق ويقيم العدل . أما الصلح الذي لا يقوم على ذلك ويكافىء المعتدي المبطل على عدوانه وباطله فيولد الحقد والضغينة ويهيء للثار والانتقام ولا يثمر سلاما عادلا وطيدا ولا يلبث أن ينهار ويعيد النزاع الى النشوب والاشتعال شأنه في ذلك شأن الجرح الذي يرم على فساد كما انه يغري بالمزيد من الظلم والعدوان .

وبذلك تحفظ دماء المسلمين وأموالهم من الهدر والضياع وتصان امكاناتهم وطاقاتهم من الاحتراق عبثا . فالفتن والحروب بين المسلمين اهدار وحرق لطاقاتهم وقدراتهم المادية والمعنوية وقوة وخدمة لاعدائهم المتربصين بهم الدوائر .

والمسلمون الصادقون يحتكمون في حل مشاكلهم وقضاياهم وخلافاتهم الى الله والرسول ولا يحتكمون الى السلاح ومنطق القوة عملا بقوله « فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول » .

الصلح جهاد

ولا ريب في أن المسلم الذي يسعى بالصلح واطفاء نار الفتن واصلاح الفساد وتغيير المنكر واصلاح ذات البين بين المسلمين يعد مجاهدا في سبيل الله يجني خيرا كثيرا في الدنيا والاخرة كما قال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم : « الا انبئكم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟ قالوا : بلى ، قال : اصلاح ذات البين ، فان فساد ذات البين هي الحالقة » .

والمجتمع الاسلامي اسرة واحدة كبرى والمسلمون اخوة متحابون متراحمون يتعاونون ويتحدون على غرس الخير وبناء المجتمع ورفع منار الحق واقتلاع الشر وهدم الباطل كما قال الله تعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » .

والمسلم حقا يحب لاخيه المسلم ما يحب لنفسه كما قال رسول الله عليه الصلاة والسلام : « لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه » .

والاخوة الاسلامية تقتضي الا يحقر اخاه المسلم والا يخذله ويظلمه كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يحقره » .

ولا ريب في أن الظلم والتحقير والخذلان مما يبعث على الحقد والبغضاء والعداء بين الناس . والمسلم المؤمن يسمع صوت الحق والمنطق القويم ويستجيب لداعي الصلح والتآخي والاتحاد ولا يحقد ولا يغدر ولا يتمادى في العداء والخصام ويمد يد التفاهم والتسامح لاخيه المسلم وتراه سمحا رحيما مع اخوانه في العروبة والاسلام ، وشديدا قاسيا على أعداء العروبة والاسلام يحفزه الى ذلك قوله تعالى « محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم ».

ومما يزيد نار الحرب والخصام اشتعالا والتهابا ويهدم وحدة المسلمين التطرف الاهوج والحقد الاعمى وشدة اللدد والعداء ، فلا يحب الله ورسوله ولا الناس الالد الخصم كما قال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم : « ان أبغض الرجال الى الله الالد الخصيم » .

وهكذا بالتفاهم والتسامح والتعاون والاتحاد يكسب المسلمون عزا وقوة وخيرا ويعيشون عيشة راضية ويحيون حياة حرة كريمة يقدرهم القريب والبعيد ويحترمهم الصديق ويهابهم العدو .

قطوف دانية

الرجال :

الرجال ثلاثة : فرجل رجل، ورجل نصف رجل ورجل لا رجل، فأما الرجل الرجل ذو الرأي والمشورة وأما الرجل الذي نصف رجل فالذي له رأي ولا يشاور وأما الرجل الذي ليس برجل ، فالذي ليس له رأي ولا يشاور.

العفو

شتم رجل عمرو بن عبيد شتما مبرحا . فما ترك شيئا من الوان الشتم الا وجهه اليه وعمرو ساكت هادىء .. فلما أفرغ الرجل جعبة سبابه .. اتجه اليه عمرو بن عبيد وقال له : آجرك الله على ما ذكرت من صواب ، وغفر لك ما ذكرت من خطأ ، ثم صمت فبهت الرجل . وقام خجلا .

أقوال متفرقة :

— قيل لرجل صف لنا التقوى.. فقال : اذا دخلت ارضا فيها شوك كثير كيف كنت تعمل ؟ فقال : اتوخى والتحرز . قال : فافعل في الدنيا كذلك فهي التقوى.

— الدنيا نظارة كبيرة الذي يحملها لا يزال الرجل في مدرسة وهي تلميذا ولو شاب .

— قال بعضهم . صحبت مالكا عشرين سنة وتعلمت منه العلم بسنتين وتعلمت الادب بثماني عشرة سنة يا ليتها كانت العشرين في الادب .

— الصبر محمود الا ان يهان دين، وتمس كرامة أو يغتصب حق، وفي مقدمة الحقوق ان تكون حرا في وطن حر .

بيوت الله — مسجد ابراهيم الدسوقي

جدد ثلاث مرات واضيفت له مساحات جديدة من الأرض

دخل صاحبه الخلوة وهو في الخامسة من عمره وغادرها عند وفاة والده بعد ١٨ عاما

القاهرة ــ مكتب « القبس »

سيدي ابراهيم الدسوقي ، هو ابراهيم بن عبد العزيز أبو المجد ، الذي ينتهي نسبه الى الحسين بن علي ابن ابي طالب ، وأمه هي السيدة فاطمة بنت عبد الله بن عبد الجبار ، أخت الصوفي الكبير سيدي ابن الحسين الشاذلي .

كما يتصل نسبه بمعاصرة قطب طنطا ، سيدي أحمد البدوي عند الجد العاشر جعفر التركي بن علي الهادي .

ولد ابراهيم الدسوقي بمصر سنة ٦٣٣ هـ في قرية دسوق ، فنسب اليها ، وتربى في بيئة مصرية بين جماعة من أهل الورع والتقوى فشب محبا للعبادة والتدين ، مثل الشيخ محمد بن هارون ، العالم المتصوف . كما انه كان يترسم خطى خاله سيدي أبي الحسن الشاذلي صاحب الطريقة الشاذلية . ودرس علوم اللغة والدين وحفظ القرآن والحديث واصول الفقه على مذهب الامام الشافعي ، وهو ما يزال صغيرا ، ويقال انه دخل الخلوة وهو في الخامسة من عمره . ولما شب عن الطوق واشتد عوده ،بدأ يفد عليه في خلوته قلة من المريدين والاصحاب .

مغادرة الخلوة

وظل الدسوقي معتكفا في خلوته حتى مات أبوه سنة ٦٤٦ هـ فغادر الخلوة لاول مرة . وكان عمره اذ ذاك ثلاثة وعشرين عاما . ولقد رجاه والح عليه أصحابه ومريدوه على ترك الخلوة ، حتى يتفرغ لتلاميذه وانصاره ، فنزل عند رغبتهم ، وتركها واتخذ له مكانا بجوار خلوته .

ولما سمع السلطان الظاهر بيبرس البندقداري بعلم الدسوقي وتفقهه وكثرة اتباعه ، والتفاف الكثيرين حوله أصدر قرارا بتعيينه شيخا للاسلام ، فقبل المنصب ، وقام بمهمته دون أن يتقاضى عنها اجرا ، وهب راتبه من هذه الوظيفة لفقراء المسلمين .كما قرر السلطان بناء زاوية يلتقي فيها الشيخ بمريديه ، يعلمهم ويفقههم في اصول دينهم . وظل الدسوقي يشغل منصب شيخ الاسلام ، حتى توفي السلطان بيبرس .

لا يخاف الحكام

وكان الدسوقي شجاعا لا يهاب الحكام ، ولايخشى في الله لومة لائم . ويحدثنا الشيخ جلال الدين الكركي ، أن الدسوقي ارسل للسلطان الاشرف بن قلاوون رسالة شديدة اللهجة بسبب ظلم اقترفه مع الشعب . فغضب السلطان وارسل في استدعاء الشيخ ، ولكن الدسوقي رفض الذهاب اليه وقال :

« اني هنا ومن يريدني فعليه الحضور للقائي » ولم يجد السلطان مفرا من النزول على ارادة الشيخ لما عرفه عن قدرته ومكانته عند الناس . فقدم اليه واعتذر له . وقد وقد أحسن الشيخ استقباله وبشره بانتصاره على الصليبيين . وفعلا انتصر عليهم السلطان خليل بن قلاوون ، وقضى على اخر معاقلهم في عكا . وكان الدسوقي أعزبا لم يتزوج وهب كل وقته للتصوف والتعبد والتامل . كما كان يجيد عدة لغات الى جانب العربية مثل السريانية والعبرية . . اذ كتب العديد من الكتب والرسائل بالسريانية .. كما ادخل في الكثير من رسائله الالفاظ السريانية .

وقد خلف لنا الدسوقي ذخيرة من المؤلفات في الفقه والتوحيد والتفسير ، أشهرها كتابه المعروف باسم « الجواهر » . وقد نقل المستشرقون بعض مؤلفاته الى ألمانيا . كما أن له قصيدة محفوظة في المتحف البريطاني بلندن .

وتوفى سيدي ابراهيم الدسوقي سنة ٦٧٦ هـ وهو في الثالثة والاربعين من عمره في مدينة دسوق .

الضريح والمسجد

وقد أقيم على مقبرة الدسوقي بعد وفاته ضريح فوقه قبة ، والحق به مسجد حبس عليه كثير من الاملاك والعقارات يصرف بها على المسجد والعاملين فيه وطلاب العلم .

أما المسجد الذي نراه اليوم فيرجع الى القرن التاسع عشر الميلادي . فتبلغ مساحته عشرين ألف متر مربع (٢٠,٠٠٠) ، ويتكون من صحن مكشوف يتوسط المسجد تحيط به الاروقة من جميع الجهات .

ومما يسترعي الانتباه في هذا المسجد أن الايوانين الشرقي والغربي بكل منهما عدد من الاروقة يزيد عما بايوان القبلة الذي يقع في الجهة الجنوبية .

وفي أوائل القرن التاسع عشر ضم مسجد سيدي ابراهيم الدسوقي الى الازهر الشريف .

وفي عام ١٩٦٩ تم تجديد المسجد وترميمه على مرحلتين : المرحلة الاولى كانت بهدف تغيير السقف الخشبي بغيره من سقوف المساجد الحديثة المزخرفة بالنقوش الجميلة والايات القرانية الشريفة .

كما أنشيء بالمسجد مكان للسيدات يضم استراحة مساحتها ٢٠٠ متر مربع يصل الى الضريح عن طريق بابين . وهو مكون من طابقين . بالطابق العلوي مكتبة وفصول للفتيات لتقوية طالبات الشهادات العامة . أما المسجد الابراهيمي الكبير فقد أنشيء فيه في المرحلة الثانية من تجديده عام ١٩٧٥ ، وأقيم به ٢٧٧ عمودا . كتبت على التيجان الخاصة بها أسماء الله الحسنى بماء الذهب ، وزينت بالنقوش والمنمنمات الاسلامية . ووضعت الايات الكريمة المكتوبة بماء الذهب بأعلى الحائط .

والمسجد له شخشيخة أشبه بالقبة المستديرة ذات نقوش اسلامية بديعة . وله أربع مآذن كل مأذنة تقع في ركن من أركان المسجد الاربعة . أما في التجديد الثالث أي المرحلة الثالثة، فقد أضيف للمسجد مساحة كبيرة من الاراضي المحيطة به ، وأقيم الضريح للقطب الكبير على مساحة ٤٠٠ متر مربع . ويضم الضريح الجديد ثمانية أعمدة من الرخام باعلاه قبة مرتفعة عن سطح أرض الضريح بحوالي ٢٨ مترا . وتم تصنيع ١٢ نجفة ، منها نجفة رئيسية قطرها ١٥ مترا وميداليات وزهريات .

وقد بلغت تكاليف التجديدات النهائية للمسجد أكثر من مليون جنيه ساهمت فيها جميع محافظات الوجه البحري .

والجدير بالذكر أن الزاوية التي كان يتعبد فيها سيدي ابراهيم الدسوقي ، والتي دفن بجوارها هي التي تخرج منها الشيخ الامام محمد عبده وسعد زغلول باشا .

مسجد سيدي ابراهيم الدسوقي

الاجتهاد اليوم



حاجتنا اليه ملحة — ١

بقلم : د. ظافر القاسمي

انبلج فجر النهضة في البلاد الإسلامية والعربية ، اواخر القرن الثامن عشر الميلادي ، واوائل القرن التاسع عشر ، في مختلف الاقطار والامصار ، والبقاع والاصقاع ، وليس لها من قانون تتبع احكامه الا الشريعة الاسلامية ، التي كانت تكون قاصرة على التراث الفقهي الضخم العظيم، من حيث المصدر والتطبيق وهو التراث الذي خلفه أئمة المذاهب ، حتى القرن السادس الهجري ــ القرن الثالث عشر الميلادي ، حيث اغلق باب الاجتهاد في الدين ، او كاد ، واكتفى الجمهور بالكتب التي يتداولونها خلفا عن سلف ، واذا بدا لاحدهم رأي او ملاحظة او تعليق ، او ما سبه ذلك ، فلا اكثر من حاشية، بعد الحاشية ، التعليق ، وبعد التعليق : التقرير ، وهكذا .

صحيح انه لم يخل زمان او مكان من مجتهد ، أو على الاقل من مجدد ، او من مصلح ، أو من مصحح ، ولكن كانت اصواتهم على الاعم الاغلب خافتة ، أو انهم كانوا يختفون وراء شعارات اخرى ، خيفة العامة ، الذين يحرضهم الجامدون ، وربما كانوا من المتنفعين ! وهكذا عاش العالم الاسلامي قرابة ستة قرون ، لا يعرف من امور دينه : العقائد ، العبادات ، والمعاملات الا ما هو مدون في كتب الفقه . ولقد ادركت بنفسي زمانا كان الناس اذا قرأوا فيه القرآن الكريم لا يقرأونه الا للتبرك به ، أو في الافراح او في الاحزان ، او على القبور ، وما ماثل ذلك . ومثل ذلك او اكثر عن السنة النبوية الشريفة ، فلا يكاد الناس يدرون من أمرها شيئا . كان ذلك كله بحجة أن الناس اعجز عن ان يفهموا القرآن الكريم او السنة النبوية المطهرة، وحسبهم ان يأخذوا ما تركه لهم الانسان، مما استخلصوه من هذين المصدرين . وقنع اكثر المتعلمين، والعامة كافة بذلك ، وبقيت مصادر الشريعة الاصلية للتبرك ، واصبح معول الناس على ما في كتب الائمة الاقدمين .

حاشية ابن عابدين

حدثني الشيخ حامد التقي رحمه الله ، أن شابا جاء الى المصلح العظيم الشيخ طاهر الجزائري ، وسأله :

ــ ما هو احسن كتاب في الفقه ؟

فقال الشيخ كلمته الشهيرة الفذة:

« لا يغني كتاب عن كتاب »!

فلما الح الشاب على الشيخ ، سأله الشيخ :

ــ هل تريد كتابا للدين، أم للدنيا ، أم للدين والدنيا ؟

فقال الشاب :

ــ أريد كتابا للدين والدنيا .

عندئذ قال له الشيخ طاهر :

ــ اقرأ حاشية ابن عابدين ، فاذا حفظتها واتقنتها أمكن أن تكون قاضيا او محاميا !

خمسة قرون مرت على العالم الإسلامي، او اكثر ، وهو لا يدري ما الذي يجري من حوله ، كأنه كان رهين المحبسين : نظام الحكم وسيطرة الجامدين ! وقد تمخض العالم خلال هذه القرون الخمسة عن أمور كثيرة تتعلق بالحياة الخاصة والعامة ، للافراد والمجتمعات . ودابت الدولة العثمانية وغيرها على سياسة معروفة ، ليس الان محل بحثها ، وانما نكتفي بالاشارة الى ما له علاقة ببحثنا ، وهو انها فرضت المذهب الحنفي وحده على جميع انحاء امبراطوريتها الواسعة . ولست اود أن اقول انها اخطأت أو اصابت ، فلذلك مجال اخر غير هذا المجال . ولكن كان من النتائج الطبيعية أن الناس تقيدوا بالمذهب الحنفي ، لانه مذهب الدولة !

لذلك ارجو ان لا تعجب حينما ترى بعض الباحثين يغلو فيعتبر اغلاق باب الاجتهاد هو السبب الوحيد في تخلف العالم الاسلامي!

المستجدات كثيرة

تنبه بعض عباقرة العالم الاسلامي اواخر القرن الثامن عشر الميلادي، واوائل القرن التاسع عشر، فرأوا ما ران على الامة الاسلامية من تخلف ، وجهل ، وفقر ، ومرض، ونظر بعضهم الى ما وراء الحدود، فاذا العالم يفور ويمور ، واذا فيه عوامل جديدة يعجب لها الناس ! واذا مبادىء جديدة لم يسمع بها من قبل ، انطلقت من افواه المصلحين والفلاسفة ، واذا البخار يكاد يغير معالم الدنيا ، واذا المطبعة تقذف كل يوم الى الناس بفكر جديد، او قديم ، وغير ذلك مما لا يكاد يحصى . وأعادوا النظر على العالم الاسلامي ، فاذا هو لا يدري من هذه الامور شيئا!

حدثني الذين شهدوا انشاء اول سكة حديدية بين دمشق وبيروت ، أن أهل دمشق كانوا يقفون على جانبي القطار من محطة « البرامكة » الى « الربوة » وهم ينظرون الى هذه المركبة العجيبة، التي لا تجرها بغال ولاحمير ولا جمال ، كيف تنطلق وحدها ، والناس راكبون فيها ، ولا تسل عن عجبهم الذي يكاد يستولي على نفوسهم كلها ! كان هذا اواخر القرن التاسع عشر !

ومن هؤلاء العباقرة من تجاوز الحدود ، وقصد الى هذا العالم الجديد ، فاذا فيه حدائق وملاعب، ومنشآت ، ومؤسسات، ومجالس، وصحف للجد والهزل ، وغير ذلك. ارجع ان شئت الى كتاب احمد فارس الشدياق ، الذي خرج من قرية لبنانية صغيرة ، وذهب الى أوروبا ، ووصف مشاهداته في كتابه المشهور : « كشف المخبا عن فنون اوروبا » وطبع للمرة الاولى في باريس عام ١٨٤٨ .وقد احصيت فيه ٢٣٠ مائتين وثلاثين مصطلحا ، ليس لبلادنا عهد بها ، وقد نشرتها مع ما يقابلها بالفرنسية ، في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، فكان ان فعل أحمد فارس وحده في القرن التاسع عشر ما تفعله اليوم مجامع اللغة العربية .

فما بالك ، وقد استطاع الانسان ان يهبط على سطح القمر ، وان يفجر الذرة ، وان يصنع الصواريخ ، وان يخترع الاسلحة المهلكة التي يتنافس العلماء ــ فيما يتنافسون ــ على تقصير مدة تدميرها للعالم ، فاذا قال الاميركي : انا ادمر الدنيا بخمسين دقيقة ، قال الروسي : وانا ادمرها بتسع واربعين دقيقة ، وهكذا ...

موقفنا من التجديد

كانت المشكلات التي اعترضت كل المصلحين ، في جميع انحاء العالم الاسلامي ، كثيرة ، ولكن كان من كبرياتها مشكلة مازالت حتى اليوم قائمة في كثير من مجتمعات الامة الاسلامية ، وهي : ما هو موقف الشريعة الإسلامية من هذا التجديد ، أو من هذا الاصلاح ، أو ما شئت من مسميات ؟

كان اصطدام رواد الاصلاح بهذه المشكلة قاسيا جدا . وسترى مصداق ذلك حين بحثنا عن « النظام السياسي للدولة الاسلامية » ، وماذا كتب محمد عبده وجمال الدين القاسمي حول هذا الموضوع ، موضوع انطباق الاصلاح على احكام الشريعة .

ومالي أذهب الى أوائل هذا القرن ، وامامي مثل ، كل يوم ، عن اعتراض على شأن من الشؤون الجديدة ، مما يثير السخر والهزء جميعا في بعض الاحوال ؟

هل اتاك حديث خطيب الجمعة في المسجد الجامع الاموي بدمشق الذي انكر نزول الانسان على سطح القمر ، بعد ان رأينا الصور الناطقة ، وسمعنا الاصوات على شاشة التلفزيون ؟ لقد هيج العامة ، وشككهم ، حين استشهد بقوله تعالى في سورة الرحمن (السورة ٥٥ ــ الآية ٣٣) : « يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض ، فانفذوا ، لا تنفذون الا بسلطان » . كأن المركبة « سيوز » ليست السلطان المقصود بالقرآن الكريم .

في المسجد الاموي

لقد كان الاجتهاد امرا واقعا ، سواء ارضي خطيب الجمعة في مسجد بني أمية أم سخط . وما زال العلماء يجتهدون كل يوم ، على نحو ما يقذف ربه العالمين من انوار على بصائرهم ، وعلى نحو ما يتبينون هذه الانوار القدسية . ولكن الامر الذي لا مفر منه ، هو ان جماهير الامة الاسلامية ، على ترامي ديارها ، وتباعد اقطارها ، مازالت ، حتى اليوم ، والى يوم الدين ، ترى ان سعادتها لا تتم الا اذا وفقت أعمالها ، وعقائدها ، وافكارها ، مع قاعدة : الحلال والحرام ، ولكم جاءنا من يسأل: ما هو حكم الدين ؟ في كثير من الوقائع النظرية والعملية . لقد احس العباقرة المصلحون الحاجة الى الاجتهاد في كل زمان ومكان استجابة لرغبة الجماهير الاسلامية .. التي لا ترضى الا بحكم الله ، وبما انزل الله .

ان مدى الحاجة الى الاجتهاد لا يمكن ان تحد الا بقناعة الجماهير الاسلامية بان الذي يجري في يومها وغدها ، ومسائها ونهارها وليلها، من امور جديدة ، موافق لاحكام الشريعة الاسلامية . وهذه الحجة كانت قائمة جزئيا ايام الرسول صلى الله عليه وسلم ، ثم ازدادت ايام الخلفاء الراشدين الاربعة ، ثم اتسعت ، حتى بلغت في هذه الايام مرتبة قد يقال انها نظرية في بعض الاحوال ، كما سنرى في بحث ضرورة الاجتهاد في « المعاملات » . وفي يقيني ان الايمان العميق الذي تتحلى به الجماهير الاسلامية هو أكبر عامل يحدو ائمة المسلمين ، في كل عصر على البحث عن الاسباب الشرعية والعقلية التي تبرر هذا الجديد او ذاك .

تخلفنا بسبب

ثم كان ان اتاح الاستعمار بكلكله على معظم العالم الاسلامي فكان ضغثا على ابالة هذا الاستعمار الثقيل الذي حمل الى البلاد التي استعمرها شؤونا كثيرة معظمها غريب عن البلاد ، وعن دينها ، واخلاقها ، وعاداتها ، وتقاليدها ، وكانت النتيجة المباشرة لذلك أن انصرف المتنورون والمصلحون الى محاربة هذا الاستعمار ، بدلا من الانصراف الى اصلاح الامور الداخلية التي تخلفت عن ركب الحضارة الانسانية بضعة قرون ، وترتب على ذلك ايضا ان القادرين على الاجتهاد في تلك العصور ، لم يبذلوا جهدهم الاكبر الا في التحرر من هذا الشر الذي نزل بهم . اضف الى ذلك ان الاستعمار ، كما هو شأنه في كل زمان ومكان ، قد وجد من فريق ــ ولو قليل ــ من رجال الدين العون والتأييد ، فضلا عن ابتداعه بعض الفرق الدينية التي كانت تمالئه علنا .

فكان على العلماء الحقيقيين ان يكفحوا هذه الظاهرة الجديدة ، التي لا عهد لهم بها . وقد عشت بنفسي هذه الاحداث الاليمة الحزينة ، وكنت واحدا من صغار الذين خاضوا غمارها .

جاء الاستعمار تحت ستار الفاظ كثيرة ، منها : الحماية ، والوصاية ، والانتداب ، والمهمة التمدينية ، وقيادة الشعوب المتخلفة نحو الاستقلال الذاتي وغير ذلك . ولكنه كان من حيث حقيقته واحدا . واحدث احداثا كان من حق الناس ان يسألوا في بعضها : هل هي حلال أم حرام . غير ان العامة توسعت كثيرا في هذا الصدد ، وشهدت بنفسي من يسأل عن ركوب السيارة ، وعن استعمال الهاتف ، وعن لبس البنطال (البنطلون) ،وعن حلق الذقن ، وغير ذلك ، هل هي أمور مشروعة ، أم انها من البدع المنهي عنها ؟ وأشهد ان بعض رجال الدين ، ممن فهموا الدين على حقيقته ، وسبروا اغواره ، وعرفوا اهدافه ، قضوا شطرا جيدا من حياتهم في افهام العامة ما هو الحلال وأين هو ، وما هو الحرام وأين هو ؟ واذا أردت صورة ناطقة لهذه الفترة من تاريخنا الديني والاجتماعي ، فارجع الى مجموعة مجلة المنار التي اصدرها الامام محمد رشيد رضا خمسا وثلاثين سنة في القاهرة . وان شئت الاختصار فارجع الى مجموعة الفتوى التي جردت من المنار ، في ستة اجزاء، فستجد فيها سؤالا عن الغول (وهو ما يسمى خطأ الكحول) ، وهو اصل في العمليات الجراحية، هل هو نجس أم طاهر ؟ وغير ذلك من الامور التي اصبحت من الاوليات ، لا يماري فيها احد .

فرض الاستعمار في جميع انحاء العالم الاسلامي تشريعات كثيرة ، من غير ان يسأل احدا من اهله ، ولم يستشر حتى علماء القانون ، وانما كان هناك مستشار تشريعي هو وحده الذي يستعير القوانين من البلد الذي أوفده ، ثم يفرضها على الناس . وقد انتدب فريق من رجال الدين نفسه للتعليق على كل قانون يصدر ، وبيان أوجه مخالفته للشريعة الاسلامية . ولو جمع ماكتبه بعضهم في هذا الموضوع لكان سفرا جميلا ، ومرجعا اصيلا . على ان الدولة العثمانية نفسها ، ولقد كانت دولة اسلامية ، قد اضطرتها الظروف السياسية للاخذ ببعض التشريعات الاجنبية منذ اوائل القرن التاسع عشر ، فكان قانون التجارة ، وقانون اصول المحاكمات ، وقانون الجزاء ، وغيرها ، وكلها اوربية الاصل .

انتشرت الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والشهرية قبل الاستعمار ، في بعض المناطق ، كسوريا ولبنان مثلا . ولما كان بعضها يمالىء المحتل ، فكان موضوع الصحافة من اساسه موضع الاخذ والرد ، أهي حلال أم حرام ؟ ولقد سمعت واعظا في مسجد معروف من مساجد دمشق ، ينهى عن قراءة الصحف، لانها لا تحمل الى الناس الا الكذب . وكان تعميمه نوعا من الافراط والغلو . وما حداه الى ذلك ، الا ان بعض الصحف ــ على قلتها ــ كانت تصدر بأموال المستعمر ، من اجل الدعاية له ، وممالاته على سياسته التي لا تريد بالبلاد خيرا .

قبس ديني

عتاب الخطباء

أثار حديثي في الاسبوع الماضي حول الخطباء ردود فعل سلبية من الخطباء الذين قلت : ان العزة تأخذهم دائما بالاثم ، فكم من عاتب وكم من مادح .. لكن العاتبين أكثر .

قال أحد العاتبين من الخطباء المتطوعين : ان الاسلام انتشر في أفريقيا واسيا على يد التجار المسلمين بأكثر مما انتشر على أيدي الدعاة الرسميين ، وذلك أن الاحتساب غير الاحتراف ، وليس من قبيل المصادفة ان يكون هذا القول الكريم : « قل لا اسألكم عليه أجرا » شعارا بين رسل الله اجمعين ، وهو شعارنا للتبليغ الاسلامي (اي شعار الاحزاب والجماعات الدينية التي تحرص على الابتعاد عن التوجيه الرسمي) .

قلت : اننا بحاجة الى تأمل المغزى العميق وراء هذا الشعار لنصل الى معادلة صحيحة ، نحل بها مشكلة الدعوة العويصة في عالمنا ، وهي كيف نوفق بين كون الدعوة غاية يجب التجرد لها والتضحية في سبيلها ، وبين كفاية من تناط بهم وظائفها في عالم أصبح توزيع العمل والتخصص الدقيق في العلم والمعرفة سمة من سماته .

فنوعية الدعاة او الخطباء تجسد مأساة حقيقية ، ذلك أن مستوى الداعية في احسن حالاته اليوم لا يفي على الاطلاق بحاجة من يدعوهم ، لان انسان العصر الذي أمامنا يريد أن يجد في الدين حلولا لكل مشكلات الحياة التي تعترضه سواء في سلوكه الشخصي أم في علاقاته الاسرية أم في معاملاته الاقتصادية ، ويريد ان يجد للدين كلمة تضيء له طريقه في قضايا الكم ومسائل السياسة ومشكلات الاقتصاد .. كما أن الشباب بشكل خاص في حاجة الى أن يقدم لهم من خلال الدين نظرة متكاملة للحياة ، تستطيع اشباع حاجتهم للمعرفة ، وتتيح لهم ما يبحثون عنه من السكينة واطمئنان الضمير .

ولا شك أن الاسلام يقدم حلولا جذرية وعميقة لكل هذه القضايا والمطالب المعقدة المتشابكة، ولكن السؤال هو : ما مدى ادراك الخطيب أو الداعية لهذه المشكلات، ثم ما مدى قدرته على « استنباط » حلولها والاجابة الصحيحة عليها ؟ !!!

هنا يبرز القصور والنقص في اعداد الخطباء والدعاة حتى على مستوى حملة الشهادات العلمية التي تجيزهم بأهلية العمل في مجال الدعوة ، وتقرر صلاحيتهم لها .

هذا القصور اذا اردنا ان نحدد أسبابه وجب علينا أن نتجه على الفور الى الجهات التي تتولى اعداد هؤلاء الدعاة ، ونتفحص مناهج اعدادهم ومسائل تكوينهم .. هل كانت تلك المناهج تربط الداعية بثقافة العصر التي تفرض نفسها على عقول الناس ، وتخلق فيها المشكلات ما لم يكن في عقول السابقين ، فالضرورة تقتضي بأن يلم الداعية بتيارات هذه الثقافة ووزنها ، وتمييز ما هو حق فيها وما هو باطل حتى يسلح بأسلحة ملائمة للهجوم والدفاع في معارك الفكر التي لا بد أن يخوضها .. وحتى يخاطب مسلمي العصر بلغة العصر من ذلك الوعاء العظيم الذي يستطيع ان يخاطب كل شعوب المعمورة ، باللغة والطريقة التي يفهمونها وفي كل وقت ، سواء كنا فوق الارض أو تحتها .. لكن من منا يستطيع أن يفهم لغة القرآن .. ومعانيه ..

غازي جرادة

خاطرة

سرعة تقلب القلوب

ان القلب يكون تارة متنازعا بين ملكين وتارة بين شيطانين وتارة بين ملك وشيطان ولا يكون قط مهملا .. فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول « يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك».

والقلوب انواع فمنها :

ــ قلب عمر بالتقوى وطهر من خبائث الاخلاق .

ــ قلب مشحون بالهوى ومدنس بالاخلاق المذمومة والخبائث مفتوح فيه ابواب الشياطين المسدود عنه ابواب الملائكة .

ــ قلب تبدأ فيه خواطر الهوى فتدعوه الى الشر فيلحقه خاطر الايمان فيدعوه الى الخير .

فان كانت الصفات التي في القلب الغالب عليها الصفات الشيطانية غلب الشيطان ومال القلب الى جنسه من احزاب الشيطان معرضا عن حزب الله وأوليائه ومساعدا لحزب الشيطان.

اما اذا كان قد غلب على القلب الخير لم يصغ الى اغواء الشيطان وتحريضه اياه على العاجلة وتهوينه أمر الاخرة بل مال الى حزب الله تعالى :

« ان قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن » أي بين تجاذب هذين الجندين فاما الثبات مع حزب الشيطان او الثبات مع حزب الرحمن .

ان الله هو الهادي والمضل يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد لا راد لحكمه ولا معقب لقضائه خلق الجنة وخلق لها اهلا فاستعملهم بالطاعة ، وخلق النار وخلق لها اهلا فاستعملهم بالمعاصي فتعالى الله الملك الحق لا يسال عما يفعل وهم يسالون . والهم النفوس الفجور والتقوى ، فقال : « لقد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها » وجعل للانسان القدرة على التمييز بين الخير والشر ووضح له عاقبة الاثنين .

فلا بد من العمل الصالح وكل ميسر لما خلق له .

عبد الله الخطيب

البرنامج الاول :

● **السبت :**

الفترة الصباحية :

— يوميات بوعلي .. حلقة بعنوان (المهـر) .

— المسرحية المحلية — يسوونهـا الكبار .

لفرقة المسرح الاهلي — اخـراج حسين الصالح .

تمثيل : مريم الغضبان ، خالـد النفيسي ، علي المفيدي ، هيفـاء عادل .

فرقة مسرحية تطرد من مقرها لان المالك يريد تحويل المقر الى مجمـع سكني .

الفترة المسائية :

— نور الاسلام ..

حلقة بعنوان — رعاية المسنين .

ضيوف البرنامج : د. سالم محمد سالم — الشيخ محمود وهبة .

لاعداد وتقديم : احمد عبد القادر — اخراج — محمد ذياب .

— السهرة مع الجزء الثاني مـن مشوار الالم والنغم ..

نقضي السهرة مع الجزء الثاني من مشوار الالم والنغم والفنان الراحـل عبد الحليم حافظ ..

الاعداد : ابراهيم عبد الرزاق .

تقديم : ناديا حليم ، سوزان حسن

الاخراج : محمد ابو الفتوح .

● **الاحـد :**

الفترة الصباحية :

— يوميات بو علي :

حلقة بعنوان — الثار ..

— برنامج الاندية الصيفيـة ..

تغطية شاملة لاكثر من نشاط فـي الاندية الصيفية التابعة لوزارة التربية والبرنامج من اعداد — ادارة النشاط المدرسي .

تقديم : عيسى رشود .

الاخراج : حسن سراب .

— التمثيلية العربيـة (البقعـة الداكنـة) .

وهي من سلسلة قصص خليجية.. قصة اسماعيل فهد اسماعيل .

الاخراج : محمد يوسف الجناب .

تمثيل : خليل الرفاعي ، سليمـة خضير ، نهاد عبد الرحمن ، نـزار السامرائي .

تدور احداث القصة حول رجل لـه فتاة وحيدة يحبها شاب لكن الوالـد يرفض هذه العلاقـة ويقترح تزويجها ابناء عمومتها حسب ما يقتضيه العرف والتقاليد .

الفترة المسائية :

— ديوانية شعراء النبط ..

اعداد وتقديم : صباح العدواني .

الاخراج : فيحان العتيبي .

— الفيلم العربي (زنوبة)

تمثيل : سامية جمال ، شكـري سرحان ، محسن سرحان .

الاخراج : حسن الصيفي .

قصة فتاة مخطوبة لابن عمها يريد الزواج منها رئيس عصابة يحـاول التقرب لها عن طـريق شقيقها بان يغريه بفتـاة ويشركـه معـه .

● **الاثنين :**

الفترة الصباحية :

— اولى حلقات المسلسل الكارتوني مغامرات الفضـاء .

— يوميات بوعلي حلقة بعنـوان الصحافة .

— الفيلم الثقافي التطور النفسـي للرضيع .

— برنامج صدق او لا تصدق وتتضمن الحلقة المواضيع التالية :

— طفلة تزن ٤٥ رطلا ، مهـارة لاعب ، فنان تشكيلي أعمى ، السباحة في الصفر ، سهم وبطة في الهواء .

الفترة المسائية :

— تم تك والاطفال يشترك في الحلقة المدارس التالية :

الفروانية ، علي السالم ، الجهراء، كاظمة ، أبو أيوب الانصارية .

— برنامج خاص عن ذكرى ثـورة ١٧ تموز في الجمهورية العراقية .

— السهرة مع المسلسل العربـي (بير الشوم) .

نسهر الليلة مع الحلقة الثانية من المسلسل العربي بير الشوم .

تمثيل : مها الصالح ، هالـة شوكت ، رشيد عساف ، قصـة وسيناريو وحوار واخراج : قيـس الزبيدي .

● **الثلاثاء :**

الفترة الصباحية :

— يوميات بو علي .. حلقة بعنوان ازمة مسرح .

— الفيلم العربي (كيدهن عظيم).

تمثيل : فريد شوقي ، عفـاف شعيب ، فاروق الفيشاوي .

تكتشف احدى الفتيات في يـوم زفافها انها مجهولة الاب وعليه تـم الغاء مراسيم الزواج من والد العريس .. وتبدأ هي بالبحث عن والدهـا وارغامه على الاعتراف بها ..

الفترة المسائية :

— المسلسل المحلي الاسوار .

تمثيل : حياة الفهد ، اسمهـان توفيق ، ابراهيم الحربي .

حيث نعيش مع احداث الحلقـة الاخيرة من المسلسل ..

— السهرة مع المسلسل الاجنبـي (مغامرات هارت) .

تمثيل : روبرت واغنر .

وتدور أحداث حلقة الليلة حـول حادثة سطو على مخزن مجوهـرات تتم في وضح النهار وتبدأ محـاولات هارت لكشف المجرمين .

● **الاربعـاء :**

الفترة الصباحية :

— يوميات بو علي ..

حلقة بعنوان التقشف ..

— المسلسل العربي غدا تتفتـح الزهـور .

تمثيل : محمود ياسين ، سمـيرة أحمد ، جميل راتب .

الحلقة الاخيرة من المسلسل .

— الفيلم الاجنبي (خط الحدود) .

تمثيل : شارلز برونسون — برونو كيربي .

وقصته تدور حول شركة لتهريـب العمال من المكسيك الى الولايـات المتحدة تحاول الشرطة التعرف علـى اساليها في التهريب .. لكن رئيـس الشرطة يبدأ بخطة جديدة لكشـف الشركة .

الفترة المسائية :

— المسلسل المحلي (خالتي قماشة الحلقـة الاولـى ..

تمثيل : حياة الفهد ، خالد النفيسي، مريم الغضبان ، سعاد عبد اللـه ، غانم الصالح ، علي المفيدي ، مريـم الصالح ، اخراج : حمدي فريـد ، قصة وسيناريو وحوار : طارق عثمان.

وهو المسلسل الحائز على الجائزة الاولى في الاستفتاء العام الذي اجرته مجلة عالم الفن كأحسن مسلسـل تلفزيوني .

وتدور احداث المسلسل في اطـار كوميدي في بيت عائلة تسيطر عليـها الخالة قماشة عن طريق فرض سيطرتها على ابنائها وزوجاتهم .

— السهرة مع المسلسل العراقي (بيت الحبايب) .

الحلقة الثالثة ..

حيث نشاهد ان بعد الزواج تتدخل خالة شيماء لتحرضها للسكن بعيـدا عن أهل زوجها .

تمثيل : قائد النعماني ، سناء عبد الرحمن ، خليل شوقي .



● خالد النفيسي



● هيفاء عادل

● عبد الحليم حافظ

الشاشة الصغيرة في أسبوع

البرنامج الاول

● السبت : الجزء الثاني من برنامج (مشوار عبد الحليم حافـظ)

● الاحد : سامية جمال وشكري سرحان فـي فيلـم (زنوبـة)

● الاثنين : مهـا الصالح ورشيـد عسـاف في مسلسل (بيـر الشوم)

● الثلاثاء : روبـرت واغنـر في مسلسل المغـامرات (مغامرات هارت)

● الاربعاء : قائد النعماني وسناء عبد الرحمن في مسلسل (بيت الحبايب)

● الخميس : نـور الشريف وميرفت امين في فيلم (سـواق الاوتوبيس)

● الجمعة : كريمـة مختار وتيسير فهمي في تمثيليـة (الغائـب)

البرنامج الثاني :

● الاشجار الملتهبة ● كونـغ فـو

● الشرطة السرية ● فيلم : سجـن الغرباء

● استعراض براون ● رمنغتـون ستيـل

● خليل الرفاعي

● سامية جمـال





● شكري سرحان

● هالة شوكت

● **الخميس :**

— يوميـات بو علي ..

حلقة بعنوان : انكشاف الخدعة .

— المسلسل اليومي (احلام اليقظة)

تمثيل : محمد عوض ، خيرية أحمد، تهاني راشد .

قصة موظف تدخل حياته امرأة غريبة الاطوار وتسبب له المتاعب في بيتـه ومع زوجته واولاده .

— المسلسل الاجنبي — الوادي الكبير :

تدور احداث هذه الحلقة عندمـا تتطوع السيدة باركلي للدخول في سجن النساء لكشف المعاملة الوحشية التي تتلقاها السجينـات هناك من ادارة السجن ..

— مسلسل — السيف المفقود ..

تمثيل : عبد العزيز الحداد — علي المفيدي . وأحداث الحلقة الثالثة مـن المسلسل .

— التمثيلية المحلية (عندما تحترق الشموع) ..

تمثيل : خالد النفيسي — جوهـر سالم — سعاد حسين — محمد المنيع.

اخراج : فؤاد الشطي — تاليف : هشام الحسينان .

يجد الاخ الاكبر نفسه بعد مـوت والده انه المسؤول المباشر تجاه اخوته الذين يقررون توكيله باعمالهـم .. وينجح الاخ في تجارته وتبدأ زوجتـه بتحريضه ضد اخوته ..

— السهرة مع : — أ — سهـرة خليجية مشتركة من قطر ..

ب — الفيلم العربي — سـواق الاوتوبيس ..

تمثيل : نور الشريف — ميرفت امين — عماد حمدي .

اخراج : عاطف الطيب .

شاب متزوج يكافح ويضحي بالكثير من أجل انقاذ ابيه من ورطة ماليـة ولا يساعده احد من اخوته مما يكشف له حقيقة اقاربه .

● **الجمعة :**

— المسلسل الاجنبي (قصة الغرب)

تمثيل : جيمس آرنس .

انقذ أحدهم ابنة الاسرة من اعتداء شاب عليها وعندما يتعرف أهلها عليه يكتشفون انه سارق خيل ومطلـوب للمحاكمة .

— الفيلـم العربـي (حب فوق البركان) ..

تمثيل : فريد شوقي — حسين فهمي — نجلاء فتحي ..

قصة فتاة عمياء تتزوج من شـاب كان السبب في فقد بصرها اثر هروبه من مكان وقعـت فيه جريمة وهـي الشاهدة الوحيدة على انه القاتل .. فهل فعلا هو القاتل ..؟

— حديث الشيـخ محمـد متولـي الشعراوي .

— برنامج اخباري خاص عن ذكرى انضمام الكويت الى جامعة الـدول العربية ..

— تمثيلية السهرة (الغائب) ..

تمثيل : كريمة مختار — تيسير فهمي — محمد توفيق ..

وتحكي قصة الام المسكينـة ومعاناتها وتضحيتها من أجل ابنهـا الوحيد وبالمقابل نكران وجحود هـذا الابن ..







● محمود ياسين

● عفاف شعيب





● شارلز برونسون

● سميرة احمد

البرنامج الثاني :

● **السبت :**

— مسلسل الاطفال (مدرسة ركوب الخيل) ..

تتابع الفتاة — بيلي — عملهـا بصعوبة بين سائسي الخيل الفتيان محاولة الاندماج في حياتهم اليومية .. فترافقهم في احدى نزهاتهم الى المدينة القريبة ، وتتناول معهم الطعام .. وفي احدى الليالي تجد احد زملائها يلازم فرسا في الاسطبل .. فتقنعه بان تحل محله في سباق الغد .. فهل يقتنع ..؟

— من سلسلـة روائـع القصص (الاشجار الملتهبة) ..

تغادر الزوجة وطفلتها بريطانيـا وتلتحقان بالزوج المستوطن في ريـف كينيا ، يطمح الزوج لاقامة مزرعـة للقهوة وبدء مشاريع تجارية والحلقـة ترى مصاعب المرحلة الاولى مـن الاستيطـان وبنـاء البيـت واعـداد المزرعة ..

● **الاحـد :**

— المسلسل الثقافي (البحر فـي دمائهم) ..

التقنية الحديثة واجهزة الغوص.. حملة في بريطانيا برعاية ملكية للغوص بحثا عن مخلفات قديمة واثريـة فـي البحار المحيطة بها .. فحص هـذه المخلفات الاثرية واصلاحها وعرضهـا في المتاحف الوطنية .

— السهرة مع المسلسل الاجنبـي (ماغنم) :

مسز لاري عميلة مخابرات يقتل زميلها اعتقادا بانه يحمل ميكروفيلما عن وثائق سرية .. تستاجر (ماغنم) لحمايتها ويساعدها للتخلص مـن عصابة كانت على وشك ان تسلبهـا فلوسها ..يكتشف ماغنم ان مستاجرته عميلة روسية .. ولكن ماذا بعـد ذلك ؟

● **الاثنين :**

— المسلسل الثقافي « اسـرار الجسـد » :

تستعرض هذه الحلقة موضـوع الشعور بالالم وتحديد مكانه والاخطاء التي يقترفها المريض من غير قصـد في الاشارة الى موضع الالم في جسمه والاسباب التي تقف وراء ذلك .

عوامل وكيفية تشخيص المـرض في منطقة البطن .

— السهرة ونقضيها مع مسلسـل (كونغ فو) :

في رحلة بحثه عن جذوره .. يلتقي كين بعجوز على وشك الموت بعـد ان هاجمه الهنود ويسر اليه العجوز بانه وجد منجما للذهب ويعطيه خارطـة المكان .. ولكن الخارطة تسبب لـه الكثير من المشاكل قبل انيتخلص منها .. فهل يصل الى غايته ..؟

● **الثلاثاء :**

— المسلسل الاجنبي (وجهـة نظـر) :

يعرض هذا الفيلم استخدامنا لجهاز الكمبيوتر في تصميم الابنية او الالات التي ننشئها خاصة وان ذلك يوفـر الكثير من الوقت والجهد في اظهـار الناتج من التصميم قبل نقله الـى الطبيعة كما يظهر مدى احتمال هذه الانشاءات .

— السهرة مع المسلسل البوليسي (الشرطة السرية) :

أحد العاملين في مصفاة للبتـرول يكشف بعض تلاعب القائمين عـلى المصفاة .. فيحاولون قتله ..وتتدخل مجموعة المخبريـن لانقاذه وكشـف التلاعـب .

● **الاربعـاء :**

— المسلسل الثقافي (الطبيعـة البكـر)

تتناول هذه الحلقة طائر «السامك» والمناطق التي يوجد فيها وعاداتـه وتكاثره وطبيعة غذائـه وهي عـادة تعتمد على الاسماك .

— السهرة ونقضيها مع المسلسـل البوليسي (رمنغتون ستيل) :

كاتب مشهور يؤلف قصة لتنشـر باسم زوجته الجميلة ولتلقى رواجـا كبيرا ، يقتل بعد ان يخبر التحريـة وزميلها بان أحدهم يخطط لقتله .. فتعمل التحرية على كشف سـر الجريمة .

ترى من يكون الفاعل ؟

● **الخميس :**

— مسلسل الاطفال الثقافـي : (والت ديزني)

كيت كارسون شخصية مشهورة في تاريخ أميركا ايام الريادة في الغرب.. بسبب هذا سعى قائد فرقة من الجيش يقوم باستطلاع في المنطقة الى ان يطلب مساعدته .. فقبل هذا .. وكان هناك من يحاول عرقلة ذلك لثار قديم بينه وبين كارسون .

— السهرة مع الفيلم الاجتماعـي (سجن الغرباء)

تمثيل : مارتن شين ، جين ألكسندر

تدفع حالة البطالة التي تعم المدينة وتعطل والد الشاب « داني » عـن العمل تدفع بالشاب الى اقتراف خطا يعاقب عليه القانون وينتهي الى السجن حيث يمر بتجربة جديدة تؤثر عليـه نفسيا ويخرج منها شخص جديـد وغريب .

● **الجمعة :**

— البرنامج الثقافي (وجه انساني لليابان) :

يعيش في العاصمة اليابانية طوكيو اثنا عشر مليون نسمة على بقعـة مزدحمة من الارض .. والحلقـة تستعرض نوعية حياة الناس خلال هذا الزحام عبر عائلة متوسطة .

— السهرة مع المسلسل البوليسي الفكاهي (استعراض براون)

في محاولة لايجاد عمل تمكنوا مـن اغراء مليونير بكتابة مقال عنـه ، ولكن تهديدات عديدة بدأت تنهـال عليهم وتعرضوا لكثير من الضرب كي لا يتابعوا الامر .. ولكن عنادهم ادى الى اكتشاف ان هذا المليونير عـلى اتصال بعصابات المافيا .

الاذاعة

البرنامج العام :

٢٥ر٥ الشـارة الموسيقية — فالسلام الوطني — افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعـة ، ٣٠ر٥ القرآن الكريم ، ٠٠ر٦ نشـرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ برنامج من فقه الكتاب والسنة، ٢١ر٦ استراحة الجمعة ، ٠٠ر٧ موجز الانباء ، ٠٥ر٧ صحافتنا اليـوم ، ٢٠ر٧ تابع استراحة الجمعة ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانيـة ، ١٥ر٨ ما شاء الله لعبدالمحسن المهنا ، البلبل العاشق لامل خضـر ، ٣٠ر٨ حديث الجمعة — الابناء في موازين الآباء ، ٤٠ر٨ الوالدين لعبدالغني السيد ، الورد جميل لمرسي ومدرسات وزارة التربية ، آه يا ام حمادة لمحمد جمـال ، ٠٠ر٩ ركن الاطفال ، ٣٠ر٩ سكتش لولو — لفيروز ونصري شمـس الدين ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء ، ٣٥ر١٠ حديث تفسير وخواطر من ايات القران الكريـم ، ٠١ر١١ ابتهال ، ١٥ر١١ نقل شعائـر الجمعة المباركة ، ٢٠ر١٢ ابتهال ، ٢٥ر١٢ قراءة البرنامج ، ٣٠ر١٢ مسلسل في الصيف لازم تسافر ، ٤٥ر١٢ الله اقوى لطلاب وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية ، ساعيد للدنيا لشادي الخليـج ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة، ١٥ر١ بحار لصالح الحريبي ، ابن راشد يقول لعبدالله فضالـة ، ٠٠ر٢ رواح لمصطفى أحمد ، شوفه الحب لها صبري ، مغربية لعلي عبـد الستار ، الا يا عبرة العاشقـة المرحلة ، اسال مرة علي لمحمـد عبدالمطلب ، العوض على اللـه لرباب ، ٠٥ر٢ ابتهال ، ٠٩ر٢ على مائدة القرآن الكريم ، ٣٠ر٢ آذان العصر ، ٣٥ر٢ صلـوا على خير الابرار لفرقة التلفزيون ، ملكو تكة لمحمد عبده ، الا انت لنجاة الصغيرة ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ يا آسف لفريـد الشاطيء ، ١٥ر٤ اخبار جهينة ، ٣٠ر٤ يا من محبته لجمال المجيم ، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ، ٥٥ر٤ العيون السود لوردة الجزائرية ، ١٥ر٥ مسلسل نجوم القمة ، ٣٥ر٥ ليه يا قلبي لعبدالعزيز محمود ، جان القلـب سالبك المجموعـة العراقية ، حبيب الروح لعوض دوخي ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ يا ناوي المسري لابراهيم القطان ، ١٠ر٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم : مع الحديث النبوي في علومه ، ٢٠ر٦ القرآن الكريم، ٥٢ر٦ اذان المغـرب ، ٥٧ر٦ ابتهال ، ٠٠ر٧ جريدة المساء ، ٣٠ر٧ يا اسمراني حبيتك لحمـدان الساهر ، ٣٥ر٧ قصة الاسبوع ، ٨ر٧ حيرانة ليه لليلى مراد ، موشح يا شادي الالحان لمهدي المعلمين والمعلمات ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ١٥ر٨ فن القاتري — لسناء الخراز وطالبات ثانويـة النزهة ، ٢٢ر٨ اذان العشـاء ، ٢٨ر٨ ابتهال ، ٣٠ر٨ اخبـار الرياضة ، ٣٥ر٨ مجموعة أغان ، ٠٠ر٩ شجون الليل ، ٣٠ر٩ من اغاني البحر ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ٠٧ر١٠ مسلسل الجبل الاحمر ، ٢٢ر١٠ مجاريح لعبدالكريم عبـد القادر، ٣٠ر١٠ الشباب والرياضة، ٠٠ر١١ سـهرة غنائيـة مـع محمد عبدالوهاب ، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٥ر١٢ شاعر وديوان ، ٠٠ر١ موجز الانباء ، ٠٥ر١ القران الكريم للشيخ عبدالباسط عبدالصمد ١٥ر١ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم :

٥٨ر٤ الشارة الموسيقية — فالسلام الوطني — افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعـة ، ٠٠ر٥ القرآن الكريم : ما يتيسر مـن سورة الكهف — للشيـخ محمـد محمود الطبلاوي ، ١١ر٥ قراءة لفقرات البرنامج ، ٢٣ر٥ حديث قران وسنة — للاستاذ محمد حسن عبد الرحيم ، ٢٩ر٥ القران الكريم ما يتيسر من سورة المائدة — للشيخ محمد صديق المنشاوي والطيب من القول ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ، ١٥ر٦ القرآن الكريم ما يتيسر من سورة الفرقان للشيخ محمود خليل الحصري ، ٤٣ر٦ برنامج : الاسلام وتربية الانسان ، ٥٥ر٦ من الذكر الحكيم ما يتيسر من سورتـي المعارج ونوح — للشيخ محمـد محمود البحيري ، ٠٥ر٧ برنامج: على مائدة القرآن الكريم للشيخ محمد علي الصابوني ، ٢٤ر٧ حديث في ظلال السنة النبوية الشريفة ، ٣٤ر٧ القرآن الكريم ما يتيسر من سورة ص للشيخ عبدالباسط عبد الصمد ، ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجـر :	٢٢ر٣
الشروق :	٥٧ر٤
الظهـر :	٥٥ر١١
العصـر :	٣٠ر٣
المغرب :	٥٢ر٦
العشاء :	٢٢ر٨

التلفزيون

البرنامج الاول :

٠٠ر٩ شارة المحطة — السلام الوطني فالقرآن الكريـم ، ٢٢ر٩ المسلسل الكارتوني : سنان ، ٥٦ر٩ منوعات ، ١٠ر١٠ برنامج ماما انيسة والصغار ، ١٥ر١١ نقل شعائر الجمعة المباركة مـن مسجد سيد يعقوب الطبطبائي ، ٢٥ر١٢ افتح يا سمسم ، ٥٥ر١٢ المتصرون ، ١٤ر١ منوعـات ، ٢٥ر١ أهم الانبـاء ، ٧٥ر١ المسلسل الاجنبي الاسبوعـي : قصة الغرب ، ٢٦ر٣ الفيلم العربي « غدا سانتقم » تمثيل : نجـلاء فتحي وفاروق الفيشاوي ، ١٠ر٥ الانتقال الى استاد القاهرة بمصر لنقل المباراة النهائيـة للدوري المصري لكرة القدم بين فريقـي النادي الاهلـي ونادي الزمالـك لتحديد بطل الـدوري المصري ، ٢٨ر٧ وسائل محو الامية ، ٣٨ر٧ الكويت في اسبوع ، ٠٨ر٨ الحديث الديني الاسبوعي ، ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ، ٤٠ر٩ السلامة علـى الطريق ، ٥٠ر٩ المصارعة الحرة ، ٤٥ر١٠ تمثيلية السهـرة العربيـة « انا واختي والحب » تمثيل : مديحة كامل ، صبري عبدالمنعم ، محمود مسعود — الجزء الثاني . ٣٥ر١١ اهم الانباء والختـام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ شارة المحطة — السلام الوطني ، ٣٢ر٧ المسلسل الثقافي « الوجه الاخر لليابان » ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٢٣ر٨ البرنامج الريلاني الثقافي المنوع : الرياضة المثيرة ، ٤٩ر٨ المسلسل الاجتماعي : الاب الحنون ، ٣٦ر٩ المسلسل الثقافـي : الرابط المشترك ، ٢٧ر١٠ مسلسل بوليسي فكاهي ، ١٨ر١١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« أنـا واختـي والحـب »

و « مسلسـل بوليسـي »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع الجزء الثاني مـن التمثيلية العربية « أنا واختي والحب » . تمثيل : مديحـة كامل ، صبري عبدالمنعم ومحمود مسعود .

وعلى البرنامج الثاني نقضي السهـرة مـع « مسلسل بوليسي فكاهي » .

السينما

● **الاندلس**

فيلم : تزوير في اوراق رسمية — عربي .

● **السالمية**

فيلم : بنات ابليس — عربي .

● **الاسيارات**

فيلم : احترس من الخط — عربي

● **الفردوس**

فيلم : خبز الاحبة .

● **الحمـراء**

فيلم : الرحلة العظمى

● **الجهـرة**

فيلم : ارجوك اعطني هذا الدواء — عربي .

● **الفحيحيل الشتوي :**

فيلم : اللص منصور — بنغالي

● **غرناطـة :**

فيلم : لا حياة بدونك — هندي

● **الصليبخات**

فيلم : متعة الغرام — مالايالم

● **الجليـب**

فيلم : محكمة الحب — مالايالم

● **سيارات الاحمدي**

فيلم : تزوير في اوراق رسمية — عربي .

● **الفحيحيل الصيفي :**

فيلم : التحفة

● **حولي الصيفي :**

فيلم : برج المدابغ — عربي

علاج عمال النفط

هذه هي السلبيات.. وهذا هو البديل

جاسم محمد جاسم

لقد جانب الصواب من قال بان الانكليز هم الذين تبرعوا بعلاج عمال النفط . فالحقيقة ان مجلس الامة وبضغط من نقابات العمال هم الذين أصدروا القانون الخاص بعمال النفط وكان لوجود الاجانب وتحكمهم في قطاع النفط ولكونهم يملكون كافة مؤسساته الدافع للمجلس ان يوافق على كافة طلبات العمال نكاية بهم ولم تعارض الحكومة ولم يعارض أحد هذا التوجه ما دام الانكليز والامريكان سيدفعون الثمن. (حتى وان كان ذلك في الحقيقة من جيوبنا أي من ثروة البلاد) .

لذلك حين نناقش الان فكرة معالجة مشكلة العلاج لا يجب ان نعيدها للوقت الذي جاءت في ظروفه . وانما يجب مناقشة هذا الموضوع في ظل وضع الكويت وما توفرت بها من خدمات ينعم بها كافة افراد الشعب .

ان احدا لا ينكر أن طبيعة عمل العاملين بالقطاع النفطي تحتوي الكثير من المخاطر خاصة من يعمل في مصافي التكرير ومعامل الغاز والحقول وعمليات الاستكشاف .. فطبيعة عملهم تعرضهم للغازات السامة والضوضاء والحرارة والاشعاعات والانفجارات والحرائق . والعمال في هذه المجالات يتوجب على الشركات والدول التي تقوم عليهم أن توفر الحماية مما يسمى بالامراض المهنية ومخاطر اصابات العمل .

فهناك دول حيث تشترط القوانين العمالية الدولية التي تلتزم بها دولة الكويت تفرض على صاحب العمل ان يقوم بالفحص الدوري على العمال لقياس تاثير المهنة على صحتهم وتقديم الرعاية الصحية لحمايتهم من امراض المهنة . ولذلك فان جميع العاملين بالمناطق المهنية المذكورة يرسلون دوريا اما لعيادات خاصة ميدانية تقام لهذا الغرض أو للمستشفيات المتخصصة لاجراء الفحوصات وتقديم العلاج الوقائي.

وكان في مدينة الاحمدي مستشفى تابع لشركة نفط الكويت يقوم بخدمة كافة القاطنين في الاحمدي بمن فيهم عمال وموظفو الشركة . وحين صدر القانون اصبح من حق العمال الحصول على العلاج المجاني من هذا المستشفى وكان وما زال يقدم افضل الخدمات وربما أغلاها (اذا اطلعنا على ميزانية المستشفى) .

وحين قامت شركة البترول الوطنية انشات في موقع العمل عيادة خاصة للعاملين بالمصفاة وكانت الحالات الطارئة اما تحال الى مستشفى الاحمدي أو تحال لمستشفيات الحكومة ..ولكن ظل مطلب عمال البترول الوطنية الكويتية بتطبيق القانون ٢٨ والذي يقضي بتقديم العلاج المجاني وكان المطلب ان ينشا مستشفى للعاملين أو يحالوا للعلاج في المستشفيات الخاصة .

ان أحدا لم يستطع ان ينكر حق عمال النفط بالعلاج المجاني .. سواء للاسباب المهنية التي ذكرت سابقا أو لوجود نص صريح بقانون العمل . ولذلك فان المسؤولين في القطاع النفطي وقعوا في حيرة امام هذه المسالة فالكل يعلم ان الكويت تمتلك وتدير أفضل المستشفيات وسبل العلاج في العالم .. وان الجميع بمن فيهم عمال النفط يستفيدون من خدماتها . ولكنهم أمام مطلب قانوني . وأمام وجود مستشفى شركة نفط الكويت فان الحاح نقابات العمال كان لا بد أن يثمر عن نتيجة .. ولكن كما هي العادة عندنا فان الرفض يستمر سنوات طوال وحين نوافق عليه فان تنفيذه ياتي في أسوأ صوره .

وما حدث منذ ٣ سنوات كان اساءة للقانون واساءة للفائدة المرجوة من علاج العاملين . فعلام وافقت الحكومة وماذا حدث اثناء التنفيذ ؟

لقد اتفقت نقابة العمال مع وزير النفط بصفته رئيسا للمؤسسة البترول الكويتية على علاج العمال وعائلاتهم في المستشفيات الخاصة. وكان هذا بحد ذاته خطأ فادحا وقعت فيه المؤسسة والنقابات . وأعتقد ان الطلب والقرار تحكمت به الانانية والسياسة قبل المصلحة العامة .

وليعذرني كل من النقابات والمؤسسة فمطالبة النقابات بالعلاج بالمستشفيات الخاصة رغم معرفة مخاطره واثاره السلبية هو انانية من الزعامات النقابية التي بحثت عن المجد الشخصي والخروج للعمال بميزة جديدة حتى ولو كانت قناعتهم بان لها نتائج سلبية ولن تخدم الهدف العام من العلاج وستضر بالمصلحة العامة . والقرار كان خطأ من المؤسسة لانه رضوخ لضغوط وهروب من مواجهة مؤيدي العمال في مجلس الامة وعجز عن تقديم البديل المناسب .

فماذا حدث عند تنفيذ القرار ؟

لقد كتب الكثيرون عن السلبيات التي برزت في التنفيذ ولكن لو رجع احد الى كشوف الحسابات والمبالغ التي دفعت للمستشفيات الخاصة خلال السنوات الثلاث الماضية ، ولماذا دفعت لاصابته خيبة الامل. لقد ثبت أن معظم المبالغ الطائلة التي دفعت ذهبت لعلاج حالات لا تمت للهدف الرئيسي من وضع القانون بصلة . فليس هناك حالات أمراض مهنية .

لقد اسيء استخدام القرار وكان الاحرى ان تطالب النقابات بايقافه .. ولو راعى الجميع المصلحة العامة لما ترددوا في ذلك . ويؤسفني ان اقرا بيانات النقابات والتي احتجت به على توصية اللجنة المالية بمجلس الامة بايقاف العمل بنظام العلاج عند المستشفيات الخاصة على أساس ان الدولة أسرفت في علاج أزمة المناخ فلا داعي للتقشف في الصرف على علاج العاملين .

ان هذه الحجة مناقضة تماما لدور النقابات العمالية في الرقابة الشعبية ، فالاسراف على مشكلة المناخ لا يعطي المبرر للاسراف في الامور الاخرى . والخطا ايا كان ولمصلحة من كان يجب مواجهته بموضوعية وأمانة . ولذلك كان الاحرى بالنقابات العمالية أن تقدم البديل المناسب للعلاج في المستشفيات الخاصة وتضرب المثل في الدفاع عن المصلحة العامة وحماية الاقتصاد الوطني .

ان النقابات بعد كل هذه السنوات من الكفاح والممارسة قادرة على تجاوز المصالح الآنية الضيقة .. والنظرة القصيرة لدور القياديين فيها . وأتمنى أن أرى قيادة عمالية بالمعنى السليم أي أن تكون قيادة واعية ذات برنامج وطني مهمته الاساسية حماية المصالح العمالية في ظل المصلحة الوطنية لا تخضع للضغط ولا تخشى نتائج الانتخابات حين تتصدى للقضايا الاساسية وقادرة على توعية الحركة العمالية وقيادتها لصالح الاقتصاد الوطني .

ان موضوع العلاج يمكن تقديم بدائل لوضعه الحالي يحمي الاموال العامة من الهدر والاسراف الذي لا مبرر له . وأتمنى أن تقوم القيادات العمالية بدراسة المبالغ التي صرفت خلال السنوات الثلاث الماضية لترى الخلل الاساسي في هذا النظام .

ان الموضوع في رأيي يمكن اصلاح عيوبه ضمن الاسس التالية :

١ — تعديل القانون في ظل امتلاك الدولة للقطاع النفطي فقانون العمل في القطاع النفطي فيه مزايا لا يجوز المساس بها بصفة عامة .. ولكن في ظل امتلاك الدولة لكافة أعمال النفط يمكن اعادة النظر في المزايا التي يمكن تحقيقها بطرق أخرى أو استبدالها بمزايا أخرى تحقق الغرض نفسه .

٢ — علاج العاملين من أمراض المهنة يجب ان يستمر ولا بد من تزويد مصافي ميناء عبد الله والشعيبة والاحمدي ومحطات الكهرباء ومحطات المياه والمصانع الكيماوية ومصانع الغاز وكافة الصناعات المشابهة بعيادات مهنية للحالات الطارئة وللوقاية من الامراض والاصابات المهنية .

٣ — علاج العاملين بهذه المصافي في المستشفيات يتم عن طريق تحويلهم من العيادات المهنية الى المستشفيات الحكومية وقبل عدد من السنوات كان يمكن الاحتجاج بقلة وبعد هذه المستشفيات . ولكن لا يمكن لعاقل أن يحتج بذلك الان . فالكويت تمتلك أفضل وأرقى الخدمات العلاجية في مجموعة من أرقى المستشفيات في مختلف مناطق الكويت .

٤ — عائلات الموظفين والعاملين بالقطاع النفطي لا يميزهم شيء عن مجمل الشعب وأبواب المستوصفات والمستشفيات مفتوحة لهم طوال اليوم. وليس هناك مبرر لاصرار النقابات على العلاج الخاص للعائلات.

٥ — اذا كانت النقابات والمسؤولون في الدولة يرون أن علاج العائلات ميزة لا يجوز انتقاصها ولم يستطع اعضاء مجلس الامة المساس بمواد القانون فان هناك حلا وسطا يمكن الاخذ به وهو فتح عيادات في المناطق السكنية الكثيفة مهمتها علاج الحالات الخفيفة وتحويل الحالات الصعبة للمستشفيات الحكومية . مستشفى الاحمدي يمكن أن يخدم هذا الغرض بالنسبة لكافة العاملين الساكنين بالمنطقة المجاورة وما حولها ويمكن انشاء عيادة أخرى في مقر ادارة محطات الوقود في منطقة الشويخ لباقي العائلات .

الصفقة

كتاب سوفيتي تنشره القبس قبل صدوره في موسكو

بقلم يفغيني بريماكوف

السادات وورقة التوت

في فبراير عام ١٩٨٢ نشرت القبس فصلين من كتاب الاكاديمي يفغيني بريماكوف — مدير معهد الاستشراق لدى أكاديمية العلوم السوفيتية — « تاريخ صفقة » .

يعتبر الاكاديمي بريماكوف اختصاصيا سوفيتيا كبيرا في شؤون الشرق الاوسط والعلاقات الدولية . ويحظى بصيت ذائع لا في الاتحاد السوفيتي فقط ، بل وفي الكثير من البلدان الاخرى ولا سيما البلدان العربية .

وألف الاكاديمي بريماكوف عددا من الكتب التي اكتسبت شهرة واسعة وترجمت الى لغات كثيرة ، بما فيها العربية ومنها « تشريح أزمة الشرق الاوسط » و « الولايات المتحدة الاميركية والنزاع العربي — الاسرائيلي » و « مصر في عهد الرئيس جمال عبد الناصر » (بالتعاون مع أ. بيلييف) وسواها .

وقد انجز الاكاديمي بريماكوف حاليا وضع كتاب جديد بعنوان « تاريخ صفقة » مكرس لتحليل احدى أخطر المؤامرات ضد الامة العربية — اتفاقيات كمب دافيد ، والاضرار التي الحقتها هذه الصفقة بنضال الشعوب العربية في سبيل حل عادل لازمة الشرق الاوسط ، ومن اجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ واحقاق حقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة .

واثار الفصل الاول من الكتاب «الام» (عن المأساة اللبنانية عام ١٩٨٢) والفصل الثاني « كيف أصبح ذلك ممكنا ؟ » (عن مصر بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر وخلفية حرب تشرين الاول — أكتوبر — ١٩٧٣ ، وقصة صفقة كمب دافيد التي عقدها الرئيس المصري أنور السادات وراء الكواليس) اثار اهتماما كبيرا لدى القراء . واخذت هيئة تحرير القبس ذلك بعين الاعتبار فقررت مواصلة نشر فصول من الكتاب الجديد وقد تلطف الاكاديمي بريماكوف مشكورا بمنح القبس حق نشر فصول من كتابه الجديد قبل صدوره .

كانت زيارة بيغن للاسماعيلية ، دون شك ، نجاحا جديدا تحققه اسرائيل : فلاول مرة في التاريخ يدعى رئيس حكومة اسرائيلية ويستقبل رسميا في مصر . وفي اثناء حديث مع السادات وجها لوجه استحصل بيغن موافقته على تشكيل لجنتين مشتركتين — سياسية وعسكرية — لمواصلة المفاوضات بين البلدين في القدس والقاهرة .

في وقت لاحق ، اوضح بيغن لمساعديه اي مغزى رمزي كان لموافقة السادات هذه : لقد كان بالامكان تفسيرها كاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل .

ينبغي أن نؤكد مرة اخرى ان الوفد المصري عندما قبل بالاقتراح الاسرائيلي حول تشكيل اللجنتين كان على علم بأن بيغن « قد أفلح في كسب دعم كارتر واخرين لمشروعه الخاص بالسلام » . وجاءت مكالمة كارتر الهاتفية خلال وجود بيغن في الاسماعيلية بمثابة ضغط نفسي اضافي على السادات .

وبسبب عدم توفر دعم الانظمة العربية المعتدلة قرر الرئيس الاميركي وفريقه تخفيف العبء عن السادات بصيغة جديدة حول المسألة الفلسطينية . اذ كان الاميركيون يأملون أن تكون هذه الصيغة مقبولة لدى بيغن ايضا عوضا عن « الدولة الفلسطينية المستقلة » . بيد ان الرئيس الاميركي ووزير خارجيته واثنين من المستشارين هما اثرتون وكوانت سجلوا في طريقهم من الرياض الى مصر يوم ٤ كانون الثاني — يناير ١٩٧٩ ما يلي : « ان الاتفاقية الوسطية يمكن العثور عليها في ادارة اسرائيلية — أردنية — فلسطينية موحدة في الضفة الغربية خلال فترة انتقالية » . وقد ادرجت هذه الصيغة في وقت لاحق ضمن تصريح كارتر في أسوان .

لقد انطوت الصيغة المذكورة على العناصر الرئيسية لمشروع بيغن : التخلي عن فكرة الدولة الفلسطينية القومية وعن سحب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية المحتلة (الامر الذي يلغي عمليا فكرة « الثالوث » الاسرائيلي — الاردني — الفلسطيني) . وكانت هذه الفكرة ، كما كانت الولايات المتحدة على علم جيد بها ، غير قابلة التحقيق ايضا ، لان الملك حسين ومنظمة التحرير الفلسطينية رفضا المساهمة في هذه اللعبة من الحكم .

الى جانب ذلك ، كانت الصيغة التي اقترحتها الولايات المتحدة تحمل مظهر روح بناءة : فالفترة الانتقالية كانت تصور كفترة « مرحلية » يعقبها استفتاء ، ولكن بنتيجة محدودة — اما استمرار الوضع في المفروض ابان « الفترة المرحلية » واما كونفدرالية مع الاردن ولكن حتى في هذه الحالة لم يراع سحب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية المحتلة . كما استبعدت عموما مسألة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

ولاجل جعل عجلة المفاوضات التي غاصت في مستنقع الخلافات تدور من جديد ، اقترح كارتر صيغة أخرى ايضا استحسنها السادات : « ينبغي أن يكون واضحا أن المشكلة الفلسطينية تنطوي على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة واتاحة الفرصة له في المشاركة في تقرير مستقبله» .

وكما هي الحال في الماضي ، دسوا للسادات « ورقة توت » . بينما كانت هذه الصيغة تشطب صراحة هذه المرة حقوق الفلسطينيين المشروعة في تقرير المصير واقامة دولة خاصة بهم . فقد كتب مؤلفو كتاب « عام الحمامة » الاسرائيليون بارتياح واضح : « هكذا تحولت مطالب المصريين بأن تعترف اسرائيل بحقوق الفلسطينيين في تقرير المصير الى اشراك الفلسطينيين في تقرير مستقبلهم . حتى انهم لن يقرروا مصيرهم بانفسهم ، بل بالمشاركة مع اسرائيل وباقي الدول العربية المشتركة في النزاع . لقد كان كارتر راضيا على ما تسنى له انجازه » .

وبات هذا « الدعم » الاميركي يكتسب المزيد من الضرورة عندما اخذت اسرائيل بعد أن نالت عمليا حرية الحركة التامة دون اضاعة وقت ، تسرع في استيطان الاراضي المحتلة . وكان بامكان التوسع المتسارع ، كما خشيت الولايات المتحدة — ان يهدم كليا صرح الصفقة الواهن الذي عكف الساسة الاميركيون على بنائه في الشرق الاوسط بمشقة خلال سنوات طويلة بعد وفاة عبد الناصر .

قبل رحلة السادات الى القدس ، وفي ايلول سبتمبر ١٩٧٧ بالتحديد ، وعد موشيه دايان ، وزير الخارجية الاسرائيلي في واشنطن القادة الاميركيين بأن أية مستوطنة يهودية جديدة لن تشيد داخل الاراضي العربية المحتلة خلال عام . غير ان دايان زعم في كلمته امام الكنيست في الاول من شباط — فبراير ١٩٧٨ انه كان يقصد بالمدة حتى نهاية العام، علما بانه لم يتحدث سوى عن اقامة المستوطنات الجديدة ، ولكن ليس عن توسيع المستوطنات القائمة . ومما له دلالته ان دايان قدم هذا «التوضيح» بعد زيارة السادات لاسرائيل.

وعلى أثر زيارة بيغن للاسماعيلية مباشرة ، قررت لجنة الحكومة الاسرائيلية لشؤون المستوطنات مواصلة « استيطان » رأس رفح وسيناء الشرقية . وأخذ رئيس اللجنة شارون على عاتقه اعداد المقترحات الخاصة بهذه الخطوة . وصرح شارون بوقاحة قائلا : « ان من المهم القيام بذلك قبل أن تباشر اللجنتان الاسرائيليتان — المصريتان عملهما » . ولزم المصريون الصمت رغم أن البدو ابلغوا الجهات المختصة المصرية ببدء اعمال الاستيطان .

وبدافع من رد الفعل هذا اتخذت حكومة بيغن قرارا بانشاء ١٣ مستوطنة جديدة في منطقة رأس رفح . وعندما تسرب هذا الخبر وذاع صيته ، اتصل سكرتير الحكومة ناعور بالاذاعة الاسرائيلية وطلب « تكذيب الخبر » : اذ ان القيادة الاسرائيلية لم ترغب في « اثارة الرأي العام » في وقت مبكر . فاعلنت الاذاعة التكذيب ، لكنها اضافت : « ان مراسلنا يصر على أن الخبر مؤكد تماما » .

وواصل السادات التزام الصمت .

ولكن تدمر جزء ملموس من الرأي العام الغربي الذي كان لا يزال يؤمن بأن زيارة السادات للقدس قد « فتحت الطريق الى السلام » في الشرق الاوسط أخذ يتعاظم لانه صعق جدا للتصرفات الغادرة للقيادة الاسرائيلية التي وعدت باعادة سيناء لمصر في حالة موافقتها على الصفقة المنفردة .

على أن موجة التوسع الصهيوني سرعان ما اصبحت ملحوظة ايضا في الضفة الغربية . فبالاضافة الى القرار القاضي باقامة المستوطنات اليهودية المتخذ في اواخر العام ١٩٧٧ أعلن في ١٠ كانون الثاني — يناير ١٩٧٨ عن اقامة ثلاث مستوطنات جديدة في الضفة الغربية .

الان اصبح لزاما على السادات ان يرد ، فاستغل كلمة بيغن الصلفة خلال مأدبة الغداء المقامة يوم ١٧ كانون الثاني — يناير تكريما للمشاركين في اللجنة السياسية المشتركة التي باشرت أعمالها في القدس ، وأصدر أمرا لوزير خارجيته محمود كامل بالعودة الى مصر .

بيد أن هذا التصرف ، كما توقع الاسرائيليون ، كان « عاصفة في قدح ماء » . فقد واصلت اعمالها في القاهرة اللجنة العسكرية التي ترأسها عايزر وايزمن . في البداية قرر بيغن — ردا على تصرفات السادات — ان يسحب ممثليه من اللجنة العسكرية وان يوقف عملها . بيد أن وايزمن رجاه الاحجام عن ذلك ، مستندا الى « التقدم الكبير » المحرز في المفاوضات . واكد وايزمن أن المصريين — باعتقاده — قد تراجعوا عن « عروبتهم » وهم يرغبون الان بكسر حلقة الحروب في الشرق الاوسط ولا يطالبون لانفسهم الا بما هو أكثر قليلا مما يجنونه من الكلام حول المسألة الفلسطينية .

حتى أن السادات نفسه كرر القول له أكثر من مرة :«أعطوني ستارا امام العالم العربي » . ويقول وايزمن انه تلقى اقتراحا ملموسا من الفريق الجمصي : ان مصر مستعدة مقابل موافقة اسرائيل على الانسحاب من سيناء لتوقيع اتفاقية منفردة تتيح لاسرائيل حق النقض عند تقرير مستقبل القضية الفلسطينية .

غدا

مقدمة المؤامرة

حل الأزمة اللبنانية على دفعات

بقلم : د . خليل احمد خليل

تبدو أزمة لبنان غريبة وفريدة من نوعها اذا ما قورنت بازمات البلدان الاخرى الداخلية ، لكن وجه الغرابة لا يلبث أن يتبدل حين تقارن بالازمة الفلسطينية ، فتبدو حينئذ وكانها فروع من فروعها . أما اذا قورنت أزمة لبنان بازمة الخليج فعندئذ يتبدد وجه الغرابة تماما ، وتظهر أزمة العرب القومية بكل أبعادها ومآسيها . وربما سيكون الاغرب من ذلك كله هو أن أزمة لبنان — الاطول في الشرق الاوسط من حيث التواصل والامتداد وشغل بال العرب والدول العظمى ولو لمواسم — قد تنتهي بحل قريب ، سريع قصير .

فازمة لبنان الداخلية ، المضاعفة بازمة العدوان والاحتلال الاسرائيليين ، توشك أن تنتهي لان لبنان ذاته صار بلدا ميتا ، وصارت السياسة فيه تعني القتل ، والدبلوماسية تعني الحرب والدم . والوقائع تشير الى أن المتحاربين قد تعبوا فعلا — وان لم تتعب الايدي الخفية التي تواصل تحريك بعضهم — ، وان السلطة التي يختلفون عليها لم تعد موجودة الا شكلا أو شبحا ، وان المغانم الاقتصادية التي كانوا يحلمون بقطفها ، قد حرقتها الحرب ، ولم يبق في المجتمع أو المجتمعات اللبنانية سوى البطالة والفقر المبطن والجوع المؤجل اعلانه . وهذه كلها تبدو للمفكر العاقل وللخبير في السياسة والحياة اللبنانيين أن الحرب قد أنهت نفسها بنفسها ، وأن المطلوب أخيرا هو اعتراف المتحاربين بهزيمتهم جميعا ، لان أوهام الانتصارات والمغانم التي شبعوها ونشروها لم يبق منها سوى حطام لبنان لم بعد يعرفه أبناؤه . والمشكلة الان : هل يستطيع المتحاربون الاعتراف بهزيمتهم وبنهاية حروبهم ، وبالتالي هل يمكنهم التسليم بأن كل ما فعلوه كان بلا معنى ، واذا كان ثمة معنى يستفاد من هذه الحرب فانما يمكن ايجاده في حقائب ومصالح أخرى غير حقائب لبنان ومصالحه ؟

المتحاربون هم اليوم الحكم والمعارضة معا ، هم الفرقاء والوحدة الوطنية . والاهالي أصبحوا يستجدون الامن والرغيف واطلاق المخطوف واطلاق الشاحنة وفتح المعبر وتسهيل الطريق ، والمتحاربون لا يسمعون ولا يلبون اذا سمعوا . انها حالة انحراف وجنون كبيرين هذه التي يعانيها اللبنانيون من جراء انهيار دولتهم فوق رؤوسهم ، وهيمنة المتحاربين على كل شيء ، من محطة البنزين الى رئاسة الجمهورية . وقد جاءت محاولة عبد الحليم خدام ، نائب رئيس الجمهورية العربية السورية ، بمثابة الانذار الاخير لمن لا يريد أن يرعوي ويرتدع طوعيا . وهذا الانذار فهمه جيدا جميع المتحاربين ، واعترف بعضهم بفعاليته وجديته ، وخالفه البعض الاخر لفظا وقنصا واعتراضا على مسيرة الامن المقبلة . الا أن الرئيس كرامي ، على غموضه ، يبقى في لبنان رجل الدولة الاوضح : فقد بشر اللبنانيين غير المتحاربين ، وهو زعيمهم الفعلي ، بان الحكومة اللبنانية ستلجا بعد نيلها الثقة الى الحزم ان لم يكن الى الحسم . وهذه الايماءة الكرامية لها دلالتها لمن يجيد قراءتها . فكرامي رجل دولة حقيقي لا يوزع كلاما غير مسؤول بالمجان ، كما هو حال معظم سياسيي الحرب . انه يقرن الحزم بالحسم ، وهذا معناه أن حكومته جاءت لتحكم ، لا لتحاكم كما حدث قبل التصويت على الثقة ، وانها جاءت لتفرض أمنا وتؤهل دولة لاستئناف حياتها الطبيعية ، لا لتتفرج على الحروب والمتحاربين في الداخل باسم الشرعية أو باسم الايديولوجيات المتناحرة ، وجاءت أخيرا لتصون عروبة لبنان المستقبل ، لا لتراعي مصلحة فريق على حساب فريق — يعمل كلاهما لمصلحة غريبة .

فالرئيس رشيد كرامي المعروف عنه حزمه وشجاعته وصبره وحكمته ، كان يعتبر أن وزارة المال هي أم الوزارات ، فكان يختار حقيبتها كلما شكل حكومة برئاسته ولكنه هذه المرة اختار باصرار حقيبة الخارجية ، ليؤكد عروبة لبنان ، وليمسك بيديه مفتاح سياسة الدولة اللبنانية الخارجية ، وليغلق نهائيا الباب في وجه اسرائيل ومشروعها والمتعاملين معها ومعه . واقدامه على اغلاق مكتب الضبية الذي تحميه شلة من « القوات اللبنانية » والمخابرات الاسرائيلية ، كان حدثا كبيرا بالمقارنة مع تهافت الحكومة السابقة على التفاهم والتحاور مع العدو الاسرائيلي . الا أن هذا الحدث الكبير ، المتمم لالغاء اتفاق ١٧ مايو ، قللت اسرائيل وعملاؤها من أهميته ، وردوا عليه بقصف بيروت الوطنية وقتل المئات من سكانها . ومع ذلك يبقى اغلاق مكتب الضبية ورفض الحوار المباشر ، مؤشرا حاسما لتوجهات سياسة الدولة اللبنانية . وأول هذه التوجهات يتمثل في اغلاق باب التعامل مع اسرائيل ، وسحب غطاء الشرعية الذي تغطى به المتعاملون ، طويلا تارة باسم الجيش وطورا باسم السياسة ، والمعركة الكبيرة المقبلة دبلوماسيا وسياسيا — اذا انتهت فعلا حروب اسرائيل داخل لبنان — ستكون بلا شك معركة الترتيبات الامنية جنوبا ، ومحاورة اسرائيل بالواسطة ، لا بالمباشرة . ولخوض مثل هذه المعركة ينبغي اعادة ترتيب الوضع الداخلي اللبناني ، واعادة توحيد الجيش والامن الداخلي والامن العام ، وتاهيل هذه القوى لتكون اداة صحيحة تنفذ السياسة الامنية العليا التي يرسمها مجلس الوزراء .

وبقدر ما انتهت معركة الثقة داخل المجلس النيابي ، بدأت معركة الثقة داخل مجلس الوزراء ، الصمام الاخير للخلاف أو للاتفاق . وهذه المسألة وعتها الرياض ودمشق على حقيقتها وخطورتها . فكانت محاولة خدام والحريري ترتدي أهمية مميزة في وقت كثر فيه التشويش على امكان نجاح سوريا والعرب في حل نهائي لازمة لبنان الداخلية . واستجابت المعارضة الوطنية اللبنانية للمطارحات السورية والعربية معتبرة أن الاهم هو اخراج اسرائيل من لبنان وصون وحدته وعروبته واحياء دولته ، وأن المهم الباقي (الاصلاح) سياتي تباعا وعلى دفعات . وتحركت في الوقت نفسه القوى التي صارت تسمى بـ « معارضة المعارضة » ، لتنفي بلسان النائب ادوار حنين ، أمين عام « الجبهة اللبنانية » ، عروبة لبنان ، وبالاخص عروبة « الشعب المسيحي » — هكذا دون أخذ رأي الارثوذكس والكاثوليك ، مثلا ، الذين يعتبرون أنفسهم من صميم العروبة لا من فروعها . ثم تحركت « القوات اللبنانية » ذاتها بلسان نادي افرام لتثبت تمسكها باسرائيل ومشاريعها ولتعيش الرأي العام اللبناني ، يوميا ، على أخبار الحرب الوشيكة بين اسرائيل وسوريا — بينما كانت تل أبيب تسارع الى نفيها . واخذت هذه القوات تعيش الناس على أعصابهم فتخيل لهم معارك وهمية وحروبا وشيكة ايضا داخل بيروت الغربية والضاحية ، وتزيد من هياج الخائفين بالقول أن الفلسطينيين عائدون الى بيروت بسلاحهم ، ومن خلفهم جحافل الردع العربي السوري . كل هذه الالاعيب الصبيانية تبدت ترهات لا أكثر ، ولا تقبل الترجمة الى سياسة ، واذا قبلت فان على ممثلي الجبهة اللبنانية وقواتها ، نعني الرئيس كميل شمعون والوزير بيار الجميل أن يترجماها بنفسيهما فيتوافقان مع سياسة الحكومة الوطنية أو يستقيلان ارضاء للمتطرفين في صفوفهما .

هذا كله لم يحدث في الواقع ، لان ممثلي الجبهة اللبنانية يعلمان أن اسقاط حكومة رشيد كرامي سيعني اولا اسقاط عهد الرئيس أمين الجميل وسقوطهما معه ، وفتح باب الحسم العسكري ، طالما أن باب الحزم الامني والسياسي — يبدو مغلقا في حال اصرارهما الفعلي على عدم التقيد بالخطة الامنية التي تفذها مجلس الوزراء مؤخرا .

كل هذا دليل افلاس الازمة والمتحاربين باسمها ، وليس اقتراب نهايتها . فلبنان لا يستطيع العيش على سيل يومي من القذائف والاكاذيب البشعة ، واللاعبون بنار الحرب اخذ وقودهم ينضب ، بعد أن جفت ثقة الناس بهم وباتوا كالسمك الميت خارج مياهه .

ان دمشق افهمت الجميع ان حل الازمة اللبنانية سلميا يستوجب شهرا واحدا لا غير ، وان حلها حربيا يستوجب يوما واحدا أو يومين . ودمشق هذه التي جعلت الرئيس كرامي يقرن الحزم بالحسم ، ترغب في حل الازمة اللبنانية الداخلية على دفعات ، والدفعة الاولى بدأت في بكفيا والدفعات الاخرى ستنتهي في قصر بعبدا بعد أن تكون طرق العاصمة والجبل قد انفتحت كليا أمام الجميع ، وحلت عقدة الجيش المحلولة اصلا مع انهياره وتفككه.اما الدفعة الاخيرة ، فسوف تاتي بعد انتخابات اسرائيل وقبيل انتخابات الرئاسة الاميركية . هذا ما تحلم به واشنطن من بعيد ، وما تؤيده المعارضة المتربعة في تل ابيب.لكن حكومة شامير قد تحلم ايضا بحرب محدودة مع سوريا أو انها على الاقل تترك عملاءها يحلمون بها ، ويحترقون بنار حلمها هذا ، بينما يواصلون رفضهم الانتحاري لمشروع انقاذهم الاتي فعلا هذه المرة ، ما أتاهم ، عام ١٩٧٦ ، من العرب ، وبالذات من دمشق .

اذا ، لبنان على طريق قيامته مهما تعددت النكسات وازدادت التضحيات . والمتعاملون سيجدون انفسهم قريبا بين خيارين إما الفرار الى اسرائيل واما تلبية دعوة دمشق لزيارتها والتنعم بتسامح العرب القومي ازاء من يخطىء ويتراجع فعلا لا شكلا . وقد دعي بالفعل شمعون والجميل الاب الى دمشق ، واشترطت هذه الدعوة بخروجهما من « المستنقع العكر » الذي ما زال بعض محاربيهم يصطادون فيه على هامش التفاهم مع العرب ، وحين يلبيان هذه الدعوة ، تكون أزمة لبنان الداخلية قد اغلقت في وجه اسرائيل ، وتكون مرحلة توحيد لبنان قد دخلت طورها الحاسم ، طور المواجهة مع العدو المحتل مواجهته بلا مواربة ، فاما أن يرحل بوسائل الدبلوماسية الدولية ، واما أن يقارع ويقاوم مباشرة وبلا هوادة .



● الرئيس كرامي

لوبوان

انحسر مد الدعوة لتشكيل دفاع اوروبي مستقل

ميتيران : التعاون النووي مع المانيا مستحيل

بقلم : بيير لولوش

بعد الضجة الكبيرة التي اثارتها مسألة الدفاع عن أوروبا في الاشهر القليلة الماضية يبدو أن « الدفاع الاوروبي » كان الغائب الكبير في الانتخابات الاوروبية . هذا على الرغم من أن هذه القضية يجب أن تحتل مكان الصدارة في جدل واسع امام القاعدة الانتخابية الاوروبية حول الخيارات الموجودة أمامها .

وفرنسا بصفة خاصة بدأت تشعر بالقلق ازاء عدة مسائل ، من ضمنها نشر صواريخ بيرشينغ وكروز في أراضي بعض الدول الاوروبية ، وانتشار الحركة السلمية في بعض البلدان المجاورة لها ، وانشاء قوة التدخل السريع الفرنسية ، واحياء التعاون العسكري بين باريس وبون . هذا بالاضافة الى اعادة اطلاق فكرة قديمة تعرقلها البيروقراطية في مقر السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل ، وهي ارساء اسس الدفاع المشترك عن أوروبا .

واقتنع البعض بالفكرة كسيمون فيل التي تعتبر من انصار أن يتولى الاوروبيون بانفسهم مسألة الدفاع عن دولهم ألم تذهب هذه السياسة الفرنسية الى الحد الذي أعلنت فيه أمام كاميرات التلفزيون انها تتبنى آراء الفيلسوف « أندريه كلوكسمان » الذي قال انه يفضل أن يرى المانيا الغربية وقد تحولت الى دولة نووية ، بدلا من أن يراها وقد سقطت في معسكر السلبية .

أما جاك شيراك عمدة باريس ورئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية ، فالقى كلمة أمام مؤسسة كونراد اديناور « اقترح فيها » انشاء قوة نووية أوروبية رادعة تشترك فيها المانيا الغربية بصورة مباشرة وعلى مستوى المسؤولية .

وهذا الاقتراح اثار موجة عنيفة من الاحتجاجات في فرنسا .

لكن الجدل حول مسألة الدفاع عن اوروبا قد هدأ الان . أما ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي السابق فوصف القضية بانها تشبه كمكة من القشطة مصيرها النسيان . وحتى سيمون فيل لم تعد تتحدث الا نادرا عن القضية ، واذا تحدثت عنها جاء حديثها عاما .

أما جاك شيراك فتراجع عن تصريحاته التي كان قد ادلى بها في بون في خطاب القاه في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية ، واكتفى بالقول انه يشجع فقط ارساء اسس التعاون المكثف بين الدول الاوروبية في مجال تصنيع السلاح .

وكل شيء يسير كما لو كان شيراك وبار ، وفرانسوا ميتران ، يقفون على الخط نفسه وهو الخط الذي حدده سيد الاليزيه في شهر فبراير الماضي في العاصمة الهولندية « لاهاي » ويتلخص في النقاط التالية : نعم لتعزيز التعاون الاوروبي في مجال تطوير الاسلحة التقليدية وتصنيعها ، ونعم للتعاون داخل اطار حلف الناتو ، لا لبحث اية سبل بديلة لحلف شمال الاطلسي ، ولا لاية فكرة لتوسيع المظلة النووية الفرنسية لتتجاوز الدفاع عن فرنسا ، ولا صارمة للتوصل الى اتفاق بين المانيا الغربية وفرنسا حول الاسلحة النووية الفرنسية .

وقال الرئيس الفرنسي صراحة انه يرفض بقوة الفكرة الاخيرة ، وشرح وجهة نظره بقوله : ان مسألة اقامة وانشاء قوة نووية مشتركة بين فرنسا والمانيا الغربية مسألة مستحيلة ، فمن جهة لا تسمح الترتيبات التي اتخذها الحلفاء عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥ باقامتها ، بالاضافة الى أن مسألة انشاء مثل هذه القوة النووية مسألة مستحيلة عمليا حيث لا يمكن استراتيجيا ولا فنيا للدولتين أن تكون لهما قيادة واحدة او قرار مشترك .

والحقيقة أن مسألة التعاون النووي بين باريس وبون مسألة صعبة للغاية ففي حالة توسيع المظلة النووية الفرنسية لتشمل أراض المانيا الغربية ، فان هذه المسألة من شأنها أن تؤدي الى اعادة النظر وبصورة شاسعة في النظام الدفاعي الاوروبي ، ومن جهة ثانية حتى لو كانت هذه المسألة ممكنة فنيا وماليا ، فانه ينبغي أولا أن تكون مسألة يرغب فيها الالمان ، كما تتطلب أن يتم تنسيق جيد بين المظلتين النوويتين الفرنسية والاميركية .

لكن حتى الان لم تصدر أية اشارات من بون او من واشنطن نحو قبول الفكرة . بالاضافة الى معارضة موسكو الواضحة تجاه تزويد المانيا بالسلاح النووي .

دير شبيغل

الاستطلاعات تؤكد حتى الآن فوز ريغن

حظ مونديل سيكون أوفر مع هارت

فيما بدأ الرئيس الاميركي رونالد ريغن يقترب من حملته الانتخابية أصبح يتعرض لضغط متزايد من الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء لكسر طوق الجمود الذي يكتنف مفاوضات الحد من الاسلحة النووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .

الرئيس ريغن وكبار مستشاريه ما زالوا يتشبثون بموقفهم القائل بانه يمكن للاتحاد السوفيتي ان يتوقع موقفا تفاوضيا مرنا مع الولايات المتحدة اذا ما عاد الى مائدة المفاوضات ، لكن الخطوة الاولى يجب أن تأتي من قبلهم . جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية وصف موقف ادارة الرئيس ريغن ازاء هذه القضية بالقول انه يعتقد بأن على واشنطن أن تكون واثقة من نفسها وقوية ومعقولة ولكن يجب عليها ألا تقدم تنازلات بغية اجراء محادثات مع السوفيت . وهذا التصريح يمثل تأكيدا جديدا على أن الادارة الاميركية الحالية لن تقدم أية تنازلات بغية اغراء الاتحاد السوفيتي للعودة الى مفاوضات جنيف ، كما انه يأتي ردا على ضغوط متزايدة يتعرض لها ريغن لتقديم حوافز جديدة الى موسكو لكي تعود الى مفاوضات الحد من الاسلحة النووية . معظم هذه الضغوط وردت من لجنة الرقابة على التسلح وكذلك من نائب الرئيس الاميركي السابق وولتر مونديل وهو المرشح الاقوى لمنافسة الرئيس ريغن في انتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة عن الحزب الديمقراطي ، علاوة على ذلك فقد ناشد زعيمان جمهوريان بارزان الرئيس الاميركي الاجتماع بالرئيس السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو على أسس منتظمة لبحث التوتر في العلاقات بين الشرق والغرب ، كما ان المتنافسين في حملة الانتخابات الاميركية عن الحزب الديمقراطي وهم مونديل وغاري هارت وجيسي جاكسون بالاضافة الى الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون وهو جمهوري حثوا الرئيس ريغن على اجراء محادثات مع الزعماء السوفيت .

الان ما هي مقومات حملة الرئيس ريغن الانتخابية والعوامل السلبية التي قد تؤثر عليها ؟

استطلاع للرأي أجراه معهد غالوب قال ان الرئيس ريغن متقدم بفارق ١٩ نقطة على منافسه الديمقراطي المحتمل وولتر مونديل . واشار الاستطلاع الى انه اذا اجريت الانتخابات في الولايات المتحدة الان وليس في أواخر هذا العام كما هو مقرر ، فان السناتور غاري هارت منافس مونديل على ترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة ، سيكون في وضع أفضل في منافسة الرئيس ريغن . هذا الاستطلاع تأكد في استفتاء اخر أجرته مؤسسات اعلامية وصحفية أميركية اخرى .

ويقول الاستطلاع انه اذا اختار مونديل السناتور هارت نائبا له في انتخابات نوفمبر المقبل ، فانه سيحسن فرص نجاحه ضد الرئيس ريغن ، وهذه النتيجة تعزز قناعة هارت بان موقفه ضد ريغن أقوى من موقف مونديل .

مونديل على أية حال لا يزال في مرحلة التفتيش والبحث عن شخصية تخوض معه انتخابات الرئاسة كنائب له في حالة فوزه في وقت يستعد فيه المتنافس الثالث القس جيسي جاكسون للقيام بجولة في الخارج وتشمل افريقيا والاتحاد السوفيتي بعد سلسلة الانجازات السياسية التي حققها في الخارج كان اخرها الافراج عن عدد كبير من الاميركيين والكوبيين المعتقلين في السجون الكوبية واصطحابهم معه الى الولايات المتحدة .

كما ذكرنا فقد أظهرت استطلاعات الراي المختلفة ان الرئيس رونالد ريغن متقدم على منافسه المحتمل مونديل ويتنبأ مساعدوه في البيت الابيض بحملة انتخابية يمكن ان يكون فيها الرئيس آمنا من اثارة جدالات خطيرة . هذا التفاؤل يرتكز جزئيا على استراتيجية محسوبة لارجاء الخلافات الحزبية بشأن قضايا داخلية مثل اجراء اصلاحات في نظام المعاشات وفي مجال الضرائب حتى العام المقبل .

ومما يدعم موقف الرئيس ريغن ايضا الانقسامات المستمرة داخل الحزب الديمقراطي في وقت يسعى فيه مونديل الذي أصبح في حكم المؤكد ترشيحه للرئاسة في مؤتمر الحزب الديمقراطي في سان فرانسيسكو يسعى الى توحيد الحزب تحت رايته . علاوة على ذلك يقول المراقبون والمحللون السياسيون ان السياسة الخارجية التي اعتبرت طويلا بمثابة نقطة ضعف ضد الرئيس ريغن ، هذه السياسة ولدت تفاؤلا جديدا بين منظمي حملته .

وفي تغيير رئيسي في السياسة الخارجية اعلنت ادارة ريغن انها تخلت عن معارضتها اجراء محادثات مع موسكو حول الحد من التسلح في الفضاء الخارجي وأعربت ايضا عن أملها بمناقشة ترتيبات يمكن أن تؤدي الى استئناف الحوار حول الحد من الاسلحة النووية التي انسحب منها السوفيت في العام الماضي بعد نشر صواريخ « كروز وبيرشينغ ٢ » في أوروبا الغربية . وكان الاتحاد السوفيتي قد دعا الى اجراء محادثات لحظر كافة الاسلحة في الفضاء بما في ذلك الاسلحة المضادة للاقمار الاصطناعية وما يسمى بانظمة حرب الكواكب الدفاعية المضادة للصواريخ التي يريدها الرئيس ريغن .

هذا الموقف الجديد الذي اتخذه البيت الابيض سيعمل بالتأكيد على تقويض محاولة رئيسية من جانب خصوم ريغن للحيلولة دون انتخابه من جديد في السادس من نوفمبر المقبل بتصويره على انه زعيم مستعد لاشعال الحرب وبانه لا يهتم بالحد من الاسلحة .

وقد فقدت قضايا السياسة الخارجية الاخرى لواشنطن اهميتها ايضا . ففي بداية العام الحالي كانت هناك امكانية لاستمرار التورط العسكري الاميركي في لبنان حيث قتل ٢٤١ عسكريا اميركيا في حادث تفجير مقر قيادة « المارينز » في بيروت . ومما عمل على تفاقم ذلك نتائج استطلاعات الراي العام التي أظهرت ان ريغن قد يقود بلاده الى الحرب .

وبعد انسحاب القوات الاميركية من لبنان ظلت اميركا الوسطى تثير قلق مخططي استراتيجية الرئيس ريغن الا انها لا تمثل على ما يبدو ذلك الامر المقلق الى هذا الحد .

فضلا عن ذلك هناك المناورات العسكرية التي وضع فيها الاف الجنود الاميركيين في هندوراس والكاريبي على مدى العام الماضي والتي لقيت تغطية اعلامية كبيرة لكن هذه المناورات لن تتكرر من الان وحتى انتخابات نوفمبر على الاقل .

واضعوا استراتيجية الرئيس ريغن يخططون ايضا لتجنب المشاكل المتعلقة بالمسائل الداخلية . من ذلك على سبيل المثال ، انه تقرر تأجيل اتخاذ اية اجراءات خاصة بمسائل متفجرة مثل الاصلاح الضريبي وبرنامج محتمل لتجديد نظم التأمين الاجتماعي للمسنين وهو برنامج يحظى بشعبية ولكنه مكلف ، وتأجيل هذه الاجراءات الى ما بعد الانتخابات رغم أن هناك حاجة ملحة لتخفيض العجز القياسي في الميزانية .

وليس من شك ان الرئيس ريغن سيبذل جهودا كبيرة للحصول على اصوات العمال الذين يؤيدون الحزب الديمقراطي عادة والذين ايدوه بنسبة اعلى من المعتاد بلغت ٤٣ بالمئة ضد الرئيس السابق جيمي كارتر عام ١٩٨٠ ، ويمكن ان يؤيدوه مرة اخرى .

ولكن على الرغم من تفوق شعبية الرئيس ريغن في استطلاعات الراي الاخيرة الا ان مساعديه لا يفضلون الافراط في التفاؤل والثقة ، ويدركون امكانية ان يكون هناك مأزق في النهاية ، اذ قد يؤدي غضب الشارع الاميركي الناجم عن سياسته الخاصة بحقوق الانسان والبيئة والحشد العسكري فضلا عن تجاهله لقضايا المرأة قد يؤدي كل هذا الى حشد جماعات خاصة واقليات مناهضة لريغن مثل الاميركيين السود والنساء وانصار السلام اذا تمكن الديمقراطيون من توحيد وتجميع هذه الجماعات .



« السيد جاكسون هنا لتحرير زاخاروف ! »
● عن هيرالدتريبيون

غارديان

الليكود يستعين بليزا لاستعطاف الناخبين

العمل يخشى اتهامه بالتهاون الأمني

بقلم : جيمس مكمناس

يخطط ائتلاف الليكود الحاكم في اسرائيل الى القيام بسلسلة هجمات كاسحة على حزب العمل المعارض خلال الاسبوعين الاخيرين من الحملة الانتخابية ، في الوقت الذي تشير فيه استفتاءات الرأي الى هزيمة الليكود في الانتخابات .

ويعرف النظر من الهجوم البذيء على سياسيي حزب المعارضة في التلفزيون كل ليلة ، استطاعت الحكومة حتى الآن وعلى نحو ملحوظ كبح جماحها ، فيما يتعلق بواحد من اكثر الانتخابات الاحد عشر الذي شهدتها اسرائيل تاخرا وفي بداية المعركة الانتخابية اتفق الطرفان — المعارضة والليكود — على الدخول في معركة انتخابية مهذبة ، وتمشيا مع هذا الاتفاق ، ابعد الليكود سفاحيه من المنابر الانتخابية ، امثال اريل شارون .

ولقد حال الليكود دون ان يأخذ وزير الدفاع السابق دوره في المعركة الانتخابية لان استفتاءات الرأي اظهرت ان اسلوبه الاستفزازي والتحريضي ، قد اخاف قطاعا كبيرا من الناخبين ، وبذلك ربما ينتقلون الى معسكر حزب العمل .

انما تستعد الآن الحكومة لاطلاق العنان لشارون ، أو على الاقل ، تستعد لتشجيع وزراء اخرين لتبني اسلوبه المتشدد . وكما قال مصدر مقرب من ائتلاف الليكود : الهدف هو نقل المعركة الى حزب العمل وجره الى الحلبة ، فحتى الآن استطاع حزب العمل أن يتجنب اي لون من المواجهة معنا .

هناك ما يدل على ان الحكومة لم تلجأ بعد الى الاسلوب الذي يجول في ذهنها .. وسادت الاجتماعات التي عقدها زعماء حزب العمل الثلاثة ، شمعون بيريز واسحق نافون واسحق رابين في الاسبوع الماضي تحديات منظمة ومن المحتمل ان تزيد هذه التحديات ، بسبب استفتاءات الرأي الاخيرة التي أظهرت انخفاض شعبية الليكود واحتمال هزيمته ، فانه عمد الى اتخاذ موقف هجومي .

واستطاع ائتلاف الليكود ان يقوم بدعاية ناجحة لها اثرها في الاسبوع الماضي ، حيث عرض فيلما سينمائيا لفتاة عمرها ١٢ عاما اسمها « ليزا بيرليز » من كريات شمونة بالقرب من الحدود اللبنانية ، حيث تحدثت الفتاة على نحو مؤثر عن الرعب الذي ساد حياة سكان المستعمرات الشمالية حين كان الفدائيون الفلسطينيون يقصفون البلدة بصواريخ كاتيوشا عبر الحدود اللبنانية الاسرائيلية . وقالت هذه الفتاة : صحيح ان كوابيس اطلاق هذه الصواريخ قد استمر ، الا ان القصف قد توقف ويعود الفضل بذلك الى غزو الحكومة للبنان في عام ١٩٨٢ .

ارتكب حزب العمل خطأ بتنفيذ دوافع هذه الفتاة أو دوافع ذويها ، فاصبحت فجأة قضية انتخابية ، ولكن سرعان ما ادركت المعارضة هذا الخطأ ، فاتجهت الى اهم موضوعين لها وهما الانسحاب السريع من لبنان والاقتصاد .

وبوجود قصة ليزا في الذهن ضعف التعهد بالانسحاب السريع في لبنان ، فبدلا من التعهد بالانسحاب في غضون ثلاثة اشهر ، صار في تسعة اشهر ، مع الحصول على ضمانات أمنية قوية لشمال اسرائيل ، وفيما تحاول الحكومة استعادة ولاء ال ١٣٪ من الذين شاركوا في استفتاءات الرأي بقولهم « لم يقرروا بعد » والذين كان معظمهم من مؤيدي الليكود ، فانها ستركز على مسالة الامن في محاولتها هذه . وهذا ما هدف اليه اريل شارون . وحتى الآن ثبتت عدم فعاليته في الحملة الانتخابية ، ويرجع ذلك أساسا الى اعدائه الكثيرين داخل الحكومة الذين جمدوا نشاطه في الحملة الانتخابية . انما أدرك ائتلاف الليكود بشيء من الحسد النجاح الرائع الذي حققه الحزب اليميني المتطرف وهو حزب « تلهيا » وزعيمه رفائيل ايتان الذي كان يشغل منصب رئيس الاركان عندما كان اريل شارون وزيرا للدفاع ، فالرجلان هما اللذان خططا معا لغزو لبنان ، ولقد نحي من منصبه ، كما حصل مع اريل شارون بسبب المجازر التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا في عام ١٩٨٢ .

ويمكن التعرف على راي ايتان بالعرب من الملاحظات التي ادلى بها في العام الماضي امام لجنة من الكنيست عندما قال ان فلسطينيي الضفة الغربية « ليسوا سوى صراصير في زجاجة ».

أدى هذا الموقف الذي اتخذه ايتان وكذلك نظرته الجدية بشأن مشكلات أمن اسرائيل الى اكتساب ولاء من استمع اليه في الحملة الانتخابية ولا سيما ولاء الذين يجندون لاول مرة من الذكور والاناث معا .

وفي الاونة الاخيرة ، اعطت الحكومة وائتلاف الليكود ، الى الوزراء اشارة البدء بالهجوم وهي انطلقوا وحطموا المعارضة بسبب الخطط الانهزامية التي تعدها للسلام مع العرب ، ولقد أبلغ اريل شارون لتوه سكان المدن الوسطى بان عليهم ان يبنوا الملاجيء في حالة وصول حزب العمل الى السلطة .

ويحاول وزير الدفاع موشيه ارينز مغازلة رئيس الوزراء الاسبق ، اسحق رابين ، ويحثه على تبني ارائه المتشددة بصدد تسليم أي منطقة من الضفة الغربية ، وينتاب المعارضة القلق من الاتهامات التي توجه اليها بصدد موقفها المتساهل بشأن الامن، وحتى الآن استطاع حزب العمل تاجيل الجدل حول خططه المعقدة بشأن عقد اتفاق مع العاهل الاردني الملك حسين حول الضفة الغربية .

كذلك ينتاب زعيم حزب العمل قلق آخر . وهو ان استفتاءات الرأي قد أظهرت ان حزب العمل قد وصل الى القمة بينما ائتلاف الليكود بدأ في تحسين مركزه .

عن « الراي »



حل ازمة لبنان يعتمد على حل المشكلة الفلسطينية

شؤون لبنان الداخلية ليست مصلحة حيوية للغرب

قد يكون من السذاجة ان نقول ان الزعماء السياسيين في لبنان قد تعلموا شيئا ما من المآسي المتكررة التي تعاقبت على البلاد طوال التسع سنوات الماضية . ولكن لاح بصيص امل خلال الاسبوع الحالي بأن الزعماء اللبنانيين على وشك التوصل الى تسوية موقته قد تسمح بعودة الحياة الطبيعية الى العاصمة اللبنانية ،وقد تضع اسس اتفاقيات سياسية اكثر اهمية في المستقبل .

واحتمال حدوث ذلك يعتمد الى حد كبير على مدى صحة تحليل العناصر اللبنانية القوية وبخاصة الميليشيات الكتائبية لاحداث التسعة أشهر الماضية .

فاولا ، ينبغي ان توافق هذه العناصر على أن الشؤون الداخلية للبنان ليست من المصالح الحيوية للغرب . وفي الوقت الذي شارك فيه المارينز في اطلاق النار حول مطار بيروت ، اقنع ريغن نفسه بخلاف ذلك، غير ان تلك لم يقنع الا القلة القليلة من الناس .

وثانيا ، اثبتت سوريا بنجاح كبير انها حتى الآن لا تزال القوة الخارجية المسيطرة في شرق لبنان وفي منطقة بيروت الكبرى . ومع ان اسرائيل والولايات المتحدة وبعض اللبنانيين ياسفون لحدوث ذلك الا ان سوريا الان هي « الوسيط الرئيسي » بين العناصر المتحاربة .

وثالثا ، نتيجة للتدخل السوري المباشر اعيد التاكيد على ان لبنان يجب ان يتطلع الى المستقبل بشكل رئيسي ضمن اطار الدول العربية لا من خلال التحالف مع اسرائيل واميركا

ورابعا ، اسرائيل تخلت على المدى القصير عن محاولتها التي بدأتها في صيف ١٩٨٢ لايجاد نظام سياسي في لبنان تستطيع عقد معاهدة سلام معه وفرض نفوذها بشكل مباشر على هذا النظام . والامر الذي تفكر به اسرائيل الان هو التوصل الى اتفاقية امنية تحقق الامن لحدودها الشمالية بحيث تستطيع قواتها العودة الى اسرائيل دون المخاطرة بتعرض جبال الجليل لاطلاق نار .

وخامسا ، وربما كان هذا البند الاهم من كل ما تقدم ، ينبغي ان يوافق جميع اللبنانيين على ان الترتيبات الدستورية التي كانت قائمة خلال الاربعين سنة الماضية لم تعد صالحة. فالموارنة اصبحوا الان اقلية في لبنان وينبغي ان يشاركهم المسلمون في السلطة على قدم المساواة اذا اريد للبنان ان يعيش .

وان تشكيل مجلس حربي من ستة رجال لادارة الجيش ، ونشر قوات الحكومة في بيروت الغربية والشرقية تمهيدا لاعادة فتح مرفأ ومطار بيروت ، كلها خطوات مهمة وتسير في الاتجاه الصحيح . وقد يكون من غير الواقعي في هذه المرحلة التوقع بتخلي الميليشيات عن أسلحتها ولكنها وافقت على الاقل على تسليم بعض قطع المدفعية الثقيلة الى الجيش وعلى سحب قواتها من شوارع العاصمة .

وما سيحدث في المرحلة التالية سيبين مدى فهم الموارنة لفكرة المساواة في تقاسم السلطة . مرارة الحرب الاهلية أدت الى خلق أبعاد من الشكوك لا يمكن التخلص منها الا بواسطة جهود مخلصة للمصالحة .

القليل القليل الذي تستطيع فعله الدول الغربية او ينبغي عليها فعله هو المساعدة في اعادة بناء اقتصاد لبنان .

وان التشجيع الخارجي الكبير للمصالحة السياسية في لبنان قد يكون مؤشرا الى حدوث تقدم باتجاه تسوية القضية الفلسطينية ، ويؤمل ان تؤدي الانتخابات الاسرائيلية الى تشكيل حكومة اسرائيلية أكثر اعتدالا فيما يختص بالتسوية ، وفي ان ترد على ذلك دولة عربية أو اثنتان بالاعتراف بحق اسرائيل في الوجود كدولة ذات سيادة . قد يكون هذا الامل سرابا . ولكن البدائل ، لا شك أكثر سوءا .

وهكذا ينبغي ان نشجع اللبنانيين على الاعتقاد بأن مصير بلدهم في ايديهم .. في بعض الاحيان كان اللبنانيون معهم حق عندما ألقوا باللائمة على الاخرين بسبب الازمات المتلاحقة . وأما الآن ، فكلما قللوا من الآثار من هذا النوع من الجدل ، كلما زادت فرص الاعتماد على الانجازات التي حققها لبنان خلال هذا الاسبوع .

١٩٨٤/٧/٥

فرانكفورتر ألجماينه

تنفيذ الخطة الامنية في بيروت بنجاح وسط فرحة اللبنانيين بميلاد « لبنان الجديد »

المرحلة التالية للخطة ستشمل الجبل

شهد لبنان في الاسبوع الماضي نقطة تحول رئيسية على طريق انهاء الحرب الاهلية اللبنانية حيث بدأت حكومة الوحدة الوطنية برئاسة رشيد كرامي وعضوية زعماء الطوائف اللبنانية المتقاتلة الرئيسيين بتنفيذ الجزء المهم والحساس من تطبيق الخطة الامنية في بيروت الكبرى بشطريها الشرقي والغربي ، في وقت ساد فيه التفاؤل كل الاوساط السياسية والشعبية في لبنان بان يكون هذا التحول بداية لسلام حقيقي في هذا البلد الذي مزقته الحرب الاهلية المريرة لاكثر من ٩ سنوات متواصلة .

ومع صباح يوم الرابع من يوليو تحركت قوات من الجيش اللبناني تدعمها الدبابات والعربات المدرعة الى ما يسمى بالخط الخضر الذي يفصل شطري بيروت ، تنفيذا لخطة أمنية أقرتها حكومة الوحدة الوطنية في لبنان ، وبمباركة شبه كاملة من الزعماء المسلمين والمسيحيين على حد سواء.

وكما قال ناطق عسكري لبناني ، فان عملية انتشار الجيش تمت بهدوء تام حيث لم تطلق رصاصة واحدة، وأن القوات اللبنانية تحركت حسب الخطة المقررة ولم تواجه اية صعوبات على الارض ، اذ تمركزت في وقت واحد كتيبة من الجيش في مطار بيروت بينما تمركزت كتيبة أخرى في المرفأ ، وانتهت عملية التمركز في هذين المرفقين الساعة الثامنة صباحا من ذلك اليوم المشهود في تاريخ لبنان ، بينما استمر انتشار قوات اللواء السادس في بيروت الغربية ، وتحركت قوات اللواء الخامس للانتشار في بيروت الشرقية وذلك بدعم من اللواءين الثالث والتاسع .

لاول مرة منذ شهر فبراير الماضي ساد الهدوء التام محاور القتال التقليدية بين الميليشيات المتصارعة اللبنانية ، وذلك قبل أن يبدأ الجيش بالانتشار ، ولم تقع خلال ذلك اليوم أية اشتباكات . فمع ساعات النهار الاولى ، وللنجاح الذي حققته اولى مراحل الخطة الامنية وأكثرها دقة وحسما من عملية الانتشار فقد انطلقت من كل محطات الاذاعات اللبنانية المحلية الاغاني الوطنية والاهازيج الشعبية احتفالا ببزوغ فجر جديد ، فجر السلام والانقاذ .

قائد الجيش اللبناني العماد ميشال عون أمر رجاله ان يظهروا الحكمة والاحترام والمرونة بالاضافة الى الشدة والحسم ، بعيدا عن الاستعداء والاستفزاز ، وحثهم على ان يكونوا قوة رادعة عادلة .

المراقبون السياسيون اعتبروا نجاح خطة انتشار الجيش اللبناني في محيط بيروت الكبرى ، بانها جاءت نتيجة استجابة حاسمة من كافة الفرقاء اللبنانيين لمتطلبات الخطة الامنية ، فقد أمرت الاطراف الرئيسية المتقاتلة ميليشياتها بالاختفاء من الشوارع باللباس القتالي (العسكري) ضمن خطة انهاء كافة المظاهر المسلحة في العاصمة اللبنانية المدمرة .

في أحد مراكز الميليشيات ، كان يقف حارس شاب بثياب مدنية ومعه بندقية من نوع « كلاشينكوف » سوفيتية الصنع ، ومد هذا الشاب يده ليصافح احد الصحافيين مبتسما وهو يقول « لقد جاء السلام » .

وكما استجابت كل الاطراف لمطلب انهاء كافة المظاهر المسلحة ، فقد استجابت لمطلب جمع السلاح الثقيل ووضعه تحت اشراف مشترك من رجالها وقوات الجيش اللبناني والمراقبين الفرنسيين العاملين في بيروت .

فميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي التي يتزعمها وليد جنبلاط وهو عضو في الحكومة انهت عشية البدء في تطبيق الخطة الامنية ، سحب سلاحها الثقيل من العاصمة ، ونقلته الى مناطق تجمعها في منطقة الشوف .

اما حركة أمل التي يتزعمها نبيه بري وهو ايضا في حكومة الوحدة الوطنية فقد نقلت جزءا من سلاحها الثقيل الى منطقة البقاع بوسط لبنان بينما قامت بتخزين الاجزاء الاخرى من سلاحها الثقيل في الضاحية الجنوبية من العاصمة تحت اشراف اللجنة العسكرية والجيش اللبناني والمراقبين الفرنسيين . وفي الوقت نفسه غادرت قبل يوم واحد من بدء انتشار قوات الجيش ، قافلة من ٢٠ سيارة تحمل أسلحة ثقيلة بيروت الشرقية حيث شاهد الصحافيون ميليشيات الجبهة اللبنانية وهي تخرج مدافع المورتر من احدى المناطق السكنية .

المرحلة الثانية من الخطة الامنية والتي تمت في اليوم التالي كانت فتح المعابر والطرق الرئيسية التي تربط بين شطري العاصمة ، خاصة بعد ان تم انتشار اللواءين الخامس والسادس في القطاعين الشرقي والغربي من بيروت .

المراقبون قالوا ان عملية فتح معابر العبور واجهت بعض العراقيل من قبل متظاهرين كانوا يطالبون الميليشيات بالافراج عن ابنائهم وذويهم المعتقلين لديها ، لكن المراقبين اضافوا ان من المؤكد ان يتم تجاوز هذه العراقيل خاصة بعد ان وافق زعماء هذه الميليشيات على الافراج عن هؤلاء المعتقلين بعد أن يتم الانتهاء من تنفيذ الخطة الامنية .

اما المرحلة الثالثة والحساسة من الخطة الامنية فستتمثل باعادة فتح كل من مطار بيروت الدولي أمام حركة الملاحة الجوية ، ومرفأ بيروت أمام حركة الملاحة البحرية واغلاق كافة الموانيء « غير الشرعية » بموجب هذه الخطة . وهذه المرحلة ستواجه بالتاكيد بعض الصعوبات (تم فتح هذين المرفقين فعلا) ، الامر الذي جعل المجلس العسكري الاعلى يضع نفسه في حالة اجتماع دائم لمراقبة مراحل تنفيذ الخطة الامنية الشاملة. كما أن حكومة رشيد كرامي شكلت غرفة عمليات في مقر الحكومة للاطلاع ، ولمراقبة تنفيذ الخطة وتطويق اية عوائق قد تؤثر على مراحل تنفيذها .وستقرر الحكومة على ضوء دراستها وتقييمها لآفاق نجاح انتشار القوات في بيروت الكبرى ، الخطوات التي يجب اتخاذها بشأن اعادة فتح كل من المطار والميناء وكذلك فتح ممرات العبور التي تربط بين شطري بيروت .

الصحافة اللبنانية قالت انه على ضوء نجاح بنود الخطة الامنية في بيروت الكبرى فستبدأ على الفور مرحلة جديدة لتنفيذ الخطة الامنية المقررة في الجبل ، وذلك بدءا من بلدة سوق الغرب التي كانت مسرحا لمعارك دامية بين قوات الجيش وميليشيات حزب الكتائب من جهة وبين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وأمل المدعومة من سوريا من جهة ثانية ، وانتهاء ببلدة خلدة جنوبي بيروت لالغاء خطوط التماس في هذه المنطقة .

ولا شك أن النجاح الكبير الذي حققته حتى الان الخطة الامنية في بيروت تدل على قدرة اللبنانيين وارادتهم في تجاوز المأساة التي حلت بهم وببلدهم على امتداد ٩ سنوات من الحرب والدمار ، كما تدل على أن استعادة الشعب اللبناني لوحدته الوطنية بين كل الطوائف في وطن واحد غير مقسم، هو المنطق الطبيعي ، وان أي محاولات لتقسيمه وجعل التعايش بين طوائفه امرا غير ممكن ، قد فشلت يوم ان بدأ هذا الشعب يتفاعل مع الخطة الامنية ، في هذا اليوم الذي اطلق عليه اللبنانيون «يوم لبنان الجديد ».

تايمز

الوضع الاقتصادي المتدهور في اسرائيل يجعل الهموم المعيشية هاجس الناخبين

بيريز : حرب لبنان والمستوطنات هي السبب

بقلم : كريستوفر وولكر

لا غرابة أن يكون الاقتصاد هو القضية المسيطرة في الحملة الانتخابية في اسرائيل ، بعد أن وصلت نسبة التضخم المالي فيها الى ٤٠٠ بالمائة واصبحت ثاني دولة في العالم من حيث حجم ديونها الخارجية مع أخذ عدد السكان بعين الاعتبار ، وارتفاع العجز التجاري فيها الى الذروة حتى بلغ ٥ مليارات دولار ، الى جانب حدوث مفاجآت يومية في تحويلات الشيكل — عملتها الرسمية — بالدولار .

وبالرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها كتلة الليكود اليمينية الحاكمة لتحويل اهتمامات الناخب الاسرائيلي الى ضعف حزب العمال فيما يختص بمسالة الامن الوطني ، أو بصورة زعيمه — غير السارة — شيمون بيريز ، الا أن هناك أدلة قوية بان المسالة الرئيسية التي تقلق الناخب تتعلق بما سيتم عمله لمعالجة الفوضى الاقتصادية .

واخر استطلاعات الرأي اشارت الى أن نسبة ٦٨٫٢ بالمائة من الذين تم استجوابهم توقعوا حدوث انخفاض في قيمة الشيكل في اليوم التالي ليوم الاقتراع ، فيما نسبة ٢٫١ بالمائة فقط لم تتوقع ذلك ، واشارت احصائية حديثة أخرى الى زيادة نسبة ٥٠ بالمائة في مبيعات الالات المصممة لضبط الدولارات المزورة .

وكان حزب العمل — وهو الحزب الذي يتصدر استطلاعات الرأي العام — قد اعتمد كثيرا على القضية الاقتصادية ، ودأب على نشر اعلانات دعائية تلفزيونية لما يجرى في السوق السوداء للدولار ، في تل ابيب ، وتحت بصر الحكومة ، وهكذا فان الكميات الهائلة من الاوراق المالية في عمليات التحويل زادت الطين بلة في هذا المجال .

وقال المعلق السياسي بيشايهو بن بورات « اننا نشهد أكثر الحملات الانتخابية تركيزا على اهتمامات الفرد الشخصية في اسرائيل . الناخب يريد أن يعرف ما سيحدث لنظام التوفير — بالنسبة له — والمربوط بالدولار ، وما سيحدث لسندات حكومته ولا سهمه في البنوك التجارية بعد ٢٣ يوليو ، أما المواضيع الاخرى فلا تهمه بشيء .

وليس حزب العمل — الذي يتعطش للعودة الى السلطة بعد غياب ٧ سنوات — وحده الذي يضرب على وتر الفكرة الاقتصادية . فهذا بيغال هيرتيز وهو ثاني وزير مالية بين وزراء مالية الليكود الاربعة يترأس حزبا خاصا به يطلق عليه اسم « أوميتز » وتعني هذه الكلمة : « الشجاعة في معالجة الاقتصاد » . فقد حذر بيغال اسرائيل من انه بدون اجراءات صارمة لمعالجة الاقتصاد فانه لا بد من حلول فوضى مالية مع حلول فصل الخريف حيث ستصل نسبة التضخم الى ١٠٠٠ بالمائة والرواتب ستدفع اسبوعيا .

والسيد بيغال هيرتيز الذي يدعو الى حكومة وحدة وطنية باعتبارها الحل الوحيد ، وصف الوضع القائم بانه وضع مالي « اجرامي » يعاني من التجاهل الاقتصادي . وأعلن بيغال وغيره من الذين يعرفون خبايا الامور الاقتصادية على حقيقتها بأن الكثيرين من الاسرائيليين غير مهيئين لمواجهة الحقيقة .

وبالنسبة لتكتل الليكود الذي تعرض وزير ماليته بيغال كوهين أورغار ، لضغوط كبيرة من جانب زملائه لاتخاذ خطوات صارمة لتخليص الحكومة في حملتها الانتخابية من هذه الورطة ، فان القليل من الارتياح يأتي من الخوف الواسع الانتشار بين المواطنين من الاجراءات التقشفية الصعبة التي قد تلجأ اليها حكومة العمل الجديدة اذا فازت في الانتخابات .

وقد حارب حزب العمل باستمرار الاشاعات القائلة بأن « خطته الخاصة بالانقاذ « تشمل اجراءات تجارب التوفير » . وقد أوضح بيريز قائلا : اذا كنتم تتساءلون من أين ستأتي الاموال فانني اقول أن الليكود انفق ٩ مليارات دولار على المستوطنات في الضفة الغربية وعلى حرب لبنان وعلى حماقات وزير المالية السابق يورام أريدور . ومن هنا نوفر المال .

وقبل بدء الحملات الانتخابية ، حذر وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الحكومة الاسرائيلية من أن المساعدات الاميركية الكبيرة لاسرائيل قد تتأثر اذا لم تطبق اجراءات اقتصادية صارمة بما فيها تخفيض مستوى المعيشة .

ولكن لم يصدق كافة السياسيين هذه الرسالة . فقد ابلغ وزير الصحة البزير شوستاك تجمعا من انصار الليكود بقوله : بعد أن أموت اذا سألني أحد في السماء عن سبب تورط اسرائيل في الديون فانني سأرفع رأسي باعتزاز واقول : هذا صحيح ، لقد تورطنا في الديون ، من اجل الجيش والمستوطنات والكيبوتسات .

وأضاف قائلا : بدون هذا التضخم المبارك فان اسرائيل ما كانت لتتقدم الى الامام ابدا .

الاستفتاء "الدرس"

سقوط "التقسيم" على المعابر حلقة اضافية من سلسلة سقوط "التقسيم" بالاتفاق على الجيش، وسقوط "التقسيم" بتشكيل "حكومة الوحدة الوطنية"، وسقوط "التقسيم" بالاتفاق على تشكيل "الهيئة الدستورية".

اثناء "حرب السنتين" كانت "الجبهة اللبنانية" تهاجم مواقف الدول العربية من الوضع في لبنان، وهي تستحق ذلك الهجوم، كما كانت تهاجم الجامعة العربية، وقيل لأحد كبار "الجبهة اللبنانية" ماذا يكون موقفكم لو قررت الدول العربية بالاجماع داخل الجامعة العربية اسقاط عضوية لبنان فاحتد وقال: مستحيل ... لا نقبل ... نحن من مؤسسي الجامعة...

ولعله كان من الضروري ان تقطع المعابر كليا بين البيروتين لترتفع كل الاصوات، الشرقية والغربية، مطالبة بفتح المعابر، فالجميع يريدون بيروت واحدة موحدة، وقد ارتعدوا الساعات عندما فكروا في امكان بقائها مقسمة.

ولو افترضنا ان مجلس الامن الدولي اجتمع وقرر تقسيم لبنان كانتونات مارونية ودرزية وسنية وشيعية وأرثوذكسية وكاثوليكية وربما أرمنية لصرخ اللبنانيون كأنهم شخص واحد رافضين التقسيم.

وبيروت هي المقياس، وبيروت، بحكمتها ودهريتها، تعرف ان مشاكل التقسيم لا تحل اي مشكلة من مشاكل التوحيد. فالتقسيم لا يمنع القصف بين الكانتونات، والتقسيم لا يمنع "قطع المعابر" بين الكانتونات، والتقسيم لا يمنع التوقيف على الهوية، والتقسيم لا يخلق كانتونا اقوى وأغنى وأمتن من الجمهورية، والتقسيم لا يضمن الاعتراف به من اي جهة كانت، والكانتونات تؤدي الى انفصاليات تعانيها حاليا يوغوسلافيا والهند وسبق ان عانتها باكستان.

لذلك عندما طالب جميع اللبنانيين، وليس فقط جميع البيروتيين، بفتح المعابر كانوا يدلون بأصواتهم في استفتاء عفوي ضد التقسيم، كأنهم جميعا كانوا يريدون، خلال تسكير المعابر، العبور الى الناحيتين.

وفي الفترة الفاصلة بين اعلان فتح المطار والمرفأ والمعابر واغلاقها شعر اللبنانيون، في لحظة التقاط انفاسهم، انه اذا تحقق السلام بدءاً من بيروت الموحدة سيكون من المستحيل اعادة اعمار البلاد الا على اساس مخصصات ومخططات توحيدية، فلا الدول، ولا الشركات العالمية والمحلية، ولا مؤسسات التنمية والتمويل الدولية، على استعداد لعمل اي شيء على اساس الكانتونات بل على اساس الجمهورية اللبنانية بكاملها، و"الهيئة التأسيسية" نفسها ستجد، في حال تشكيلها وبدء اعمالها، ان الحرب اللبنانية قتلت، بين ضحاياها، الفكر التقسيمي، وبقي، بين الاحياء، وبصلابة وصمود، الفكر التوحيدي، لذلك تتجه كل الضغوط، عندما تبرز امام الحاكمين والمحكومين أي قضية من ذيول الحرب، الى جهة واحدة هي التهديد بالتقسيم او التلويح به، الا ان كل التجارب اثبتت فشل ذلك كله، فلبنان اقوى من ان تقسمه او تضغط عليه قضية من ذيول الحرب، وما اكثر القضايا الباقية والقابلة للتفجير في وجه "حكومة الوحدة الوطنية".

ولكن في هذه الساعات والايام الصعبة اثبت الحكم والحكومة ان اي لغم كان لا يمكن ان يخرج قطار السلام عن السكة، وكما فوجئت "حكومة الوحدة الوطنية" بوجود تيار "وحدة وطنية" عند الناس هكذا فوجيء الناس بتماسك اركان الحكم والحكومة عند اول امتحان جدي كأنهم اصبحوا بالفعل لا بالتسمية "حكومة وحدة وطنية".

ان مسيرة السلام سريعة العطب، فقد تعطبها احدى ذيول الحرب، كما قد يعطبها حادث عنفي شديد، الا ان البلاد تبدو قوية متماسكة، ومتحسبة على طريقة خلوة الرئيسين الجميل وكرامي والوزير بري.

لقد ظل كثير من السياسيين والكتاب في فرنسا وبريطانيا بعد انتهاء حرب ١٩٤٥ يقولون ويكتبون ان الحرب ستقع مرة اخرى في وقت قريب، غير انها لم تقع، فكما ان الاصعب من انهاء الاضراب العودة السريعة الى اعلانه هكذا يبدو الاصعب من انهاء حرب لبنان العودة السريعة الى اشعالها، مهما كانت ذيول الحرب قادرة في كل لحظة على جعل مسيرة السلام سريعة العطب.

ميشال ابو جوده

علي الخليفة : الحرب العراقية الايرانية أظهرت قدرتنا على معالجة مشاكلنا النفطية باستقلالية

● الموقف في الخليج شجع عدداً من أعضاء أوبك على زيادة حصصهم الانتاجية

● ارتفاع الدولار في صالح الدول المصدرة للنفط .. ولن يستمر لاكثر من ٤ أشهر أخرى

ابلغ وزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة الصباح وكالة الانباء الكويتية امس ان مؤتمر الاوبك الذي انهى اجتماعه ال ٧٠ امس الاول كان جيدا على ضوء احوال السوق التي كانت متارجحة في الفترة الاخيرة .

واعتبر الشيخ علي الخليفة عدم هبوط الاسعار الا بنسبة ضئيلة تحت السعر الرسمي انجازا ، وقال ان الامور تسير في السوق بشكل جيد . وقال ان اعضاء الاوبك يجب ان يكونوا قادرين على رفع انتاجهم النفطي العام بمعدل مليون برميل يوميا على الاقل ابتداء من الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الحالي .

وذكر الشيخ علي الخليفة ان الربع الرابع من هذا العام يجب ان يسمح بمجال لتوسيع الحد الاعلى للانتاج بمعدل مليون برميل يوميا على الاقل .

واضاف انه اذا استدعى ازدياد الطلب زيادة الانتاج كما نتوقع فسوف يصبح بالامكان تغيير الكوتا الحالية ، وهذا يعني ان على وزراء نفط دول الاوبك الاجتماع مرة اخرى في اكتوبر المقبل اثر اجتماع لجنة الاوبك الوزارية لمراقبة السوق المقرر في ٢٩ سبتمبر المقبل .

وقال الشيخ علي الخليفة : انني لا اخفي حقيقة ان بعض الدول الاعضاء في الاوبك لم تلتزم بالكوتا المخصصة لها ، وهناك سبع دول او ثمان ولو انها التزمت كلها لكان بامكاننا الحديث عن الكوتا في مؤتمر الاسبوع الحالي ، ولكان بمقدورنا اثارة موضوع الكوتا بالنسبة للجميع وذكر ان لجنة ستشكل لزيارة الدول غير الملتزمة – التي لم يذكر اسمها – حيث تقابل رؤساء هذه الدول او اعلى الجهات السياسية المسؤولة فيها على امل الحصول على موافقتها على الالتزام .

واكد الشيخ علي الخليفة ان الموقف في منطقة الخليج شجع عددا من اعضاء الاوبك على زيادة انتاجها اكثر من الحصة المقررة لها ، مما ادى الى فائض في السوق النفطية وصل حجمه الى ٢٠٠ الف برميل يوميا واشار الى ان منظمة الاوبك وافقت خلال اجتماعها الاخير الذي اختتم اعماله امس الاول على زيادة حصة انتاج نيجيريا بنسبة ١٠٠ الف برميل يوميا في شهر اغسطس المقبل ثم ١٥٠ الف برميل يوميا في شهر سبتمبر الذي يليه ، حيث ستقوم المنظمة بعد ذلك بدراسة هذه المسالة ، واضاف ان انتاج الكويت من النفط في العام الماضي بلغ مليونا و ٥٠ الف برميل يوميا ، مشيرا الى ان ظروف الحرب العراقية – الايرانية اظهرت اننا قادرون على معالجة مشاكلنا النفطية بانفسنا ودون تدخل خارجي .

وقال الشيخ علي الخليفة ان اتصالات جرت بين منظمة اوبك والاتحاد السوفيتي بصفته احدى الدول المنتجة للنفط خارج اوبك ، مما جعل السوفيت يتفهمون مشاكل اوبك النفطية بشكل اكبر .

وقدر الشيخ علي الخليفة ان انتاج اوبك العام يزيد حاليا بقليل على الحد الاقصى ، وهو ما يتراوح بين ١٧٫٦ و ١٧٫٧ مليون برميل يوميا ، وقال ان معدل الانتاج كان ١٨٫٥ مليون برميل يوميا في يونيو و١٨ مليونا في الربع الثاني ككل واكد هذا انباء بان بعض اعضاء اوبك الثلاثة عشر ينتجون اكثر بكثير من حصصهم الانتاجية بموجب المستوى العام الذي حدد ايضا في اتفاق لندن في مارس ١٩٨٣ .



● الشيخ علي الخليفة

وتحدث وزير النفط ، وزير المالية عن تاثير ارتفاع سعر الدولار على اسعار النفط فقال ان هذا الارتفاع يؤثر تاثيرا جيدا واضحا ، وقال انه لما كان هذا الارتفاع لصالح الدول المصدرة للنفط مثل الكويت فانه من المحتمل ان يعود سعر الدولار للانخفاض قبل ان يصبح له تاثير دائم على اسعار النفط ، ولا يتوقع ان يستمر ارتفاعه ثلاثة او اربعة اشهر اخرى .

وتطرق الشيخ علي الخليفة الى ما ذكر من مطالبة ايران برفع سعر برميل النفط فقال « ان ذلك غير وارد الآن » .

توسيع أوبك ؟

صرح بلقاسم نبي ، وزير النفط الجزائري امس الاول ، بان في مقدور اوبك ان تتغير وتتسع لتضم دولا اخرى غير الاعضاء بها في الوقت الراهن . واردف الوزير الجزائري ان ذلك يمكن ان يؤدي الى حديث تغيير مهم بل وتاريخي في ما يتعلق بحياة الاوبك .

واستطرد نبي قائلا بان دولا غير اعضاء في أوبك سوف تشترك على الارجح خلال الشهر المقبل في الاعمال الداخلية لاوبك وهي ظاهرة مهمة جدا تعد الاولى من نوعها في تاريخ المنظمة . وفي رده على سؤال بشأن الدول التي يعنيها بحديثه ذكر دولة المكسيك التي حضر نائب وزير نفطها اجتماع اوبك الاخير بصفة مراقب .

أسواق البورصة في العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٠٣٥٤,٨٨
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٧٨١,١
معدل الفاينانشال تايمز العام	٤٧٨,٨٣
معدل الداوجونز الصناعي	١١٢٦,٨٨
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٥٢,٨٩

حجم التداول في نيويورك ٧٤٠١٠,٠٠٠

الأسهم الأكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٤/٧/١٠)

	أعلى سعر	معدل التغير
١) اي تي تي	١٧ ٧/٨	لم يتغير
٢) جونسون وجونسون	٢٩ ١/٢	- ١/٢
٣) ديكسون	٤٠ ٣/٤	- ١/٤
٤) فورد موتورز	٣٨ ١/٢	+ ٣/٤
٥) جنرال موتورز	٦٧ ١/٤	- ١/٢
٦) كرايزلر	٢٦ ١/٤	لم يتغير
٧) اي بي ام	١٠٧ ١/٨	- ١/٨
٨) بنزولين	١٩ ٥/٨	+ ١/٨
٩) ام. ان تي آر سي	٢٩ ١/٤	+ ٥/٨
١٠) سيرزرو	٣٢ ٥/٨	+ ٥/٨

أسعار أسواق المال الرئيسية

● الولايات المتحدة (٨٤/٧/١٠)

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٣
الأموال الفدرالية	١١ ٣/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	١٠,١٠
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩,٢٣
● بريطانيا ٨٤/٧/١١	
سعر البنوك الأساسي	١٢
إنتربانك (اسبوعان)	٩ ١/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١١ ٥/٨
● اليابان ٨٤/٧/١١	
سعر الخصم	٥
أموال تحت الطلب	٦ ٣/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ٥/١٦

أسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية :

١٩٨٤/٧/١١	عرض ٪	طلب ٪
اسبوع	١٠ ٣/٨	٨ ٥/١٦
شهر	١٣	١٠ ٣/٨
٣ أشهر	١٣	١٠ ٣/٨
٦ أشهر	١٣ ١/٤	١٠ ٧/١٦
سنة	١٣ ١/٤	١٠ ٧/١٦

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن

الدولار يواصل صعوده .. والذهب يتراجع

واصل الدولار الاميركي صعوده امس مقابل العملات الرئيسية في اسواق المال العالمية مدعوما باستمرار التوقعات بارتفاع اسعار الفوائد الاميركية .

ففي بورصة لندن تمت مبادلة الجنيه الاسترليني بـ ١٫٣٠٧٩ دولار اميركي مقارنة مع ١٫٣١٧٥ دولار عند اغلاق يوم الاربعاء الماضي ، عندما اكتسب الجنيه بعض القوة جراء رفع اسعار الفائدة البريطانية .

واستهدفت هذه الخطوة دعم الجنيه الاسترليني الذي عانى من التدهور مقابل الدولار والعملات الرئيسية الاخرى ، وزاد في محنته اضراب عمال التعدين البريطانيين الذي مضى عليه ١٧ اسبوعا ، فضلا عن اضراب عمال المراسي الذي بدأ في نهاية الاسبوع الحالي .

وبيع الدولار مقابل العملات الاخرى في بورصة لندن محققا مكاسب عن سعر الاغلاق الماضي ، ٨٫٧٤٩٥ فرنكات فرنسية مقابل ٨٫٧٠٩ فرنكات ٢٫٤١ فرنك سويسري مقابل ٢٫٣٩٦٧ فرنك ، ٢٫٨٤٨٥ مارك الماني مقابل ٢٫٨٣٩٥ مارك .

في بورصة طوكيو حقق الدولار امس اعلى معدل له بالنسبة الى الين الياباني منذ عشرة اشهر مواصلا تعزيز مركزه حيث حقق أعلى معدل له منذ عشر سنوات بالنسبة الى المارك الالماني الغربي . ولا يتوقع المتعاملون الاسيويون في اسواق النقد الاجنبي وقف زيادة قيمة الدولار بالنسبة الى العملات العالمية في وقت قريب . وقال احد المتعاملين في هونغ كونغ « لا يزال الدولار العملة الوحيدة التي تستحق الشراء » .

وتعززت قيمة الدولار طوال هذا الاسبوع نظرا لان الطلب العالمي على الدولار ، والذي ازدادت حدته بسبب انتعاش الاقتصاد الاميركي ، قد يتمخض عن زيادة اسعار الفائدة على الدولار .

وعند بدء التعامل في طوكيو هبطت قيمة العملة اليابانية الى ٢٤٣٫٤٠ ينا بالنسبة للدولار مقارنة مع سعر الاقفال في نيويورك البالغ ٢٤٢٫٦٥ ينا، مما يعد ادنى مستوى للين منذ شهر سبتمبر الماضي .

وقالت مصادر السوق أن البنك المركزي الياباني تدخل في السوق لوقف تدهور الين وكبح جماح السوق الا ان حجم المبالغ التي تدخل بهما لم تحدد ، فيما بلغ حجم العقود الفورية ١٫٤١٠ بليون دولار مقابل ١٫٥١٩ بليون دولار أمس الاول.

وفي بورصة زيوريخ بيع الدولار عند الافتتاح بسعر ٢٫٤١١ فرنك سويسري مقابل سعر اغلاق أمس الاول البالغ ٢٫٣٩٧٥ فرنك وهو اعلى سعر للدولار منذ سبع سنوات .

في بورصة فرانكفورت افتتح الدولار بسعر ٢٫٨٥٢٠ مارك الماني مقابل سعر الاغلاق الماضي وهو ٢٫٨٤١٥ مارك .

وذكرت مصادر السوق أن البنك المركزي الالماني باع ما بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار عند افتتاح التداول ، وقال متداولون أن الاقتصاد الالماني يستطيع أن يواكب ارتفاع الدولار فضلا عن قدرته على التصدي للتضخم المستورد.

وفي بورصة باريس تجاوز سعر الدولار حد الـ ٨٫٧٥ فرنكات فرنسية صباح أمس خلال المعاملات الاولى بين البنوك مرتفعا عن السعر القياسي الذي حققه الليلة قبل الماضية في السوق الرسمية والذي بلغ ٨٫٧٣٢٥ فرنكات فرنسية .

وتمت بالفعل مبادلة الدولار صباح أمس بـ ٨٫٧٥٣٠ فرنكات فرنسية.

أما الذهب فقد بيعت الاونصة منه في بورصة زيوريخ بسعر ٣٣٨٫٥٠ دولارا عند بدء التداول يوم أمس في تداول هادىء ، متراجعا عن اغلاق أمس الاول البالغ ٣٣٩٫٣٠ دولارا .

وفي لندن بيعت الاونصة من المعدن النفيس بسعر ٣٣٨٫٥٠ مقارنة مع ٣٤١٫٥ دولارا يوم أمس الاول .

وكان تداول الذهب في بورصة هونغ كونغ قد اغلق عند سعر ٣٤٤٫٠٣ دولارا مرتفعا بواقع ٢٫٩٧ دولارات عن سعر الاغلاق يوم الاربعاء الماضي .

ارتفاع اسعار الفائدة على ودائع الدينار قصيرة الاجل

ارتفعت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي المحلية قصيرة الاجل امس في تجارة هادئة.

وقال المتعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع ليلة واحدة وعلى ودائع بعد غد والدفع بعد يومين وودائع لليلة غد والدفع بعد الغدالتي انخفضت أمس الاول بمقدار واحد في المئة تراوحت امس بين ستة وثمانية بالمئة .

وقال احد المتعاملين « لقد تدفقت اموال كثيرة في وقت سابق من الاسبوع لكن الاسعار ثابتة ويمكن ان ترتفع ».

وقال المتعاملون انه كانت هناك عروض ارصدة قليلة أمس في الودائع قصيرة الاجل مستحقة الدفع ، حيث رتبت البنوك حساباتها الى ما بعد عطلة الاسبوع.

وكان سعر الدينار الفوري ٢٫٩٨٨٠/٩٣٠ مقابل الدولار ، بالمقارنة مع سعر امس الاول البالغ ٢٫٩٣٥٠/٨٠.

وثبت البنك المركزي سعر الدينار التجاري عند ٢٫٩٥١٣/٤٩ مقابل الدولار، بالمقارنة مع سعر امس الاول البالغ ٢٫٩٥٠٣/٣٩ مقابل الدولار . وكان سعر بيع الدينار للسوق الحرة ٢٫٩٥١٣/٨٧٥ بالمقارنة مع سعر امس الاول البالغ ٢٫٩٥٠٣/٨٦٠ مقابل الدولار. (رويتر)

ارتفاع طفيف للذهب في السوق المحلية

سجل سعر الذهب ارتفاعا طفيفا في السوق المحلية ظهر امس ، وتحسن سعره بمقدار ٣٥ دينارا للكيلو ، وثلاثة دنانير للذهب عشر تولات ، ودينار واحد للاونصة عن ظهر امس الاول . وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي أمس كالتالي : ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٢٩٠ ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٢٧٥ ، ذهب عشر تولات وسعره ٣٨٤ ، ذهب اونصة وسعره ١٠٢٫٥ دينار ، مقارنة باسعاره أمس الاول التي كانت ٣٢٥٥ ، ٣٢٤٠ ، ٣٨١ و ١٠١٫٥ دينار على التوالي.

الكويتية الاوروبية للاستثمار :

البورصة تسجل أدنى مستوى للاسعار خلال العام

شهدت سوق الاسهم الكويتية خلال الاسبوع الماضي زيادة طفيفة في النشاط مقارنة مع الاسبوع الاسبق، وذلك باستثناء يوم الاحد الماضي ، حيث لم تسجل اي صفقات على الاطلاق ولم تكن أنماط تحرك الاسعار خلال الاسبوع مشجعة .

وقال تقرير اقتصادي اسبوعي صدر عن الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار انه في يوم السبت الماضي اعترى سهم بنك الخليج الضعف من جديد فتراجع الى ٨٫٣٥٠ دنانير ، بينما انخفض سهم الاستثمارات البترولية الدولية الى ٢٫٠١٠ دينار. أما سهم اطارات الكويت فقد انخفض سعره الى اقل من قيمته الاسمية، حيث وصل الى ٩١٠ فلوس .

واضاف التقرير انه في يوم الاحد الماضي لم تسجل صفقات على الاطلاق، ولكن التركيز انتقل يوم الاثنين الى الاسهم العقارية حين تراجع سهم الوطنية بمقدار ٤٠٠ فلس ليصل الى ٤٫٥ دنانير ، في حين استمر تراجع الاسهم الاخرى كبنك الخليج والاستثمارات البترولية الدولية ، وتدهور سعر تجارة المواشي ليصل الى ٢٫٧٥ دينار . وما لبث الضعف في الاسهم العقارية أن انتقل في اليوم التالي الى سهم العقارات المتحدة الذي لم يشهد اي تداول منذ أول شهر مايو الماضي ، وقد نتج عن ظهور بعض البائعين لهذا السهم في السوق تراجع حاد في سعره تجاوز ١٫٢٥ دينار ، مما ادى الى انخفاض السعر الى ٢٫٠٩٠ دنانير . ويلاحظ أن سهم عقارات الكويت بعكس الاسهم العقارية الاخرى تم تداوله خلال هذين اليومين بدون اي تغيير في السعر وهو ٦٫٥ دنانير ، ويعتبر من الاسهم القليلة القوية في ظروف الضعف العام السائدة في السوق .

وافاد التقرير انه نتيجة لانتشار ظاهرة الضعف بين معظم الاسهم المتداولة ، فقد اقفلت السوق عند أدنى مستوى وصلت اليه الاسعار هذا العام اي اقل من المستوى السائد في أول السنة بحوالي ١٥ بالمائة .

وأما سوق المناخ فقد كانت على العكس من ذلك افضل في الاسبوع السابق في ظل تراجع في الاسعار عن المستويات التي كانت قد وصلت اليها في الانتعاشة الخفيفة قبيل نهاية الاسبوع ، والتي يمكن وصفها بانها كانت سابقة لاوانها .

جدول العملات

(الأسعار المستخدمة في العمليات الجارية بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٤/٧/١١	دينار كويتي	دولار امريكي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠,٢٩٨٨	٠,١٠٥١	٠,٣٩١١	٠,٧٩٢٧	٠,٠٣٤٢	٠,٠٨٥١	٠,١٢٣٤	٠,٠٨١٣	٠,١٢٤٥
دولار امريكي	٣,٣٤٦١	—	٠,٣٥١٨	١,٣٠٩٠	٢,٦٥٢٥	٠,١١٤٧	٠,٢٨٤٨	٠,٤١٢٩	٠,٢٧٢٢	٠,٤١٦٧
مارك الماني	٩,٥٠٩٧	٢,٨٤٢٠	—	٣,٧٢٠١	٧,٥٣٨٤	٠,٣٢٥٩	٠,٨٠٩٤	١,١٧٣٦	٠,٧٧٣٧	١,١٨٤٤
جنيه استرليني	٢,٥٥٦٢	٠,٧٦٣٩	٠,٢٦٨٨	—	٢,٠٢٦٣	٠,٠٨٧٦	٠,٢١٧٥	٠,٣١٥٤	٠,٢٠٧٩	٠,٣١٨٣
دينار بحريني	١,٢٦١٥	٠,٣٧٧٠	٠,١٣٢٦	٠,٤٩٣٤	—	٠,٠٤٣٢	٠,١٠٧٣	٠,١٥٥٦	٠,١٠٢٦	٠,١٥٧١
فرنك فرنسي	٢٩,١٧١٨	٨,٧١٨٠	٣,٠٦٧٥	١١,٤١١٨	٢٣,١٢٤٦	—	٢,٤٨٣٠	٣,٦٠٠٢	٢,٣٧٣٥	٣,٦٣٣٢
ريال سعودي	١١,٧٤٨٣	٣,٥١١٠	١,٢٣٥٤	٤,٥٩٥٩	٩,٣١٣٠	٠,٤٠٢٧	—	١,٤٤٩٩	٠,٩٥٥٨	١,٤٦٣٢
ين ياباني	١٠,٠٢٣	٢٤٢,١٥٠	٨٤,٤٣٠	٣١٦,٩٧٤	٦٤٢,٣٠٨	٢٧,٧٧٦	٦٨,٩٩٩	—	٦٥,٩٢٧	١٠٠,٩١٧
درهم الامارات	١٢,٢٩٠٤	٣,٦٧٣٠	١,٢٩٢٤	٤,٨٠٧٩	٩,٧٤٢٧	٠,٤٢١٣	١,٠٤٦١	١,٥١٦٨	—	١,٥٣٠٧
فرنك سويسري	٨,٠٢٩١	٢,٣٩٩٥	٠,٨٤٤٣	٣,١٤٠٩	٦,٣٦٤٧	٠,٢٧٥٢	٠,٦٨٣٤	٠,٩٩٠٩	٠,٦٥٣٣	—

أسعار العملات في الكويت

(من الاذاعة)

دولار أميركي	٢٩٩	جنيه استرليني	٣٩٣
دينار أردني	٧٩٨	جنيه مصري نقدي	٢٥٠
دينار عراقي	٢٩٦	جنيه مصري تحويل	٢٧٧
دينار تونسي	٤٠٠	جنيه قبرصي	٥١٠
دينار يمني جنوبي	٨٧٠	مارك الماني	١٠٥
دينار بحريني	٧٩٠	فرنك سويسري	٣٤
درهم امارات	٨١	فرنك فرنسي	١٢٤
درهم مغربي	٣٧	فرنك بلجيكي	٥٫٢٠٠
ريال قطري	٨٢	بيزتا اسباني	١٫٨٨٠
ريال سعودي	٨٫٥٠٠	ين ياباني	١٫٢٤٠
ريال عماني	٨٦٠	روبية هندية	٢٦٫٤٠٠
ريال يمني شمالي	٥٥	روبية باكستانية	٢١٫٣٠٠
ليرة لبنانية	٥٫١٢٠	ذهب تولات	٢٨٤
ليرة سورية	٢٫٩٧٠	ذهب ٩٩٥	٣٢٨٠
ليرة تركية	٨٢٠	ذهب ٩٩٩	٣٢٩٥
لير ايطالي	١٧٤		

أسعار الأسهم

حركة أسعار الأسهم ليوم الخميس ١٩٨٤/٧/١٢ من الساعة ٨٫٥ صباحا حتى الواحدة ظهرا

التغير	التاريخ	الاقفال	[illegible]
	٧/١١	[illegible]	[illegible]
	٧/٩	[illegible]	[illegible]
	٥/٣٠	[illegible]	[illegible]
	٥/٢٨	[illegible]	[illegible]
	٥/١٤	[illegible]	[illegible]
	٥/١٦	[illegible]	[illegible]
	٦/٢٧	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	٦/١١	[illegible]	[illegible]
	١٠/٣١	[illegible]	[illegible]
	٧/١٠	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	١٢/٣١	[illegible]	[illegible]
	١٢/١٥	[illegible]	[illegible]
	١٢/٢٠	[illegible]	[illegible]
	١٠/٢٥	[illegible]	[illegible]
	١١/١٣	[illegible]	[illegible]
	١/٢٨	[illegible]	[illegible]
	٥/١٣	[illegible]	[illegible]
	٦/٣١	[illegible]	[illegible]
	١٠/٣١	[illegible]	[illegible]
	٣/٣٠	[illegible]	[illegible]
	١٢/٧	[illegible]	[illegible]
	١٢/١٥	[illegible]	[illegible]
	٥/٢٨	[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	٧/٧	[illegible]	[illegible]
	١٢/٣٠	[illegible]	[illegible]
	٧/١١	[illegible]	[illegible]
	٧/١٠	٢,٧٥٠	٥٠٠٠ [illegible]
	٢/٥	[illegible]	[illegible]
	١/١٦	[illegible]	[illegible]
	١٠/٢٥	[illegible]	[illegible]
	٥/١٢	[illegible]	[illegible]
	٦/٦	[illegible]	[illegible]
	٥/٢	[illegible]	[illegible]
	٧/١١	[illegible]	[illegible]
	٧/١٠	[illegible]	[illegible]
+	٧/١٠	[illegible]	[illegible]
	٧/٩	[illegible]	[illegible]
٨٣	١٠/١٣	[illegible]	[illegible]
٨٣	٣/٢٤	[illegible]	[illegible]
	١٠/٣١	[illegible]	[illegible]
٨٣	١/١١	[illegible]	[illegible]
	٢/٨	[illegible]	[illegible]
	١٠/٣١	[illegible]	[illegible]
	٦/١٢	[illegible]	[illegible]
	٧/١١	[illegible]	[illegible]
	٥/٢٨	[illegible]	[illegible]





الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

دولة الكويت — سوق الكويت للاوراق المالية

حركة أسعار الأسهم ليوم الخميس ١٩٨٤/٧/١٢ من الساعة ٨٫٥ صباحا حتى الواحده

الشركات الخليجية

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاول	الاعلى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	التغير
١	بنك الخليج الاول								
٢	بنك الخليج المتحد						٠,١١٠	٥/٢٣	
٣	بنك البحرين الدولي						٠,٢٣٠	٥/٢٩	
٤	بنك البحرين الشرق اوسط						٠,١٣٧	٦/٩	
٥	مركز الخليج المالي	٠,٠٥١	—	٠,٠٥١	٣٠٠٠٠٠	٣	٠,٠٥٠	٧/١١	+١
٦	مركز الكويت الخليج						٠,٠٢٨	٧/٤	
٧	مركز البحرين الدولي						٠,٠٤٨	٧/١١	
٨	مجموعة الشارقة						٠,٠٥٠	٥/٢٢	
٩	اللؤلؤ الاستثمارية						٠,٠٧٢	٦/١٩	
١٠	الاستثمارات الخليجية	٠,٠٤٨	—	٠,٠٤٨	١٠٠٠٠٠	١	٠,٠٤٧	٧/١١	+١
١١	الساحل للتنمية والاستثمار	٠,٠٩٠	—	٠,٠٩٠	١٠٠٠٠٠	١	٠,٠٩٠	٧/٤	
١٢	الانماء العربي الدولية						٠,٢٨٥	٨٢/٤/٢٥	
١٣	مجموعة البحرين والكويت						٠,٠٥٢	٧/٩	
١٤	العربية للاستثمار (شعاع)	٠,٠٥٣	—	٠,٠٥٣	٢٠٠٠٠٠	٢	٠,٠٥٣	٧/١١	
١٥	الجزيرة للمقاولات						٠,٠٥٠	٥/٢٨	
١٦	الخليج العالمية للتأمين						٠,٠٨٥	٨٣/٨/٣	
١٧	الشارقة للتأمين						٠,٢٠٠	٨٢/٧/٥	
١٨	اتحاد الخليج للتأمين						٠,٢٨٠	٨٣/٨/١٧	
١٩	التأمين المتحدة								
٢٠	العربية الدولية للتأمين						٠,٢٠٠	٨٢/١٢/٢٥	
٢١	اسمنت الخليج (مدفوع كاملا)						٠,٠٧٠	٧/٥	
٢٢	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)						٠,٠٧٠	٨٣/١٢/١٤	
٢٣	اسمنت الشارقة						٠,٠٦١	٧/١٠	
٢٤	اسمنت الفجيرة	٠,٠٤٨	—	٠,٠٤٨	٥٠٠٠٠	١	٠,٠٤٨	٧/١٠	
٢٥	اسمنت عمان						٠,٠٣٥	٦/٢٧	
٢٦	رأس الخيمة اسمنت ابيض						٠,٠٦٥	٧/١١	
٢٧	اسمنت ام القوين						٠,٠٤٢	٦/٣	
٢٨	كلنكر (رأس الخيمة)						٠,٠٧٣	٦/١٣	
٢٩	كلنكر الامارات						٠,٠١٤	٦/١١	
٣٠	الصناعات الخليجية	٠,٠٢٧	—	٠,٠٢٧	١٠٠٠٠٠	١	٠,٠٢٧	٧/١١	
٣١	الحديد والصلب						٠,٠٣٣	٦/١٩	
٣٢	المناجم والصناعة						٠,٠٢٨	٧/٩	
٣٣	المتحدة للخدمات	٠,٠٥٠	—	٠,٠٥٠	٢٠٠٠٠٠	٢	٠,٠٤٩	٧/١١	+١
٣٤	الخليج للصناعات الدوائية						٠,٠٧٨	٤/١١	
٣٥	المشاريع الطبية						٠,٠٣٣	٧/٩	
٣٦	الدواجن والعلف						٠,٠٣٣	٦/٣	
٣٧	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠,٢٥٠	٨٢/٧/٢٨	
٣٨	المجموعة الخليجية للمشاريع	٠,٠٤٩	٠,٠٤٨	٠,٠٤٨	١٠٥٠٠٠٠	٨	٠,٠٤٩	٧/١١	-١
٣٩	المنتجات البترولية						٠,٠٥٠	٧/١١	
٤٠	عقارات الخليج	٠,٠٥٠	—	٠,٠٥٠	٣٥٠٠٠٠	٢	٠,٠٤٩	٧/١١	+١
٤١	الخليج الصناعية العقارية						٠,١٤٥	١٩٨٣/٢/١٦	
٤٢	المتحدة للفنادق (مدفوع)								
٤٣	المتحدة للفنادق م ٢ ٪	٠,٠١٦٪	—	٠,٠١٦٪	٩٥٠٠٠٠	٥	٠,٠١٦٪	٧/٩	
٤٤									
٤٥									
	المجموع الكلي				٣٤٠٠٠٠٠	٢٦			

مراقب شؤون الحج بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية

خطة الوزارة لرعاية الحجاج هذا العام تتركز في ثلاثة اتجاهات رئيسية

* بين الحاج وصاحب الحملة عقد نموذجي موحد يحفظ حقوق الطرفين

* الوزارة منتبهة لمحاولات تنظيم حملات الحج من الباطن

كتب رأفت النجار :

حول الموضوع الذي نشرته القبس في الاسبوع الماضي عن حماية المستهلك حاجا تحدث ابراهيم الصالح مراقب الحج بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عن دور الوزارة في حماية حجاج بيت الله فقال :

— ان دور الوزارة بهذا الشأن يتركز من ثلاثة اتجاهات رئيسية ، تستهدف في النهاية حماية الحاج ، وتوفير أكبر قسط من الراحة له ليتمكن من تأدية شعائر الحج بخشوع وعلى الوجه الاكمل .

نقف بالمرصاد

أما عن اول هذه الاتجاهات ، فيتمثل بالشروط التي تدقق فيها الوزارة ، ويجب توفرها فيمن يرخص له بتسيير حملة حج .

وهذه الشروط متعددة كما يصفها المسؤول بالوزارة .

فبالاضافة الى ضرورة ان يكون منظم الحملة كويتيا ، يجب أن يكون حسن السيرة والسلوك ، وأن يثبت قدرته المالية على تسيير حملة الحج . الى جانب ان يثبت للجنة شؤون الحج المامه الكامل بمناسك الحج ، ودرايته بالطريق التي تسلكها حملات الحج ، مع حملة تقديم تقرير من الجهات الطبية المختصة بوزارة الصحة يثبت لياقته الصحية ، وقدرته على تسيير الحملات وتحمل مشاقها .

وفوق هذا وذاك ، يجب الا يكون طالب الترخيص مدرجا في لائحة الممنوعين من الترخيص بتسيير الحملات .

● وكيف يكون ممنوعا ؟

— كأن يكون — مثلا — قد ارتكب احدى المخالفات الجسيمة في موسم سابق ، الامر الذي استوجب صدور قرار من لجنة الحج بحرمانه بتسيير حملة الحج في الموسم الحالي او حرمانه نهائيا من تسيير حملات حج في المواسم المقبلة .

هنا يتضح أن الممنوعين هم أصحاب حملات حج سابقين حتما .

● وعن القدرة المالية لمنظمي حملات الحج يقول ابراهيم الصالح :

— والجدير بالذكر أن الوزارة تطلب من صاحب الحملة أن يودع لدى ادارة شؤون الحج بالوزارة التأمين المقرر وقدره ٨ آلاف دينار اما نقدا أو بموجب شيك مصدق ، أو خطاب ضمان من احد البنوك المعتمدة في الكويت . وتسري على هذا التأمين احكام القانون ٥٨ لسنة ٧٦ والقانون رقم ١٨٢ لسنة ١٩٨٣ بشأن تعديل المادة السادسة من القانون رقم ٥٨ لسنة ٧٦ بتنظيم حملات الحج .

اشتراطات ومواصفات

وعن الاتجاه الثاني يواصل مراقب شؤون الحج حديثه فيقول :

— يتمثل الاتجاه الثاني بصفة عامة في الواجبات المناطة بأصحاب الحملات ، حيث تراعي الوزارة عدة نقاط جوهرية منها اسكان الحجاج في مكة المكرمة والمدينة المنورة ، والتأكد من مطابقة مقار السكن تلك للشروط والمواصفات التي حددتها الوزارة بهذا الشأن .

وعن وسيلة « الاوقاف » للتأكد من استيفاء هذه الشروط قال :

ان هناك لجانا مشكلة خصيصا لمعاينة هذه المساكن والتأكد من استيفائها الشروط المقررة ، على أن يكون المبنى قريبا من الحرمين الشريفين .

● فاذا لم يتيسر ذلك ؟

— عندئذ يكون على صاحب الحملة التعهد بمعاونة الحجاج في نقلهم لاداء الصلاة بالحرمين الشريفين ، مراعيا في ذلك ايضا أن يكون سكن حجاج الحملة الواحدة في بناية واحدة أو بنايات متقاربة على الاقل واضعا في الاعتبار دائما أن يخصص لكل حاج مترين مربعين على الاقل . الى جانب توفر مطبخ مناسب وغرفة مؤثثة للعلاج .

ويستطرد متحدثا عن الشروط الخاصة بسيارات حملة الحجاج :

— بالنسبة للسيارات فكما هو معلوم يجب أن تكون سيارة الركوب مكيفة ذات مقاعد مريحة تفصل بينها مساحة معقولة ، الى جانب توفر سيارة للاسعاف مزودة بنقالة وادوات اسعاف وأدوية طبقا للمواصفات التي تحددها وزارة الصحة العامة .

أما سيارات نقل المياه فيجب توفرها بمعدل ١٠٠٠ غالون لكل مائة حاج . وأن يرافق الحملة ايضا سيارة مبردة لصنع الثلج وحفظ الطعام ، وفقا للشروط التي تضعها الادارة العامة للمرور في هذا الشأن .

وعن التجهيزات الاخرى على صاحب الحملة أن يلتزم بتوفير مولد كهربائي مناسب لاضاءة مخيم الحملة في منى ، الى جانب توفير العدد الكافي من الافراد اللازمين لخدمة الحملة والحجاج ، من المشرفين وسائقين وطباخين وعمال عاديين وعمال نظافة على أن لا يسند للعمال المخصصين للعناية بدورات المياه أية اعمال اخرى .

ثم يتناول مراقب الحج جانبا قانونيا :

ويجب أن يعرف صاحب الحملة أن عليه أن يتولى بنفسه تسيير الحملة ، ولا يسمح له بالانابة أو التوكيل في ذلك .

الوزارة وحماية الحاج

ويختتم ابراهيم الصالح هذه النقاط الثلاث ويقول :

— أما الاتجاه الثالث فهو المتعلق بدور الوزارة في الاشراف على حملات الحج من خلال لجان الاشراف التي تعطي المعلومات للوزارة عن الحملات المخالفة خلال موسم الحج . هذا مع اعطاء اهمية لمحاولة بعض المرخص لهم بمساعدة أي من الممنوعين من تسيير حملات الحج ، أو غير المرخص لهم من قبل ، بما يترتب على هذه المساعدة تسيير حملات الحج بدون حق ، او الاندماج في الحملات المرخصة واننا نقف بالمرصاد لمثل هذه المحاولات .

شكاوى

وفيما يختص بالاجراءات العملية للتحقق من شكاوى الحجاج ضد صاحب الحملة فان مراقب شؤون الحج يقول :

— تحرر الشكوى أو المخالفة بمحضر بعد الانتقال الى مكان الواقعة ، مع ابراز الادلة الثبوتية ويكون هناك محضر اخر بتوقيع صاحب الحملة أو مندوبه ، هذا ويتم في كل الاحوال اعداد محضر اثبات حالة أو معاينة بالمخالفة من قبل لجان الاشتراك ، على أن يعتمد المحضر من مندوبين من الصحة الوقائية اذا كان موضوع المخالفة يتعلق بنواحي صحية .

عقد لاول مرة

ويتناول ابراهيم الصالح ما نشرته القبس عن موضوع الحج وحماية الحجاج هذا العام فيقول :

— لقد لجأت الوزارة هذا العام — ولاول مرة — الى اعداد صيغة عقد يوقع بين كل من صاحب الحملة والحاج موضحا به التزام كل طرف تجاه الطرف الاخر وبما يكفل حماية حقوق كل منهما . ونأمل أن يضع ذلك حدا للمشاكل أو الازعاجات التي كان الحجاج يتعرضون لها ، وتكون مبعث شكاواهم دائما .

● وعما اثير بشأن تخصيص حملات حج كويتية وأخرى غير كويتية ، يتحدث مراقب شؤون الحج بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية فيقول :

— من المعروف أن المملكة العربية السعودية قد خصصت قطعة ارض مناسبة في منى لحجاج كل دولة من الدول الاسلامية ، مراعية في ذلك عدد السكان وعدد الحجاج من ابناء كل بلد ونظرا لمشاركة غير الكويتيين بالحملات الكويتية فاصبحوا يتقاسمون المكان المخصص للحجاج الكويتيين .

ولهذا فقد اشارت السعودية — ولم نمانع — في توزيع الحجاج غير الكويتيين والقادمين من الكويت على الاراضي المخصصة لدولهم . فمثلا ينضم الحجاج المصريون الى المطوف المصري والحجاج السودانيون مع المطوف السوداني .. وهكذا .

● وماذا بشأن نسبة الـ ٢٠ بالمائة وما اثير بشأنها من ملاحظات او اقتراحات ؟

— لقد ابدى بعض اصحاب الحملات رغبة في أن يكون هناك تجاوز بنسبة معينة حتى يتمكن صاحب الحملة الذي ينظم حملات كويتية بأن يصحب معه عددا من غير الكويتيين ممن يهمه امرهم كزوجته مثلا — ان كان متزوجا بغير كويتية ، أو حرس ابنائه او اي افراد اخرين ممن اعتادوا الذهاب معه في رحلة الحج سنويا وذلك بحدود ٢٠ بالمائة من حجم الحملة .

ويتابع قائلا :

وبالمقابل ايضا فانه يسمح لصاحب الحملة المخصصة لغير الكويتيين بأن يصحب معه النسبة نفسها تقريبا من الكويتيين كوالديه أو ابنائه و اخوته أو جماعته ، لانه من الطبيعي أن يفضلوا الذهاب معه على اي فرد اخر ، ومن غير المنطقي ان يذهبوا في رحلة الحج مع الاخرين رغم تنظيمه لرحلة حاج في الموسم نفسه .

* الترخيص بادارة حملة الحج شخصي لا يجوز فيه الوكالة والانابة والتكليف .

● ابراهيم الصالح

● حملات الحج الكويتية

هل يكفي سمك البحر سكان اليابسة ؟

* المحصول العالمي ٧٥ مليون طن يؤكل منها ٥٥ مليون طن و ٢٠ مليون طن من صيد السمك العالمي يصنع علفا !

من المقدر أن اجمالي المحصول العالمي من الاسماك ، نحو ٧٥ مليون طن سنويا . وقد تضاعف حجم هذا المصيد ثلاث مرات تقريبا في غضون الاربعين عاما الاخيرة . فبعد ان كان حجم المحصول العالمي السنوي لا يتجاوز ٢٠ مليون طن في أواخر الاربعينات ، ازداد حجم الانتاج العالمي بسرعة واطراد ليصل الان ، الى حوالي ٧٦ مليون طن . وتعزى هذه الزيادة اساسا الى نمو الاقتصاد العالمي ، وان كانت قد لقيت دفعة قوية من عنصرين من عناصر تطور التكنولوجيا في هذا القطاع — هما استخدام شباك الصيد المصنوعة من الالياف التخليقية ، وادخال الاساليب الالية للصيد بالجر ، مما اتاح استخدام شباك الصيد العائمة الضخمة ذات الكيس ، وادخال اساليب التجميد في سفن الصيد في أعالي البحار . وقد ادى هذا كله ، وما رافقه من تطوير تكنولوجيا الصيد بشباك الجر ، الى زيادة هائلة في حجم عمليات قوارب الصيد وفي اتساع نطاق نشاطها .

غير ان معدل نمو الانتاج السمكي العالمي شهد تباطؤا ملحوظا منذ عام ١٩٧٠ ، فلم يرتفع الا بنسبة ١ بالمائة سنويا فقط .

ويقدر اجمالي الانتاج السمكي في اقليم الشرق الادنى بنحو ٢ر١ مليون طن — معظمه من أصل بحري — وهو ما يمثل ٦ر١ بالمائة من اجمالي المحصول السمكي العالمي .

قانون البحار وتأثيره

ظلت انشطة صيد الاسماك تمارس ، لعدة قرون ، في ظل مبدأ حرية البحار ، وطبقا لمفهوم هو أن الاسماك تمثل موردا يخص الجميع . غير أن هذا المبدأ نقض في عام ١٩٤٧ ، حين وسعت كل من شيلي وبيرو نطاق سيادتهما وولايتهما الوطنية على الموارد السمكية الموجودة في مياه المحيط والممتدة الى مسافة ٢٠٠ ميل من شواطئهما . وبعد ذلك ، حذت حذوهما عدة بلدان نامية اخرى في الخمسينات والستينات .

وعندما اقرت اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار في ابريل ١٩٨٢ ، كان ما يزيد على مائة دولة ساحلية قد أعلنت ، من جانب واحد ، ولايتها الوطنية على الموارد السمكية القريبة من شواطئها بالفعل ، فيما اصطلح على تسميته بالمناطق الاقتصادية الخاصة الممتدة الى مسافة ٢٠٠ ميل من الشاطيء .

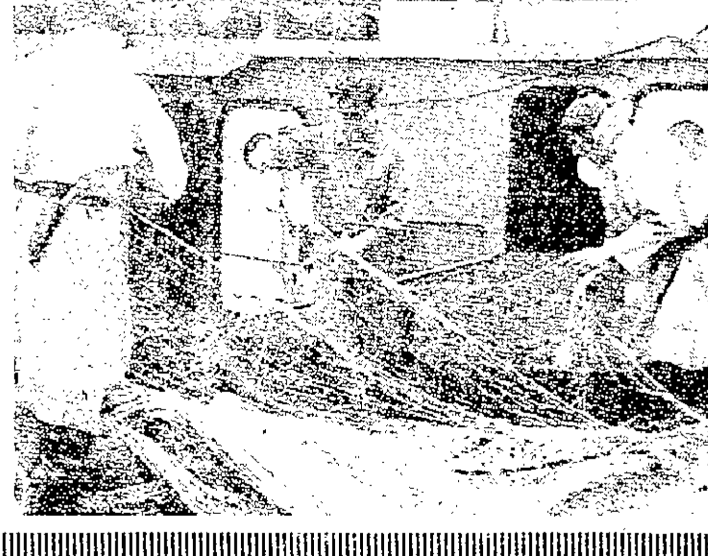
ساحة المصايد

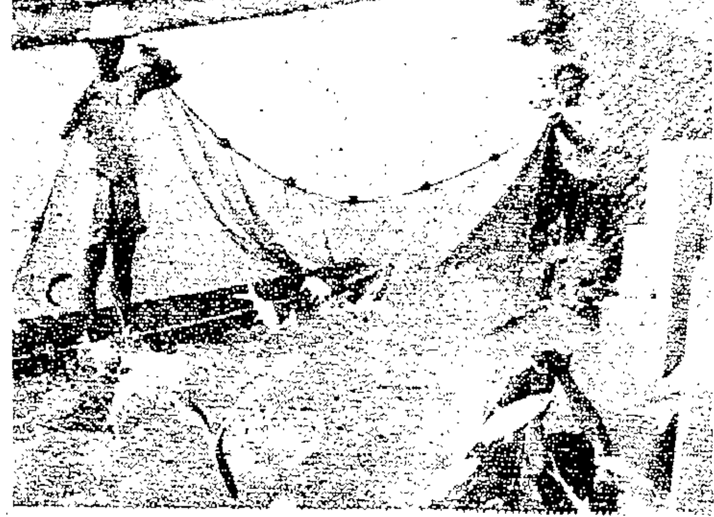
ويؤثر قانون البحار الجديد هذا تاثيرا جذريا على مصايد الاسماك في العالم . فقد استبدل المفهوم التقليدي الذي يقضي بحرية الوصول المطلقة الى الموارد ذات الملكية الشائعة ، وحل محله مبدأ مد الولاية الوطنية على تلك المياه التي توجد بها أكثر من ٩٠ بالمائة من الموارد السمكية في العالم ، والتي تعادل مساحتها مجتمعة ما يقرب من مساحة اليابسة في العالم بأسره . وقد خلقت الولاية الوطنية الموسعة مجموعة جديدة تماما من الظروف لتنمية مصايد الاسماك وادارتها ، ومن حق الدول الساحلية الان بل ومن مسؤوليتها ادارة هذه الموارد ، كما لديها الفرصة لتحسين أساليب استغلالها بما يضمن زيادة مساهمتها في تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية والتغذوية .

التحدي

وتأتي هذه التغيرات التي تبدل الان طبيعة المصايد العالمية وانماطها في وقت يواجه هذا القطاع المهم تحديا كبيرا . ففي ضوء النمو المرتقب في عدد السكان وفي الدخول ، يمكن التنبؤ بأن الطلب العالمي على أسماك الطعام سيزداد ، حتى عام ٢٠٠٠ ، بما يتراوح بين ٩٠ و ٩٥ مليون طن سنويا . وستحدث معظم هذه الزيادة في البلدان النامية التي قد تستأثر بما يزيد عن ٦٠ بالمائة من اجمالي استهلاك الاسماك في نهاية هذا القرن .

والمحصول السمكي العالمي حاليا ، هو ٧٥ مليون طن سنويا ، يذهب منها الى الاستهلاك البشري مباشرة نحو ٥٥ ملوين طن ، ويستخدم الباقي في صناعة المساحيق السمكية التي تستعمل علفا . لذا فان التحدي هنا يتمثل في ضرورة مضاعفة الامدادات المتاحة من اسماك الطعام تقريبا في غضون السنوات الخمس عشرة او العشرين المقبلة . ولزيادة توضيح طبيعة هذا التحدي ، نشير الى أنه اذا ما سمح لاتجاهات الانتاج الحالية ان تستمر ، فان المحصول السنوي في عام ٢٠٠٠ لن يتجاوز ٩٠ مليون طن . ولسد الفجوة المحتملة بين العرض والطلب ، يجب تطوير المصايد العالمية على جبهتين متوازيتين : اولاهما تحسين الاستفادة من الموارد المستغلة حاليا ، من خلال النهوض بمستوى الادارة وتقليل الفقد ، والثانية العمل على ايجاد السبل الكفيلة بزيادة الانتاج من الموارد البحرية المهملة او التي لا تستغل استغلالا كاملا ، وتعزيز زيادة الانتاج من المصايد الداخلية وتربية الاحياء المائية .





الصيدليات

- الكويت : صيدلية الحافظ — ٤٣٥٠٧٢ — شارع صلاح الدين — سوق واجف .
- الكويت : صيدلية زلزلة — ٤٢٤٦١٥ — شارع مبارك الكبير .
- حولي والنقرة : صيدلية الصباح — ٢٥١٢٦٠٢ — النقرة
- السالمية والرميثية : صيدلية دينة — ٦١٣١٢٠ — امتداد شارع عمان بناية شعاع الصباح .
- الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الاتحاد — ٩١٥٩١٩ — الفحيحيل — شارع مكة .
- جليب الشيوخ : صيدلية فلسطين — شارع السوق — مقابل مسجد عباس .
- الجهراء : صيدلية الزهراء — السوق الجديد .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
الاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
القرحة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٢٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٢٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٢٠
خيطان	٤٩١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٢١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
الاتصال بالقطع البحرية	(٠٢٨)

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٣٢٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
الصدان	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السابقة	٩٣٩٠١١

رسالة القاهرة

● في اول حديث صحفي بعد عودته الى بلاده .. محمود امين العالم للقبس

انتخابات مجلس الشعب خيبة أمل ولا امكانية ولا رغبة في التغيير

● ضريح عبد الناصر هو كل المعاني التي افتقدناها ولهذا كان اول مكان ازوره بعد عودتي الى وطني

القاهرة — مكتب القبس:

عاد الى مصر منذ ايام قليلة د. محمود امين العالم ، بعد اغتراب دام عشر سنوات، قضاها في فرنسا ، وتنقل خلالها بين عدد من الدول الاوروبية والعربية ، محاضرا في جامعاتها .

قبل ان يغادر وطنه الى منفاه الاختياري ، كان د. العالم واحدا ممن تئن اكتافهم من كثرة المناصب ، واخرها رئاسة هيئة المسرح والموسيقى ورئاسة مجلس ادارة مؤسسة « اخبار اليوم » الصحفية .. واليوم يعود العالم — كما كان — مفكرا ، وكاتبا ، وناقدا .. متطهرا من اعباء المناصب،لكنه لم يفقد حماس المقاتل ولا شجاعته ، وكأن سنوات الاغتراب قد زادته قوة وصلابة . فهو لا يزال يدافع بضراوة عن فكره ومعتقداته وهو معزول سياسيا . بقرار من السادات ، ضمن من اسماهم « مراكز القوى » في ١٥ مايو ١٩٧١ .

القبس التقت به ، في اليوم الاول لوصوله الى القاهرة، حيث قال في اول حديث صحفي له في مصر بعد عودته ، انه لايزال يقاتل ، وان سنوات الاغتراب لم تقتل ارادة القتال عنده .

القبر .. المعنى

بعد مغادرته مطار القاهرة ، عائدا الى بيته ، كان قبر جمال عبد الناصر، هو اول مكان يزوره د. محمود امين العالم .. لماذا ؟

— منذ ركوبي الطائرة في باريس، وانا افكر ان يكون اول ما ازوره في القاهرة هو ضريح عبد الناصر وقبر زكي مراد .. فعبد الناصر هو الشموخ المصري العربي . وهو الاستقلال الوطني والتطلع للوحدة القومية وهو النضال ضد الامبريالية الامريكية والصهيونية . وهو التحالف مع كل قوى التقدم والتحرر في العالم وهذه المعاني كلها افتقدناها منذ رحيله، وهي مازالت معركة نخوضها من أجل ان نواصل المسيرة .

وزكي مراد .. هو المناضل الماركسي المصري ، الذي قضى في السجون ما يقرب من ١٥ عاما ، وخرج منها ليواصل النضال بابتسامته النوبية المشرقة ، وكفاءته النظرية والعملية .

ولا شك انني لم ازر قبرا حين زرت ضريح عبد الناصر . لقد زرت معنى .. فاعلامه كانت تخفق بها ساحات الانتخابات الاخيرة . بل لقد رفعها خصومه واعداؤه لخديعة الجماهير . كذلك « زكي مراد » مازال حيا في وعي الماركسيين المصريين ، الذين يواصلون نضالهم بوعي وجدية ، رغم كل العقبات والصعوبات .

ان لقاء الناصريين والماركسيين المصريين هو — في تقديري — حجر الزاوية ، والنواة الصلبة لوحدة كل القوى الوطنية والديمقراطية والقومية في مصر .

● هل كان توقيت عودتك بعد الانتخابات مقصودا ؟

— الحق انه لا صلة بين الانتخابات وتوقيت عودتي .. بل لقد تمنيت ان اعود اثناء الانتخابات لاشارك فيها — على الاقل — بالرأي ، اذ ليس لي حق المشاركة السياسية ، وذلك بحكم

● عدم تمثيل اليسار حرم البرلمان صوتا من اصدق الاصوات تعبيرا عن ارادة الشعب

القانون المعيب المسمى « قانون العيب » .. ولكن على الرغم من عدم استطاعتي حضور الانتخابات ، الا انني كنت اتابع من بعيد مجرياتها.

الانتخابات خيبة امل

● وما تعليقك عليها ؟

— الخصه اولا في كلمة واحدة هي « خيبة الامل » .. ليس معنى هذا انه كان لدي امل كبير في ان تجرى الانتخابات بنزاهة كاملة . لا لم اتعلق بهذا الوهم ، فقد كنت اعرف ان الملابسات الذاتية والموضوعية سوف تحول دون ذلك ، على نحو ما . .

كيف تتم انتخابات نزيهة ، والحزب الحاكم يسيطر سيطرة كاملة على مختلف أجهزة الاتصال والاعلام ، ويوجهها للدعاية لنفسه ، ولتشويه خصومه السياسيين ؟. كيف تتم انتخابات نزيهة ومختلف المؤسسات والهيئات والاجهزة الادارية تتحرك لخدمة السلطة الحاكمة ؟. وكيف تتحقق انتخابات نزيهة في ظل قانون انتخاب فصل تفصيلا لضمان الاغلبية الساحقة للحزب الحاكم ؟.

لا .. لم يكن عندي وهم حول نزاهة الانتخابات ، ولكن في الحقيقة توقعت ان تكون السلطة اكثر ذكاء ، فلا تتدخل وتعتدي وتتجاوز ، بما اجمعت عليه كل قوى المعارضة بلا استثناء . وما كنت اتوقع هذا الحرص الشرس، لحرمان قوى اليسار المصري مما تستحقه من مقاعد في مجلس الشعب.. ولكن بهذا الشكل فالمجلس لا يختلف من حيث جوهره الفكري والسياسي عما سبقه .

وعموما .. فالمناخ العام بعد الانتخابات يؤكد انه لا امكانية للتغيير ولا رغبة فيه واخشى ان اقول ان السلطة الحاكمة قد فقدت مصداقية وعودها .. وانا اتمنى الا تطول مدة هذا المجلس ، وان تعاد الانتخابات في ظل قانون انتخابي جديد ديمقراطي .

.. صوت الجماهير

● وكيف تتوقع ان يمارس اليسار المصري دوره ، وهو لم يمثل في مجلس الشعب ؟

— لا شك ان مجلس الشعب المصري حرم صوتا من اصدق الاصوات تعبيرا عن ارادة الشعب وخدمة لمصالحه . وفي تقديري ان هذا الوضع السلبي سيتحول الى وضع ايجابي لمصلحة اليسار المصري ، اذ انه سيصبح هو وجه المعارضة الحقيقية امام الجماهير لو احسن التعبير بصدق وموضوعية عن مصالحها .

ولهذا فان اليسار خارج المجلس سيكون صوت الجماهير ، رغم حرمانه من ايصال صوته عبر منبر المجلس، وحرمانه من المواجهة الحية المباشرة مع التيارات الاخرى في المجلس . وانا اتمنى ان يمارس اليسار المصري دوره هذا خلال كل فصائل اليسار المصري .

ان قبول حزب العمل المشاركة في مجلس الشعب بالتعيين ، لم يخرجه من جبهة المعارضة اليسارية .. ولا شك انه لكي تكتمل لليسار قوته لا بد من تكوين حزب ناصري ، واخرشيوعي خاصة وهما تياران لهما وجود فعلي في الواقع المصري .

● هل نستطيع القول بان عودتك للقاهرة تعطي مؤشرا التغيير الذي يحدث في السياسات المصرية ؟.

— لا تغيير في جوهر السياسة الساداتية قد يكون هناك اختلاف في اسلوب العمل السياسي ، ولكن ليس هناك تغيير جوهري .. فالتبعية الاقتصادية تتفاقم .والسياسةالخارجية رغم عقلانية الخطوات المصرية فيها ، الا اننا نتساءل : ما الذي تغير بالنسبة لاسرائيل !؟

ان اسرائيل ترتكب كل يوم مذابح وجرائم في حق امتنا العربية ، وعلمها ما زال يدنس سماء مصر . ولقد ثبت ان اتفاقيات كمب دايفيد كانت مدخلا وجسرا لكل المآسي التي حاقت بلبنان وسوريا والثورة الفلسطينية .

وامريكا .. التي تتآمر على امتنا العربية ، وتسعى لاعادة تشكيل كل الهياكل والابنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية العربية لخدمتها .. ماذا فعلت مصر تجاه هذا كله !؟

● كيف ترى اذن امكانية حدوث التغيير ؟

— هذا لن ياتي الا بجبهة وطنية ديمقراطية ، تضم كل التيارات السياسية والاجتماعية الراغبة في هذا التغيير ، وذلك من خلال المشاركة الجماهيرية المنظمة .. ليس عن طريق الانتفاضات الجماهيرية فقط ، ولكن عن طريق توعية الجماهير وتعبئتها ، وتحقيق التآزر بينها وفقا لبرنامج محدد يتحرك ويتحقق ، مراعيا الملابسات والظروف الاجتماعية والموضوعية .

ما زلت اقاتل

● عرف عنك روح القتال في سبيل ما تعتنق من مبادىء ، فهل استطاعت سنوات الغربة أن تقتل فيك ارادة القتال ؟

— انا ما زلت اناضل بالقلم ، من أجل تحرير فلسطين . واتمنى — رغم سني — ان اشارك مشاركة فعلية كذلك . وارادة القتال لم تمت عندي ، فانا احيا بها ، وان كان لنضالي طابع فكري نظري ، فهذا ليس اقل قيمة من ابعاد النضال الاخرى .. مازلت قادرا على القتال.

● ومن ستقاتل ؟

— سأقاتل أعداء بلدي ، أعداء أمتي العربية ، أعداء الاستقلال والتحرر الوطني ، اعداء الوحدة القومية والسلام الحقيقي ، اعداء التفتح الانساني والديمقراطية .. سأقاتل من موقع الكلمة والرأي ، وستختلف بالضرورة مستويات القتال واولوياته وتوقيتاته . ان اخطر اعدائنا اليوم هم الاستعماريون الامريكيون وشركاؤهم الصهاينة ، واتباعهم وخدمهم من القوى الرجعية العربية .

بالنقد والفلسفة

● وماذا تفعل الان ؟

— في جعبتي بضعة كتب من النقد الادبي والفلسفة العربية الاسلامية .. بعض هذه الكتب هو حصيلة محاضراتي في الخارج ، وبعضها كتب .. ارجو خلال الاشهر المقبلة أن انتهي منها ، لاتفرغ لاعمال اخرى لاتزال في راسي .. ولعل اول ما ساقدمه خلال الاسابيع المقبلة هو كتاب عن روايات « صنع الله ابراهيم » الثلاث :) تلك الرائحة — نجمة أغسطس — اللجنة (وهو ليس كتابا عن ادب صنع الله ابراهيم ، بقدر ما هو اختبار تطبيقي لمنهج في النقد الادبي .




● د. محمود أمين العالم

● ومحمود امين العالم الناقد .. هل يتابع الحركة الثقافية في مصر ؟

— الحقيقة هذا كان يتوقف على ما يصلني من كتابات ، خلال فترة وجودي بالخارج ، ولهذا فقد لا أحسن الحكم الان ، ولكني تعرفت على جيل جديد من كتاب الرواية والقصة القصيرة ، اعتقد انه — من غير مغالاة — يشكل نقلة جديدة للقصة والرواية المصرية ، أرجو أن أعكف على دراستها في الاشهر المقبلة .

اما في مجال الشعر فهناك بعض الشعراء المجيدين ، ولكني لم استوعب بعد كل تجاربهم وانتاجهم .

والشعر العربي علمة من ارقى الانتاج الادبي في العالم ، وهو رصيد بالغ العمق والصدق والرهافة ، على اختلاف مستوياته لواقع الامة العربية وخبراتها الجمالية .

وهناك أكثر من تيار شعري ، كل منها يمكن ان يقوم بدور مختلف الان . فهناك شعر اغترابي ، وشعر اجتراري ، وشعر زخرفي .. وهناك شعر بالغ الحرارة والنضارة وذو فاعلية خصبة في تجديد الرؤية وتعميق الوجدان ، ولهذا يختلف الحكم باختلاف الدلالات والقيم الجمالية .

واما عن النقد الادبي ، فانا اتابع محاولات في غاية الجدية ، وهي متنوعة كذلك .. بعضها يميل الى التيار البنيوي ، وبعضها يجدد في التيار الواقعي العملي . وهناك اسهامات واعدة في مجال التنظير .

مات الشاعر

● هذا عنك كناقد .. ولكن اين الشاعر بداخلك ؟

— الحقيقة انني مت شاعرا ، طوال سنوات الغربة .. اللهم الا بعض ابيات او اشطر متقطعة تقتحمني من حين لاخر ، واهرب منها .. لقد شغلتني الدراسة الفلسفية عن الشعر كابداع ، وان لم تشغلني عن معايشة ابداع الاخرين .

● لقد حضرت في عام ١٩٨٠ المؤتمر الاستثنائي لوزراء الثقافة العرب في دمشق ، ونوقشت فيه قضية الغزو الثقافي الصهيوني ، فالى اي مدى تعتقد وصل هذا الغزو ؟

— لقد حضرت هذا المؤتمر ، واختلفت مع اطروحاته التي كانت تريد أن تقصر حدود الغزو الثقافي الصهيوني على مصر ، نتيجة لاتفاقية « كمب ديفيد » . لقد قلت يومها ان الغزو الثقافي الصهيوني ليس غزوا من الخارج فحسب ، بل هو كذلك غزو من الداخل لوضح التعبير .

ان الابنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية العربية تفرز ، وتستنبت الفكر الرجعي المتخلف ، الذي هو في الحقيقة انتصار للفكر الصهيوني فينا .. وتشويه لوجداننا الوطني والقومي عامة .

ان الغزو الثقافي الصهيوني لا يتمثل في تبني الايديولوجية الصهيونية، وانما يتمثل في تغييب حقيقتها عن الجماهير ، وفي تغييب حقيقةالامبريالية الامريكية .. وفي افراغ قيمنا الوطنية والقومية والتقدمية من مضامينها الحقيقية ، وفي اشاعة روح اللاعقلانية والاستهلاك والربحية والنفعية والمغامرة الفردية وغيرها .

ولهذا فخطورة الغزو الثقافي الصهيوني ليست محدودة بحدود بلد كمصر ، تعترف باسرائيل وتقيم معها اتفاقية ثقافية ، وانما خطورة هذا الغزو واردة ، بل متحققة في كل البلاد العربية بنسب مختلفة .. وهي متعلقة بالبنية المتخلفة التابعة ، ومن هذا المنطلق ينبغي ان تكون جهودنا الواعية للتصدي للغزو الثقافي .

● لقد تميزت كتاباتك قبل الغربة بنوع من التواصل مع الاجيال الجديدة .. فهل تنوي المواصلة ؟

— انا حريص على مواصلة الحوار وتعميقه بين الاجيال الجديدة وبيني .. قد نختلف ، وقد نتحاور بل نتشاجر حول قيم ومواقف ، ولكن اقول في غير تواضع زائف انني أستفيد كثيرا واتعلم كثيرا من هذا الاختلاف والتشاجر والحوار .

لست اؤمن بصراع الاجيال ولكن لا شك ان كل جيل يحمل جديدا يتخطى به الجيل السابق . والتخطي لا يعني الالغاء ، وانما الاغناء والاضافة الخلاقة ، هذه هي تاريخية الابداع الادبي والفني .. بل جوهر الابداعية ذاتها ، فكيف استطيع ان اتعالى عن هذا القانون الانساني الموضوعي ؟!

اتحاد البنوك الاسلامية يمول مشروع بنك الافكار

٢٥٠ مليون اختراع لم يتم استثمارها

● هدف البنك حماية المفكرين والعلماء واصحاب براءات الاختراع

القاهرة — مكتب القبس:

وافق الاتحاد الدولي للبنوك الاسلامية على فكرة اقامة بنك للافكار يسير وفقا للشريعة الاسلامية ، لتمويل المفكرين والباحثين والعلماء وأصحاب براءات الاختراع ، وفقا للاسس التي وضعها الخبير الاقتصادي والمحاسب القانوني المصري لبيب علي الجمال .

ويذكر أن هيئة الاستثمار المصرية قد وافقت على فكرة لبيب علي الجمال، باقامة بنك للافكار والمعلومات ، ولتمويل المفكرين والعلماء منذ عام ١٩٧٨ .. كما لاقت الفكرة وقتها رواجا عالميا كبيرا .. والغريب انه رغم هذه الموافقات لم يكن هناك احد لديه الشجاعة — كما يقول صاحب المشروع — للمساهمة في تمويل هذا البنك .

وقد عرض الباحث فكرته على جميع البنوك المصرية للمساهمة في التمويل ، وهو يحمل أوراقه التي تتضمن تفصيلات كاملة عنها ، والتي تؤكد انها فكرة مربحة .. الى جانب اهدافها العلمية .. لكنه لم يجد من المسؤولين من يقبل بالتمويل .

ولم يكن أمام لبيب علي الجمال كما يقول ، الا البنوك الاسلامية فهي بنوك هدفها الاول اجتماعي انساني ، قبل أن يكون ساعية للربح المادي .

حماية حقوق المفكرين

ويقول صاحب الفكرة ان الهدف من اقامة بنك الافكار والمعلومات هو المحافظة على حقوق المفكرين والباحثين والعلماء وأصحاب براءات الاختراع ، حيث أن هذه الحقوق لم تقنن حتى الان ، وليس هناك ما يحمي حق العالم الادبي والمعنوي والمادي ، اذا ما تعرض هذا الحق للاعتداء عليه من أي جهة فكثيرا ما يضيع هذاالحق .

ويقول لبيبعلي الجمال انه تعرض شخصيا لواقعة ضياع حق من حقوقه العلمية ، واضطر للوقوف أمام القضاء ، فوجد ان القضاء يطول مداه وان عمر الانسان الانتاجي لا يحتمل هذا الصبر الطويل .

وذكر أنه لذلك شعر بان عليه ان يوجد جهازا علميا ماديا تطبيقيا لتمويل



● لبيب علي الجمال

المفكرين والباحثين والعلماء وأصحاب براءات الاختراع وجباية حقوقهم دون عناء وتعب .. وبحكم دراسته في معهد البنوك بلندن ، فكر في اقامة بنك متخصص لهذا الغرض ..

تطورات التنفيذ

وقد قام صاحب الفكرة بعرض الدراسات الخاصة بهذا البنك كاملة على هيئة الملكية الفكرية الدولية في جنيف ، التي ايدت قيام بنك متخصص من هذا النوع في كل دولة من دول العالم لحماية المفكرين والباحثين والعلماء واصحاب الاختراع .. على ان يكون بجانبه شركة متخصصة لتسويق الفكرة والبحث العلمي وبراءات الاختراع بيعا وشراء واستثمارا ..

ويرى صاحب الفكرة ان الافكار هبة من عند الله ، ورزق يمكن ان يباع ويشترى ويؤمن ويورث ، ويجب أن تترجم الى منفعة ادبية ومادية للمفكر نفسه ، حيث تاتي هذه الفكرة له من معركته في الحياة ، والاحتكاك الفكري بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه . هذا الاحتكاك الذي يعطي الانطلاقة الفكرية لتكوين فكرة عن موضوع ما .. سواء كان صناعيا أو زراعيا او عقاريا او خدمات حسب ايديولوجية الفكر في موقع معين .

٢٥٠ مليون اختراع

ويقول صاحب الفكرة انه من واقع البحوث والاحصائيات التي حصل عليها وجد ان هناك ما يقرب من ٢٥٠ مليون براءة اختراع وبحث علمي في العالم اجمع ، لم تخرج الى مجال التطبيق ، بل هي حبيسة الادراج والفترينات والارشيفات ، وهي امانة في اعناق البشرية يجب أن تحافظ عليها وعلى حقوق أصحابها .

تسجيل الفكرة

وقد قام الباحث لبيب علي الجمال بتسجيل فكرته لقيام بنك الافكار في مكتب تسجيل « ستيشرز هول » بلندن عام ١٩٧٥ .. كما قام بتسجيلها في الشهر العقاري بالقاهرة .

ويقول انه عندما يتحدث عن فكرته هذه في أي محفل دولي يواجه بسؤال « ماذا فعلت بلده بهذا البحث » .. وعادة ما يكون تعقيبه أن مثل هذا العبء التمويلي المصرفي للمفكرين والباحثين والعلماء ، يستدعي توعية فكرية خاصة .

ومن اجل هذه التوعية اقام المعرض الدولي الاول والثاني لبراءات الاختراع والافكار والبحوث العلمية والعالمية في جامعة الاسكندرية في عامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ ، وكانت النتيجة — في نظره — مرضية حيث قامت هيئة الاستثمار المصرية في العام التالي مباشرة بالموافقة على انشاء صندوق المعلومات الدولية ، وشركة تسويق المعلومات في مصر لتبني وتمويل وبيع وشراء افكار الباحثين والمفكرين والعلماء اقليميا ودوليا . كما ايدت الفكرة جميع جهات الاختصاص في مصر وسويسرا .

وأرسل صاحب الفكرة خطابا الى الرئيس السابق أنور السادات طالبا منه أن يكون أول المؤسسين للمشروع لكنه لم يتلق منه ردا .. وحاول أن يستقطب البنوك المشاركة في تمويل وانشاء هذا البنك لكنها رفضت جميعا دون ابداء الاسباب ، ولذا لم يكن أمامه سوى البنوك الاسلامية التي ابدى اتحادها في القاهرة أخيرا تشجيعه للفكرة ، لكنه لم يحدد بعد ما اذا كان سيدعو البنوك الاسلامية لتمويلها أم لا .

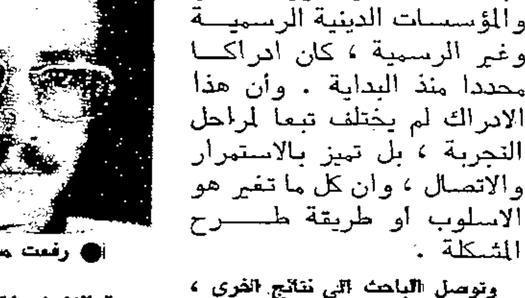
● رسالة ماجستير في العلوم السياسية عن فترة حكم عبد الناصر

علاقة الدين بالدولة

● الاصطدام مع الاخوان كان بسبب الصراع على السلطة

القاهرة — مكتب « القبس » :

يرى الباحث المصري رفعت محمد سيد احمد ان ادراك جمال عبد الناصر لدور الدين والمؤسسات الدينية الرسمية وغير الرسمية ، كان ادراكا محددا منذ البداية . وأن هذا الادراك لم يختلف تبعا لمراحل التجربة ، بل تميز بالاستمرار والاتصال ، وان كل ما تغير هو الاسلوب او طريقة طرح المشكلة .



وتوصل الباحث الى نتائج اخرى ، من خلال رسالته التي حصل بها على الماجستير « العلوم السياسية » ، من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ، تحت عنوان « العلاقة بين الدين والدولة في مصر خلال الفترة من ١٩٥٢ حتى ١٩٧٠ » . وهي الفترة التي تولى فيها عبد الناصر الحكم ، منذ عام الثورة حتى وفاته .

من النتائج الاخرى التي توصل اليها الباحث ان الدين كان يمثل بالنسبة لادراك عبد الناصر جزءا من التراث القومي العربي ، واحد الادوات الفعالة في عملية التحول الثقافي ، نحو التنمية الشاملة .

ويرى أيضا أن جمال عبد الناصر لم يكن يشير الى الدين في مجال تبرير سياساته عادة الا حين يتهم بالخروج عنه ، في فترات عدم الاستقرار السياسي ، وان العلاقة بين نظام الحكم والحركات الدينية غير الرسمية — الاخوان المسلمين — قد اتسمت اساسا بالعنف ، ولم يحدث حوار سياسي او فكري بين الطرفين .

كما أن العلاقة بين نظام الحكم والحركات الدينية الرسمية ، مثل الازهر والجمعيات الدينية المعترف بها كانت تتسم دائما بتوظيف النظام السياسي لها . لذلك لم يحدث بينها وبينه تعارض .

حاول الباحث في رسالته ابراز الاهمية الخاصة ، بين الدين والدولة في مصر ، خلال تلك الفترة ٥٢—١٩٧٠ من خلال التعرف على انماطها بين المؤسسات الدينية الرسمية وغير الرسمية ، وبين النظام السياسي . كما حاول ان يتلمس الابعاد الحقيقية لهذه العلاقة ، بهدف التوصل الى الجوهر الذي يحكم مسألة تصاعد ما يسمى بحركة الاحياء الاسلامي المعاصر والتي واكبت عقد السبعينات ، والثورة الايرانية على قمتها .

ردة الفكر الديني

د. علي الدين هلال استاذ العلوم السياسية بالكلية ورئيس لجنة المناقشة طلب من الباحث تفسيرا لردة الفكر الديني وعودته اكثر انغلاقا في الستينات عنه في فترة العشرينات مثلا . كما طلب تفسيرا اخر يتعلق



● رفعت محمد سيد احمد

بعودة الاخوان المسلمين وحزب الوفد، بهذا الحجم وتلك القوة التي ظهرت قبيل واثناء الانتخابات النيابية التي جرت في مصر ، في السابع والعشرين من مايو الماضي ، بعد فترة طويلة من الاختفاء .

ثم اجاب د. هلال بنفسه على هذين التساؤلين ، قائلا ان السبب فيما اشار اليه في ردة في الفكر الديني هو التعذيب . أما بالنسبة للتساؤل الثاني ، فقد ارجعه الى فشل النظام في طرح الطروحة فكرية يواجه بها فكر الاخوان والوفد ، مما كان سببا في عودتهما بهذا الحجم ، كما ان النظام — في رأيه — نجح في القضاء عليهما تكتيكيا ، ولكنه فشل استراتيجيا وفكريا في مواجهة التيار الديني والقوى المعارضة في ذلك الوقت .

ناصري قومي

« القبس » التقت بالباحث رفعت محمد سيد احمد ، بعد انتهاء المناقشة والاعلان موافقة اللجنة على منحه درجة الماجستير ، حيث اجاب على سؤال حول سبب اختياره لعلاقة الدين بالدولة ، في تلك الفترة المسماة بالناصرية ، لتكون موضوعا لاول رسالة علمية .. أجاب قائلا ان السبب الاول يرجع الى انتمائه الفكري والايديولوجي . فهو يعتبر نفسه ناصريا قوميا . اضافة الى أن الجانب الفكري الناصري لا يزال عليه الكثير من الضباب ، الذي ساهمت في تكوينه سياسات النظام المصري في فترة ما بعد الناصر والمؤيدين له .

ان الباحث يرى ان من الخطأ اعتبار قضية العلاقة بين الناصرية والدين ، مجرد قضية تعذيب ، قبل ان تكون قضية فكرية وسياسية وحضارية .

الصدام مع الاخوان

وحول رأيه في اسباب التصادم الذي جرى بين عبد الناصر والاخوان المسلمين مرتين : مرة في ١٩٥٤ والاخرى في ١٩٦٥ ، قال :

— لا بد لنا من التمييز بين اسباب الصدام ، في كل من المرتين ، ففي ١٩٥٤ كان لا بد من وقوع هذا الصدام . وكان السبب الرئيسي له هو الصراع حول السلطة السياسية .

واستشهد الباحث بآراء كثير من مؤرخي تلك الفترة ، مثل د. عبدالعظيم رمضان والكاتب احمد حمروش .وقال ان النظام الناصري — اذا جاز التعبير — لم يكن أمامه بعد كثير من الصبر على ممارسات الاخوان مثل محاولة اغتيال عبد الناصر في المنشية بالاسكندرية ، والاتصال بمحمد نجيب، ومحاولة اجراء مفاوضات للجلاء عن مصر ، مع السفارة البريطانية بدون علم الحكومة ، وتضخم نشاط التنظيم السري للاخوان وتغلغله داخل جهاز الشرطة . لذلك كان لا بد من وقوع هذا الصدام ، بعد ان هيأ الاخوان له التربة السياسية والاجتماعية المناسبة . لقد كان الاخوان — الذين — يريدون احتواء الثورة ، والوصول الى السلطة السياسية والاطاحة بعبد الناصر والمؤيدين له .

اما بالنسبة للصدام الذي حدث في ١٩٦٥ ، فان الباحث يرى ان ظروفه تختلف اجتماعيا وسياسيا ، محليا ودوليا . اذ كان النظام السياسي يقوم بعملية تنمية وتحديث . يقابل ذلك عمليات اعاقة من الجماعات الدينية، وكانت كتابات سيد قطب وزينب الغزالي وعلي جريشة وغيرهم — يقول الباحث — تؤكد دائما الاصرار على تهديد المجتمع وشرعية النظام القائم ، ابتداء بتكفير المجتمع ، ومرورا بتكفير النظام السياسي ، وانتهاء بعمليات العنف.

ليس التعذيب

ونطرح على الباحث مرة اخرى ما يراه د. هلال — رئيس لجنة المناقشة — من ان عمليات التعذيب هي المسؤولة عن موجة التشدد في كتابات الاخوان وفكرهم ، خلال الستينات، فيعترض على ذلك الرأي ، ويرفضه بشدة ، قائلا بان السبب الرئيسي في حدوث هذا التشدد ، او هذه الردة هو ان النظام كان قد كسب الطبقات الاجتماعية التي كان الاخوان يتحدثون اليها ويعبرون عنها . ذلك بالاضافة الى تأثر سيد قطب وغيره من الاخوان بكتابات المودودي وفكره القائم على تكفير المجتمع .

ويؤكد الباحث ، على ان الانسان حسر لا بد وان يدين تعذيب رجال الراي والفكر ، وكل من يعبر عن رأيه بوسيلة مشروعة ، ولكن ذلك كلا يمكن ان نرجعه الى ظاهرة التعذيب وحدها ، دون العوامل الاخرى .

وحول رأيه في احتمالات المستقبل، فيما يتعلق بالعلاقة بين الدين والدولة، قال الباحث رفعت محمد سيد احمد ان هناك متغيرات كثيرة قد حدثت ، ولكن الامر في المستقبل يظل مرهونا بمدى تفهم النظام السياسي للابعاد الاجتماعية في هذه العلاقة ، وان ذلك هو نقطة البداية الحقيقية في مواجهة الخلل الذي قد يصيب أركان العلاقة بالتصدع .

FROGS AND SCORPIONS
Egypt, Sadat and the Media
Doreen Kays

عقارب وضفادع في الشرق الاوسط

القبس تنشر على حلقات الكتاب الذي أثار ضجة في الغرب ودفع الأميركيين إلى إعادة تقييم السادات

الحلقة ٣٠

بقلم : دورين قيس

يحكى أن عقربا أراد أن يعبر النهر من ضفة ، الى الضفة الاخرى ، وحيث انه لا يجيد السباحة ، فقد التمس العون من الضفدع ، وقال لها :

● السلام عليك أيتها الضفدع ، هل تساعدينني على عبور النهر الى الضفة الاخرى ؟

فقالت الضفدع :

— ومن يضمن لي الا تلدغني ونحن في وسط النهر .. فرد العقرب :

● الضمان الوحيد هو انني اذا لدغتك ، ستموتين أنت ، كما أموت أنا .

وسحرت الضفدع بمنطق العقرب، ووافقت على حمله على ظهرها ، وعندما وصل الاثنان الى منتصف النهر تحرك العقرب ولدغ الضفدع .. وعندما كان الاثنان يغرقان في النهر ، تطلعت الضفدع بعين دامعة الى العقرب ، وسألته :

— لماذا فعلت ذلك ؟

فأجابها :

● انه الطبع ، والطبع ، كما تعرفين، غلاب .

وقصة السادات ، وبيغن ، ومعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ، وأجهزة الاعلام الغربية ، قصة غريبة ، وشبيهة الى حد بعيد بقصة الضفدع والعقرب

تفحصت وجه السادات فكان يبدو معزولاً ووحيداً ومتطرفاً

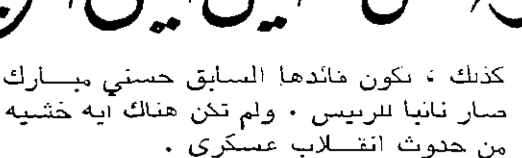
ولكني لم أكمل هذا التقرير لان حدثا اخر حال دون اكماله .

سبق لي أن غطيت مثل هذا الحديث من قبل ، وفكرة تغطيته مرة أخرى لم تكن تثيرني. فاذا استثنينا الخمس والاربعين دقيقة التي كان علي ان اقطعها وسط الزحام المروري في القاهرة ، فكل ما كان علي ان افعله بعد ذلك هو الوقوف في ارض « العرض » ، وأحاول التظاهر بأني اعرف الفرق بين طائرات الميغ، والميراج ، والفانتوم . ولكن ذلك اليوم كان اليوم المفضل لدى السادات من السنة كلها ، وكان موجوداً ، ولم يكن بامكاني تحاشيه . وفي الوقت الذي وصلت فيه مع طاقم التصوير عند نقطة التفتيش على بعد حوالي ربع ميل من ميدان العرض في مدينة نصر ، التي هي عبارة عن ضاحية تقع الى الشمال الشرقي من القاهرة ، كان الشجار المعتاد بين رجال الامن ورجال الاعلام قائما ، وبعد ١٥ دقيقة من الشتائم المتبادلة ، تم تفتيش سياراتنا وانضمت لخط السيارات المتجهة نحو العرض . ولكن المتاعب لم تنته . فعلى خلاف السنوات السابقة ، منعت السيارات غير الرسمية من دخول منطقة العرض . وكما هو مخطط ، كانت وسائل الاعلام في اماكنها قبل ساعة من بدء العرض . **ورغم ان الجو كان غير متوتر ، فان رجال الامن كانوا يقظين بشكل غير عادي اثناء التفتيش** . فلم يحدث أن فتشت حقيبتي خلال الاربع سنوات الماضية كما فتشت هذه المرة . فقد تفقدوا أدوات التجميل التي كانت بداخل الحقيبة والاشياء الاخرى قطعة قطعة . والشيء الوحيد الذي لم يفتش كان غدائي ، والذي كان يتألف من حبة كمثرى . وانتهينا من عملية التفتيش بابتسامة تشير الى ان رجال الاعلام لايشكلون خطرا ماديا . وكنت حتى تلك الساعة مصممة على الاستمتاع باحتفال ٦ اكتوبر . وفي الواقع كنت أبدو كمن عادت الى منزل العائلة . فقد مضت سنة على رؤيتي للكثير من زملائي — من مصريين وأجانب — وكنت مرتاحة لرؤية العديد من الوجوه المألوفة لي ، والدردشة معهم حول الشؤون المحلية . **واحد الحراس الشخصيين للسادات ، ممن كنت اعرفهم ، سألني عن سبب لبسي تنورة سوداء وبلوزة على شكل « T » ، فقلت له مازحة : « لانني في حالة حداد » ، فضحك وسألني : « اذن لماذا ترتدين هذا الحذاء الاحمر وهذا الحزام ؟ » فقلت : « حتى لا يلاحظ أحد »** .

وكانت المنصة الرئيسية قد اكتظت حتى الان بمئات الرسميين المصريين من عسكريين ومدنيين ، كما كان معهم الدبلوماسيون الاجانب ، والملحقون العسكريون ، والوفود الزائرة من مختلف الاقطار ، والصحافيون الاجانب ، وأفراد عائلات المسؤولين البارزين، بمن فيهم الاطفال . وقبل الساعة الحادية عشرة بقليل وصل الرئيس ونائبه الى المكان وهما يستقلان سيارة لوموزين مكشوفة ، ويحيط بهم ثمانية من الحرس الراكبين الى جانب عدد غيرهم من الذين كانوا يركضون ، بعضهم أمام العربة ، وبعضهم خلفها ، وعدد منهم على الجانبين ، على الطريقة الرئاسية الاميركية . وكان من تقاليد السادات وحزبه، التجمع عند وزارة الدفاع الواقعة في ضاحية هليو بوليس القريبة ، التي تبعد عن مكان العرض مسافة تقطعها السيارة (سيارة الرئيس) في زمن يتراوح بين ١٥ و ٣٠ دقيقة، الامر الذي يتيح له التمتع بسماع هتافات الجماهير المتجمعة على الطريق ، أو المحتشدة في شرفات المنازل العالية المقامة على جانبها ، التي هي في الواقع مساكن بنيت حديثا للعسكريين وعائلاتهم . اما الطريق الذي تمر به القوات المشتركة في العرض ، فكان محظورا على الناس ، الذين كانوا يضطرون لمشاهدة الاستعراض من خلال شاشات التلفزيون .

وحين خرج السادات من سيارته ورد التحية لضباطه ، كان واضحا انه غير متماسك . ولو انني لم اكن قد مللت مظهره الامبراطوري لوقعت في حبه . فصورته التي كان عليها حين وصل ميدان العرض ، بسترته الزرقاء المائلة للون الرمادي ، والميداليات تتلألأ على صدره ، وخاصة نجمة سيناء الخضراء الكبيرة، وبنطاله الذي يغطي ساقيه بوت أسود لامع يرتفع حتى الركبتين ، وقبعته العسكرية ، وكل ما كان يحمله من نياشين بوصفه المارشال والقائد الاعلى للقوات المصرية المسلحة ... كل ذلك كان يفترض ان ينال اعجابي وحبي . ورغم أن زيه هذه المرة لم يكن هو الزي نفسه الذي شهدته به في عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ ، الا ان مصمم الزي كان نفسه ، المصمم الفرنسي المشهور « سافيل راو » ، كما كان الزي الذي يرتديه كبار مرافقيه من التصميم نفسه ، وخاصة نائبه حسني مبارك ، ووزير دفاعه الفريق عبدالحليم أبو غزالة .

وسار الثلاثة يتفقدون حرس الشرف ، يتقدمهم أنحفهم (السادات) ، الذي لم يلبث أن وضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري للجندي المجهول . وعاد افراد طاقم المصورين من الساحة التي أخليت ، استعدادا لبدء العرض . وكالعادة ، كانت الفقرة الاولى تلاوة من القران الكريم . ثم نهض الفريق أبو غزالة والقى كلمة حيا فيها أمجاد القوات المصرية المسلحة حين عبرت في مثل ذلك اليوم من عام ١٩٧٣ قناة السويس واجتاحت خط بارليف الاسرائيلي . ورغم أن الاسرائيليين استطاعوا في أواخر حرب « يوم الغفران » أن يحولوا الميزان العسكري لصالحهم ، الا أن تلك الحرب تظل بالنسبة



● النهاية المحتومة .. الجنود يقتلون السادات

فجأة دوّى اطلاق الرصاص .. أين أين الريس ؟ .. انتهى السادات

لمصر « حرب التحرير » ، وأكبر انتصار عسكري لها ، اذ كان الانتصار معنويا ، وأزال وصمة العار التي لحقت بالعرب بسبب هزيمتهم في حرب عام ١٩٦٧ .

وربما كان يوم السادس من اكتوبر من عام ١٩٧٣ أحلى ساعات السادات . فبعد أن أصبح « بطل العبور » ، بدأ حملته السلمية التي كان يعد لها سلفا . وفي السنة الثامنة ، بعد تلك الحرب ، تحول من بطل محلي الى بطل دولي ، والى قوة لا يستطيع أحد تجاهلها .

والان ، وأنا أتطلع اليه ولا يفصل بيننا سوى حوالي خمسين قدما ، وفيما تتالت الخطابات **تفحصته فوجدته تعسا ، ومغموما، وبدا أكبر من سنه بكثير ، وتساءلت ان كان لا يزال في موقف يتيح له ان يعرف لماذا هو بكل هذا الشقاء . ولكنه بدا لي معزولا ، ومتغطرسا ، ووحيدا** .

واحسست انه لا بد وأن يكون يحس بالامان في هذا المكان ، بين قواته الموالية له ، التي طالما أشار الى افرادها بقوله « ابنائي » . وفي الحقيقة ، فانه كان واحدا منهم ، وجاء من بين صفوفهم ، ويعرف قدرتهم على اثارة المشاكل ولذلك استجاب لامزجتهم ولحاجاتهم العسكرية . وانه وان كان بعض العسكريين لم يعجبهم تباطؤ امريكا في توريد الاسلحة الحديثة لمصر لتحل محل ترسانتها القديمة السوفيتية الصنع ، الا ان ولاء جنرالات الجيش وعقدائه السادات لم يكن محل شك ، كما أن وزير دفاعه له شعبيته في الثكنات العسكرية . والقوات الجوية موالية كذلك ، تكون قائدها السابق حسني مبارك صار نائبا للرئيس . ولم تكن هناك ايه خشيه من حدوث انقلاب عسكري .

ومحاوله مراءه وجه السادات حين لا يدون غاضبا او في حاله استعراض ، اشبه بمحاولة شخص غير خبير بالتاريخ المصري يحاول فك الرموز الهيروغليفية . وتطلعت الى الموقف في ساحة العرض ، فوجدت رجال الامن على جانبي السادات وخلفه ، كما وجدت رجال الحرس الجمهوري في كل مكان بمسدساتهم وحرابهم ، ولكن واجهة المنصة الرئيسية التي كانت **ترتفع حوالي ٥ اقدام ويجلس وراءها السادات ، لم يكن بينها وبين خط سير العرض الذي سيمر منه « ابناؤه » اية حراسة** . وكان هناك حوالي عشرة من حراس السادات الشخصيين الذين دربهم الاميركان يجلسون في مقاعدهم بملابسهم المدنية وراء العسكريين ، بانتظار اشارة من السادات ، وجاهزين للتصرف عندما تدعو الحاجة . وكان بعضهم منتشرا بين الحضور ، كما كان أحدهم ، واسمه فوزي عبد الحافظ ، السكرتير الشخصي للسادات ، يقف مباشرة وراء الرئيس . ورغم انه كان اصغر سنا من السادات الا أن مظهره كان يعطي انطباعا بأنه أكبر منه بكثير ، كما كان أسخف منه كذلك . وكان جميع رجال الحرس مسلحين بالمسدسات ، وبدا أنهم جميعا مدربون ومؤهلون لحماية السادات حين يكون وسط جمهور صغير ، وفي حالة يقظة تامة وتأهب للقضاء على كل بطل بوحي تحركه بشيء من الحب أو الكراهية . وفي غرفة زجاجية فوق جمهور المنصة كانت تجلس السيدة جيهان السادات ومعها احفادها ، وعلى مسافة غير بعيدة تحتها كان يجلس السفير الاميركي ألفرد اثرتون والسفير البريطاني السير مايكل واير ، وموشيه ساسون سفير اسرائيل (الذي خلف الياهو بن اليسار) ، والى جانبهم بعض الشخصيات البارزة من ممثلي الدول ، واعضاء الوفود الزائرة ، حيث كانت مقاعدهم مرتبة حسب الحروف الابجدية للاقطار التي يمثلونها .. كما كان هناك عدد كبير من الدبلوماسيين والعسكريين المهمين .

واكثر ما شدني وجود مسؤول مصري ، وهو واحد من الذين ليس من عادتهم حضور الاحتفالات العامة ، وخاصة العروض العسكرية . وحين لمحته أصلحت من وضعي لاتمكن من التحقق من شخصيته ، ولكنه كان هو بالتأكيد ، انه كبير مستشاري الرئيس للشؤون الخارجية . وكان يجلس بين الجماهير محاولا اخفاء وضعه . ولولا طريقة لبسه التي تتسم عادة بعدم التشدد لما عرفته ، فقد كان يرتدي قميصا أبيض تغطي قبته المفتوحة جزءا من المعطف الغامق اللون ، مما كان يضفي عليه مظهر المتخرج الحاصل على الدكتوراة في جامعة أكسفورد . ورغم لباسي المميز ، فانه تظاهر بأنه لم يلحظني . **وادركت أن ما أخرج أسامة الباز من معقله في وزارة الخارجية ، لم تكن شمس يوم السادس من أكتوبر الذي كان يتسم بالحرارة والجفاف . وكان علي أن أنتظر حتى أعرف السبب** . والعرض الذي يستغرق عادة ساعتين كان قد بدأ . واسترخى الجميع ، بمن فيهم السادات نفسه ، الذي اخرج غليونه وبدأ يتمتع بالتفرج على العرض المثير سواء على الارض أو في السماء . وكان طاقم التصوير قد بدأ يصور بعض اللقطات للوحدات الاولى المشاركة في العرض ، والتي مرت لتوها ، وكان الجنود وهم يمرون من أمام المنصة يديرون رؤوسهم الى ناحية الرئيس الذي لم يكن بعضهم قد شاهده من قبل الا من خلال صوره أو على شاشة التلفزيون .

ورغم أنني سبق وأن رأيت مثل هذا الاستعراض ، الا انني شد انتباهي رجال الهجانة ، بزيهم الملون الخاص ، وكانت قدماي تتحركان على ايقاع الموسيقى البعيدة. كما لفت نظري المظليون الذين نزلوا في الاماكن المخصصة لهبوطهم على بعد خطوات من المكان الذي كان يجلس فيه الرئيس ، حيث حيوه ثم مضوا لحال سبيلهم . وبدأت أرتال المدرعات تتوالى ، وكانت كلها متشابهة ، الامر الذي يشير الى انها من صنع دولة واحدة ، ولكن لم تلبث أن ظهرت في العرض دبابة مختلفة ، وكانت هذه الدبابة اميركية الصنع من نوع (ام — ٦٠) ، أو هكذا خمنت، لان وزير الدفاع المصري ، عبد الحليم ابو غزالة ، الذي كان يجلس بجانب السادات ، كان يدردش مع السادات عند مرورها ، والسادات يومئ برأسه موافقا على كلامه ، وربما كان أبو غزالة يقول له : على الاقل هناك شيء نعرضه أمام الناس لنطمئنهم بأن المعدات الاميركية الموعودة التي تقدر قيمتها بمليارات الدولارات ليست مجرد وعود . وباستثناء التعطل المعتاد لمركبة أو اثنين ، فان عرض هذا العام كان فوق المعدل في مستواه وعلى أية حال ، كان رأيي ، ووافقني عليه منافسي من شبكة (سي.بي.اس) ، ان العرض ليس بالجاذبية التي يمكن أن تثير خيالات جمهورنا الاميركي حين نعرضه عليه. وأطلقنا النكات على رجال شبكة (ان.بي.سي) الذين غابوا عن العرض ، وقلنا بأنهم كانوا أذكياء في الانشغال بشيء اخر بينما نحن نقوم بتصوير مئات الاقدام من الصور عن هذا العرض .

أداء انتحاري للطائرات

وبعد اكثر من ساعة بقليل ، بدأ سلاح الجو المصري يظهر في سماء العرض ، وخاصة طائرات الميراج التي كانت تخلف خلفها ذيلا من الدخان ملونا بالالوان الحمراء ، والزرقاء، والخضراء ، والصفراء ، والرمادية ، وهي تقوم بألعابها البهلوانية في الجو .

وروع الحاضرون حين سمعنا فجاة صوت ست طائرات حربية فرنسية الصنع ، وهي تمر على ارتفاع منخفض جدا ، وبسرعة هائلة جعلت الجميع يضعون أيديهم على رؤوسهم وعلى آذانهم وأعينهم ، ويقتربون من بعضهم البعض وكأنهم يتوقعون أن تسقط هذه الطائرات قنابلها عليهم . لكن الطائرات مرت بسلام .

وسألت مصورا مصريا كان بجانبي : **« لم يحدث في الأعوام السابقة ان قامت الطائرات بأداء انتحاري كهذا ، اليس كذلك ؟ »** . وكانت تعابير وجهه تترجم ما كان يجول بخاطري ، وهي انه اذا كان هذا هو أداء الطائرات في حالة السلم ، فما أغنانا عن رؤيتها في حالة الحرب .

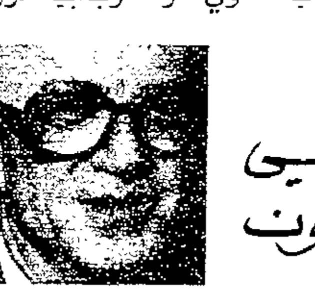
على الاقل كان منظر هذه الطائرات مسليا أكثر من منظر الآليات السوفيتية الصنع ، التي عفا عليها الزمن ، والتي كانت تمر دون أن يهتم احد بالتطلع اليها ، وكان منظرها يجعل المرء يظن أنها لا بد أن تكون خجلة من الظهور أمامنا . وكان موعد انتهاء العرض قد اقترب ، فكلها ساعة وينتهي كل شيء .

وفجأة انتهى كل شيء

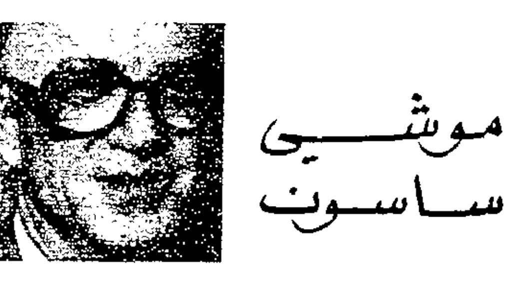
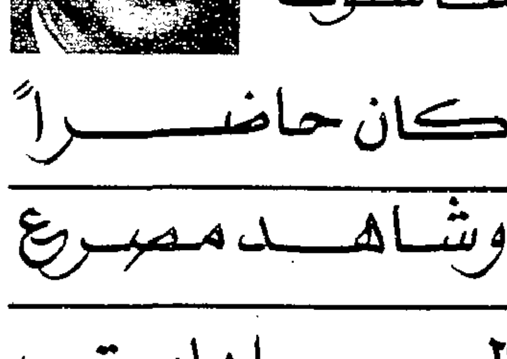
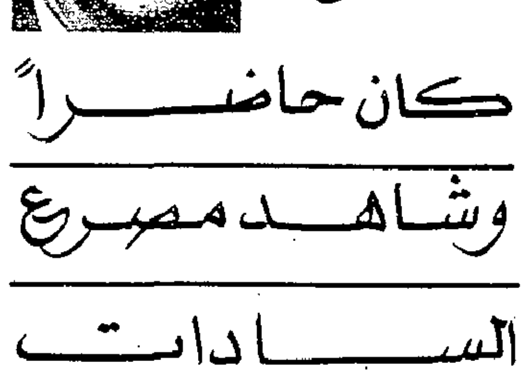
وفي تلك اللحظة انضمت الي المصورة « فرانسوار ديمولدر » ، وهي مصورة مقيمة في بيروت ، صورت هناك ما يزيد عن حصتها من تلك الحرب الدائرة هناك ، ولعلها قالت لي شيئا ، ولكنني لم اسمعها ولم انتبه اليها **لان شيئا ما كان قد حدث وغطى على ما عداه. فالنظار كلها اتجهت نحو السماء حيث كانت طائرات من نوع ميراج تنقض من السماء نحو الارض ثم لا تلبث أن تصعد في حركات كانت بالغة الاثارة والروعة** .

وفجأة دوى اطلاق نار من شاحنة سوفيتية كانت تقف على بعد بضع ياردات من المنصة . وخرج من الشاحنة ، أمام أعيننا ، جنود ، وكان مع أحدهم بندقية ، ودوى اطلاق الرصاص . كم عددهم ؟ اثنان ، ثلاثة ، أربعة، ستة ، ثمانية ، اكثر ؟ وأخذ الجنود يركضون ومعهم بنادقهم ، ورشاشاتهم ، والذخيرة الحية . انتبه ، انهم يركضون نحونا . انهم يقتربون من المنصة الرئيسية . جنديان يصيحان . ماذا يقولان ؟ ولماذا يصرخان ؟ كان هناك شلل ، سكون .. سكون أشبه بالموت. لا صوت الا للرصاص . وأزت بعض الرصاصات من جانبي .

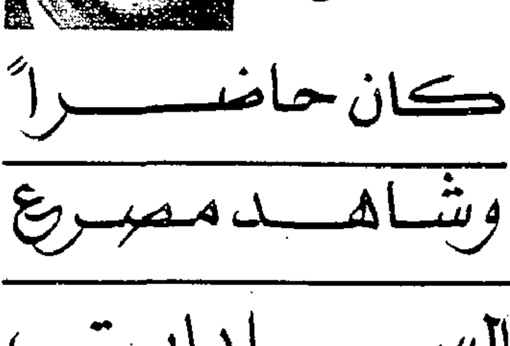
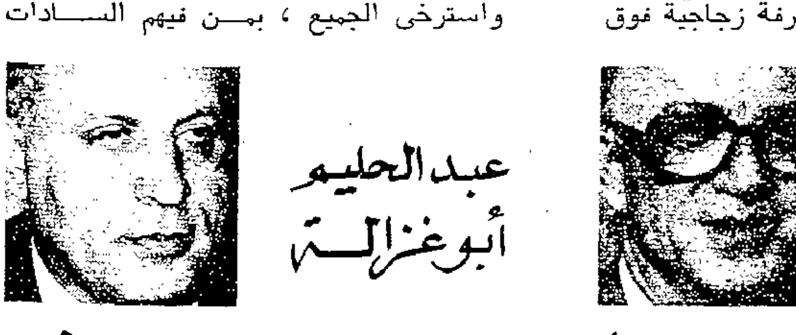
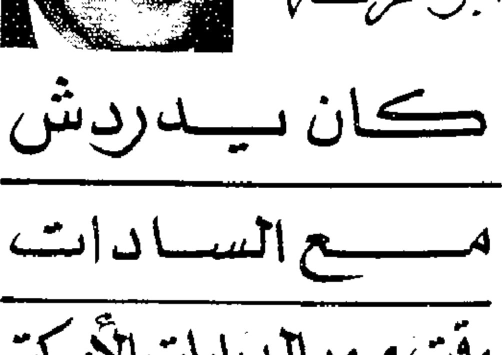
كلا .. لا يمكن أن يكون هذا حقيقيا . لا بد انه جزء من العرض . نعم . ذلك مجرد مظاهرة لتحية السادات .. « الريس » .. نعم ، نعم ، الامر كذلك . هذا هو التفسير . كلا . بل نعم . كلا .. كلا . انه حقيقي . تحركي .. سمعت صوتا يقول لي ذلك .. وتحركت ببطء نحو المنصة .. اتجهت نحو السادات بموازاة الجنود الذين كانوا يتجهون نحوه .. الجنود الذين كانوا يطلقون النار .

أسامة الباز
لم يكن من عادته حضور الاحتفالات ولكنه كان يجلس بين الجماهير شبه متنكر

موشي ساسون
كان حاضراً وشاهد مصرع السادات

عبد الحليم أبو غزالة
كان يدردش مع السادات وقت مرور الدبابات الأميركية

الحلقة المقبلة غداً

قائد قوات التدخل السريع :

إيران لن تطلب تدخل الاتحاد السوفيتي

واشنطن — القبس :

اعرب الجنرال روبرت كنفستون رئيس القيادة الاميركية الوسطى التي تشمل منطقة الشرق الاوسط والخليج عن اعتقاده بان ايران لن تطلب تدخل الاتحاد السوفيتي بصرف النظر عما سيحدث ، ولكن اذا تولى حزب تودة الشيوعي الحكم ، تظهر احتمالات دعوة السوفيت .

وقال كنفستون ، اذا غزا الاتحاد السوفيتي المنطقة فهذا شيء ، واذا دعي للتدخل ، فان الامر يختلف كلية .

وتنشر القبس المقابلة التي اجرتها صحيفة « القوات المسلحة » مع الجنرال المسؤول عن حماية ١٩ دولة تقع تحت قيادة قوة الانتشار السريع .

ولاول مرة يكشف الجنرال كنفستون النقاب عن انه كان من المتوقع أن تنشب الحرب مع السوفيت في منطقة الخليج في شهر اغسطس من عام ١٩٨٠ ففي ذلك الوقت اكد نصف خبراء الاستخبارات في واشنطن ان السوفيت في حالة تأهب قصوى غير عادية ، واضاف بان جهاز الاستخبارات السوفيتي كان نشطا للغاية من خلال حزب تودة الشيوعي في ايران ، اذ كانت عناصر الاستخبارات متغلغلة في حزب توده ، ويعتقد بان ايران طردت الدبلوماسيين السوفيت لانهم كانوا عناصر استخبارات ، وما زال الايرانيون قلقون جدا من المخططات السوفيتية ، ولم ينس الايرانيون المخططات السوفيتية التي حاولت روسيا تنفيذها ضدهم خمس مرات.

وفيما يتعلق بالخيار الذي تملكه أميركا اليوم والذي لم يكن متوفرا في منتصف عام ١٩٨٠ قال الجنرال كنفستون : اذا حدث شيء للخميني الان ، نعتقد أن الملالي سيبقون في السلطة لوقت غير محدد من الزمن، فالذي سيحدث خلال هذه الفترة أو بعدها ، هو أن حزب توده سيثبت اقدامه ، فاذا طلب عندئذ المعونة السوفيتية فهذا يعني أن الغرب سيواجه مشكلة . واضاف « لو أوعز رئيس الولايات المتحدة في عام ١٩٨٠ الى القيادة العسكرية لان ترسل قوة كبيرة الى الشرق الاوسط لحماية ايران والتصدي للسوفيت لما من احد كان باستطاعته أن يخبرك من أين يمكن الاتيان بهذه القوة ولا مم تتكون ولا كم يستغرق وصولها من الوقت، ولا كيف ستصل وبقيادة من .. الى غير ذلك .. ولكن لدي الان مسؤوليات واضحة ومحددة كقائد مسؤول عن ادارة معونة أمنية وتخطيط طارىء.

وعن ادارة القتال ، قال لقد اخذت بعين الاعتبار في تخطيطي الاحتمالات نشوب الصراع بدءا من مساعدة دول المنطقة التي تفتقر الى قدرات قتالية . وخططي تضع في اعتبارها اسوأ الاحتمالات وسنقوم بالعمل نفسه الذي قمنا به عندما أمر القذافي بقصف مدينة أم درمان في السودان في مارس الماضي ، لقد أرسلنا مرتين طائرات الاواكس الى مصر عندما هدد القذافي السودان ، لقد كانت القوات التي أرسلناها صغيرة وانما كانت فعالة ، واذا استطعنا انشاء قوة من ٢٤٩ الف رجل يمكننا أن ننفذ خطة حربية .

● ما مدى السرعة التي تستطيعون بها نقل لواء محمول جوا الى الجانب الايراني من مضيق هرمز ؟

— باستطاعتي نقل لواء من الفرقة ٨٢ المحمولة جوا في غضون ٤٨ ساعة والباقي خلال اقل من اسبوع.

● لنعد الى تحرك الاتحاد السوفيتي باتجاه الجنوب ، اليس من غير المحتمل ان يتحرك السوفيت الى المضيق لانهم لم يدخلوا اية تحسينات ذات قيمة على المطارات في افغانستان والقفقاس، بحيث صار لا بد لهم من استعمال الطائرات الحربية بعيده المدى التي تستطيع توفير الغطاء والقيام بعمليات قتالية حول المضيق ؟

— لديهم الطائرات الحربية والمطارات الكافية في القفقاس وتركستان لدعم تحركهم الان .

ولكن نسبه كبيره من فرقهم العسكريه الثلاثين الموجوده في المنطقه لا تزال من الدرجة الثالثةمن حيث استعداداتها. فاذا عززوا هذه الوحدات ، فاننا سنعرف ذلك من خلال مخابراتنا واجهزة الانذار.

وهم متورطون الان في افغانستان. لكن مطارات هذا البلد تجعلهم اقرب الى المضيق . وبالطبع ستحتاج طائراتهم للتحليق فوق دولتين قبل ان تصل اليه . وستكون كل من ايران وباكستان معنيه بهكذا تحليق فوق أراضيها.

واذا استطاعوا تقويه موقفهم في افغانستان ، وهو امر ليس واردا في المستقبل المنظور ، تصبح لديهم عندئذ قاعدة امنة ينطلقون منها ، وبعدها يمكن أن تبعث رغباتهم التاريخيه في التحرك نحو الخليج من جديد.

لقد اجرينا دراسه مهمه حول خطوط المواصلات البحريه . والسوفيت يعتمدون على خطوط المواصلات البحرية في انتقالهم بين شرق بلادهم وغربها. فاذا استطاعوا الوصول للخليج ، وانشاء خط حديدي يتجه من هناك شمالا ، كما حدث اثناء الحرب العالمية الثانية ، فانهم عندها سيستغنون عن كل هذا الدوران حول رأس الرجاء الصالح ، أو عبر قناة السويس ، والبحر الاسود ، وهذا من شانه أن يقلص مسافة الانتقال لديهم بشكل هائل . وقد يضطرون للتطلع لهذه الناحية في النهاية . وبالطبع من الطرق التي تمكنهم من تحقيق هذا الهدف ، ايجاد علاقات حسنة مع جيرانهم ، الذين قد يفسحون لهم المجال لتحقيق هدفهم .

ولا اعتقد أنهم سيلجاون لتحقيق هدفهم هذا من خلال الغزو والقهر.

واضاف الجنرال كنفستون :

« لم نتصل باية دولة حتى الان لنطلب منها أن تمنحنا مقار قيادة برية متقدمة في المنطقة . وحين يحين الوقت لذلك ، اذا كانت هناك ضروره ، فان وزاره الخارجيه ستحل المشكله . فانا بحاجه الى مقر قياده أمامي في مكان ما في المنطقة.

وقال الجنرال كنفستون انه منذ تشكيل قوه الانتشار السريع ، والتي اصبح اسمها الان « القياده المركزيه » قمنا باجراء ١٦ مناورة كبرى ، منها خمس اجريت في المنطقة. فالتنسيق والتعاون في التخطيط وفي عملية نشر القوات في المنطقة وسحبها منها ، اضافة الى ما تستفيده القوات اثناء المناورات يعزز جاهزيتنا.

كما أن قدرتنا على نقل قواتنا من الولايات المتحدة الى تلك المنطقة، وتعاملنا مع القوات العسكرية لاقطارها زادا بشكل هائل.

واعضاء هيئة اركاني كثيرا ما يترددون على المنطقة . وحاليا هناك ضابطان برتبة جنرال موجودان في المنطقة ، احدهما من قادة البحرية ، وهما يعملان مع عسكريين من دولتين مختلفتين.

تحطم طائرة عسكرية أميركية في صقلية

قال ناطق ايطالي أن طائرة تابعة لسلاح الجو الاميركي على متنها ٩ اشخاص قد تحطمت في صقلية أمس .

واضاف أن الطائرة هي من طراز « سي — ١٤١ » ولم يعرف بعد اذا كان أفراد طاقمها على قيد الحياة أم لا.

مصدر أمني ايطالي أوضح بأن الطائرة كانت تقل بالاضافة الى طاقمها مجموعة من الاشخاص وكلهم من العسكريين .

استقالة وزير الخزانة الايطالي

ذكرت وكالة الانباء الايطالية أن وزير الخزانة الايطالي بيترو لونقو الذي ورد ذكره بصورة ضمنية في قضية المحفل الماسوني (بي — ٢) قد استقال من منصبه أمس .

واضافت الوكالة ان رئيس الحكومة الايطالية بتينو كراكسي قد قبل الاستقالة وانه سيتولى مسؤوليات وزير الخزانة لفترة موقتة .

تاتشر تدعو موسكو لاستئناف محادثات الاسلحة النووية

حثت رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مرغريت تاتشر الاتحاد السوفيتي أمس على استئناف مفاوضات الحد من الاسلحة النووية .

وقالت في خطاب لها أمام «المجموعة الاوروبية» أن الوقت ليس للكراسي الخالية .

ووجهت حديثها للاتحاد السوفيتي قائلة : ان عليكم أن تجتمعوا وتتحدوا مع أولئك الذين تختلفون معهم للبحث عن وسيلة لتسوية الخلافات .

ودعت تاتشر الى ابقاء خطوط الاتصال مع موسكو لتحقيق هذا الهدف مشيرة الى ان ادارة ريغن تبذل جهدها للتوصل الى تسوية في موضوع الاسلحة النووية .

وقد اتهمت تاتشر في خطابها نفسه الاتحاد السوفيتي باتباع وسائل الضغط السياسي بهدف زرع الخلاف وسط الحلفاء الغربيين .

موسكو تحتج لدى المانيا لانتاجها اسلحة هجومية

احتج الاتحاد السوفيتي امس على رفع القيود المفروضة على المانيا الغربية بموجب اتفاقات باريس عام ١٩٥٤ التي تضمنت منع بون من انتاج اسلحة هجومية مثل الصواريخ بعيدة المدى والقاذفات الاستراتيجية .

وقالت « تاس » ان الحكومة السوفيتية قدمت مذكرة احتجاج الى حكومة بون تحذرها من مغبة انتاج مثل هذه الاسلحة .

صحيفة « النجم الاحمر » السوفيتية ذكرت كذلك ان وحدات اميركية تجري الان تدريبات على استخدام الصواريخ النووية الاميركية الجديدة التي نصبت في اراضي المانيا الغربية مؤخرا .

ويشترك في التدريبات حسب قول الصحيفة اكثر من ثلاثة الاف عسكري من القوات الاميركية المرابطة هناك بالاضافة الى ١٠٠٠ من عربات النقل والطائرات العمودية .

واشارت الصحيفة الى ازدياد وتائر العسكرة في المانيا الغربية ، وذكرت في هذا الصدد ان الجيش الالماني يجري كل عام زهاء خمسة الاف مناورة عسكرية ميدانية .

قمر أميركي لرصد أنظمة الدفاع السوفيتية

ذكرت مصادر أميركية أمس ان الولايات المتحدة تعتزم اطلاق نوع جديد من الاقمار الصناعية يستهدف رصد الوجود المحتمل لاية انظمة سوفيتية دفاعية مضادة للاقمار الصناعية .

النائب الديمقراطي جورج براون قال أن القمر الصناعي من طراز « كي — اتس — ١٢ » سوف تبلغ كلفته مئات الملايين من الدولارات ، وسوف يوضع في مدار منخفض بواسطة المكوك الفضائي .

ويمكن للقمر الجديد لدى مروره فوق الاتحاد السوفيتي رصد اشعاعات الليزر القوية أو حتى القصيرة ، وابلاغها للخبراء الاميركيين .

ويأمل البنتاغون في الحصول على هذا النوع من الاقمار الصناعية لمتابعة التجارب السوفيتية .

دي كويلار اجتمع مع غروميكو



● حديث بين دي كويلار (اليمين) وغروميكو في مطار موسكو . (أ.ب — راديو)

ذكرت وكالة « تاس » ان الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار الذي يزور موسكو حاليا اجتمع أمس مع وزير الخارجية السوفيتي أندريه غروميكو .

ولم تعط الوكالة تفاصيل عن المباحثات التي قال عنها دي كويلار انها ستتركز على ازمتي الشرق الاوسط وأفغانستان .

وقد أبلغ دي كويلار الصحافيين أمس الاول بانه يخطط لبحث موضوع عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط . كما سيعرض على المسؤولين السوفيت نتائج مباحثاته مع الزعماء العرب ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اخيرا .

وقال دي كويلار ان العقبة الرئيسية في مؤتمر الشرق الاوسط هما اسرائيل وأميركا ، واعرب عن أمله في تغير الوضع بعد الانتخابات الاميركية في نوفمبر .

وأضاف دي كويلار بانه سيسعى خلال زيارته التي تستغرق ٣ ايام الى احياء المفاوضات حول الازمة الافغانية بين باكستان وحكومة كابول .

وسوف يقابل الامين العام للامم المتحدة الرئيس السوفيتي قسطنطين تشرنينكو في وقت لاحق .

مسؤولون في السفارة الافغانية في موسكو قالوا أن ليس لديهم تفاصيل عن برنامج الرئيس الافغاني بابراك كارمل الموجود حاليا في موسكو للاستشفاء ، وعما اذا كان سيقابل دي كويلار أم لا .

مصالحة فلسطينية — ليبية بمساعدة الكويت والمغرب

الرياض — كونا — ذكرت مجلة سعودية اسبوعية ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تعد نفسها لمصالحة ليبية فلسطينية بعد المصالحة السورية الفلسطينية وقالت مجلة « اقرأ » ان مصادر دبلوماسية مغربية ذكرت ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والرئيس الليبي معمر القذافي مستعدان على ما يبدو لهذه المصالحة وان المغرب والكويت تقومان في هذا الاطار بجهود مكثفة في هذا الاتجاه . واضافت المجلة ان مبعوثين ليبيين اجتمعوا مع مساعدين كبار للسيد عرفات لمناقشة الاسس التي يمكن على اساسها ان تتم المصالحة الليبية الفلسطينية وتحقيقا لهذا الهدف جرت اجتماعات تضم الاطراف الوسيطة في كل من الرباط والكويت .

في دمشق بحث السيد عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث في سوريا مع السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وتم بحث اخر التطورات السياسية على الساحة العربية بشكل عام والساحة الفلسطينية بوجه خاص .

الوفيات في العالم العربي

لبنان

ايلي كنعان ، رولان ايمانويل اندريا ، جوزيف شاهين البستاني، ابراهيم سليم كريدية ، علي مهدي وهبي ، علي أحمد صبح، مصطفى أحمد مجذوب .

الارض المحتلة

نابلس — انشراح ناصر الطاهر ام سامر .

القدس — انطوني عبد الله جورج صابات — أبو جورج .

القدس — جلال محيي الدين طوطح .

بيت لحم — مريم جودة فريج .

بيت لحم — نورما حنا فريج .

غزة — خميس محمد عبد العزيز أبو حصيرة — أبو هيثم .

جنين — الحاجة بهية اسعد جرار — ام محمد .

غزة — الحاجة سعاد سليم عبد الشافي .

المرجة — دير الغصون — الحاج عبد اللطيف راغب عمر — أبو سعيدي .

سلواد — رام الله — الحاجة فاطمة علي ربع — ام أحمد .

الاردن

عواد السالم العطيات ، محمد ابراهيم الجالودي ، فضة أبو قمر ، احمد حمادة الكلا ، ايوب أحمد العبد راضي ، د. عصام عمر البجة ، محسن مشري الخوالدة ال خطاب ، جميل محمد الشيخ مصطفى الكسواني ، عيسى غنمات الحاج عمر جانه ، فريد أحمد حسن خليل .

مصر

ينى جاد دهبي الجاولي ، نفوسة عبد الرحمن عبد الرحيم ، عبد الحميد جاد ، للى مسعد شنودة ، عبد الفتاح عبد الله ، كوكب مصطفى الدمنهوري ، عزيزة حسن شحاتة ، يحيى فهمي الدهشوري ، مسعد فلتس المصاحري ، ايلين لبيب عوض ، محمد حمدي محمد سعد ، لطيف منصور لطين ، مشيرة حسن شرف، ابراهيم محب زغلوك ، اسنات ديمتري سليمان ، عزيز قوسة القحص ، نبيل صالح السيد بحر ، سلمان الصغير ، حمادة حسين سعد ، بنيامين مينا بولس ، محمد رمضان نصر ، مصطفى حمزة الزهيري .

لبنان: إطلاق المخطوفين خلال ٤٨ ساعة
جنبلاط: جميع المفقودين في الشوف قتلوا

بيروت — الوكالات — قالت صحيفة « النهار » اللبنانية أمس انه سيتم اطلاق سراح المخطوفين لدى الميليشيات خلال مدة اقصاها ٤٨ ساعة.

واضافت أن اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء لمتابعة قضية المخطوفين ستجري مسحا سريعا وشاملا للوقوف على المعلومات الكاملة عن المخطوفين والمفقودين لدى كل الجهات. كما ستنشر اسماء المخطوفين الذين تعترف الاطراف المختلفة بوجودهم لديها في حال تلقي اللوائح وكذلك نشر اسماء المعتقلين لدى الاجهزة الرسمية.

واوضحت « النهار » ان اللجنة ستجري التحريات الضرورية عن كل شخص يرد اسمه في اللوائح التي يقدمها ذووه وذلك لابلاغهم بالمعلومات المتوفرة عنه في أسرع وقت.. وكان اهالي المخطوفين الذين تسببت احتجاجاتهم في تاخر خطوات تهدف الى اعادة توحيد بيروت وفق الخطة الامنية لا يزالون ينظرون في ما اذا كانوا سيستأنفون هذه الاحتجاجات.

ووافقت الحكومة في اجتماعها أمس الاول على الافراج عن المخطوفين الذين يقدر عددهم بحوالي ٣ الاف شخص، لكن زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ووزير النقل والاشغال العامة وليد جنبلاط قال أن جميع المخطوفين في الشوف لقوا مصرعهم. واضاف انه لا يعلم شيئا عن الذين اختفوا في بيروت « أما عن الجبل فلقوا مصرعهم جميعا مع الاسف سواء كانوا دروزا أو مسيحيين، فلقد كانت حرب الجبل حربا لا رحمة فيها ».

● قيادة الجيش حذرت من شائعات عن وقوع اعمال خطف في بيروت الكبرى لكن راديو « صوت لبنان العربي » قال أن عائلة من ٥ افراد تعرضت للخطف في منطقة تسيطر عليها الكتائب بينما كانت في طريقها الى بيروت الغربية.

متجاهلاً تهديدات "ألوية الصدر" باغتياله
التريكي زار بيروت وقابل الجميل

بيروت — الوكالات — زار وزير الخارجية الليبي علي عبدالسلام التريكي لبنان أمس رغم تهديدات من « الوية الصدر » باغتياله. واجتمع التريكي في قصر بعبدا لمدة ٩٠ دقيقة مع الرئيس أمين الجميل وسلمه رسالة من العقيد معمر القذافي. وعقد الوزير الليبي اجتماعا ثانيا مع الرئيس اللبناني في بكفيا مسقط رأسه.

وقال التريكي أن الرسالة « تتعلق بالوضع العربي الراهن وضرورة اتخاذ موقف عربي موحد والعلاقات اللبنانية الليبية.. التي استؤنفت حديثا.

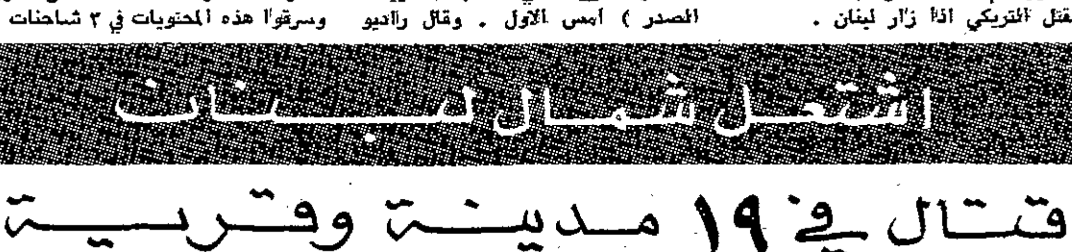
ووصل التريكي الى لبنان من دمشق برا حيث رافقته قوة عسكرية سورية من العاصمة السورية الى موقع سوري في ضهور الشوير ومن هناك رافقته قوة من الجيش اللبناني الى قصر بعبدا.

وكانت « الوية الصدر » التي اختطفت دبلوماسيين ليبيين في بيروت في الاونة الاخيرة ثم اطلقت سراحها قد هددت بقتل التريكي اذا زار لبنان.



● التريكي مجتمعا مع الرئيس الجميل (ي.ب — راديو)

من جهة ثانية سرقت بعض محتويات السفارة الليبية التي نسفتها (الوية الصدر) أمس الاول. وقال راديو « صوت لبنان » الكتائبي أن مسلحين دخلوا السفارة مساء أمس الاول وسرقوا هذه المحتويات في ٣ شاحنات.



قتال في ١٩ مدينة وقرية بين "المردة" والقوميين السوريين

اندلعت اشتباكات بالمدفعية الثقيلة في شمال لبنان بين ميليشيات الحزب السوري القومي الاجتماعي وقوات « المردة » التابعة للرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية.

وقالت مصادر أمنية في مدينة طرابلس ان الاشتباكات بدات مساء أمس الاول وكانت لا تزال مستمرة أمس على الرغم من اتصالات لوقفها. واضاف أن القتال شمل ١٩ مدينة وقرية في مناطق زغرتا والكورة وطرابلس وادى الى قطع الطرق التي تصل بين عاصمة الشمال وبيروت.

وذكرت المصادر ان القتال اسفر عن مقتل ١٤ شخصا وجرح ٣٥ اخرين واندلاع حريق في مبنى مصفاة طرابلس واخر في معمل بلدة بشمزين في قضاء الكورة حيث تعذر الوصول الى مكان الحريق بسبب كثافة النيران.

وقالت مصادر « لواء المردة » انه سيطر على قضاء الكورة وهو معقل للحزب السوري القومي الاجتماعي « باستثناء جيب واحد » لكن ناطقا باسم الحزب نفى سقوط اي من مواقع الحزب في الكورة. وقال مسؤول الاعلام في الحزب توفيق مهنا ان المعارك تتركز في قرية بطرام بقضاء الكورة وان « لواء المردة » سيطر على القرية.

واضاف أن كل مواقع الحزب « ما زالت تقاوم وتتصدى للهجمات ». ودعا الى تطويق الاشتباكات ووقفها فورا. وقال مهنا ان الحزب « في موقع الدفاع عن النفس ولن يتخلى عن هذا الحق مهما كانت النتائج ».

وقال راديو بيروت الحكومي أن الرئيس السوري حافظ الاسد ارسل مبعوثا الى شمال لبنان لتهدئة الموقف ووضع حد للاشتباكات التي بدأت بعد تلاسن بين مسلحين من الطرفين.

واضاف أن المبعوث وهو اللواء محمد الخولي وصل الى اهدن وبدأ على الفور محادثات مع فرنجية. واجتمع الخولي قبل مغادرته دمشق مع رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد.

المقاومة اللبنانية

قصف موقع اسرائيلي قرب صور ومستوطنة بالجليل

قال ناطق باسم القيادة العسكرية الاسرائيلية في تل ابيب ان موقعا عسكريا اسرائيليا قرب مدينة صور بجنوب لبنان تعرض لقصف بالكاتيوشا.

وذكر الناطق انه لم تقع اصابات بين الجنود الاسرائيليين، لكنه امتنع عن ذكر مزيد من التفصيلات. وهذه ثاني مرة خلال يومين تستخدم فيها المقاومة الوطنية اللبنانية صواريخ كاتيوشا في قصف المواقع الاسرائيلية في جنوب لبنان.

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة « هارتس » الاسرائيلية ان صاروخ كاتيوشا سقط في قرية « مرار » بالجليل الاعلى شمالي فلسطين المحتلة امس الاول وادى انفجاره الى اثارة حالة من الرعب في صفوف مواطني القرية الذين اعتبروا ذلك تجديدا للهجمات على المستوطنات الاسرائيلية الشمالية. وقالت الصحيفة ان انفجار الصاروخ لم يسفر عن وقوع اصابات، وزعمت انه انطلق « بطريق الخطأ » من قبل خبراء متفجرات اسرائيليين.

على صعيد اخر قال الاستاذ المساعد في اكاديمية « ويست بوينت » العسكرية الاميركية ان افضل ضمانة لامن اسرائيل في جنوب لبنان هي « الانسحاب الان ».

واضاف في حديث نشرته صحيفة « السفير » اللبنانية « أن الوقت في جنوب لبنان يقترب من النفاد بالنسبة لاسرائيل، وان الاسرائيليين قلقون وبشدة ولا بد أن يقلقوا لضمان أمن حدودهم الشمالية لكن ما لا يفهمه هو أنهم على الاغلب سيكتسبون نفوذا اكثر في جنوب لبنان اذا سحبوا قواتهم ».

حريق الاعلام « مفتعل »



● مكافحة الحريق من الداخل (أ.ب — راديو)

بيروت — الوكالات — صرح مسؤول في وزارة الاعلام اللبنانية بأنه تبين من التحقيقات أن الحريق الذي شب في مكاتب السينما والتلفزيون بوزارة الاعلام بشارع الحمراء « حادث مفتعل ».

وابلغ المصدر راديو « صوت لبنان » الكتائبي أن وزارة الداخلية طلبت من الشرطة القضائية مباشرة التحقيقات لمعرفة التفصيلات والجهة التي تقف وراء الحادث.



● الدخان يتصاعد من الطابق العلوي (أ.ب — راديو)

البقاع:
تنسيق سوري — لبناني

بيروت — كونا — افادت مصادر غير رسمية أن اجتماعات تعقد بين ضباط القيادة العسكرية السورية وضباط قيادة الجيش اللبناني في البقاع بغية وضع خطوط عريضة في حال تسلم الجيش اللبناني طريق ضهر البيدر — شتورا وهي الطريق الرئيسية التي تربط العاصمة اللبنانية بالعاصمة السورية.

واكدت المصادر الامنية أنه لم يبحث في هذه اللقاءات في مصير الطرق الخاضعة للسيطرة السورية.

لبنان يطالب واشنطن باستئناف المساعدات الاقتصادية

بيروت — الوكالات — طلب لبنان من الولايات المتحدة استئناف مساعدات اقتصادية علقتها في شهر فبراير الماضي وقالت مصادر رسمية ان رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي قدم هذا الطلب في اجتماع مع السفير الاميركي في بيروت ريجينالد بارتولوميو.

وذكر راديو بيروت أن الولايات المتحدة وافقت على استئناف برنامج المساعدات بان تقدم فورا مساعدة قيمة ٧٠ مليون ليرة لكن المصادر قالت ان السفير وعد بمراجعة حكومته بهذا الموضوع ونقل طلب كرامي اليها.

رومانيا عرضت التوسط بين لبنان واسرائيل

بيروت — الوكالات — كشفت مصادر دبلوماسية بوزارة الخارجية اللبنانية النقاب عن أن رومانيا عرضت التوسط بين لبنان واسرائيل بشأن الترتيبات الامنية في الجنوب اللبناني.

وقالت أن دوافع هذه المبادرة متعددة ومتنوعة منها أن رومانيا هي الدولة الاشتراكية الوحيدة التي ترتبط بعلاقات دبلوماسية جيدة مع اسرائيل كما تربطها علاقة صداقة متينة مع لبنان والبلاد العربية.

واضافت ان السفير الروماني في بيروت فلوريا شيتو سلم رئيس الوزراء اللبناني رشيد كرامي في الاسبوع الماضي رسالة من المسؤولين الرومانيين تتضمن استعداد رومانيا للقيام بدور الوسيط بين بيروت وتل ابيب حول الترتيبات الامنية.

وقالت ان لدى المسؤولين اللبنانيين ٣ عروض اخرى بهذا الصدد، الاول من مصر والثاني تقدمت به فرنسا عقب الغاء اتفاق ١٧ مايو اللبناني — الاسرائيلي والثالث من السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الذي زار بيروت في ٩ يونيو الماضي.

في واشنطن نفت الادارة الاميركية انها تتوسط لابرام اتفاقية أمنية جديدة بين لبنان واسرائيل. وقال الناطق باسم الخارجية الاميركية الان رومبيرغ ان مساعد نائب وزير الخارجية الاميركي روبرت بيلترو الذي زار اخيرا اسرائيل ولبنان لم يبحث في اي جهود وساطة كهذه.

اكتشاف قنبلتين « بشيلوا » ومنع التجول بترمسعيا

تل ابيب — ا.ب — تمكن البوليس الاسرائيلي في اخر لحظة من تفكيك قنبلتين زرعتا في مدخل مستوطنة شيلوا. وفرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول على بلدة « ترمسعيا » المجاورة فور اكتشاف الشحنتين الناسفتين واكد ناطق عسكري فرض منع التجول غير انه رفض الادلاء باية تفاصيل. وهذه ثاني مرة خلال اسبوع تكتشف قنابل مزروعة في المستوطنة المذكورة الواقعة على بعد ٢٥ كيلومترا شمالي القدس. وكانت السلطات الاسرائيلية قد منعت التجول في بلدة المغير بعد اكتشاف القنبلة السابقة.

صحيفة « هاأرتز »:
الله احرق يورك من أجل اليهود!

القدس المحتلة — أ.ف.ب — تقول صحيفة « هاارتز » ان غضب الله هو الذي احرق كاتدرائية (يورك) الشهيرة في لندن يوم الاثنين الماضي. واشارت الى أن الطائفة اليهودية في بريطانيا كانت (يوم شب الحريق) تعيد دفن رفات حوالي ٥٠٠ يهودي ذبحوا داخل قلعة يورك في القرن الثاني عشر « لرفضهم التنكر لدينهم ».

وقالت أن عظام هؤلاء التي اخرجت مؤخرا اعيد دفنها بحضور الحاخام الاكبر لانكلترا ايمانويل يعقوبوفيتش.

ونسبت الصحيفة الى أحد المسؤولين الدينيين في الكاتدرائية قوله لمراسلها في لندن « ان تزامن هذين الحدثين يثبت انه دلالة على غضب الله ».

اسرائيل ترفض رفع تحديد اقامة الحسيني

رفضت المحكمة الاسرائيلية العليا الاستئناف المقدم من فيصل الحسيني رئيس مركز الدراسات العربية في مدينة القدس لالغاء تحديد اقامته في المدينة منذ بداية عام ٨٢.

وكان هذا القرار الذي اصدرته المحكمة العليا والمؤيد للقرار الذي قد اتخذته السلطات العسكرية الاسرائيلية بتحديد اقامة الحسيني قد اتخذ استنادا الى تقارير مقدمة من اجهزة الامن الاسرائيلية، وذكر المصدر نفسه أن اجهزة الامن الاسرائيلية ذكرت ان الحسيني انخرط في « انشطة تخريبية » واصبح عضوا فعالا وعضوا مهما في منظمة التحرير الفلسطينية.

لندن: إبعاد دبلوماسيين نيجيريين لتورطهما في اختطاف ديكو

ابعدت الحكومة البريطانية أمس دبلوماسيين نيجيريين لتورطهما في عملية اختطاف عمر ديكو.

وكان السفير النيجيري قد غادر لندن امس متوجها الى لاغوس لاطلاع الرئيس النيجيري الجنرال بوهاري على تطورات قضية ديكو.

واشارت المصادر الى احتمال ان يكون السفير النيجيري من بين الشخصيات التي صدر قرار بابعادها من بريطانيا.

وترى المصادر ان عودة السفير النيجيري لبلاده هي لتجنب احراج الحكومة البريطانية وتخفيض حدة التوتر السياسي بين البلدين.

ويذكر ان محكمة بريطانية قضت امس الاول بالابقاء على ٣ اسرائيليين ونيجيري واحد رهن الاعتقال بتهمة اختطاف وتخدير الوزير النيجيري السابق.

● سيارة شرطة بريطانية تحمل المتهمين باختطاف ديكو (أب راديو).

اضراب صحافيي بنغلادش

دخل حوالي ١١٠٠ صحافي بنغالي في اضراب مفتوح امس للمطالبة برفع مرتباتهم بواقع ٤٠ بالمئة.

الاتحاد الفيدرالي للصحافيين في بنغلادش قال أن الصحافيين توقفوا عن العمل في جميع الصحف اليومية الرئيسية التسع في العاصمة وفي وكالة انباء بما في ذلك وكالة بنغلادش للانباء.

متحدث باسم اتحاد ملاك الصحف هدد باغلاق الصحف اذا استمر الاضراب الى اجل غير مسمى.

تايوان:
٩٩ قتيلا بحريق منجم

قالت شرطة تايوان أمس أن عمال الانقاذ عثروا على ٩٩ جثة من عمال منجم حاصرهم حريق يوم الثلاثاء الماضي.

وقد تم انقاذ ٢٢ عاملا بعضهم يعاني من تسمم بغاز أول أوكسيد الكربون.

وامرت الحكومة باغلاق منجم الجزيرة وعددها ١٢٥ منجما امس للتاكد من اجراءات السلامة.

خاتم مسز بوثا

عثر عمال تنظيف الطائرات في مطار هيثرو البريطاني امس الاول على خاتم ماسي قيمته ٦٢ الف جنيه استرليني كانت زوجة رئيس وزراء جمهورية جنوب افريقيا العنصرية قد فقدته على متن احدى طائرات خطوط جنوب افريقيا.

وقد تم العثور على خاتم الزواج الذهبي الكون من ثلاثة احجار من الماس على متن طائرة كان رئيس وزراء جنوب افريقيا بوثا قد استقلها مع مسؤولين خلال زيارته الاخيرة لبريطانيا في الثاني من يونيو الماضي.

وقال احد مسؤولي شركة الطيران ان الخاتم الماسي كان محشورا بين مقعدين من مقاعد الدرجة الاولى عندما عثر عليه عاملان من عمال التنظيف اللذان كوفئا بـ ٥٠ جنيها (٦٥ دولارا).

وقد فقدت السيدة بوثا خاتمها اثناء رحلة لها برفقة زوجها من جنوب افريقيا الى زيوريخ ثم سويسرا الا انها لم تصل الى لندن.

صهريج وقطار



صهريج ديزل يحترق بعد اصطدامه بقطار ركاب اميركي قرب ماكبي في ساوث كارولينا الاميركية. وادى الحادث الى مصرع شخصين وجرح خمسة اخرين (ي.ب — راديو).

ضحية الثوار

جندي يحرس قطارا دمر في هجوم لثوار السلفادور على بعد ٢٥ ميلا الى الشمال من العاصمة سان سلفادور في نطاق حملة ضد وسائل النقل الحكومية. (ي.ب — راديو)

حرب الخليج: صدام يؤكد انتصار

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى) الماضي بعد تحميلها بحوالي ١٨٠٠٠٠ طن من النفط الخام.

وذكر المسؤول ان الناقلة في طريقها الى اليابان بعد ان حملت ٥٠٠٠٠ طن اخرى من النفط في سلطنة عمان.

وذكرت مصادر في صناعة النقل البحري ان شركة نيبون يوسين كايشا تنظر في ارسال ناقلة الى الكويت في الشهر الحالي او في بداية الشهر المقبل ورفضت الشركة التعليق.

في لندن ذكرت نشرة « الغورين ريبورت » ان انتفاضة حدثت داخل صفوف القوات الايرانية الموجودة على الحدود مع العراق ضد الحكومة الايرانية خلال الاسبوع الاول من الشهر الحالي.

واشارت الى ان نظام خميني استطاع اقناع المتمردين بالقاء سلاحهم وانتظار اوامر جديدة الا ان التذمر ما زال يتصاعد تدريجيا داخل صفوف القوات الايرانية خاصة بعد الغاء اجازات العسكريين منذ الثاني والعشرين من شهر مارس الماضي الذي كان محددا لشن الهجوم الايراني المرتقب على العراق في الوقت الذي لا تزال فيه القوات الايرانية ترابط على الحدود العراقية وسط موجة الحر وقلة المياه وانتشار الاوبئة والامراض بين صفوف افرادها.

وفي دمشق اجتمع وزير الخارجية الايراني الزائر علي اكبر ولايتي امس مع رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم حيث تم بحث العلاقات بين ايران وسوريا والاوضاع في المنطقة.

فعاليات عسكرية

كبدت القوات العراقية القوات الايرانية ٣ قتلى ودمرت لها معدات عسكرية في عمليات جرت في القاطع الاوسط والشمالي خلال الساعات ال ٢٤ ساعة الماضية، وقال بيان عسكري عراقي جديد ان اعدادا جديدة من الجنود الايرانيين لجات الى الوحدات الامامية العراقية في القاطع الشمالي.

صرح مسؤولون في واشنطن بان الولايات المتحدة تعتزم المساهمة في مشروع لبناء خط انابيب لنقل النفط العراقي عبر الاردن والذي تبلغ تكلفته حوالي مليار دولار.

زيارة

اعلن في بون ان وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريتش غينشر سيزور طهران في ٢٠ يوليو الحالي لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين يتوقع ان تتركز على الحرب العراقية — الايرانية.

فرنسا تعرض وساطتها

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى) موضوع هذا المؤتمر مدروسا بعناية فائقة ».

وقال « لا يترتب علينا في فرنسا ايجاد الوسيلة لمعالجة قضية السلام في المنطقة لاننا لسنا احد شعوب المنطقة ولكننا نضع فقط انفسنا تحت تصرف هذا الفريق، او ذاك للتوسط وكذلك مع حلفائنا الاوروبيين ».

وفي الوقت الذي وصل فيه شيسون الى دمشق، انتقدت سوريا التحرك الدبلوماسي الغربي الجديد في منطقة الشرق الاوسط. وقال راديو دمشق ان هذا التحرك يهدف الى الضغط على العرب لتقديم تنازلات لمصلحة اسرائيل.

وزير الخارجية الفرنسية صرح قبل مغادرته تل ابيب بعد أن اجتمع مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وزعيم حزب العمل المعارض شمعون بيريز انه زار اسرائيل « لانني لا استطيع التصور لا أنا ولا الرئيس ميتيران بان نكون قريبين من صديقتنا اسرائيل ولا نزورها ».

دورة الألعاب الأولمبية الـ ٢٣




بعد أن أوقد الشعلة الأولمبية في واشنطن
ريغن ينتظر الشعلة في لوس انجلوس

الرئيس الاميركي ريغن ينظر الى لاعب الجمباز الاولمبي السابق كورت توماس (لليمين) وهو يشعل الشعلة الاولمبية من الشعلة التي تحملها الرياضية الاولمبية شارلوت بيرسون اثناء الاحتفال بايقاد الشعلة في البيت الابيض في واشنطن ، وسوف ينتظر الرئيس الاميركي الشعلة الاولمبية في مدينة لوس انجلوس يوم ٢٨ يوليو الحالي حيث يعلن افتتاح الدورة الاولمبية.

واشنطن تتهم موسكو بالوقوف وراء خطابات التهديد بقتل الرياضيين الاولمبيين

واشنطن — رويتر — ذكرت وزارة الخارجية الاميركية أمس ان الاتحاد السوفيتي يقف وراء تهديدات بالقتل وصلت الى المشاركين من العالم الثالث في دورة لوس انجلوس للالعاب الاولمبية.

وقال السيد الان رومبرج الناطق باسم الوزارة ودون القاء المسؤولية مباشرة على موسكو أن موضوع خطابات الكراهية يتفق مع الذريعة السوفيتية لمقاطعة الاولمبياد ويحمل كافة السمات الرئيسية « لحملة من التشويه الاعلامي » وهو اصطلاح تستخدمه الولايات المتحدة لوصف المحاولات التي تدبرها وكالة المخابرات السوفيتية كي.جي.بي لخداع الرأي العام العالمي .

واضاف السيد رومبرج قوله ان مسؤولين اميركيين توصلوا الى استنتاج مبدئي بان احد هذه الخطابات المرسلة الى زيمبابوي من منظمة كو كلوكس كلان العنصرية في ولاية فرجينيا على ما يزعم لم يكتبه شخص لغته القومية هي الانكليزية ، وكانت تهديدات بقتل لاعبين اولمبيين قد وصلت ايضا الى كل من الصين وماليزيا وسنغافورة وسري لانكا وكوريا الجنوبية.

حملة كبيرة لطرد الاجانب من لوس انجلوس قبل الدورة الاولمبية

لوس انجلوس — كونا — كشفت مصادر موثوقة لوكالة الانباء الكويتية أن السلطات الاميركية تقوم حاليا بحملة كبيرة لطرد الاجانب المتواجدين هنا بطريقة غير قانونية رغم حق هؤلاء في الحصول على عفو عام .

وبدأت دائرة الهجرة هنا بحملات مفاجئة على المصانع والورش والمكاتب بحثا عن العرب والمكسيكيين المتواجدين هنا بطريقة غير شرعية.

وتقوم السلطات الاميركية بابعاد جميع المقبوض عليهم رغم وجود مشروع قرار يمنح هؤلاء حق العفو العام استنادا الى مشروع قرار العفو المقدم الى مجلس الشيوخ والمنتظر الموافقة عليه في الشهر المقبل .

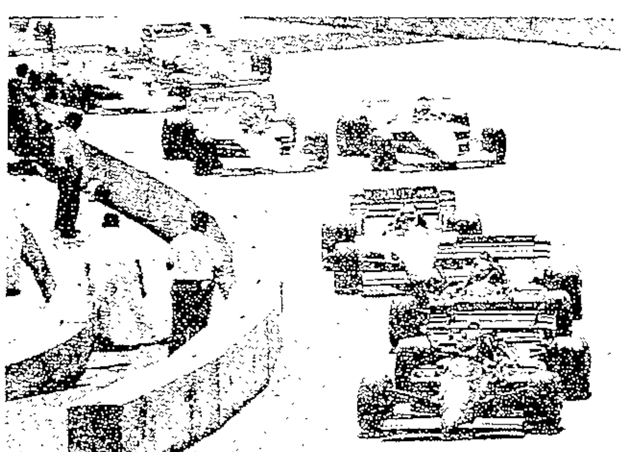
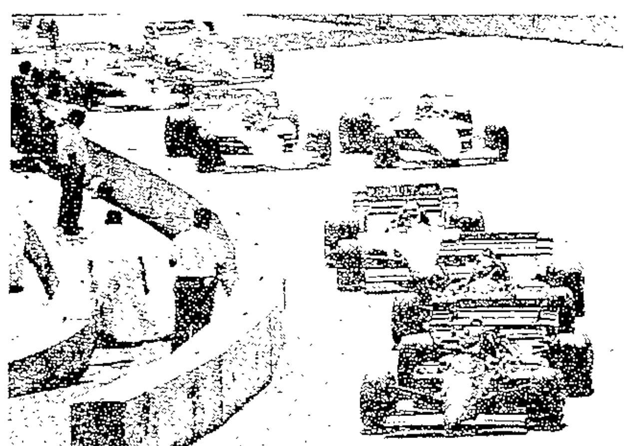
ويتواجد الآف من العرب هنا وخاصة اليمنيين الذين يعملون في المزارع وفي وظائف مختلفة تتراوح بين سائقين للسيارات العمومية والخدمة في المطاعم.

وينص مشروع القرار المقدم الى مجلس الشيوخ الاميركي على العفو العام على جميع (الاجانب غير المسجلين) الذين عاشوا لمدة متواصلة في الولايات المتحدة منذ اوائل يناير ١٩٨٠ .

اختيار المنتخب الاميركي للملاكمة في الاولمبياد

لاس فيغاس — نيفادا — يب — تم تشكيل المنتخب الاولمبي الاميركي المشارك في مسابقات دورة الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس من بول غونزاليس في وزن ٤٨ كغم ، وستيف مكروري بوزن ٥٠ كغم ، وروبرت شانون بوزن ٥٤ كغم ، ومدريك تيلور لوزن ٥٧ كغم ، وبيرنيل ويتكر بوزن ٦٠ كغم ، وجيري بيج بوزن ٦٣٫٥ كغم ومارك بريلاند بوزن ٦٧ كغم ، وفرانك تيت بوزن ٧١ كغم ، وفيرجيل هيل بوزن ٧٥ كغم ، وايفاندر هوليفيلد بوزن ٨١ كغم وهنري تيلمان لوزن فوق ٨١ كغم وتايريل بيغز لوزن فوق ٩١ كغم .

سباق دالاس للجائزة الكبرى
روزبرج يفوز بعد انهيار مانسيل

احتل اثنان من السائقين العناوين الرئيسية للانباء الخاصة بالسباق الصعب الذي اقيم في ولاية تكساس الاميركية ، والذي أصبح يعرف باسم سباق دالاس للجائزة الكبرى ، وكان كيكي روزبرج أول هذين الاثنين عندما قاد سيارته من طراز ويليامز هوندا الى المركز الاول في نهاية واحد من أكثر سباقات بطولة العالم صعوبة وقسوة وحرارة ، وكان السائق الثاني هو نايجيل مانسيل الذي بدأ السباق من المركز الاول بسيارته من طراز جون بلاير لوتس ، وظل متصدرا السباق الى منتصفه حتى بدأت اطارات سيارته في اثارة المتاعب ، وفي النهاية انهار مانسيل لدى انتهاء السباق بينما كان يحاول دفع سيارته بيديه عبر خط النهاية بعد أن فقد كل نواقل السرعة في اللفة الاخيرة .

وكان السائق الاخر الذي تصدر هذا السباق الذي يبلغ طوله ٧٦ لفة واستغرق فترة ساعتين هو الان بروست الذي يتصدر قائمة بطولة العالم بسيارته من طراز ماكلارين ، ولكنه كان ايضا واحدا من السائقين الذين سقطوا ضحية لهذا المضمار المتزلق والخادع في درجة حرارة وصلت الى ٤٢ درجة مئوية ، وكان الكل يتحدث عن حالة هذا المضمار الجديد ، وبدأ الامر بشكوى السائقين من حالة هذا المضمار السيئة التي زادت الحرارة الشديدة منها ، وهكذا تم اصلاح المضمار الذي تشقق بفعل الحرارة في ساعة مبكرة من صباح يوم السباق ولكن الشقوق ظهرت مرة اخرى اثناء السباق نفسه ، وهكذا كان هذا السباق واحدا من أصعب السباقات العالمية طوال التاريخ ، وبرغم ذلك ظل فريق جون بلاير لوتسي في صورة طيبة للغاية لان سيارتيه احتلتا المركزين الاول والثاني في بداية السباق . وذلك للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٨ .

كأس أندية أمريكا الجنوبية لكرة القدم

زاغالو يقود فريق فلامنغو ضد لوس أنديس
ويسعى لمباراة فاصلة ضد غريميو في كأس ليبراتورس

ريو دي جانيرو — البرازيل — اب — بدأت في الساعة السادسة من صباح اليوم بتوقيت الكويت المباراة الاخيرة بالمجموعة الاولى لمسابقة كأس أندية أمريكا الجنوبية بكرة القدم (كأس ليبراتورس) بين فريق فلامنغو البرازيلي وفريق يونيفير سيداد دي لوس انديس الفنزويلي ، وتحدد هذه المباراة الفريق الذي سيتأهل من هذه المجموعة ليقابل فريق انديبندنت (الاستقلال) الارجنتيني بنهائي البطولة .

وفي حالة فوز فريق فلامنغو يتعادل برصيد ٦ نقاط مع فريق غريميو البرازيلي بصدارة المجموعة ، ويلعب الفريقان مباراة فاصلة ، وعدا ذلك يصعد غريميو للمباراة النهائية ، وفريق فلامنغو يتفوق كثيرا على الفريق الفنزويلي المتواضع ، ومرشح للفوز بفارق لا بأس به من الاهداف . فعلى الرغم من خسارته الثقيلة ١ — ٥ في مباراة افتتاح المجموعة أمام غريميو ، الا أنه فاز في كراكاس ٣ — صفر على لوس انديس وفاز في ريو دي جانيرو ٣—١ على غريميو الذي فاز ٦—١ على الفريق الفنزويلي في ملعبه في مدينة بورتو اليغري بالبرازيل ، كما سبق وفاز عليه ٢ — صفر في فنزويلا.

ومن هذا يتضح أن الفريق الفنزويلي خسر جميع مبارياته الثلاث ودخل مرماه ١١ هدفا بينما سجل هدفا واحدا فقط وابتعد عن المنافسة التي اقتصرت على الفريقين البرازيليين .

يجب أن نفوز

وقد صرح جورج هلال رئيس نادي فلامنغو أن على الفريق واجب ومسؤولية الفوز على الفريق الفنزويلي الضعيف ، ولكن البيرتو لوبيز مدرب لوس انديس قال انه متفائل بتحقيق التعادل على الاقل ، ولن يجري تعديلات على الفريق بعد خسارته ١—٦ أمام غريميو يوم الثلاثاء الماضي وسوف يلعب بحذر أمام فلامنغو ويحكم الدفاع معتمدا على الهجمات المرتدة .

أما مدرب فلامنغو ماريو زاغالو فقال أن فريقه سيلعب بطريقة الدفاع الضاغط ويسعى لتحقيق فوز مبكر، وأكد أنه سيلعب بالفريق نفسه الذي فاز به على غريميو بحيث يشرك ليندرو بدلا من المدافع المصاب فيغيريدو كما يلعب الناشئ هيتور منذ البداية، واضاف زاغالو أنه يكفيه الفوز ١ — صفر على الفريق الفنزويلي ، كما يكفيه الفوز ١ — صفر على غريميو بالمباراة الفاصلة ليصعد للدور النهائي .

● ويحتمل أن يمثل فريق فلامنغو : فيلول ، هيتور ، ليندرو ، موزر ، الد البيرتو ، انتريدي ، اديلسو ، ايلدر ، بيبيتا ، تيتا ، جواو باولو.

ويمثل فريق يونيفير سيداد دي لوس انديس الفنزويلي ، بابنا ، توريس ، كوسمي ، الفاريز ، ميزا ، سانشيز، بوبي ، ايللي ، نادا ، كاستيلا ، ايتمار ، وكارفايال .

● فريق فلامنغو



● زاجالو

خوفا من المقاطعة :
أندريوتي يقترح أن تنظم الكوريتان أولمبياد ١٩٨٨

روما — انسا — حث جوليو أندريوتي وزير خارجية ايطاليا على وجوب أن تقوم كوريا الشمالية والجنوبية معا بتنظيم دورة الالعاب الاولمبية المقرر اقامتها في سيئول في عام ١٩٨٨ .

وقال أندريوتي في تقرير نشرته مجلة « لاسبريسو » التي تصدر في روما ، انه ينبغي أن تتعاون الدولتان الكوريتان في تنظيم الاولمبياد لتجنب حدوث مقاطعة سياسية للدورة الرياضية للمرة الثالثة على التوالي .

وجدير بالذكر انه في دورة عام ١٩٨٠ التي جرت في موسكو حذا العديد من الدول الغربية حذو الولايات المتحدة في رفض حضور الدورة وفي لوس انجلوس هذا العام لن يحضر الاتحاد السوفيتي وحلفاؤه بحجة ان الجهة المنظمة للدورة غير قادرة على ضمان أمن رياضييهم .

تحذيرات طبية ضد خوذات الكريكت
الحوادث تتكرر والمواصفات غير موجودة

حذر خبراء طبيون لاعبي الكريكت الانكليز ان الخوذات التي سيرتدونها في مبارياتهم هذا الصيف ضد لاعبي الهند الغربية المشهورين بقوة التصويب تعتبر غير فعالة وغير امنة .

ويؤيد ذلك اللاعب كوك الذي اصيب بكسر في فكه يوم ٤ مايو الماضي وقال انه حان الوقت لوضع المواصفات القياسية اللازمة لصنع مثل هذه الخوذات ، وقال الدكتور ديفيد غليستر وهو خبير حماية الرأس في معهد طب الطيران في فارنبوره انه بعد دراسة التقرير الذي اعدته هيئة المواصفات القياسية البريطانية ان هذه الخوذات ليست ذات فائدة عملية ولا توفر الحماية المناسبة ضد اخطار التلف الدماغي .

وأشار الدكتور غليستر بشكل خاص الى المادة الخاصة بامتصاص الصدمات باعتبارها غير مناسبة ابدا علما بان المادة البديلة لن تكلف شيئا يذكر اي بزيادة ٢٠ بنسا في كل خوذة . وكان اخصائي العلاج الطبيعي جون ميللر اول من اشار الى انه لا توجد مواصفات خاصة بالخوذات مع انه يوجد حد ادنى من الجودة في بقية ادوات اللعبة ، وايد الدكتور جون ويليامز من مركز اعادة التأهيل في سوف دعوته لهيئة المواصفات البريطانية لاصدار المواصفات الضرورية ولكن الهيئة لا تستطيع اتخاذ المبادرة دون ان يطلب منها ذلك مجلس الكريكت .

ولا يتوقع ان يقدم مجلس الكريكت مثل هذا الطلب على الرغم من ان سكرتيره دونالد كار اعرب عن قلقه حول معدات الحماية المستعملة ولكن لا يستطيع المجلس ان يعتبر نفسه مسؤولا عن ذلك .

واخر الحوادث التي اثارت الرأي العام حول هذه القضية كانت الاسبوع الماضي وادت لنقل مارك ديفينز (٢٢ سنة) الى المستشفى مصابا بارتجاج و ٣ جروح بالرأس بعد ان ضربت الكرة جانب خوذته وعلق كلايف لويد كابتن فريق الهند الغربية : الحمد لله انه كان يرتدي خوذة ولا استطيع التفكير فيما كان سيحدث له بدونها .

اختبارات علمية

وقام لاعبا الكريكت السابقان بيتر داو وبيتر لوسون باجراء الاختبارات العلمية لصالح هيئة المواصفات البريطانية والتي اظهرت ان قوة تعادل كرة كريكت تسير بسرعة ٥٧ ميلا في الساعة تدمر الفيبرغلاس المستعمل في الخوذة و تسبب فيها انبعاجا ويستطيع الكثير من اللاعبين ان يصوبوا الكرة بسرعة تزيد عن ٨٠ ميلا في الساعة كما ان الارتجاج والمفاجأة التي يسببها ضرب الكرة بالرأس يحدث اضرارا غير محسوبة بالتجارب .



● اختبار متانة الخوذة بالوسائل العلمية

اجتماع مشرفي احواض وزارة التربية غدا

● فهد عبد الرحمن

يعقد صباح غد السبت اجتماع يضم مشرفي احواض السباحة التابع لوزارة التربية مع المشرف العام لاحواض السباحة فهد عبد الرحمن ومساعد المشرف العام سليمان الماجد وايضا مشرفي احواض البنين علي نجف ومحمد عثمان حيث سيناقش في الاجتماع البرنامج الزمني للبطولة المقبلة. وخاصة البطولة التي ستقام يومي ١٦ ، ١٩٨٤/٧/١٧ والتي ستقام على حوض عبد المحسن البحر وكذلك مناقشة بنود تهم احواض السباحة.

عودة د. تقي من لندن

عاد الى البلاد قادما من لندن بعد ان أنهى دراسته في ادارة الاعمال الدكتور عبد العزيز تقي عضو الاتحاد الكويتي السابق ومشرف منتخب الاسكواش باتحاد العاب المضرب بعد أن حصل على شهادة الدكتوراه .

انتهاء الدور الاول لبطولة الريشة الطائرة

كوالا لامبور — ماليزيا — اب — انتهت في مدينة ايبوه التي تبعد ٢٠٠ كيلو متر الى الشمال من العاصمة كوالا لامبور مباريات الدور الاول لبطولة ماليزيا المفتوحة للريشة الطائرة (بادمنتون) حيث فاز المرشح الاول الدانمركي مورتن فروست ١٥—٦ ، ١٥—١ على الاندونيسي هارغيونو .

ويبلغ مجموع جوائز هذه البطولة ٤٥ ألف دولار أميركي ، وصعد للدور الثاني متسابقون من تايلند والصين وكوريا الجنوبية وانكلترا والدانمرك وماليزيا والهند والسويد وسنغافورة .

زاد وزن كامانشو فتخلى عن لقبه

سان خوان — بورتوريكو (أب) : قال المجلس العالمي للملاكمة ان المرشحين الاول والثاني للقب وزن فوق الريشة سوف يتقابلان في نزال يقام بالعاصمة المكسيكية نيو مكسيكو لتحديد البطل الجديد في هذا الوزن بدلا من البطل المكسيكي هيكتور كامانشو .

ولم يحدد بعد موعد هذا النزال علما بأن البطل المكسيكي لم يتنازل على اللقب رسميا بعد ولكنه لا يملك خيارا اخر حيث ان الموعد النهائي للدفاع الاجباري عن اللقب هو الاول من اغسطس المقبل ولا يستطيع خلال الاسبوعين المقبلين اجراء مثل هذا النزال بسبب تخطيه فئة الوزن المحدد :

ويذكر ان اخر مرة دافع فيها كامانشو عن لقبه كانت امام رافايل سوليس في بداية هذا العام ، وينوي كامانشو الانتقال لفئة الوزن الاعلى على ان يقابل الفائز عن نزال بطل وزن الخفيف ليفينغستون برامبل مع البطل السابق راي مانسيني .

نشاط رياضي مكثف للاندية الصيفية

يقوم موجهو لجنة الاشراف الرياضي بجولات مستمرة على الاندية الصيفية للوقوف على الانجازات التي تمت في هذا المجال ومتابعة مسيرة الخطة المرسومة للنشاط خلال هذه الفترة .

وقد عقد صباح امس اجتماع عام لمشرفي اندية المجموعة الاولى بادارة النشاط المدرسي وعقد كذلك اجتماع لاندية المجموعة الرابعة بنادي السالمية بنات .

واجتماع اخر لاندية المجموعة الخامسة بنادي كيفان بنات حيث تم في هذه الاجتماعات تحديد اماكن المسابقات التي ستقام بين الاندية والاوقات المحددة لها وتم مناقشة شروط التحكيم والمسابقات وتستعد الاندية التالية لبطولة تنس الطاولة التي ستقام تحت اشراف النشاط الرياضي بالاندية الصيفية في منتصف الشهر الجاري في الساعة الخامسة مساء وفق الجدول التالي :

● المجموعة الاولى بنين : (الدعية — الروضة — حولي — السالمية — الرميثية — بيان) .

● المجموعة الثانية بنين : (الرقة — الصباحية — الفحيحيل — ام الهيمان— الزور) .

● المجموعة الرابعة بنات : (الدسمة — بيان — الرميثية — السالمية — النقرة) .

لويس يخرج من بطولة سويسرا للتنس

غستاد — سويسرا — اب — خرج المصنف الخامس كريس لويس من بطولة سويسرا المفتوحة للتنس بعد أن تلقى خسارة مفاجئة على يد غير المصنف الامركي ستيف ميستر الذي فاز بنتيجة ٦—٤ ، ٦—٢ .

ويذكر أن المرشح الاول للبطولة الاميركي اليوت تليتشر قد خرج ايضا بعد خسارته أمام الاسترالي تريفور الان الذي عاد وفاز أيضا ٦ — ٤ ، ٣—٦ ، ٧—٥ على الالماني الغربي أندرياس موربر ، كما فاز السويسري هينز غونثاردت ٧—٦ ، ٦—٣ على الايطالي كلوديو ميزاردي ، وجواكيم نيستروم السويدي ٣—٦ ، ٦—٤ ، ٦—١ على الالماني بيتر ايلتر .

اللجنة الأولمبية ترد.. وتتجاهل كل الحقيقة!

أرسلت اللجنة الاولمبية الكويتية مساء أمس الاول رسالة للسيد رئيس تحرير « القبس » هذا نصها :

السيد المحترم رئيس تحرير جريدة القبس ..
تحية طيبة وبعد ،

ردا على ما كتبته جريدة القبس يوم أمس الاول حول تصريح أمين السر العام للجنة الاولمبية الكويتية والادعاء بانه اعطى تصريحا لاحدى الصحف دون غيرها عن اجتماع اللجنة الاخير .

فاننا نود أن نوضح ما يلي :

قرأنا قبل ايام في صحيفتكم مقالا حول مطالبة العاملين في الحقل الرياضي بفتح صفحة جديدة من العلاقات ، وهذه الدعوة جيدة اذا صدقت النوايا ، لذا ومن هذا المنطلق نجد انفسنا ولزاما علينا أن نقوم بالرد على ما كتبته القبس تحت عنوان: « لجنة أولمبية وطنية ام شركة خاصة » ، والذي تدعون فيه بأن السكرتير العام للجنة الاولمبية الكويتية قد حابى بعض الصحف على الاخرى ، وانه للعلم ، بعد الاجتماع المذكور قد باشر السكرتير العام بتنفيذ المحضر والجراء اللازم من الامور المهمة والتي تستدعي قيامه بمراجعة ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع، وبعد انتهائه من مشاغله في الساعة الثامنة والربع مساء لم يجد أمامه الا محرر جريدة السياسة حيث تم تزويده بملخص عما دار في الاجتماع ، في حين ان محرر جريدة الجماهير قد غادر مقر اللجنة ايضا ، وحيث انه لم يكن لديه وقت لاعطاء تصريحات صحفية قبل هذا الموعد ، وعدم استطاعته بالفعل من الرد على المكالمات الكثيرة ، وعن تزويد السيد السكرتير العام المحرر الوحيد الذي انتظر ولم الخبر للسياسة ، لانه هو المحرر الوحيد الذي انتظر ولم يغادر المقر حرصا منه على الحصول على الخبر .

ونحب أن نوضح باننا لا نفرق بين الصحف المحلية وبالوقت نفسه ليس من اختصاصنا ابلاغكم بالاخبار في يوم مثل هذا اليوم المزدحم بالقرارات والاتصالات التنفيذية التي لا تستطيعون تخيلها وتخيل حجمها .
راجين ان نكون قد وضحنا الامر.

● تعليق المحرر : كنا نتمنى أن تفتح اللجنة الاولمبية صفحة جديدة من التعامل مع الجميع وأن تكون نواياها صادقة ، ولكن ما حدث ويحدث يؤكد عدم صفاء النفوس .

● أن أمين السر العام للجنة الاولمبية الذي اطلقتم عليه في موضع اخر لقب السكرتير العام يعلم تماما اننا لم نتجن عليه او على غيره ويعرف الطريقة التي كلم بها محرر « القبس » امام زميل اخر من صحيفة اخرى عندما طلب منه تصريحا عن الاجتماع .وقال بالحرف الواحد « بلغ الصحافة لا تصريحات ولا بيان عن الاجتماع» في الوقت الذي كان فيه زميل ثالث يجلس في مكتب أمين السر العام لن نقول اسمه فان الامين العام يعرفه .. ولو كانت هناك معاملة واحدة دون تفرقة كما يدعي الامين العام لطلب من مندوب القبس أن ينتظر لساعة او اكثر لكن هذا لم يحدث .

● لقد تعمدنا في « القبس » عدم الاشارة الى اي صحيفة زميلة نشرت تصريحات أمين السر العام او اشارت بطريقة او اخرى لما جرى في الاجتماع .. ونحن في « القبس » لم نجلس على مكاتبنا بانتظار بيان أو تصريح .. فقد أرسلنا زميلا محررا قبل أن ينتهي الاجتماع وانتظر في اللجنة الاولمبية بدليل انه طلب تصريحا من رئيس اللجنة الاولمبية الذي طلب منه مراجعة امين السر العام .

● أن أمين السر العام الذي رفض أو أعتذر عن التحدث مع رئيس القسم الرياضي هاتفيا لمرتين وفي المرة الاولى طلب من موظفيه ابلاغنا انه غير موجود كما رفض مسؤول العلاقات العامة الرد على مكالمتنا الهاتفية بحجة انه غير موجود وانه ذهب الى المجلس الاولمبي .. هذه التصرفات انكشفت وكانت تصرفات ساذجة .. ذلك اننا اتصلنا بالمجلس الاولمبي ولم نخبرهم أن المتحدث من « القبس » وعلمنا أن أمين السر العام ومسؤول العلاقات العامة ما زالا في اللجنة الاولمبية .. اضافة لذلك اكد محررنا ذلك .. وعندما طلب رئيس القسم الرياضي في المرة الثانية التحدث مع الامين العام رد عليه موظف اسمه « عدنان » وطلب رئيس القسم الرياضي منه ابلاغ الامين العام انه متأكد من وجوده في مكتبه وأن فلانا يجلس معه فهل يحب أن يرد على مكالمتنا .. وجاء الرد من الموظف أن الامين العام ليس لديه الوقت للرد على الهاتف .. ونحن اذ نؤكد ذلك فان لدينا ما يثبت هذا القول ومستعدون لتقديمه لكل من يريد .

● اعتادت اللجنة الاولمبية في السابق وقبل أزمة البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى وتجاوزاتها ان تعطي قراراتها لجميع الصحف في آن واحد بموجب محضر اجتماع موقع أو تكلف سكرتاريتها أو مسؤولي العلاقات العامة الاتصال بالصحف وابلاغها الامور العاجلة التي لا يمكن تأجيلها .. الا أن هذا الوضع اختلف بعد البطولة الاسيوية الخامسة .. لماذا ؟

● أن قيام « القبس » بارسال محرر لمقر اللجنة الاولمبية يؤكد اننا لا نجلس لانتظار محضر الاجتماع ولم نطلب من اللجنة الاولمبية موافاتنا به .. وللعلم فان الاتصال الثاني مع أمين سر اللجنة الاولمبية كان حوالي الساعة الثامنة والربع حيث يقول أمين السر العام انه اعطى تصريحاتها بعدها .

● اننا نؤكد عدم اشارتنا الى أي زميلة في مقالنا المشار اليه وقد تحدثنا عن حقنا الادبي من هيئة عامة تمثل البلاد ولا تمثل اشخاصا .. ولامين السر العام أن يعطي من يشاء من تصريحات واحاديث ولكن القرارات المتعلقة بالامور العامة وما يصدر عن اللجنة الاولمبية فانها حق للجميع ونحن معهم وسندافع عن حقوقنا بكل الوسائل والطرق .

● أن نص الكتاب الذي تسلمناه موقع عليه من شخص لم يذكر اسمه وجاء توقيعه بعد كلمة عن : اللجنة الاولمبية الكويتية ، وكنا نتمنى أن يكشف لنا عن هويته كما هي العادة في المراسلات .

نشاط حدائق الاطفال الرياضي



● جانب من مباريات السلة في حدائق الاطفال

ضمن الخطة الصيفية لنشاط حدائق الاطفال وتحت اشراف قسم البرامج والانشطة اقيمت مباراتان في كرة السلة وكانت بين حديقتي الشعب والقادسية وحديقتي الفيحاء والشامية وذلك على ملعب ٢٥ فبراير بالدسمة.

واسفرت النتيجة عن فوز حديقة القادسية وحديقة الفيحاء.

جهاز كروي جديد لنادي السكة الحديد

اعتمد مجلس ادارة نادي السكة الحديد القاهري الجهاز الفني الجديد لكرة القدم والذي يتكون من المهندس ابو العلا فرحات سكرتير عام النادي مشرفا عاما ، مجدي كامل مديرا وميمي شعبان مدربا عاما يعاونه كل من محمد حموده ومحمود عبد الرحيم وابراهيم فرحات ..وصلاح ابو الدهب مدربا لحراس المرمى .

المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب العرب يبحث النشاطات الشبابية والرياضية العربية

تونس — كونا — يبدأ المجلس التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب هنا يوم الاثنين المقبل دورة جديدة تستمر يومين لبحث عدد من المواضيع المتعلقة بالنشاطات الشبابية والرياضية العربية .

ومن هذه المواضيع اقامة الدورة العربية الثانية للتنظيم والادارة في مجال الشباب التي ستقام في اليمن الشمالي خلال الفترة الواقعة بين ١٢ و ٢٦ نوفمبر المقبل .. والتي سيشارك بها ثلاثة شبان عن كل قطر عربي .. وكذلك الترتيبات المتعلقة بانجاز مشروع المكتب العربي للسياحة الشبابية والثقافية الذي سيكون مقره في العاصمة المغربية الرباط .

وسيدرس المكتب التنفيذي التوصية الصادرة عن اللجنة العربية لانشطة الشباب والمتعلقة بالتعاون مع الندوة العالمية للشباب الاسلامي .

وتطالب التوصية المذكورة بان يكون هذا التعاون في مجال الابحاث والدراسات والاعلام والمخيمات وتبادل الوفود الشبابية والمشاركة المتبادلة في الاجتماعات والمؤتمرات .

وسيبحث المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب خلال هذه الدورة أيضا المذكرة المقدمة من رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا لدعم اقامة الدورة المقبلة لالعاب البحر الابيض المتوسط في بلاده .. بما في ذلك تقديم معونة مادية لتغطية جزء من نفقات اقامة المنشآت الرياضية التي ستحتضن الدورة المذكورة والتي تقدر بحوالي ٣٢٣ مليون دولار امريكي .

وكانت سوريا قد ابلغت المكتب التنفيذي موافقتها الرسمية على تنظيم الدورة الرياضية المدرسية العربية الحادية عشرة خلال صيف ١٩٨٦ .

وسينظر المكتب التنفيذي بطلب من الاردن لتقديم معونة مالية له مقدارها ٢٠٠ الف دولار أمريكي لاقامة البطولة العربية لكرة الطاولة والبطولة العربية لكرة السلة للناشئين في مدينة عمان .

ومن المقرر ان تجتمع لجنة وزارية منبثقة عن مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب هنا يوم الاحد المقبل لبحث الموانع التي تحول دون اقامة الدورات والبطولات الرياضية والشبابية العربية .

● عبدالرزاق الزواوي مدير الرياضة بالجامعة العربية

هل يعود فطوطة لـ القبس ؟

اجرت القبس اتصالا هاتفيا مع الصحافي الشهير فطوطه تطلب منه العودة لعشاق فوازيره الرمضانية فوعد فطوطه بمفاجأة لقراء « القبس » سيعلن عنها غدا .

فهد الاحمد يؤيد ترشيح الفردان لعضوية الاتحاد الاسيوي لليد

تلقت اللجنة الاولمبية بدولة الامارات برقية من الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ، ورئيس الاتحاد الاسيوي لكرة اليد يؤكد فيها تاييده الشخصي بترشيح احمد الفردان نائب رئيس اتحاد الامارات لكرة اليد لعضوية الاتحاد الاسيوي للعبة .. ذكرت ذلك صحيفة الاتحاد الصادرة بدولة الامارات .

رسالة القاهرة

لقاء الزمالك والأهلي اليوم نهائي لتحديد بطل الدوري

حرب كلامية بين لاعبي الناديين لتأكيد الفوز بالمباراة والبطولة

● اقبال جماهيري كبير على تدريب الفريقين

● اليوم آخر تدريب للمنتخب في الترسانة

● القاهرة — القبس — محمود معروف :

يعتبر لقاء الزمالك والاهلي اليوم مباراة نهائي الدوري مثلما يطلق عادة على نهائي الكاس .. فالمباراة هي التي ستحدد البطل هذا الموسم ..

الزمالك يتصدر المسابقة برصيد ٣٥ نقطة .. أما الاهلي فيحتل المركز الثاني وله ٣٣ نقطة ... فاذا انتهى اللقاء بالتعادل يحصل الزمالك على البطولة بغض النظر عن نسبة الاهداف .. أما النادي الاهلي فلا بد له من الفوز ولو بهدف واحد مقابل لا شيء لان نسبة الاهداف ترجح كفته . وقد طبع الزمالك ٨٠ الف تذكرة لهذه المباراة واوشكت كلها على النفاد ، والاقبال شديد من جانب جماهير النادي الاهلي بصفة خاصة .. ولو حدث العكس وتعادل المصري مع الاهلي في بورسعيد لما اقبل مشجع واحد من جماهير الاهلي على لقاء اليوم .. أما فوز الاهلي بهدفين نظيفين في مدينة بورسعيد على المصري فقد جعل جماهيره تتفاءل وبشدة في أن الفوز سيكون حليفها في لقاء اليوم.

اقبال شديد للجماهير على تدريب الفريقين

● كان الاقبال شديدا أيضا على تدريبات الناديين ، ففي الزمالك احتشد أكثر من ٢٠ الف متفرج في تدريب الامس ولم ينصرفوا بعد انتهاء التدريب بل تجمعوا داخل حدائق النادي وخارج الاسوار وهم يهتفون للاعبين..والشيء نفسه حدث في النادي الاهلي فكان هناك ما يزيد عن ٢٠ الف متفرج .. خرجوا بعد التدريب في مظاهرات تطوف شوارع مدينة القاهرة ، يقسمون على ان الفوز لفريقهم ، ويهاجمون الذين اشاعوا أن لاعبهم ماهر همام قد توفي في لندن .. وهي اشاعة كاذبة بالتاكيد اطلقها بعض المغرضين ، وكما نعلم أن همام ومختار يعالجان حاليا في لندن وسيلحق بهما قريبا كل من ثابت البطل واكرامي .. والمعروف أن ثابت البطل اصيب بكسر مضاعف يستلزم أن تبقى ساقه في الجبس لمدة ثلاثة اشهر.. أما اكرامي فقد اصيب في التدريب قبل الاخير في استاد القاهرة اثر لعبة خطرة فاصيب بخلع في كتفه الامر الذي استدعى استبعاده من الفريق القومي في اخر لحظة وجرى البحث عن الحارس البديل ..فكان الدور على احمد ناجي حارس مرمى الترسانة والمستبعد من قبل من النادي الاهلي.. وقد كانت هناك عدة صعوبات في استدعائه من نادي الترسانة واعداد جواز سفر ، وانهاء كافة الاجراءات الادارية لكي يلتحق بالوفد الاولمبي المصري الى لوس انجلوس ، الا أن هذه الاجراءات كلها تمت في خلال ٢٤ ساعة.

كل الاهتمام بالمباراة

● ونعود مرة اخرى لمباراة الزمالك والاهلي ونقول ان المباراة طغت على كل الاحداث في حين كانت الفترة الماضية كلها تنصب حول الاهتمام بالفرق القومية الاخرى .. والذي جعل مباراة الزمالك والاهلي تطفو فوق السطح من جديد هو فوز النادي الاهلي على المصري كما ذكرنا في بورسعيد..

تشكيل الفريقين المحتمل

● لم يعلن احد من المدربين عن تشكيل فريقه للقاء اليوم وان كانت الاسماء معروفة للجميع .. فالنادي الاهلي على الارجح يتكون فريقه من: احمد شوبير، حمدي ابو راضي ، وضياء السيد ، ومحمود صالح ، ومدحت رمضان ،علاء ميهوب ، محمد عامر ، خالد جادالله، رضا الخطيب ، شريف عبد المنعم ، سمير توفيق او فوزي سكوتي ..

أما الزمالك فيتكون من : عماد المندوه ، محمد صلاح ، هشام يكن وسعيد الجدي ، هاني عبادة ، ايمن يونس ، جمال عبد الحميد ، كوارش، عادل عبد الواحد ، وفاروق جعفر ، وطارق يحيى .. ومعهم احتياطي مدحت مكي ، وحماده عبد اللطيف .

ويحكم المباراة طاقم حكام من ايطاليا .. والحكم الاول حكم دولي، ومساعداه حكمان من الدرجة الاولى..

انذارات اللاعبين

● واذا استطلعنا بعض الاراء حول لقاء اليوم ، نجد أن الزمالك لم ينذر منه سوى ٨ لاعبين فقط هذا الموسم.. في حين انذر لاعبو الاهلي ٢٤ مرة وكان اكثر المنذرين من لاعبيه كل من محمود صالح وشريف عبد المنعم وحصل كل منهما على خمسة انذارات .. وياتي في المركز الثالث طاهر ابو زيد وحصل على ثلاثة انذارات ، أما الذين حصلوا على انذار واحد فهم ثابت البطل ،ربيع ياسين ، مجدي عبد الغني ، خالد جادالله ، علاء ميهوب ومحمد عامر ، زكريا ناصف ، وسمير فوزي ، أما لاعبو الزمالك فلم ينذر منهم سوى ٨ لاعبين حصل كل منهم على انذار واحد وهم عماد المندوه، فاروق جعفر، محمد حلمي ، ومدحت مكي ،الكوارشي وايمن يونس ، ومجدي طلبه ، وهاني عباده.

هدافو الفريقين

● بالنسبة لهدافي الناديين .. فقد سجل لاعبو الزمالك والاهلي على السواء ٥٢ هدفا منها ٢٨ هدفا سجلها الاهلي و ٢٤ هدفا سجلها الزمالك ، وهذا الذي جعل كفة الاهلي ارجح في نسبة الاهداف هذا الموسم .. ويتصدر قائمة الهدافين في الزمالك الكوارشي وله خمسة اهداف، سجل منها اربعة اهداف في الدور الاول وسجل هدفا واحدا في الدور الثاني ، يليه عادل عبد الواحد وسجل اربعة اهداف ، وسجل ثلاثة اهداف كل من ابراهيم يوسف ، واحمد عبد الحليم ، وسجل هدفين كل من جمال عبد الحميد وايمن يونس .. وسجل هدفا واحدا سعيد الجدي ، ومجدي طلبة ، ومحمد حلمي ، وطارق يحيى، وعادل عبد المعطي.

أما النادي الاهلي .. فيتصدر قائمة الهدافين مجدي عبد الغني ، الذي يغيب اليوم بسبب قرار منع اشتراك لاعبي المنتخب في الدوري .. وسجل ٥ اهداف .. ويليه في قائمة الهدافين شريف عبد المنعم ، وخالد جاد الله ولكل منهما ثلاثة اهداف ..وسجل هدفين كل من سمير فوزي ، وعلاء ميهوب ، وطاهر ابو زيد ، وسجل ١١ لاعبا هدفا واحد لكل منهم .. وهم مختار ، حمدي ابو راضي ، زكريا ناصف ، حسام البدري ، ربيع ياسين، محمد عامر ، محمود الخطيب ، رضا الخطيب ، رمضان السيد ، مصطفى عبده ، واسامة عرابي.

حرب كلمات بين اللاعبين

● وكما هي العادة فقد بدأت الحرب النفسية بين جماهير ولاعبي الفريقين .. فقد أكد جمال عبد الحميد نجم الاهلي السابق والذي انتقل الى الزمالك انه سيحرز هدفا في مرمى النادي الاهلي ، وقال ان احمد شوبير الذي لم يدخل مرماه هدف واحد على مدى تسع مباريات سيكون أول هدف يدخل مرماه من قدمي أنا شخصيا.

● ورد احمد شوبير حارس مرمى الاهلي على هذا بقوله ان جمال عبد الحميد وكل مهاجمي الزمالك لن يتمكنوا من تسجيل أي اهداف في مرماي وسيفوز النادي الاهلي ببطولة الدوري ..

● رفض مدربا الفريقين التعليق على المباراة وكل منهما تمنى الفوز لفريقه، وتمنيا ان تخرج المباراة بصورة تليق ببطلي الكرة المصرية ..

اخر تدريب للمنتخب اليوم

يؤدي المنتخب القومي لكرة القدم تدريبه الاخير صباح اليوم بملعب نادي الترسانة ، ثم يعود اللاعبون الى منازلهم لاعداد حقائبهم والتجمع بفندق كايرو كريون بالعجوزة في منتصف الليل للتحرك في الثانية صباحا على أن يتجمع جميع افراد البعثة في الساعة الثالثة .. وسوف تقلع الطائرة بعدها بثلاث ساعات أي في السادسة صباحا الى لندن ومنها الى لوس انجلوس بعد توقف لمدة ساعتين في مطار هيثرو ..

● فاروق جعفر

● خالد جادالله

اليوم بطولة الشيخ خليفة العبدالله المفتوحة للجودو





● الشيخ خليفة العبدالله

ينظم اتحاد الجودو في الساعة الرابعة والنصف مساء اليوم على صالة نادي الكويت الرياضي بطولة الشيخ خليفة العبد الله المفتوحة الثانية للجودو ، يشارك في البطولة ٤٢ لاعبا يمثلون ستة اندية هي الساحل والسالمية وكاظمة والقادسية والعربي والكويت بالاضافة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ومن المقرر أن يختتم البطولة في اليوم نفسه وتعلن نتائجها .

وفد الألعاب الفردية يفوز بالمراكز الأولى للإبيه غدا اللقاء الودي للتنس في هانوفر

● هانوفر — جاسم باقر موفد جمعية الصحفيين :

اقيم في الثامنة من مساء أمس الاول اللقاء الودي الثاني بين فريق الناشئين الكويتي للمبارزة ومجموعة من لاعبي فرق الاندية الرياضية لمدينة هانوفر وذلك على صالة المركز التدريبي بالمدينة .. حيث شارك في تصفيات الابيه ١٢ لاعبا من بينهم خمسة لاعبين من الكويت وقد استطاع لاعبو الكويت أن يفوزوا بالمراكز الاربعة الاولى وهم الاول خالد خليفة مبارك وحقق ١١ انتصارا دون خسارة ، الثاني فيصل عبد المحسن ناصر وحقق ١٠ انتصارات ، وخسارة واحدة فقط من زميله خالد خليفة ، الثالث يونس عبد الله الشموم وحقق ٩ انتصارات وخسارتين ، الرابع عادل يوسف المزيد وحقق ٨ انتصارات وخسر ٣ مرات . الخامس جرونغ — المانيا — وحقق ٦ انتصارات وخسر ٥ مرات. السادس ناصرعلي المرضي وحقق ٥ انتصارات وخسر ٦ مرات .

أما بالنسبة للفلورية فردي فقد فاز بالمركز الاول اللاعب الالماني يورك روئل وحصل على ٩ انتصارات وهو من اللاعبين الناشئين الممتازين في مدينة هانوفر وجاء بالمركز الثاني لاعبنا سلمان حسين حاجي وحصل على ٧ انتصارات كما جاء بالمركز الثالث حبيب شهريان .

زيارة السفارة الكويتية

قام رئيس الوفد احمد فرج وحسين البلوشي عضو الوفد يرافقهما جاسم باقر صباح أمس الاول بزيارة السفارة الكويتية في بون وقد التقوا بالقائم بالاعمال بالنيابة فيصل سليمان المخيزيم حيث كان السفير طالب النقيب خارج المانيا .

وقد رحب فيصل المخيزيم باعضاء الوفد الاداري وسأل عن جميع اللاعبين واعضاء الوفد ثم دارت احاديث ودية حول الرياضة والوفد الكويتي للالعاب الفردية الذي يزور المانيا. وقد تحدث فيصل المخيزيم عن الوفود الرياضية التي تزور المانيا طالبا من هذه الوفود أن تبلغ السفارة الكويتية في بون عن مكان اقامتهم واسماء اعضاء الوفد حتى ولو بالاتصال تلفونيا .. والسبب في ذلك حتى تكون قريبين منهم ونقدم لهم كل ما يطلبونه من مساعدة وتسهيلات واستشارة الى جانب ان بعض أولياء الامور في الكويت يقومون بالاتصال بنا احيانا ويطلبون منا عنوان وتليفون ابنائهم الذين يضمهم الوفد الرسمي أما بالنسبة لوفدكم فقد وصلتنا معلومات كافية عنكم وعن مقر اقامتكم .

وعقب رئيس الوفد أحمد فرج بقوله بان هذه النقاط سوف تؤخذ بعين الاعتبار وسنبلغ كل وفد رياضي يزور المانيا بضرورة الاتصال بالسفارة الكويتية في بون وفي ختام الزيارة طلب المخيزيم نقل تحياته لجميع اعضاء الوفد من اداريين ومدربين ولاعبين وبان السفارة الكويتية في بون على أتم الاستعداد لتقديم كل ما يلزم للوفد خلال فترة تواجده في المانيا ثم قدم له رئيس الوفد درعا تذكاريا بهذه المناسبة ووجه له الدعوة لحضور الحفل الختامي الذي سيقيمه الوفد الكويتي في هانوفر خلال الاسبوع المقبل .

لقاء التنس غدا

يقام في الثالثة والنصف من بعد السبت اللقاء الودي الاول بين الفريق الكويتي للناشئين للتنس وفريق نادي هانوفر وسيشارك جميع لاعبي الكويت في اللقاء الفردي وهم :

خالد أشكناني، ووليد الصالح، وهشام القريني ، وعبد الرؤوف جاسم وحمد المهنا وخليل العيسى ، كما أن اللاعبين أنفسهم سيشتركون في اللقاءات الزوجية .

حفل تكريمي

يقيم الوفد الكويتي للالعاب الفردية في الثامنة من مساء الاثنين المقبل حفل عشاء تكريمي للقيادات الرياضية في هانوفر وسيحضره ايضا القائم بالاعمال بالسفارة الكويتية بالنيابة فيصل المخيزيم وبعض الرياضيين والمسؤولين عن المكتب الرياضي وسيتم في هذا الحفل عرض فيلم خاص عن معالم الكويت والحركة الرياضية .. وسيعقبه حفل عشاء .

● سيقوم وفد الالعاب الفردية يوم غد السبت برحلة ترفيهية وزيارة حدائق الملوك ومشاهدة الالعاب النارية في هانوفر .

● اجرت جريدة بلد اليومية المشهورة في المانيا لقاء صحفيا مع رئيس الوفد احمد الفرج الذي تحدث عن الهدف من زيارة وفد الالعاب الفردية الى المانيا كما تحدث عن الرياضة في الكويت بصفة عامة واجرت الصحيفة تحقيقا مع فرق الجمباز والتنس والمبارزة .

● اهدى رئيس الوفد الكويتي شريط فيديو عن الحركة الرياضية ومعالم الكويت الحضارية للمؤسسة الرياضية والتلفزيون الالماني لعرضها ضمن البرامج الرياضية .

● احمد فرج واداريو الوفد يتفقدون ملاعب التنس

● جانب من تدريبات فريق المبارزة في هانوفر ..

تشكيل وفد الامارات لبطولة الخليج الاولى للشباب لكرة السلة

قرر مجلس ادارة اتحاد السلة بالامارات تشكيل وفد منتخبي الشباب و « الميني باسكت » الى بطولة الخليج الاولى والمهرجان الخليجي المقرر اقامتهما في السعودية في الفترة من ٢٤—٣٠ اغسطس المقبل .. كما وافق الاتحاد على المشاركة بالبطولة العربية للشباب التي ستقام بالاردن خلال شهر سبتمبر المقبل .

الاردن تنظم البطولة العربية الثالثة للملاكمة ودورة للتحكيم بالكويت

وافق الاتحاد العربي للملاكمة على اقامة البطولة العربية الدولية للاشبال التي ستقام في بغداد خلال الفترة من ١—٧ سبتمبر عام ٨٥ ، كما تمت الموافقة على استضافة الاردن للبطولة العربية الثالثة للملاكمة في عمان ، في الفترة من ١—٧ ابريل المقبل ، فيما تستضيف الكويت دورة تحكيم دولية للعبة الملاكمة خلال الفترة من ١—١٠ مارس المقبل .. وتنظم بغداد دورة دولية للحكام ايضا خلال الفترة من ١—٧ سبتمبر عام ٨٥ .

سفر وفد قطر لمعسكر العمل العربي الثاني في الطائف

الدوحة — واخ — غادرت الدوحة امس البعثة الشبابية للمجلس الاعلى القطرية لرعاية الشباب متوجهة الى الطائف للاشتراك في معسكر العمل العربي الثاني الذي يقام هناك تحت اشراف جامعة الدول العربية خلال الفترة من ١٤ الى ٢٧ يوليو الحالي .

ويضم المعسكر العديد من الانشطة الشبابية والثقافية والرياضية والخدمة العامة حيث يقوم الشباب العربي بتشجير بعض المناطق كما يقام معرض في ختام المعسكر يضم الوانا من حضارات وتراث وانشطة الدول المشاركة في مختلف المجالات .

تاس تنفي التصريحات الاميركية بشأن خطابات التهديد للاعبين الاولمبيين

موسكو — رويتر — ادانت وكالة الانباء الرسمية السوفيتية تاس أمس تصريحات أميركية بان موسكو وراء خطابات التهديد التي أرسلت الى رياضيين من العالم الثالث يعتزمون الاشتراك في دورة لوس انجلوس الاولمبية ووصفتها بانها « كذبة لا تغتفر » .

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد ذكرت أمس دون أن تلوم موسكو مباشرة ان الرسائل الواردة من منظمة كو كلوكس كلان تحمل جميع مميزات حملة تشويه اعلامي ، وهو تعبير تستخدمه الولايات المتحدة لوصف المحاولات السوفيتية السرية لتضليل الراي العام العالمي .

وقالت تاس : ان واشنطن قدمت كذبة مناهضة للسوفيت لا تغتفر كسياسة رسمية .

ووصفت الوكالة التصريحات الاميركية بأن موسكو تقوم بحملة الخطابات بانها تدعو للسخرية ، وكان عدد من اللجان الاولمبية الافريقية والاسيوية قد تلقى خطابات تهديد .

وقالت تاس ان البيت الابيض يعمل مع منظمة كو كلوكس كلان في محاولة لتغطية انشطته المناهضة للاولمبياد بالقذف والكذب على الاتحاد السوفيتي.

وقد قاطع الاتحاد السوفيتي ومعظم الدول الحليفة له الاولمبياد متذرعا بالخوف على سلامة الرياضيين في لوس انجلوس .

انترميلانو يقابل منتخب فرنسا وبايرن ميونيخ وشالكه وأندرلخت

ميلانو — يب — يلعب فريق انترناسيونال ميلانو الايطالي مباراة ودية يوم ٥ سبتمبر المقبل مع المنتخب الفرنسي في باريس سوف تكون أول مباراة يظهر فيها المنتخب الفرنسي منذ فوزه بكأس الامم الاوروبية بنهاية شهر يونيو الماضي.

وقد أعلنت مصادر مطلعة بالنادي الايطالي أن مديره الرياضي جيانكارلو بيلترامي وقع عقد المباراة يوم الثلاثاء الماضي في جنيف حيث جرت قرعة مسابقات الاندية الاوروبية للموسم المقبل . ويذكر أن فريق انترناسيونال الايطالي سبق له وأن أتم الاتفاق ليلعب وديا مع نادي بايرن ميونيخ الالماني الغربي يوم ٨ اغسطس ، ومع نادي شالكه يوم ١١ اغسطس في دوسلدورف ومع نادي أندرلخت البلجيكي في بروكسل يوم ١٤ اغسطس ، وذلك استعدادا للموسم الجديد الذي يتوقع فيه ان يكون منافسا قويا على بطولة دوري ايطاليا بعد أن ضم الى صفوفه النجم الالماني الغربي كارل هينز رومينيغه والنجم الايرلندي ليام برادي .

تقرير ديوان المحاسبة عن البطولة الاسيوية يقدم أول اكتوبر

علمت « القبس » ان تقرير ديوان المحاسبة عن ميزانية البطولة الاسيوية الخامسة لالعاب القوى سوف يقدم لمجلس الامة في الاول من اكتوبر المقبل حيث سيكون الديوان قد انتهى من اعداده وعلمت « القبس » ان هناك اكثر من تجاوز في الصرف على اكثر من بند .

تشكيل منتخب الكرة بالامارات واختيار ٣٨ لاعبا استعدادا لمعسكر خارجي

أعلن اتحاد كرة القدم بدولة الامارات تشكيل المنتخب الوطني الذي سيدخل معسكرا اعداديا اعتبارا من أول أغسطس المقبل تحت اشراف مدرب الكويت والبرازيل السابق كارلوس البرتو الذي يقوم حاليا بجولة تشمل ايطاليا والمانيا لاختيار المكان المناسب للمعسكر التدريبي .. وقد تم اختيار اللاعبين التالية اسماؤهم ، وعددهم ٣٨ لاعبا وهم :

فهد خميس ، محمد مال الله ، اسماعيل حسن ، حسن القاضي ، جاسم البوث ، عادل حديد ، صلاح سالم ، عدنان الطلياني ، جمعة ربيع، عيسى صنقور ، حسن علي ، سعيد عبد الله ، محمد عبيد ، محمد النامس ، سالم خليفة ، عبد الكريم خماس ، طيب رفيع ، حمد المدفع ، عمر عبد الكريم ، عبد القادر حسن ، مبارك غانم ، فاروق عبد الرحمن ، عبد الله سلطان ، بدر صالح ، عبد الله عبيد ، سعيد بخيت ، سعيد ملبوخ ، سالم جمعة ، فهد عبد الرحمن ، محمد مبارك ، عبد الحميد المستكي ، عيسى أحمد ، خليل غانم، يحيى عبد الله ، صلاح راشد .



● كارلوس ألبرتو

أخبار من أولمبياد لوس أنجلوس

تأجيل المحاكم وغلق المصانع ومنح إجازات إجبارية ٦٠ ألف وجبة يوميا وبرنامج خاص في الطائرات

لوس انجلوس — افعب — سيبدأ الموقع الساحلي الجديد في لونج بيتش « داونتاون شورلاين مارينا » حيث تقام مباريات سباق الزوارق الشراعية ابتداء من يوم غد السبت امام المائة وسبعة وثمانين متسابقا الذين يمثلون ٦١ دولة من بينها اربع عشرة حديثة في المسابقات الاولمبية مثل الصين وكوريا الجنوبية وشيلي ومصر وباكستان والسنغال ، وستبدأ عمليات الاشراف على الزوارق في ١٩ يوليو (تموز) وتبدأ المباريات يوم ٢١ وذلك تحت ادارة المفتش تيد هينشو .

المرور الاولمبي

هل ستحدث اختناقات في حركة المرور أم لا ؟ هذا هو السؤال الكبير الذي يطرحه الجميع في لوس انجلوس على أنفسهم قبل اقل من اسبوعين على بدء الالعاب الاولمبية وقد اتخذت بعض المؤسسات فعلا اجراءات فعالة مثل هيوز هيليكوبترز التي ستغلق مصنعها في كالفر سيتي طوال فترة الاسبوعين التي ستستغرقها الالعاب الاولمبية وستمنح موظفيها الخمسة الاف اجازة اجبارية او مؤسسة نورثروب التي زامنت الاجازات السنوية لعمالها التسعة الاف مع المناسبة الرياضية ، ومن جانبها اجلت محكمة لوس انجلوس عددا كبيرا من القضايا وبعض حالات الطلاق الى الخريف في حين فضلت العديد من شركات الانتاج السينما والتلفزيون ان تعمل في مكان اخر غير هوليوود تجنبا لمضايقات المرور .

غضب الشركات

تعاني حوالي ثلث الشركات السبع والخمسين التي حصلت على تصريح من « لوس انجلوس اورجانا يزينج كوميتي » وهي لجنة تنظيم دورة الالعاب الاولمبية اي حق استخدام رموزها او تميمة الالعاب — من صعوبات مالية نظرا لان منتجاتها لا تحقق رقم المبيعات الذي كانت تامله . وذكر ويلفريد مارشال المتحدث باسم هذه المؤسسات ان بعضها قريب من الافلاس وان المسؤولية تقع على عاتق ممولي الالعاب الاولمبية الذين يقدمون لهم — رغم التعهدات — طلبات غير كافية وعلى لجنة تنظيم الالعاب الاولمبية التي لا تميل كثيرا الى مساعدتها .

لوحات اولمبية للسيارات

جمعت اجهزة ديبارتمانت اوف موتور فيكولز التي تهتم بتسجيل السيارات في كاليفورنيا أكثر من مليون ونصف مليون دولار بفضل بيع لوحات سيارات معدنية تذكارية للالعاب الاولمبية ١٩٨٤ . وقد قام اصحاب السيارات من جامعي التذكارات أكثر من ١٥ الف و ٥٠٠ لوحة ويدفعون مائة دولار ليحصلوا، على لوحة خاصة تحمل رمز الالعاب .

الالعاب الاولمبية في السماء

الالعاب الاولمبية في السماء .. وتعرض شركة الخطوط الجوية الاميركية يونايتد ايرلاينز منذ بضعة ايام على خطوطها الداخلية برنامجا مدته ١٥ دقيقة مخصص للالعاب الاولمبية . وحتى يوم ٢٨ يوليو (تموز) يمكن للركاب ان يشاهدوا من مقاعدهم فيلما يعرض الالعاب الاولمبية منذ بدايتها تتخلله رسائل اعلانية ، وحين تبدأ الالعاب الاولمبية ستقوم يوميا قناة التليفزيون ايه بي سي المكلفة بنقلها بعملية مونتاج لمدة ربع ساعة لنتائج اليوم وستنقلها بالاقمار الصناعية الى المقر العام لشركة يونايتد ايرلاينز في شياغو التي ستقوم بتسجيلها .

٦٠ الف وجبة يوميا

ستكون الستون الف وجبة التي ستقدم يوميا في القرى الاولمبية الثلاث طوال فترة الالعاب الاولمبية والتي ستقدمها شركة « ارا » وهي مؤسسة في فيلادلفيا من اربعة اطباق رئيسية ونوعين من الخضروات الساخنة ونوعين من الحساء المركز واربعة عشر نوعا من السلطة وعشرة انواع من الخبز . وسيصل مجموعها الى ٣١٣ طنا من اللحم و ٢٥٠ طنا من الفواكه الطازجة و١٫٩ مليون لتر من اللبن و ١٣٠ الف و ٥٠٠ رغيف من الخبز .. ونظرا لانها ستتكلف ايضا بنقل اللاعبين ستقوم الشركة باستخدام ١٣٠٠ سائق يقودون ٥٠٠ سيارة اوتوبيس ستستهلك في مجموعها ١٫٩ مليون لتر بنزين لتقطع مسافة تزيد عن ٤ مليون كم اي ما يعادل ٩٠٠ مرة اجتياز الولايات المتحدة

بعثة سوريا للاولمبياد تغادر الثلاثاء المقبل

دمشق — كونا — شكلت سوريا وفدها الرياضي الى اولمبياد لوس انجلوس من اربعة اداريين وثمانية رياضيين في الملاكمة والمصارعة والسباحة والرماية ورفع الاثقال .

وقال متحدث باسم الاتحاد الرياضي السوري ان البعثة ستغادر دمشق الى لوس انجلوس يوم الثلاثاء المقبل .

٥٠٤ بريطانيين في أولمبياد لوس انجلوس

لندن (ي ب) : تشارك بريطانيا في دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس باكبر فريق في تاريخها منذ عام ١٩٠٨ عندما اقيمت الدورة في لندن .

وأعلن الاتحاد الاولمبي البريطاني ان الوفد سيتكون من ٣٥٢ متسابقا و ١٥٢ مسؤولا ، وقد يزيد العدد عن ذلك حيث ان الموعد النهائي لقفل باب الاشتراك في العاب القوى هو ١٨ يوليو بينما يغلق الباب للاشتراك في بقية المسابقات غدا السبت ٧/١٤ ، وحتى الان تم اختيار ٨٥ متسابقا في العاب القوى و ٤٢ سباحا .

فيلاندر ينسحب من فريق كأس ديفيز

باستاد — السويد (ي ب) : بسبب الاصابة التي اثرت على مستواه في بطولة ويمبلدون للتنس الاخيرة قال اللاعب السويدي ماتس فيلاندر انه لن يلعب مع فريق بلاده لكاس ديفيز للتنس امام باراغواي بالدور ربع النهائي للمسابقة يوم الاحد المقبل .

وأشار فيلاندر انه قرر عدم الاشتراك بعد ان اكد له طبيبه ان الاصابة قد تصبح دائمة اذا لم ياخذ فترة راحة .

هنتون يحتفظ بلقبه استعدادا لنزال بريور

اتلانتيك سيتي — نيوجيرسي (اب) : احتفظ الملاكم غاري هنتون ببطولة اتحاد الولايات المتحدة للملاكمة في الوزن المتوسط بعد ان تغلب بالنقاط على متحديه بريت لالي عقب نزال استمر ٢١ جولة وقد اعطى قاضيان الفوز لصالح هنتون بنتيجة ١١٦—١١٢ و ١١٦ — ١١٣ وسجل القاضي الثالث النتيجة تعادل ١١٤ — ١١٤ ، وبهذا الفوز يحتفظ هنتون بحقه في منازلة ارون بريور على لقب الاتحاد العالمي للملاكمة .

العنوان البرقي: قبس، تلكس ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار



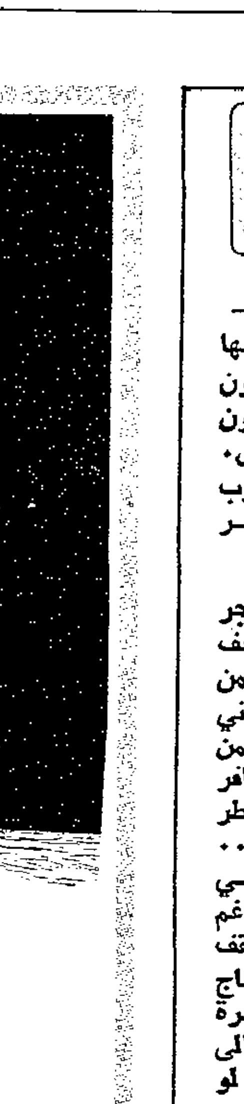
حافظ البرغوثي

لام الزميل محمد البرجس قبل أيام الصحافة لانها تنشر أنباء عن سرقات يتهم عرب بارتكابها في لندن دون التحقق من مصداقيتها .. حيث ان العرب يذهبون ضحية تآمر تلك المتاجر للايقاع بهم والتشهير بنا ككل. ومع اقتناعي التام بوجهة نظر الزميل الا انني أسأل العرب اللندنيين عن السبب الذي يدفعهم للتعامل مع متاجر ستتهمهم بالسرقة في النهاية ؟

ورب قائل يقول ولكنهم لا يعرفون اسماء تلك المتاجر فكيف سيحتاطون ؟ والجواب بسيط وهو اننا في الصحف العربية عامة والصحافة الكويتية خاصة تعبنا تنبيها من محلات ماركس اند سبنسر باعتبار ان مالكها صهيوني معروف وباعتبار تلك المحلات مصيدة للبسطاء الاثرياء من بني يعرب حيث يقتادون بعد افراغ جيوبهم الى المخافر بتهمة السرقة .. ومن لا يتهم في لندن بالسرقة سيضطر للذهاب الى مخفر الشرطة للتبليغ عن تعرضه للسرقة .. فمخافر لندن صارت من معالم عاصمة الضباب التي يعرفها العرب المصطافون اكثر من المتاحف . ولكن رغم كل التنبيهات فقد وجدت نفسي ذات يوم في لندن اتوقف امام محلات ماركس اندسبنسر واراقب من خلال الزجاج الزبائن في الداخل .. والوجوه الداخلة والمغادرة وكانت اغلبيتها وجوها عربية كانها جاءت خصيصا الى لندن للتسوق من المتاجر الصهيونية .. اذن فحتى لو نشرنا اسماء المتاجر التي تتآمر على العرب فان عرب لندن سيزدادون اقبالا عليها..

شخصيا تجولت في متجر كبير وخرجت بلا شراء .. حتى اذا اتهمت بالسرقة لن يجدوا معي شيئا .. ومررت بمحل صغير في شارع فرعي من شارع اكسفورد فاشتريت قميصا .. وعندما وصلت الى الفنيدق (تصغير فندق) وفضضت القميص وجدت على ياقته عبارة (ميد ان كوريا) فاتهمت البائع بسرقتي قلبيا .

الحل الامثل هو أن يحول البوليس البريطاني العرب المتهمين بالسرقة الى محكمة سودانية .. وعندها سينخفض سعر الجنيه الاسترليني لندرة المتسوقين العرب .. ويرتفع الجنيه السوداني .



● ناجي العلي في اجازة وهذا بعض قديمه الجديد

بعد ٦٠ عاما من التتريك والاضطهاد :

لغة القرآن تعود للمدارس التركية

قال وهبي دينسرلر وزير التعليم التركي الذي طرح في الشهر الماضي مشروعه لتعليم اللغة العربية في المدارس التركية كلغة اختيارية « سانتصر في هذه المعركة بفضل الله » .

وقد أوردت الصحف التركية هذا التضرع الى الله الذي يربط بين الدين واللغة وهو يدل على حجم مشكلات ينطوي عليها مشروع يعرض من جوانبه الصغيرة .

ويقول المدافعون عن هذا المشروع ان الهدف منه هو تسهيل العلاقات مع العالم العربي الذي انفتحت تركيا عليه انفتاحا واسعا في المجالين السياسي والاقتصادي منذ أن تولى أوزال الحكم في ديسمبر عام ١٩٨٣ . الا أن كثيرا من الاتراك يرون أن هذا المشروع ينطوي على تهديدات للثورتين اللغوية والعلمانية في تركيا الحديثة التي اقامها مؤسسها كمال أتاتورك على النمط الغربي.

ونشتد هذه المخاوف التي يبررها التاريخ ، ولا سيما أن مشروع عودة اللغة العربية الذي يجري دراسته حاليا تقدم به وزير يمثل داخل الحكومة اتجاها اسلاميا وهو اتجاه يتزايد يوما بعد يوم مما يدل على نهضته .

وبذلك تشهد الساحة معركة جديدة حول عنصرين اساسيين في تاريخ تركيا هما اللغة العربية والدين الاسلامي . وقد برزت المسألة اللغوية الدينية دائما في معظم الازمات السياسية التي شهدتها الجمهورية منذ تأسيسها قبل ستين عاما بعد العمل على عدم الارتباط بالاسلام واللغة العربية .

وكان اعتناق الاتراك الدين الاسلامي في القرن الحادي عشر قد أدى الى ادخال الكثير من الكلمات العربية في اللغة التركية .

ويقول احد المؤرخين أن تركيا كانت في حالة انفصام لغوي في اخر سنوات الامبراطورية ، فكانت العربية تستخدم في العلم والدين والفارسية في الشعر والحب، والتركية في حديث عامة الشعب والاطفال . وكانت اللغة التي يستخدمها الحكام العثمانيون غير مفهومة على الاطلاق لدى سكان الريف الذين كانوا متعلقين باللغة التركية النقية من الشوائب ، وذلك بفضل بعض الجمعيات الدينية غير المتمسكة بحرفية النصوص .

وبعد سقوط الخلافة في عام ١٩٢٤ سار تنفيذ المشروع العلماني ومشروع اضفاء الطابع التركي على كل شيء . وساهم استخدام الابجدية اللاتينية عام ١٩٢٨ في تقهقر لغة الضاد ، وأدت الضربات التي تلقتها هذه اللغة مثل منع الاذان بالعربية في عام ١٩٣٣ ، الى تخليص اللغة التركية من اللغة العربية والدين الاسلامي .

وبعد ذلك عهد « بتنقية اللغة التركية » من الكلمات الاجنبية الى جمعية للغة التركية ، كفل أتاتورك لها الاستقلال بان أوصى بثروته لها بعد موته عام ١٩٣٢ . وعملت هذه الجمعية دون انقطاع حتى عام ١٩٨٣ على تنقية اللغة التركية من الكلمات العربية والفارسية وتوصلت الى رفع نسبة الكلمات « التركية الخالصة » من ٢٠ بالمائة الى ٦٠ بالمائة .

ومع ذلك فان تقديم مشروع « التتريك » لقي مقاومة اقترنت دائما بعرض مشروعات البعث الديني .

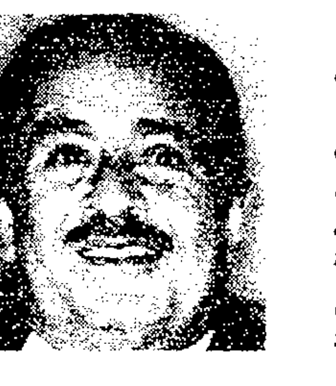
ففي عام ١٩٥٠ قررت حكومة عدنان مندريس المحافظة لاسباب سياسية اعادة الاذان للصلاة باللغة العربية والعودة الى النص الاصلي لدستور الجمهورية الذي صدر عام ١٩٢٤ والذي وضعت صياغته باللغة التركية المبسطة قبل ذلك بخمس سنوات .

وقد تعرض « اضفاء الصيغة التركية » لاعنف حملة في السبعينات بينما كانت البلاد في دوامة الارهاب ،وقادت هذه الحملة صحيفة تركمان اليمينية ، واشترك فيها من يشعرون بالحنين الى عهد الامبراطورية العثمانية ، وبعض أصحاب الاتجاه الاسلامي . وصحيفة « تركمان » من بين أشد المدافعين اليوم عن مشروع تعليم العربية ، وكانت هذه الصحيفة قد اتهمت جمعية اللغة التركية بالمساهمة بتجديدها اللغوي في جو الفوضى العامة وتعجيل الصراع بين الاجيال نظرا لان تطور اللغة لم يعد يمكن هذه الاجيال من التفاهم .

وقد تبنى هذا الرأي الجنرالات الذين قاموا بالانقلاب العسكري في سبتمبر عام ١٩٨٠ رغم تمسكهم بمبادىء أتاتورك ، ورغم أن الجيش بجميع اسلحته كان أفضل من استخدم اللغة التركية النقية. ففي عام ١٩٨٣ أقدمت الادارة العسكرية على حل جمعية اللغة التركية وانشأت بدلا عنها جهازا تابعا للدولة .

وكان قد سبق هذا الموقف لفرض اللغة التركية وحدها في البلاد ، ادخال نص في دستور عام ١٩٨٢ بأن يكون التعليم الديني اجباريا في المرحلتين الابتدائية والثانوية بعد أن كان اختياريا حتى الان .

هل سرق منزل خاشوقجي ؟



ذكرت صحيفة بريطانية يوم أمس أن منزل المليونير عدنان خاشوقجي تعرض لسرقة مسلحة في مدينة كان الفرنسية حيث يقضي المليونير اجازته .. وتقول الصحيفة أن بوليس كان يرفض اعطاء تفاصيل عن عملية السرقة لكن السكان يقولون ان المنزل تعرض لسرقة بالسلاح حيث سرق اللصوص مجوهرات من المنزل رغم الحراسة المشددة عليه.

دعوة لزيادة عدد مطاعم المسلمين في الصين

ذكرت صحيفة « شاينا ديلي » التي تصدر باللغة الانكليزية ان هناك عددا قليلا من المطاعم للمسلمين في بكين بالنسبة للاقبال المتزايد عليها.

وذكرت الصحيفة نقلا عن تحقيق أجري مؤخرا انه لم يعد في بكين سوى ٢٤٠ مطعما للمسلمين مقابل ٣٠٠٠ مطعم خلال الخمسينات الامر الذي يضطر المسلمين في العاصمة الى احضار وجباتهم معهم الى أماكن عملهم .

ويبلغ عدد المسلمين في الصين نحو ٢٠ مليونا من مليار نسمة هو العدد الاجمالي للسكان ويبلغ عددهم ٢٠٠ الف في بكين التي يصل تعدادها الى اكثر من ٩ ملايين نسمة.

وذكرت الصحيفة أن المطاعم الاسلامية بدأت تتدهور في عام ١٩٥٨ عندما اعتبرها بعض الناس متاخرة وغير صالحة . وعندما اندلعت الثورة الثقافية عام ١٩٦٦ كان هناك ٣٠٠ مطعم اغلقت جميعها تقريبا او دمرت .

وقد بدأت هذه المطاعم في الظهور من جديد بعد سقوط « عصابة الاربعة » الا أن عددها لا يزال غير كاف لان عددا كبيرا من غير المسلمين يذهب اليها طوعا لتذوق الكباب البقري أو الضأن .

وقد ناشدت صحيفة « رينمين ريباو » صحيفة الشعب الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني، بلدية بكين مؤخرا أن تتخذ الاجراءات التي تتيح للمسلمين أن يتناولوا طعامهم في المدينة دون المساس بمقتضيات دينهم.

موجة حر تجتاح الجزائر

اربكت موجة حارة تهب منذ ثلاثة ايام على شمالي الجزائر ووصلت الى ٤٦ درجة مئوية الحياة اليومية وبخاصة في المدن الكبرى حيث تكرر انقطاع المياه العذبة مع انعكاسات ذلك على المجال الصحي .

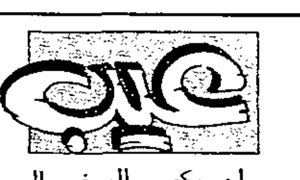
وتتراوح درجة الحرارة بين ٤٣ درجة مئوية في الجزائر العاصمة وفي عدة مناطق ساحلية و ٤٦ درجة في شليف « الاصنام سابقا » .

واذا كانت هذه الموجة الحارة غير العادية تسعد بائعي المرطبات والمثلجات وتدفع بجموع الاهالي الى الشواطىء فان ما تحمله معها من نقص في المياه سيعرض صحة السكان للخطر كما ستكون لها عواقب وخيمة على الزراعة بالاضافة الى تهديد هذه الموجة الحارة للغابات حيث ظهرت بالفعل بؤر حرائق .

موت شقيقتيه منحه الوجود



لو لم تمت شقيقتاه لما رأى الطفل الانكليزي ستيفن جبرلنغ النور .. فقد توفيت شقيقتاه في حادث سيارة وكانت الام قد اجرت عملية جراحية لمنع الانجاب . ولكن بعد وفاة الطفلتين عادت الام وزوجها الى الطبيب حيث اجرى لها عملية مضادة لتتمكن من الانجاب .. وهكذا كان حيث انجبت الطفل ستيفن الذي ما كان ليأتي الى الدنيا لولا وفاة شقيقتيه .



ان يكون السفر الى الخارج كل سنة شبه فرض على القادر وغير القادر حتى اصبح بعض الناس يدفعون تكلفة السفر الى مكاتب السفريات على اقساط ليقوموا بالرحلة السياحية مع الاهل او يقترضون بدهن البيت او المعاش .. مع ان المثل يقول « الثوب الذي هو أطول منك يتعبك » .

خمس سيارات لكل عائلة في جدة

ذكرت دراسة في جدة امس ان هناك حوالي خمس سيارات لدى كل عائلة في جدة وهو اعلى معدل في العالم .

ونقلت صحيفة الندوة عن دراسة حركة المرور التي اجرتها كلية العلوم في جامعة الملك عبد العزيز قولها ان هناك ٩٨٢,٠٠٠ سيارة مسجلة في المدينة بمعدل ٤,٨ سيارات لكل عائلة .

زوجان مع وقف التنفيذ

قررت الممثلة المسرحية الفرنسية « ميشل مورجان » ان تعيش حياتها كامرأة تتفرغ لرعاية احفادها حيث انها جدة منذ ١٥ عاما وذلك بعد اعتزالها الفن والتمثيل .

وتعيش — ميشل مورجان — مع زوجها جيرار اوري الا انها تحيا حياة مختلفة عن جميع الازواج فكل منهما يعيش حياته بالشكل الذي يرضيه .. حيث حجز كل واحد منهما حجرة في فندق .. حيث لا تحب ان ينام معها في الفراش ويتصل بها تليفونيا ١٥ مرة في اليوم ولا يلتقيان غير في فترة الغداء لتبادل كلمات الود . وتقول « مورجان » ان التعود على روتين الحياة اليومية هو السبب وراء تحطيم الحب الكبير الذي يربط بين الزوجين .

جمعية لهواة النباتات المتوحشة

تاسست في فرنسا مؤخرا جمعية اصدقاء هواة (النباتات المتوحشة) التي لم تكن تزرع في فرنسا بينما تنتشر في الولايات المتحدة وبريطانيا منذ اكثر من ١٢ عاما .

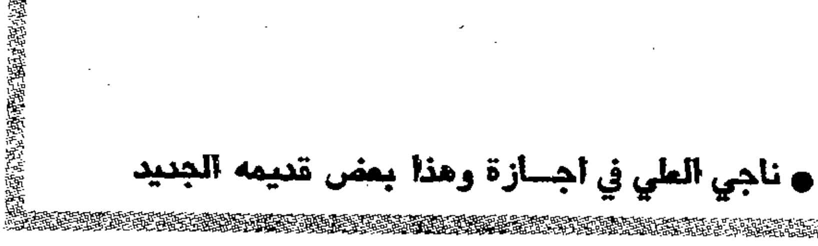
وقد بدأت هذه الجمعية في زراعة هذه النباتات واطلقت على احداها لقب « دراكولا » وهو نبات يزرع في البحيرات والمناطق البحرية التي تفتقد لغاز الازوت .

ويوجد حاليا في فرنسا حوالي ١٠ نوعا من هذه النباتات المتوحشة التي تنبت في جبال الالب في لبراك وفي منطقة نورماندي .

طرد ٩٣٠ موظفا كوريا بتهمة الرشوة

قالت حكومة كوريا الجنوبية امس انها طردت ٩٣٠ موظفا العام الماضي بعد ادانتهم بالرشوة والاهمال في العمل او فساد اخر .

وعاقبت ٢,٣٦١ مسؤولا اخر بالتهم نفسها .



عبدالله الخطيب

من هو الكاتب المغرور ؟

تساؤل دائما في محله — لان الكاتب الذي يصل الى مرحلة الغرور يصل بذلك الى نهايته ويتوقف عطاؤه ، فالتواضع ان يتعلم الجميع انهم ما زالوا في بداية الطريق يتعلمون ويطلبون العلم ولاتزال تجربتهم تحتاج الى صقل .

ولكن الغرور عندما يظن الكاتب المبتدىء انه المرجع النهائي ولا احد يستطيع ان يجاريه في الكتابة ويكون صدره ضيقا لو تلقى اي انتقاد ، وان مواضيعه دائما لها صدى في المجتمع وهي دليل قاطع على وصوله الى مرتبة عالية ، هذا الكاتب لا يفرق بين عملية اصدار الحكم والاحكام على الناس وبين توضيح وجهة نظره دائما متسرع ، المتهم لديه ليس بريئا حتى لو ثبتت براءته لانه تعود على اطلاق النعوت والالفاظ على كل من يخالف فكرته . ان كل فكرة معرضة للنقد مهما كانت الا الدين الاسلامي الحنيف .

بينما الافكار المختلفة ما هي الا نتاج البشر وتفكير البشر لذلك فهي ناقصة ولو كان لها الكمال لاستطاعت ان تحقق ما حققه الاسلام من سرعة انتشار عم العالم بدون ارغام ولكن بالكلمة والحوار.

أنها دعوة لنبذ الغرور وكل شيء من وضع البشر فهو معرض للنقد وللاتهام وللقصور لذلك التواضع ... التواضع ثم التواضع .

زوج الملكة يعالج في مصحة نفسية

عاد الامير كلاوس زوج الملكة بياتريس ملكة هولندا الى ممارسة مهام عمله بعد علاج في احدى المصحات النفسية استمر لمدة عامين . وكانت الحكومة الهولندية قد اصدرت بيانا عام ١٩٨٢ أعلنت فيه توقف الامير عن ممارسة مهام عمله لاصابته بحالة اكتئاب نفسي .

والجدير بالذكر ان الامير يعمل مستشارا خاصا لوزارة التنمية والمساعدات .

اعدام قاتل بالكرسي الكهربائي في أمريكا

علم من مصادر رسمية اميركية انه تم تنفيذ حكم الاعدام بالكرسي الكهربائي في رجل يبلغ من العمر ٢٨ عاما في جاكسون بولاية جورجيا بعد دقائق من رفض المحكمة العليا تأجيل تنفيذ الحكم .

وكان ايفون ار. ستانلي قد أدين لقتله موظف تامين في عام ١٩٧٦ . واوضح البوليس انه قام بضرب ضحيته بالاستعانة بمجرفة ومطرقة قبل أن يقوم بدفنه وهو على قيد الحياة . ثم قام بعد ذلك بسرقة ٢٢٠ دولارا وسيارته.

وهذا هو حكم الاعدام الـ ٢١ في الولايات المتحدة منذ أن اعادت المحكمة العليا عقوبة الاعدام في عام ١٩٧٦.

حظر الصندوق الكهربائي لقتل الكلاب



حظرت السلطات البريطانية استخدام صندوق الموت الكهربائي لقتل الكلاب في بيت تجميع الكلاب في لندن بعد حملة انتقاد شنتها احدى الصحف على هذه الطريقة في القضاء على الكلاب باعتبارها طريقة عنيفة ويذكر أن الالاف من الكلاب قتلت بواسطة الصندوق الذي تبلغ قوته ألف فولت كهربائي .

نقطة ضوء

حمد الجاسم

ترشيد وتبديد

ترشيد الانفاق هو الشعار المرفوع على المستويين الرسمي والشعبي ورغم ان الحكومة تشد الحزام في نواحي عديدة إلا ان ثمة مجالات كثيرة ما زالت تمارس الاسراف على حساب الاموال العامة .. ولعل في سيارات خدمات الوزارات والسيارات الحكومية التي تحمل اللوحات الخضراء خير مثال .. فأي مواطن يرى هذه السيارات في غير اوقات الدوام وهي تحمل عائلات او في السوق لقضاء اعمال سائقيها او للمسؤولين الذين خصصت لهم مثل هذه السيارات في اوقات الدوام .. ولا احد يسأل عن الخدمات التي تؤديها هذه السيارات في غير اوقات الدوام .. ربما لانعدام الرقابة .. ثم هناك نقطة اخرى في وزارة الصحة وهي صرف بدل خفارة في وظائف ادارية بحتة .. مع ان واقعهم الوظيفي لا يتيح لهم صرف هذا البدل .. ونخشى ان استمر الوضع على ما هو عليه ان تصرف لهم بدل عمليات جراحية مكتبية . ثم نردد بعد ذلك شعار ترشيد الانفاق ونحن في الحقيقة نمارس التبديد .

جاكسون يتبرع للاعمال الخيرية

اعلن المغني الاميركي الشهير مايكل جاكسون انه سيتبرع بجزء كبير من ايراد الحفلات الغنائية لجولته الحالية في الولايات المتحدة للاعمال الخيرية . ويقدر ايراد جولته الغنائية بحوالي ٨٠ مليون دولار .

وياتي هذا الاعلان في اعقاب مهاجمة النقاد له واتهامه بالجشع حيث لا تباع تذاكر حفلاته الا في مجموعات تتكون من اربع تذاكر في المرة الواحدة وقد تسلم مايكل جاكسون العديد من الخطابات من الشباب يشكون من هذا النظام حيث لا يستطيعون شراء اربعة تذاكر وقد وعد جاكسون معجبيه بتغيير هذا النظام والعودة الى بيع تذاكر منفردة .

القبس
الجمعة ١٩٨٤/٧/١٣
Friday, 13/7/1984
No. 4369 — العدد: ٤٣٦٩
طبع من عدد اليوم الجمعة
٥٦١٣٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الطقس

● طقس صيفي حار ، والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة .

حالة البحر : خفيف الى معتدل الموج .

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٤٧ ، الاحمدي ٣٨ ، فيلكا ٣٩ درجة مئوية .

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٤ بالمائة ، الاحمدي ٦١ بالمائة ، فيلكا ٦٠ بالمائة .

البحر

● اعلى مد :
١ ظهرا   ١١ مساء
● ادنى جزر :
٦ صباحا   ٧ مساء